اعتراضات مسيحية مختصرة علي كتاب الاسطورة والتراث للدكتور سيد القمني والرد علي الشبهات التي اتهم بها الكتاب المقدس

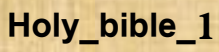

6 ديسمبر 2013

هذا الكتاب كتبه الدكتور سيد القمني في سنة 1999 فاحكم علي الفكر الذي قدمه في هذا الكتاب وبه أخطاء كثيرة عن الكتاب المقدس يصل أحيان الي حد الاتهام والهجوم الخاطئ ولا احكم علي شخصه ولا فكره الحالي. وايضا لا احكم علي كل افكار الكتاب ولكن فقط ما يخص الايمان المسيحي والكتاب المقدس التي تطرق اليها.

فكر هذا الكتاب (وليس الكاتب) لا هو مسيحي ولا يهودي ولا مسلم حتى ولا يناسب حتى عقيدة الايمان بالخلق بجميع أنواعها بل يناسب فكر المؤمنين بالتطور وفيه يركز علي تطور الفكر الديني وان كل الأديان هي مراحل تطور لاساطير قديمة وهذا لا يناسب الايمان باله خالق أصلا

هو يؤمن بتطور الانسان واستشهد بكلام دارون وذكر اسمه عدة مرات مثل 112 و 125 و 128 ويتكلم عن التطور والانتخاب الطبيعي ولكن تركيزه انه يؤمن بتطور فكر ديانة الانسان من تطوره من عصر حجري قديم (كما تكلم عن الانسان الحجري القديم ص 112) ثم تطور من مرحلة بداية إزالة ضباب وغشاوة المراحل السابقة وهي يقصد بها قبل ان يتطور الي انسان حتى بدا يحلم فلم يفهم ما هو الحلم وبدا يعبد الظواهر الطبيعية التي لم يدركها. فهذا هو فكر الكتاب ومنهجه شرح ادعاء تطور الأديان وينكر تماما ان الانسان الأول مخلوق عاقل وليس متطور وهو ادم الذي كان من بداية حياته يؤمن بالاله الحقيقي ويعبده. ولهذا هو يهاجم ويعنف الايمان المسيحي متهمه بالوثنية لانه يعتبر اليهودية مرحلة تطور قديمة للعبادات السابقة لها التي اخترعها الانسان حسب مفهومه وهي تعبد الاله الاب او الام. ثم المسيحية هي مرحلة تطور حيث وصل التطور الي قبول الاله الذي يضحي بنفسه. ورغم ان هذا ليس الحقيقة بادلة والانسان ليس نتيجة تطور بل هو مخلوق زكي من بدايته ومن يريد ان يجد ادلة على هذا ان يرجع الي موقع ضعفي

http://holy-bible-1.com/home

وفيه افردت قسم كامل للرد على الالحاد والتطول

http://holy-bible-1.com/articles/category/evolution_Athiesm

ولكن لن ارد على الكتاب جملة بل في نقاط اعتراض

وساحاول اعرض الموضوع عن طريق نقاط اعتراضات والرد عليها باختصار.

الاعتراض الاول

اول ملاحظة لاحظتها علي ما قاله الدكتور سيد القمني ص 40 رغم تعريفه الجيد للاسطوره بجوانبها ومقايسها المختلفة الا انه في تعريف الشيطان بدا من مبدا ان الانسان هو الذي تطور في فهمه ادي به الي تقسيم قوى الطبيعة الي قوتين تعملان في اتجاهين متعاكسين فقال

ما بين الغوضى والنظام

رغم أن الإنسان البدائى لم يكن فيلسوفا، إلا أنه شغل نفسه بمحاولة معرفة أمور هى الفلسفة بعينها، وكثيرا ما ساءل نفسه : أيهما كان أولا؟ الموت أم الحياة؟ العدم أم الوجود؟ الضار أم النافع؟

وهو بذلك إنما بلغ مرحلة متقدمة نسبيا على مدارج حداثته، أدت به إلى تقسيم قوى الطبيعة إلى قوتين تعملان فى اتجاهين متعاكسين، قوة إيجاب فيها النفع والحياة والوجود والضياء، ممثلة فى عطاء الطبيعة وخصب الأرض وفيض النهر وتكاثر الحيوان النافع، وكان هذا هو الخير بالنسبة له، والقوة الأخرى قوة سلب فيها الضرر والموت والعدم والظلام، ممثلة فى إمساك الطبيعة عن العطاء، وجفاف الأرض والنبات والنهر، وما يصحب ذلك من سكون وخمود من حوله، لذلك نجده يتجه بالعبادة ووسائل التقرب لمظاهر الطبيعة المختلفة، للظواهر الخيرة ليزداد خيرها، وللظواهر التى يرهب جانبها ويخشى بأسها وبطشها ليتحاشى شرها ونقمتها، ويقلل من ضررها.

ثم يكمل دكتور القمني في الكلام عن تطور مفهوم البشر لقوة الخير والشر ثم الظلام والنور ثم صراع قوة الخير مع قوة الشر فهو يتكلم عن تطور الاديان. مع ملاحظة ان كلامه هذا هو رأيه وليس نقلا عن احد. والحقيقة هذا اعتراضي الاول لان فهم تدرج العبادة عند البشر من ملاحظات الطبيعة فقط هو ليس فكر لا اليهود ولا المسيحيين ولا المسلمين حتى بل هو فكر سواء اللادينيين او الملحدين في تعليقهم علي تاريخ الاديان واعتبار ان الاديان اختراعات بشرية.

فنحن نؤمن ان الانسان الاول ادم يعرف الله ويؤمن به ويعبده وضل كثير من البشر واخترعوا لانفسهم الهة وعبدوا وهو ليس تطور ولكن انحراف عن الطريق الصحيح المسلم من ادم حتى جاء الطوفان واهلك كل البشر واستمر رجل الايمان البار نوح واسرته. فما يقوله الدكتور سيد القمني لا ينطبق علي الخط الاساسي في توريث الايمان الصحيح بالله الخالق ولكن يصلح علي البشر الذين بعدوا عن الايمان وجيل بعد جيل بدؤا يخترعوا لانفسهم الهة مثل تاريخ الكنعانيين والعرب القديم. فاقبل كلامه بتخصيص ولكن ارفض بشدة تعميمه. فاعترض لاني اشعر بالتعميم في كلامه وهذا مرفوض ويلغي تاريخ ايمان البشرية بداية من ابونا ادم.

الاعتراض الثاني

وهو ياتي في ص 43 في كلامة عن الاله هرمز وأهرمان وايضا الاله الهندي ميثهرا (يقصد ميثرا) الذي يقول عنه انه يستشهدا سنويا علي الصليب. وهنا اطالب دكتور سيد القمنى بمرجعيته عن ان الاله ميثرا كان يصلب كل سنة.!

فبجوار هذه المعلومة لم اجد اي مرجع له. الحقيقة ما قدمه هو اشاعة وصلت لمرحلة الكذب نشرها بعض اعداء المسيحية في القرن الحديث ولهذا اقدم قصة ميثرا باختصار شديد بمراجع لاثبات ان ادعاء انه كان يصلب كل سنة هو خدعة.

ميثرا وهو اله عند فارس وعند زرادشت هو ملاك الهي Zoroastrian angelic divinity فهو يدافع عن الحق وهو لا يموت فلا توجد وثيقة أو نقش خاص بميثرا يقول أنه مات أو دفن،

بل ويقول أحد العلماء الدارسين لهذه الأساطير الميثرية ويدعى جوردون " :(Gordon) لا يوجد موت في أساطير ميثرا "، وبالتالي لا توجد قيامة من الموت لكي يحتفلوا بها

اقدم ما يوجد ويتكلم عن ميثرا هو كتاب اسمه افيستا Avesta يعود الي بعض الاقوال الشفوية من 500 ق م وهو بدا تجميعه وكتابته واضافة نصوص مختلفة في منطقة ايران حتى اخذ شكله الأخير في القرن الرابع الميلادي وبدا ينسخ في القرن التاسع الميلادي

K. Hoffmann, 1987, AVESTAN LANGUAGE I–III, Encyclopaedia Iranica.

Religious persecution under Alexander the Great

واقدم رسومات لميثرا وهو يذبح الثور ويقدمه للشمس ما بين سنة 80 الي 120 م وقد وجد في روما بدون أي كتابة معه أو أي تفصيلات فقط مجرد نقش، وكذلك نقش أخر يعود لنفس التاريخ تقريباً وبعض النقوش الأخرى من أزمنة مثيلة.

فما هو الدليل ان المسيحية اخذت من اساطير ميثرا؟

فالكتاب المقدس ونبواته عن ميلاد المسيح من عذراء وصلبه وموته ومقيامته هي في العهد القديم سواء في اسفار موسي من القرن 15 ق م وأيضا من مزامير داود من القرن 10 ق م ومن اسفار الأنبياء مثل سفر اشعياء من القرن الثامن ق م وكلهم مكتوبين ومخطوطاتهم اقدم

بكثير من مخطوطات الكتابة عن ميثرا بل حتي حياة والام وصلب وموت وقيامة المسيح مكتوبة في الأربع اناجيل ومخطوطاتهم موجوده واقدم بأربع قرون قبل أي كتابه لميثرا مجمعة.

وأوضح شيء هام جدا ان أصلا قصة حياة ميثرا غير معروفة واختلفت الاقاويل عنه عبر الزمان فهي مرت بتغيرات كثيرة جدا

فحتى لو فيه أي تشابه من قريب او من بعيد تكون أفكار ميثرا المتغيره والمتطورة عبد الزمن هي التي اخذت سواء من العهد القديم او الجديد

وسافرد ملف بمعونة الرب للرد التفصيلي عن ادعاء ان المسيحية اخذت من قصة ميثرا.

الاعتراض الثالث:

يقول دكتور سيد القمني عن ميثرا

وقد عبد الهنود بدورهم هذا الإله، واعتقد عباده أنه يدخل سنويا فى معركة مع آلهة الموت والظلام، وأنه كان يتعرض فى هذه المعركة للأسر، ثم الاستشهاد موتا على الصليب، فيصيب الأرض الجفاف ويتوقف النسل، لكنه يقوم من الموت فى الحادى والعشرين من شهر آزار، عند المنقلب الربيعى، فتعود بقيامته المجيدة الحياة للأرض خيرا ونماء، ويشير المرحوم (عباس العقاد) إلى طقوس من ديانة (ميثهرا)، نجد فيها شبها كبيراً بما فى المسيحية، ولك أن تلاحظ أن احتفال المسيحية بعيد ميلاد إلهها الشهيد (يسوع المسيح) فى ٢٥ كانون أول وهو نفس موعد ميلاد (ميثهرا)، وأن احتفالها بعيد قيامته المجيد يوم ٢٠ آذار، هو بدوره نفس موعد قيامة ميثهرا المجيدة [٤] ويقول (عصام ناصف): "وقد اقتبست المسيحية بعض ما فى المثروية، ومن ذلك مفتاح دار النعيم ومفتاح الجحيم، وتيجان الأساقفة وأحذيتهم الحمراء، ولقب بابا وكان يلقب به كبير كهنة ميثهرا [٥].

وهنا يقدم دكتور سيد مرجعه وهو عصام ناصف

فالاثنين في هذه النقطة وضحوا عدم معرفتهم الجيدة بفكر ميثرا

أولا مثيرا كان يختفي كل يوم وليس كل سنة فهو حسب فكر الهنود يختفي مع الشمس ويظهر مع الفجر الجديد ولهذا هياكلهم دائما مغارة يرسم في سقفها الشمس

ثانيا النماء ليس بقيامته لانه أصلا لا يقتل ولا يوجد عندهم أصلا لا الموت والقايامة لميثرا بل النماء يتم عندما يذبح ميثرا الثور ويسفك دمه ولهذا دائما صور ميثرا وهو يذبح الثور

http://www.avesta.org/ka/niyayesh.htm

In Rome, Mithras was a sun god, and, in Persia, he was a god of the morning sun. The Roman Mithras killed the Primeval Bull, mirroring the death of a Primeval Bull in the Persian religion.

The Roman Mithras wore a Phrygian cap. Phrygia was in the Persian empire for 200 years. Modern scholars have traced Mithras in Persian, Mittanian and Indian mythology. The Mitanni gave us the first written reference to Mithras in a treaty with the Hittites. These and much more suggest a continuity of belief from India to Rome in a myth of a sun god killing a bull.

Beck, Roger (2002-07-20). "Mithraism". Encyclopaedia Iranica, Online Edition. Retrieved 2011-03-24.

ثالثا اين قيل ان ميثرا ولد في 25 كانون اول ؟ ولا يوجد أي ذكر عن تاريخ ميلاد ميثرا، ، فتاريخ خلقته من حجر بواسطة الاله أهورامازدا – Ahur Mazda الذي خلق الاله ميثرا من صخرة هو تاريخ غير محدد لكن احتفلوا به الرومان في القرن الثاني يوم 25 من ديسمبر فقط للشمس.

رابعا من اين اتى هؤلاء بتاريخ ان ميثرا عيد قيامته 20 اذار؟ ميثرا لم يقتل أصلا لكي يموت هذا غير موجود بالمرة في الافيستا فميثرا صعد السبع سماوات ولكنه لم يموت ولم يقوم ولا كل هذا الكلام

بل من قال اننا كمسيحيين نحتفل كل عام بعيد القيامة 20 اذار؟ عيد القيامة له حسابات تختلف كل سنة عن الأخرى وليس يوم محدد. فحتى هؤلاء لا يعرفون الأعياد المسيحية وتواريخها فكيف يعرفون أصلا التواريخ لميثرا التي لا يعرفها الهنود أنفسهم؟

خامسا كارثة ادعاء ان المسيحية اخذت من المثروية مفتاح دار النعيم ومفتاح الجحيم

ما هو مفتاح دار النعيم في المسيحية ؟ بل ما هو دار النعيم في المسيحية أصلا؟

المسيحية لا يوجد بها دار نعيم بل بها ملكوت السماوات ولكن الذي اخذ من المثروية دار النعيم هو الإسلام

أيضا في عقيدة ميثرا يؤمن أتباع ميثرا أن الأرواح البشرية تنزل على الأرض عند الولادة ولكي ترجع إلى السماوات العليا مرة أخرى يجب أن تجتاز سبع سماوات وكل ما زادت طاعة والتزام المؤمن يجتاز إحدى هذه السماوات

سبع مراتب المرمزة بالكواكب وهي :

1(Corax (corvus; Mercuruis– و هي المرتبة الأولى في الدين الميثرائي و التي يدخل فيها المريد لتلقي الأسرار و الطقوس و ممثلة برمز الغراب الذي ساعد ميثرا على استرجاع الثور عبر دلالته له بمكان تواجده، يوافق المرتبة كوكب عطاردMercurius ..

2 (Cryphius o Nymphus (Occultum aut sponsus; Veneris– و هي المرتبة الثانية في العقيدة الميثرائية و ترمز للسحر و التنجيم عبر رمز العريس ، يوافق المرتبة كوكب الزهرة Veneris .

3 (Milia Passuum (Miles, Mars_ و التي تسمى ميليا و ترمز للجندي، ربما عائدة إلى طبيعة إنتشار الديانة بشكل كبير في صفوف الجنود الرومان، يوافق هذه المرتبة كوكب المريخ Mars.

4 (Leo (Leonis;luppiter_ مرتبة الأسد و هي المرتبة الرابعة لدى الميثرائيين، يوافق المرتبة كوكب المشتري Juppiter.

5 (Perses (Persarum;Luna_ المرتبة الخامسة في الميثرائية و تسمى الفارسي، توافق كوكب القمر Luna.

6 (Heliodromus (Nuntius solis;sol– و هي المرتبة السادسة في الديانة الميثرائية و تعني الهيول أو رسول الشمس، و توافق كوكب الشمس Solis .

7 (Pater noster (Pater Saturnus–و هي المرتبة السابعة و الأخيرة في الديانة الميثرائية و التي تنتهي بإتحاد المريد في الديانة بالإله الأب الذي يرمز له في الديانة الميثرائية بكوكب زحل

.Saturnus

كانت هذه المراتب، هي المراتب الأساسية في الدين الميثرائي، التي تقسم إلى سبعة مراتب، كل مرتبة منها تحت حكم جرم من الأجرام السماوية، أيضا كانت المراتب الأربعة الأولى، سهلة للتقدم الروحي بالنسبة للمريد أو الداخل في الطقس الميثرائي من جديد، لكنها كانت تصبح أكثر صعوبة في المراتب الثلاثة الأخيرة. أيضا كان لكل جرم سماوي باب يدخل منه إلى المجال الكوكبي و كان يرتبط بيوم من أيام الأسبوع، نراه أيضا يترافق بطبيعة أحد المعادن، فكانت مرافقة الكوكب لطبيعة معدن من المعادن، أمر شائع جدا لدى الميثرائيين. ففي الباب الأول نرى القمر و معدن الفضة، في الباب الثاني نرى كوكب عطارد يوافق معدن الحديد، في الباب الثالث كان كوكب الزهرة يرافق معدن القصدير، في الباب الرابع كان كوكب الشمس يواكب معدن الذهب، في الباب الخامس كان كوكب المريخ يواكب معدن خليط، في الباب السادس كان كوكب المشتري يواكب معدن البرونز، في الباب السابع الأخير كان كوكب زحل يواكب معدن الرصاص. كانت هذه المعادن و اختلاطاتها و مواكبتها لطبيعة الكواكب و النجوم تشرح للمريدين في الديانة الميثرائية بطريقة سرية، وكان يشرح لهم تبدل مواضعها و تأثيراتها كنجوم ذات طاقة حيوية على الأرض و الإنسان حتى درجة إعتبارها أربابا أو آلهة للخلود.

من طقوسالعبادة للمؤمن الجديد بديانة ميثرا أنه يقرع الطبول ثم يتم رفع الستارعنتمثال لميثرا وفي نهاية السلم الذي يصعده المؤمن الجديد يعطى تاج فيرفضه ويقول أن ميثرا هو تاجه ثم يتم رسم علامة بالنار على جبهته على شكل X داخلقرص رمزاً لقرص الشمس لأن ميثرا إله الشمس. بعد هذا يأكل المؤمن الجديدرغيفاً من الخبز يتم وضعه على إحدى الطبول في الشمسلكي يستلهم

قوته منالشمس ويشرب الخمر علامة على الفرحة, بعد هذا يتعهد المؤمن بقطع كافةالروابط العائلية مع أسرته ويرتبط بالمؤمنين بميثرا مثله فقط, ثم يقدم رغيفاً من الخبز وكوباً من الماء لتمثال ميثرا. أثناء هذه الطقوس يصلى الحاضرونمجموعة صلوات تتحدث عن رحلة ميثرا التي أخترق فيها السماوات السبع راكباعلى جواده وهي مشابهة لقصة الإسراء والمعراج عند أصدقائنا المسلمين."

الاعتراض الرابع:

في ص 45 في كلامه عن الشيطان اليهودي هو تكلم عن عزازيل

الشيطان اليهودى

بداية، يصعب على الباحث أن يجد لدى اليهود إلها خاصا بالشر، لكن المطالع لمرحلة ما بعد التيه، يمكنه أن يجد إشارات غامضة، تتضح بالتدريج مع فقدانهم أمان الاستقرار السالف فى مصر، وبعد ما حدث بينهم فى سيناء من صراع دموى، فظهرت فكرة إله مساو لإلههم (يهوه) فى القدرة، هو السبب المباشر فيما وقع بهم من مصائب أسموه (عزازيل)، وتحاشيا لشر (عزازيل) قاموا يقدمون له القرابين كما يقدمونها إلى (يهوه) أو كما جاء فى كتابهم المقدس " . . . ويلقى هارون على التيس

٤٥

قرعتين، قرعة للرب، وقرعة لعزازيل " ويرجح (لودز) أن (عزازيل) كان علما على شيطان أوجنى، اعتقد اليهود أنه يسكن الصحارى [١] وفى كتاب (إبليس) يؤكد المرحوم (عباس العقاد) أن (عزازيل) هو اسم إله الخراب والقفار[٢]، بينما يذهب آخرون إلى أنه زعيم الملائكة الذين هبطوا وزنوا ببنات البشر، ثم انهزموا أمام جنود

الحقيقة ما يقوله دكتور سيد القمني يوضح انه لا يعرف الفكر اليهودي ولا عن ما يتكلم الكتاب المقدس فقد شرحت سابقا في ملف

ما هو عزازيل

عزازيل لفظيا تعني تيس العزل لانه رمز لعزل الخطية ولا يوجد ترجمة واحدة قديمة او احديثة قالت شيطان او غيره بل كلهم كتبوا تيس العزل او عزازيل وان كان معني الكلمه واضح في الكتاب المقدس ولم يتغير من وقت كتابته منذ ثلاث الاف وخمسمائة عام حتي الان لكن علي مدار التاريخ تغير استخدامها لبعض الشعوب وليس لشعب الله الحقيقي فنسجت حولها اساطير وصنع صنم علي شكل رجل راسه تيس او لقب الشيطان بهذا الاسم او عبادة وثنية او غيره هذا ليس خطأ من الكتاب المقدس ولا فكر الكتاب المقدس ولكن الخطأ من الذي فعل هذا فاصبح عزازيل بدل من رمز الي الرجل الساقط وايضا يستخدم عزازيل بمعني الطفل الباكي وايضا شياء للاطفال كل هذا لايؤثر علي المعني الصحيح والفكر التاريخي في الكتاب

ولو عدنا الي تاريخ الصنم علي شكل تيس اقدم ما نجد هو في سورية ولكنه ليس تيس ذكر ولكن هي الهة مؤنث علي شكل نعجة وهي في البا من نهاية الالفية الثالثة بداية الالفية الثانية قبل الميلاد وتسمي الييني ومميزه بالاسورة من الفضة وكان يطبق لها فكره طرد حيوان ولكن بدون اعتراف بخطايا وبدون رمز طرد الخطية وعزلها فهو لايتشابه في اي شيئ مع الفكر الكتابي الا في طرد حيوان فقط

ثم بعد هذا ظهر في اليونان وفي زمن الاساطير اليونانية تقريبا في القرن الرابع قبل الميلاد او قبله بقليل وكان فكرة الطرد هو لمجرم وهذا في حالة الكوارث الطبيعية

وايضا ظهر تقريبا قبل الميلاد بقرن في الفكر العربي في الجزيرة العربية عند الذين تاثروا بالثقافة اليهودية ان عزازيل هو شيطان

وكل هذا لا يمت بصله للفكر الكتابي فالكتاب المقدس لم ثقل ذلك علي الاطلاق ومن يرفض ذلك يقدم دليل عكسي من الكتاب المقدس هو يضع يده اليمني علي يده علي راس التيس ويضغط علي راس التيس كرمز انه ينقل للنيس خطية الشعب وايضا عقاب الخطية وعندما ينطق اسم يهوه من فم رئيس الكهنة يخر جميع الشعب ساجدين علي وجوههم ويقولوا مبارك الرب وليبقي مجد ملكه الي ابد الابدين وبعدها يرسل التيس مع أحد الكهنة ليطلقه فى البرية اعلانا عن عزل الخطية عن الشعب.

اما ملائكة زنوا مع بشر هذا فكر إسلامي وليس مسيحي فهو قصة هاروت وماروت الإسلامية في البقرة 102 فكيف يدعي دكتور سيد ان زنى الملائكة مع بشر هو اساطير يهودية رغم انها قصة اسلاميه صحيحة في فكر المسلمين ويعتقدوا بها؟

الاعتراض الخامس:

ثم يقول دكتور سيد في ص 46 كارثة اخري خطأ وهي

وربما لانجد ذكرا كثيرا لشيطان عند اليهود لأن يهوه جمع الخير مع الشر معا، فلم يكن ثمة حاجة لإله للشر. ويذهب (كراب) إلى أن اليهود قد تأثروا بالعقائد الزرادشتية بعد احتكاكهم بالفرس فقالوا بإلهين: واحد للخير وآخر للشر، وأطلقوا

مع الاعتذار لشخصه انا انتقد الفكر.

هذا الفكر هو تخاريف ففي الايمان اليهودي والمسيحي يوجد اله واحد فقط وهو الرب الاله يهوه ايلوهيم ولكن يوجد ملاك ساقة وهو الشيطان ابليس او الحية القديمة رؤيا 12: 9

وهذا بداية من تكوين 3 أي بعد خلق ادم وهذا سجله موسى النبي بالوحي الإلهي في تكوين 3 منذ 15 قرن ق م او 3500 سنة مضة أي قبل كل هذه الأفكار والاساطير

بل جاء الشيطان في اول اسفار الكتاب المقدس من حيث تاريخ الكتابة وهو سفر أيوب الذي كتب منذ 4000 سنة تقريبا وبعد طوفان نوح بفتره صغيرة وواضح انه كملاك ساقط يشتكي على أبناء الله.

الاعتراض السادس:

وأيضا خلط غريب جدا يقدمه دكتور سيد القمني في ص 49 بين الفكر اليهودي والإسلامي بل ويلقي أخطاء الفكر الإسلامي علي الفكر اليهودي بطريقة عجيبة فيقول

ويحكى لنا (واطس) قصة هذا المخلوق الذى تمرد على خالقه فى قصة ملخصها: أن إبليس كان أكثر الملائكة جمالا وأعظمها شأنا عند الله، وكان أقرب الملائكة إلى الله، حتى كان يعكس الضوء الإلهى كالمرآة، فلقبه أقرانه لذلك بـ(لوسيفر -Luci fer) أى حامل الضياء، ولما خلق الله آدم شعر إبليس أو (لوسيفر) أن هذا المخلوق الجديد سيهدد مكانته بالخطر، ورغم معرفته التامة باللعنة الأبدية التى ستلحقه إذا اعترض، فإنه لم يكتف بالاعتراض، بل رفض الأمر الإلهى بتأدية فروض الولاء للمخلوق الجديد الأقل منه شأنا، وأيده فى الرفض عدة آلاف من الملائكة، أعلنوا العصيان والتمرد، فدفع الله بهم إلى عالم الظلام الأبدى تحت الأرض، فتحولوا من ملائكة إلى شياطين، يتزعمهم إبليس ملكاً للشر، وعدوا لذرية (آدم) [1]، بل وتزعم

(١) Allan Wats, Myth and Relation christianity, p 41 ، اقتبسها العقاد فى كتاب إبليس.

فالجزء الأول لا اعتراض عليه ولكن يبدا اعتراضي من عندما قال لما خلق ادم شعر ابليس ان هذا المخلوق سيهدد مكانته فلم يكتف بالاعتراض بل رفض الامر الإلهي بتادية فروض الولاء للمخلوق الجديد. اين هذا التخاريف في الكتاب المقدس؟ خطية ابليس واضحة جدا في سفر اشعياء 14 وحزقيال 28 وهي التكبر وانه أراد ان يصير مثل العلي

سفر اشعياء 14

12 كَيْفَ سَقَطْتِ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهَرَةُ، بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ إِلَى الأَرْضِ يَا قَاهِرَ الأُمَمِ؟

13 وَأَنْتَ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الاجْتِمَاعِ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ.

14 أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.

فمن اين أتوا بتخاريف انه رفض ان يقدم فروض الولاء والطاعة لادم؟

هذا هو الفكر الإسلامي في انه ان ابليس رفض ان يقدم فروض الولاء والطاعه لادم فرفض ان يسجد لادم كما يخبرنا القران في عدة سور مثل سورة ص

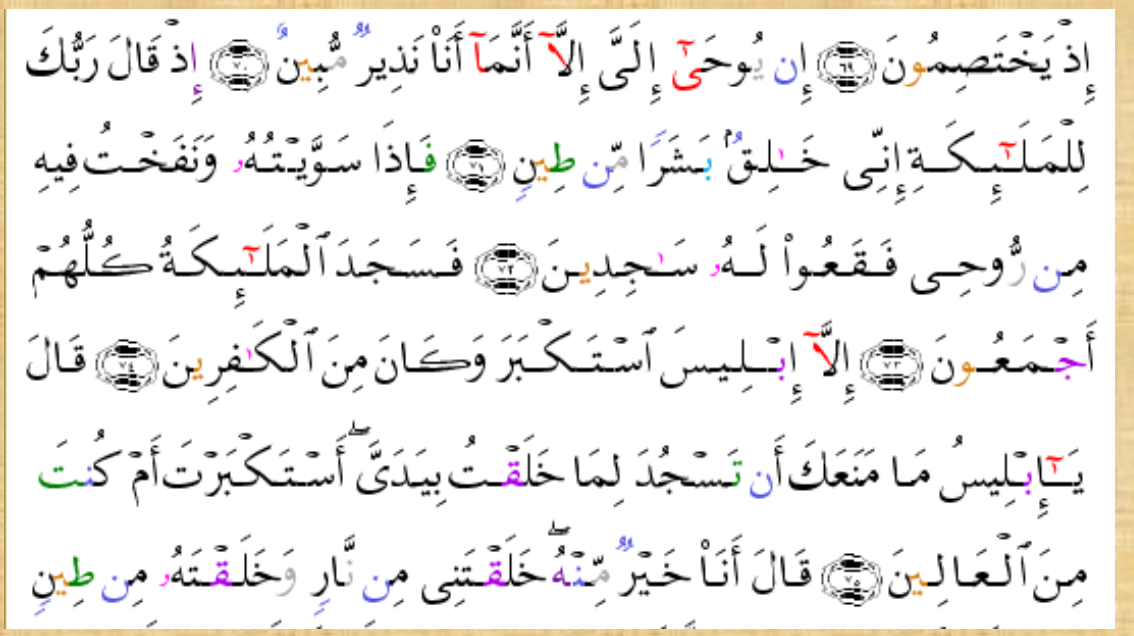
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ
مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ

فاشعر ان دكتور سيد القمني يريد ان يهاجم الفكر الإسلامي ولكنه لا يستطيع فيهاجم تخاريف الأفكار الاسلامية ويقول عنها انها مسيحية او يهودية او غيرها وهي تخاريف إسلامية

الاعتراض السابع: وهو اسم ايل فواضح ان دكتور سيد القمني لا يفهم استخدام اسم ايل لان اعتبر لو اضيف ايل الي اسم يكون اسم اله

الرافدين معهم إلى فلسطين، وعلى رأسهم الإله الجبار (إيل) وأتباعه من الآلهة التابعة، والذى ينتسب إليه (عزرا- إيل، وميكا- إيل، وإسراف- إيل . . إلخ)، وأضافوا إليها عددا من الآلهة الفرعونية والكنعانية فى مراحل تاريخهم التالى، ويبدو أنه مع اتجاههم نحو تمجيد إلههم القومى (يهوه)، الذى أدخل عبادته بينهم (موسى) النبى (عليه السلام)، وتفضيله دون غيره عن بقية الآلهة، عز عليهم أن يتركوا هذا الجم الغفير من الألهة باعتباره ثروة وتراثا قوميا بدوره، فحولوها من آلهة إلى أتباع للإله القومى (يهوه) واعتبروها أقل منه شأنا، وقد تأسس استنتاجنا هنا

لا اعرف كيف يقول دكتور سيد هذا الكلام الذي لااصل له بل هو خطأ واضح. فاسم ايل هو اسم الله الذي كان كثير من البشر يضيفوه الي اسم ابناؤهم تمسكهم بالله. فليس فقط أسماء الملائكة لانهم ملائكة الله مرتبط اسمهم بايل بل أيضا انبياء الله مرتبط اسمهم بايل اسم الله

- و صاموئيل و الذى معنى اسمه (اسم الله) وهو فقط اسم الله .
- و غمالائيل هو رجل فريسى و معنى اسمه (مكافاءة الله) فهو صفه ايضا .
- و شالتئيل و هو فى نسب المسيح الذى معنى اسمه (سالته من الله).
- و مهللئيل و قد ذكر فى نسب المسيح و معنى اسمه (حمد لله).
- و يوئيل و هو ابن فنوئل النبى الذى معنى اسمه (الرب هو الله) .
- و ايليا النبى الذى معنى اسمه (الرب هو الله) .

بل اسم الرابع من ادم هو مهللئيل فادم وأولاده كانوا يسموا ابناؤهم باسم ايل فهو يشبه الأسماء العربي عطله (عطاء الله) وعزت الله ونصرالله وغيره

والملائكة أيضا بنفس الطريقة يضاف اليها اسم ايل فميخائيل الذي يعني من مثل الله وجبرائيل الذي يعني الله يكون جبار ولكن في اليهودية والمسيحية لا يوجد ملاك باسم عزرائيل هذا اسم إسلامي لخرافة ما يسمى ملاك الموت قابض الأرواح وليس في الكتاب المقدس

والكارثة الثانية التي يقولوها دكتور سيد ان عندما ادخل موسي عبادة يهوه فحولوها من الهة الي اتباع يهوه واعتبروها اقل من شأنا, من اين اتى بهذا الهراء؟

فاسم يهوه موجود من ثاني اصحاح في سفر التكوين وأيضا في نفس السفر يوجد الكلام عن ملائكة الرب مثل ملاكان لوط وغيرهم وهذا ثبل موسى بكثير.

الاعتراض الثامن:

يقول عن رؤيا حزقيال بانه راى الكائنات الجنية التي تحرس معابد بابل

قبل الميلاد، حيث يقول: "وحزقيال متأثر فى هذا الوصف ولا ريب بتماثيل وصور الكائنات الجنية التى كانت تحرس معابد بابل وقصورها، والتى شهدها حزقيال قطعاً

وهو ينقل عن موسكاتي. ولكن أيضا ما هو الدليل ان حزقيال لم تكت رؤيا من الرب بل ما راه من صور محفورة على جدران معابد بابل؟

حزقيال يوضح في اول السفر انها رؤيا وليس لأشياء مادية والرؤيا لأشياء روحية يشبهها فيقول شبه أربع كائنات حية وشبه انسان

نبوات حزقيال في اول اصحاح والكائنات الحية الأربعة هو ينطبق تماما على الأربع اناجيل التي أتت بعد حزقيال بزمن قدره 600 سنة فهل هذا عن كائنات معبل بابل؟

أيضا نبوات حزقيال الكثير منها انطبق بالتفصيل وبقية نبوات في الزمان الأخير تنطبق فنري ما قاله في حزقيال 29 عن مصر ينطبق حاليا وحزقيال 27 عن سوريا وصور أيضا يحدث بل وحزقيال 38 نري بوادر تحقيقها فهل كل هذه الدقة في النبوات كانت فقط تأثر بما راي على معابد بابل؟

الاعتراض التاسع:

ان المسيحية مثل بقية ديانات الفداء

وبحسبان كل هذه الديانات بما فيها المسيحية ديانات فدائية تقول بإله شهيد فدى البشر بنفسه، وتذبح نموذجا حيوانيا له فى عيد موته وقيامته، الذى كان عيدا عاما فى كل ديانات حوض المتوسط تقريباً، فإن التيس كان هو القربان الأمثل، لذلك رأت المسيحية أن تخالف ذلك فاعتبرت إلهها الشهيد خروفاً وليس جدياً أو تيساً، واعتبرت الخروف القربان الأمثل، وعليه فكل من يؤمن بالإله الخروف فهو من أهل اليمين الخالد فى النعيم، أما من يؤمنون بالإله التيس فهم أهل اليسار أتباع إبليس ومصيرهم جهنم، وفى هذا يقول إنجيل متى (إصحاح٢٥): "ومتى جاء ابن الإنسان (المسيح) فى مجده، وجميع الملائكة والقديسيين، فحينئذ يجلس على كرسى مجده، ويجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم عن بعض، **كما يميز الراعى الخراف عن الجداء، فيقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره، ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركى أبى، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. . . ثم**

ما يقوله دكتور القمني هنا هو للأسف نقلا عن المشككين الكاذبين ومن كتر تكرارهم لهذا الكلام البعض بدؤا يصدقوهم. فباختصار ليست كل الديانات فداء فليس كما يقولوا لا حورس هو فداء بل قصص خناقات وصراعات الهة وثنية. وكريشنا قتل بسهم وليس فداء وأيضا ميثرا لم يموت أصلا حسب ادعائهم وتموز يحبس وليس فداء بل صراع الهة وبوزا مات موت طبيعي وليس فداء. فاين هي الالهة الكثيرة التي ذبحت كفداء للعالم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ثانيا يقول ان ديانات الفداء تذبح كبش والمسيحية استبدلته بالخرف. أصل المسيحية ليس فيها ذبح لا تيس ولا خروف.

اما عن التشبيه بالخروف والأسد في الاناجيل وأيضا في سفر الرؤيا فهي أمور رمزية وليس مثل بقية الديانات التي تعبد بالفعل الهة علي شكل حيوانات كأشياء حقيقية وليست رمزية.

الاعتراض العاشر

يقول دكتور سيد القمني في كتابه ص 57 عن معنى السيرافيم

ثم تحول الملائكة إلى شياطين، ما جاء فى رؤيا (أشعياء) النبى أن طائفة من الملائكة تسمي السرافيم تحرس عرش الرب فى معبد أورشليم وتسبحه، ويشير (د. يعقوب بكر) فى هوامشه على ترجمة كتاب (موسكاتى) سالف الذكر إلى أن الكلمة (سرافيم) هى فى اللسان العبرى من المفرد (ساراف) و(ساراف) تعنى الحية؟! [1] والحية هى التى أوعزت لحواء فى الجنة بالأكل من الثمرة المحرمة، فهى إذن رمز (إبليس) أو هى (إبليس) أو الشيطان، والشيطان يكون بهذا المعنى واحداً من السرافيم الملائكة، وفى هذا يقول الكتاب المقدس: " وكانت الحية أحيل جميع

من اين جاء دكتور سيد ان السرافيم تحرس العرش في سفر اشعياء؟

اشعياء يقول

سفر اشعياء 6

1 فِي سَنَةِ وَفَاةِ عُزِّيَّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ عَال وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمْلأُ الْهَيْكَلَ.

2 السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ، بِاثْنَيْنِ يُغَطِّي وَجْهَهُ، وَبِاثْنَيْنِ يُغَطِّي رِجْلَيْهِ، وَبِاثْنَيْنِ يَطِيرُ.

3 وَهذَا نَادَى ذَاكَ وَقَالَ: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ الأَرْضِ».

أولا هذه رؤيا

ثانيا السرافيم هي كائنات خدمة وتسبيح وليس كائنات تحرس

ثالثا معني اسم السرافيم من قاموس الكتاب المقدس

اللغة الإنجليزية: seraph, pl seraphim – اللغة العبرية: שְׂרָפִים – اللغة اليونانية: Σεραφείμ – اللغة القبطية: Ceravim.

السرافيم (السراف أو السارافـ) كلمة عبرانية يغلب أن يكون معناها "كائنات مشتعلة" أو ربما كان معناها "شرفاء" وهي في صيغة الجمع وهي أتت من مصدر اشتعال او حرق، ولم ترد إلا في نبوة اشعياء 6: 2 و6 تسمية للأرواح التي كانت تخدم عرش الرب وظهرت لاشعياء في رؤياه

الاعتراض الحادي عشر

يتكلم دكتور سيد القمني ص 57 عن مزمور 74 كما لو كان يهوه يصارع الشيطان فيقول

إلا أنه للحق، حتى كتابة هذا النص التوراتى لم تكن شخصة (إبليس) قد تبلورت بعد، وكان الاعتقاد فى مصدر الشر والإيعاز به هو الحية ذاتها، التى عظم أمرها فى الأدوار التالية، وأصبحت فى الخيال الإنسانى ذات رؤوس متعددة وأجنحة وأرجل ولسان وقاذف للهب، أى تنيناً خرافياً يرمز للشر، ويدخل معه الإله فى صراع طويل حتى يتغلب عليه، وفى ذلك يقول المزمور ٧٤ بالكتاب المقدس إن الإله القومى (يهوه) دخل الصراع مع هذا التنين الذى يسمى (لوياثان) "أنت شققت البحر بقوتك، كسرت رؤوس التنانين على المياه، أنت رضفت رؤوس لوياثان "لاحظ أن

الإله لا يصارع مخلوقاته بل أنداده، وفى سفر أشعياء (٢٧-١) "فى ذلك الوقت ستقتل لوياثان الحية الهاربة، لوياثان الحية الملتوية، ويقتل التنين الذى فى البحر"، ولعله واضح أن ذلك ليس سوى ترجيع لصدى الاعتقادات البدائية فى قوتى الخيروالشر والصراع بينهما.

الحقيقة المبدا الذي فرضه دكتور سيد لا اقبله ان الاله لا يصارع مخلوقاته بل انداده أي الالهة الأخرى المساويه له هذا مبدا لا اعرف أساسه. فالذي نؤمن به ان الله خلق الكل ومن خلائقه ملائكة وبشر وبعض الملائكة سقطوا بالتكبر ويريدوا يضلوا البشر فالرب يحامي عن الابرار

ومن يريد ان يتاكد من هذا يرجع للكتاب المقدس بداية من سفر التكوين 1

ثانيا ما يتكلم عنه المزمور هو مستوى تاريخي وأيضا نبوة عن المسيح

لماذا ترد يدك وعينك= لماذا لا تظهر قوتك ضد أعدائك. اخرجها من وسط حضنك= هي صرخة العهد القديم لتجسد المسيح قوة الله ليفني أعداء الإنسان أي الشيطان الملاك الساقط. وهذا ما

قاله القديس يوحنا "الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر" ولقد انفتحت عينا المرنم ليرى خلاص المسيح. فهو الملك منذ القدم، ولكنه أتى ليفعل الخلاص في وسط الأرض شققت البحر= تشير لشق البحر الأحمر. كسرت رؤوس التنانين على المياه= تشير لهلاك جيش فرعون. ولكن المسيح بتجسده شق بحر الموت لنعبره آمنين وكسر رؤوس إبليس لوياثان= الحية المتحوية. جعلته طعامًا للشعب= أي هزمته فصار طعامًا سهلًا فجرت عينًا وسيلًا= يمكن فهمها عن خروج الماء من الصخرة، أو عن حلول الروح القدس. يبست أنهارًا دائمة الجريان= إشارة لشق الأردن وإشارة لانتهاء سطوة أعداء أولاد الله وأصعب الاعداء هو الموت. لك النهار.. والليل.. الصيف والشتاء= فالله هو إله الطبيعة، الكون كله تحت أمره، هو خلقه وأعطاه دورته، وهو يحكم تعاقب الليل والنهار والصيف والشتاء، والمقصود أنت يا رب قوتك ظاهرة دائمًا، كل شيء تحت سلطانك فإسمح وتدخل ولا تتركنا، وكما أنك أمين في وعودك في تتالي الليل والنهار، وطلوع الشمس علينا كل يوم، فلا تتركنا في يد أعدائنا. إلا أن هذه لها تفسير رمزي فما قبل المسيح كان ليلًا وشتاءً باردًا. وبعد المسيح أشرق نور شمس البر= أنت هيأت النور والشمس، وتحولت البرودة الروحية إلى حرارة صيف روحي. وفي (18) العدو= إبليس وهو نفسه الوحش في (19) نفس يمامتك= الكنيسة قطيع بائسيك= فهم قطيع يساق للذبح دائمًا، مساكين بالروح أنظر إلى العهد= الذي تعهدت به لأبائنا وأنقذ شعبك لأن مظلمات الأرض= الأماكن المظلمة في الأرض، أماكن الشر وهي كثيرة قد امتلأت من مساكن الظلم أي الظالمين المتوحشين إبليس ومن يتبعه والله لا يترك المنسحق أبدًا.

هذا بالإضافة الي مستوى اخر للمزمور وهو يوصف موت التنانين وهي الديناصورات بالطوفان بدقة.

المفهوم الصحيح للأسف يتغير في بعض المناطق وياخذ منه بعض الشعوب الوثنية وينسبوه لالههم ويضيفوا عليه اساطير فكمالة هذه النقطة التي قال فيها

ويدعم ذلك تماما الاكتشافات الاثارية الحديثة فى أوغاريت (تل شمرا) القديمة، وما سجلته النصوص الكنعانية المقدسة هناك حول إله الشر المرموز له بـ(لوياثان)، حيث نجد أصلا (طبق الصورة الموجودة بالكتاب المقدس) أورده الباحث (فراس السواح) "وفى ذلك اليوم، يعاقب الرب بسيفه القاسى العظيم الشديد لوياثان، ويضع نهاية للحية الملتوية الهاربة، شالياط ذات الرؤوس السبعة" وفى نص آخر تقوم (عنات) زوجة الإله (بعل) بقتل التنين فيخاطبها النص الأوغاريتى قائلا: «ألست أنت التى أفنت التنين؟ وسحقت الحية الملتوتة ذات الرؤوس السبعة؟»[1].

فهذا ليس دليل تدرج الفكر اليهودي بل هو دليل علي ان النص اليهودي صحيح واصيل وقديم ومنتشر والشعوب الكنعانية اخذت منه ونسبته الي الهتها. فهو دليل مع وليس ضد.

سقط دكتور سيد في خطأ صغير في ص 59 في قوله

أما أوضح إشارة إنجيلية لتسمية الحية بالشيطان، فقد جاءت فى الإصحاح ١٢ من أعمال الرسل حيث تقول: **"إنه التنين العظيم، الحية القديمة، المدعو إبليس، الشيطان الذى يضل العالم"!!**

هذا ليس أعمال 12 بل سفر الرؤيا 12

الاعتراض الثاني عشر

للأسف ينتقل دكتور سيد القمني الي بعد اخر في مهاجمة الكتاب المقدس بطريقة غير لائقة

فيقول عن سفر نشيد الانشاد

كما أن سفر نشيد الإنشاد المنسوب للنبى (سليمان)، لا يتسمم بأية صفة دينية، ولا يمت للمعتقدات العبرية بصلة، كما لا تنسجم محتوياته أصلا مع طبيعة الكتاب المقدس، فهو أناشيد غزلية مكشوفة تماماً تنضح بالتعابير الجنسية، تدور كحوار بين عشيق وعشقته، يصف فيها العاشق مفاتن عشيقته واقتدارها الجنسى، وهو بالمقارنة مع طقس عشتار (الزهرة الرافدية) المسمى بـ(الزواج المقدس) بين الكاهنة الكبرى للبغايا المقدسات، وبين الملك الذى كان يعد كبيراً للكهنة فى نفس الوقت، لتحريض

في البداية ارجوا الرجوع الي ملف

لماذا سفر نشيد الانشاد وهو سفر موحي به كتب هذه التعبيرات الحسية ؟

وأيضا ملف

هل سفر نشيد الانشاد منقول من كتابات وثنية ؟

اولا لايصلح ان ياخذ التعبيرات فيه باسلوب حسي والادله علي ذلك

يقول السفر

سفر نشيد الانشاد 1

1: 2 ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر

فكيف تحب شخص وتقبل اخر ولكن المعني تعريف البشر بالاب من خلال الابن

سفر نشيد الانشاد 1:

1: 3 لرائحة ادهانك الطيبة اسمك دهن مهراق لذلك احبتك العذارى

1: 4 اجذبني وراءك فنجري ادخلني الملك الى حجاله نبتهج و نفرح بك نذكر حبك اكثر من الخمر بالحق يحبونك

فهل سمع احد عن عروس تطلب من بقية العذاري ان يحبوا عريسها معها ؟ واين الغيره ؟

ولكن اي مسيحي يريد ان جميع النفوس تجري معه خلف المسيح

سفر نشيد الانشاد 4

4: 4 عنقك كبرج داود المبني للاسلحة الف مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة

فهل يجروء عريس مغازلة عروسه بهذا الوصف ؟

ولكن المعني عن قوة كنيسة الرب الشامخة

سفر نشيد الانشاد 6

6: 4 انت جميلة يا حبيبتي كترصة حسنة كاورشليم مرهبة كجيش بالوية

6: 10 من هي المشرفة مثل الصباح جميلة كالقمر طاهرة كالشمس مرهبة كجيش بالوية

سفر نشيد الانشاد 7

7: 4 عنقك كبرج من عاج عيناك كالبرك في حشبون عند باب بث ربيم انفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق

وبالطبع كل هذه التعبيرات ليست عن امراه ولكن عن الكنيسه ومحاربتها لقوي الشر الروحيه وارهابها لابليس

وحتي التعبيرات التي يعتبرها المشككين حسيه

4: 1 ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد

وعين الحمام ليس جميل لانه ضيق ولكن العيون الواسعه مثل الغزلان فحتي هذا لايعتبر تشبيه حسي لائق وايضا شعرك كقطيع ماعز هذا وصف حسي سيئ

4: 5 ثدياك كخشفتي ظبية توامين يرعيان بين السوسن

وخشفتي ظبيه اي غزالتين صغيرتين فحتي هذا ليس بتشبيه جيد للثدي

سفر نشيد الأنشاد 7: 4

عُنُقُكِ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ .عَيْنَاكِ كَالْبِرَكِ فِي حَشْبُونَ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمَ .أَنْفُكِ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاظِرِ تُجَاهَ دِمَشْقَ

فهل يشبه العين ببرك حشبون التي كانت تلحس فيها الكلاب ؟

وثانيا سبب استخدام هذا الاسلوب هو ان الله في الكتاب المقدس يستخدم أسلوب البشر في التعامل والكلام، فكما نقول عين الله ويد الله وعرش الله. وكما نقول أن الله يغضب إعلاناً عن وقوعنا تحت العدل الإلهي، هكذا ليعبر الوحي الإلهي عن علاقة الحب الروحي والسري بين الله والنفس البشرية استخدم نفس الأسلوب الذي نتعامل به في حياتنا البشرية.

نذكر على سبيل المثال أن الوحي يتحدث عن الله بأنه حزن أو غضب أو ندم... مع أن الله كليّ الحب لن يحزن لأنه لا يتألم، ولا يغضب إذ هو محب، ولا يندم لأن المستقبل حاضر أمامه وليس شيء مخفي عنه. لكنه متى تحدث الكتاب عن غضب الله إنما نود أن يعلن لنا أننا في سقطاتنا نلقي بأنفسنا تحت عدل الله، وما يعلنه الوحي كغضب إلهي إنما هو ثمر طبيعي لخطايانا، نتيجة هروبنا من دائرة محبته.

بنفس الطريقة يستخدم الوحي التعبيرات البشرية عندما يقول: " عينا الرب نحو الصديقين، وأذناه إلى صراخهم، وجه الرب ضد عاملي الشر" (مز 34: 15)، فهل يعني هذا أن لله عينان أو اذنان أو وجه! إنما هو يحدثنا عن رعاية الله لنا بأسلوبنا.

هكذا أيضًا إذ يتحدث الكتاب المقدس عن كرسي الله أو عرشه، فهل أقام الله له كرسيًا أو عرشًا محدودًا يجلس عليه؟ ألم تكتب هذه كلها لكي نتفهم ملكوت الله ومجده وبهاءه حسب لغتنا وتعبيراتنا البشرية؟!.

على نفس النمط يحدثنا الوحي عن أعمق ما في حياتنا الروحية، ألا وهو اتحادنا بالله خلال الحب الروحي السري، فيستعير ألفاظنا البشرية في دلائل الحب بين العروسين، لا لنفهم علاقتنا به على مستوى الحب الجسداني، وإنما كرموز تحمل في أعماقنا أسرار الحب لا ينطق له.

الاعتراض الثالث عشر

يتكلم دكتور سيد القمني عن قصة يوسف كما لو كانت هي منقولة عن الاساطير الكنعانية

وتاثرهم برقم سبعة

حقيقته على هذا المنوال، إنما هو الخيال الأسطورى المشبع بتقديس الرقم(٧)، وغنى عن الإيضاح أن ما جاء فى قصة يوسف بالكتاب المقدس، يشير إشارة واضحة إلى الأثر الكنعانى فى العقائد اليهودية، ويقول (موسكاتى) إن هذا الاعتقاد قد ترك أثره فى عيد (شابوعوت) اليهودى وقياساً على قصة إلهة الخصب، كان يجب أن تستريح تربة الأرض سنة كل سبع سنوات تسمى سنة (السبت) ولم يكن يبذر أو يحصد فيها شيء[١].

فهو بهذا يهاجم ليس الكتاب المقدس بل القران أيضا

نقطه مهمه ذكرها البعض وهي ان فرعون يوسف هو قد يكون زوسر

والادله ان يوجد لوح كتب عليه في زمنه يطلب من الالهة رفع المجاعه التي ضربت مصر

واستمرة فتره سبع سنين

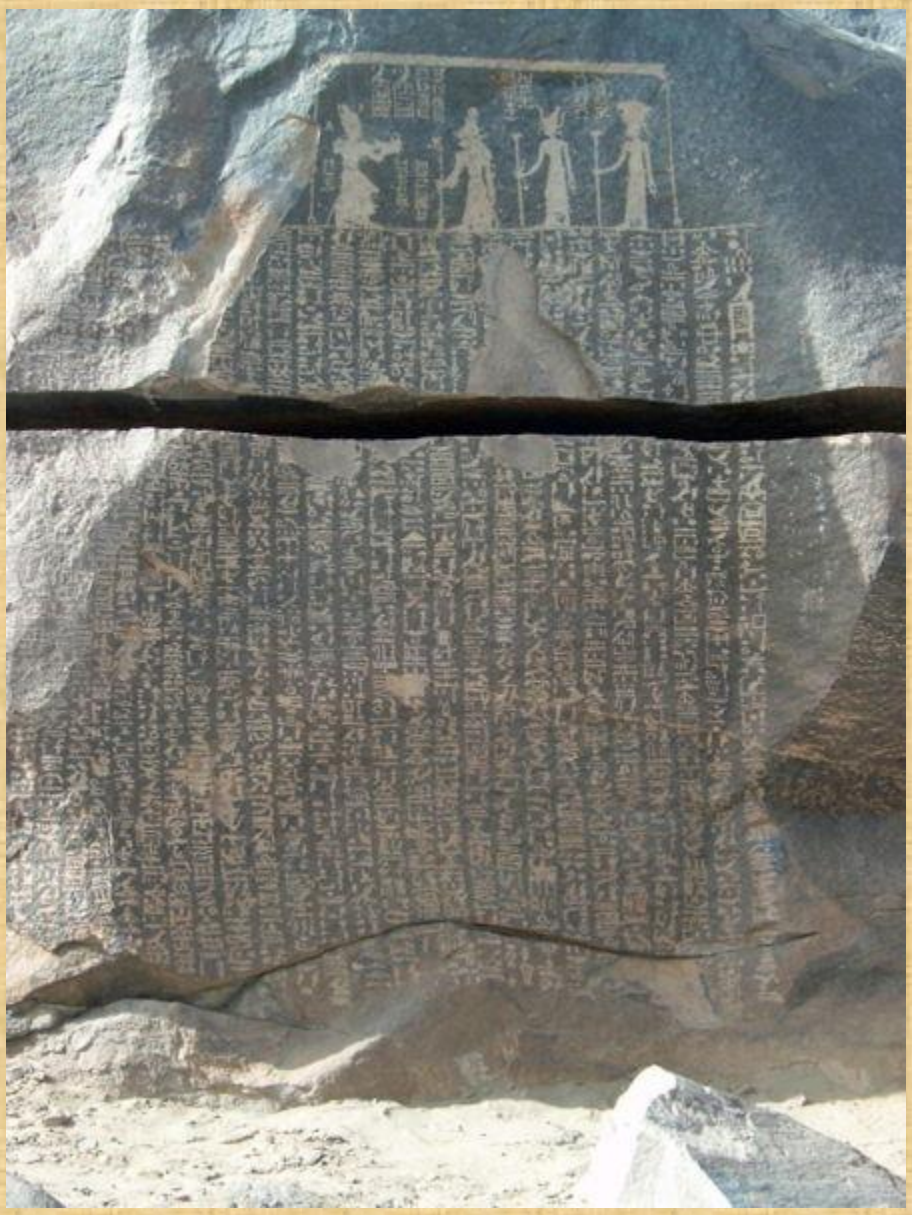

تصف اللوحة[1] كيف كان غضب الملك وقلقه، بسبب حالة الجفاف التي وقعت فيها مصر لسبع سنوات، حيث لم يفيض النيل خلال تلك الفترة.

وأيضا اثار مخازن يوسف التي هي في كل مكان

ثم ينتقل من هذه القصة الي شريعة السبع سنين ويدعي انه أيضا من تقليد تقديس الرقم سبعة

الاعتراض الرابع عشر

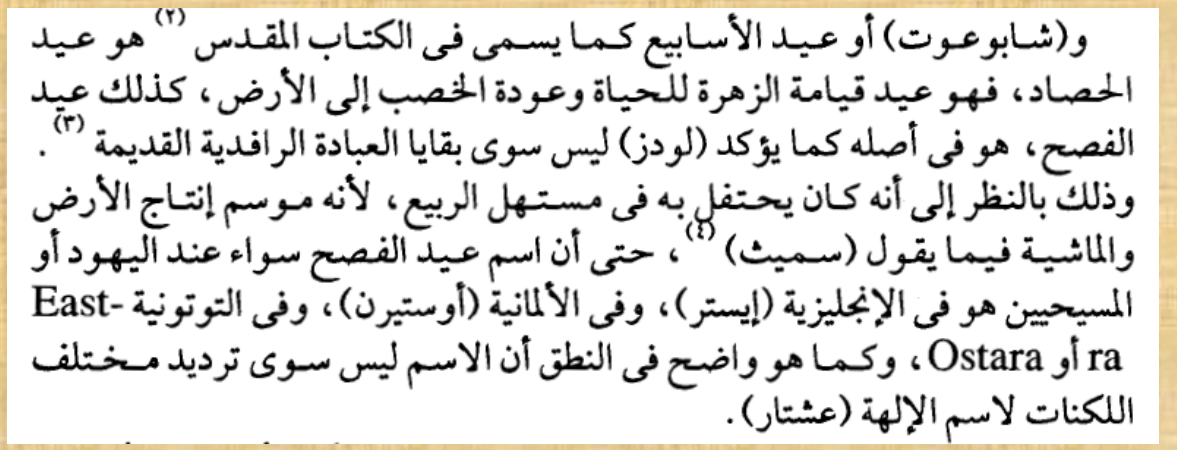

و(شابوعوت) أو عيد الأسابيع كما يسمى فى الكتاب المقدس [٢] هو عيد الحصاد، فهو عيد قيامة الزهرة للحياة وعودة الخصب إلى الأرض، كذلك عيد الفصح، هو فى أصله كما يؤكد (لودز) ليس سوى بقايا العبادة الرافدية القديمة [٣]. وذلك بالنظر إلى أنه كان يحتفل به فى مستهل الربيع، لأنه موسم إنتاج الأرض والماشية فيما يقول (سميث) [٤]، حتى أن اسم عيد الفصح سواء عند اليهود أو المسيحيين هو فى الإنجليزية (إيستر)، وفى الألمانية (أوستيرن)، وفى التوتونية East-ra أو Ostara، وكما هو واضح فى النطق أن الاسم ليس سوى ترديد مختلف اللكنات لاسم الإلهة (عشتار).

عيد الحصاد ليس هو عيد الزهرة بل هو عيد حصاد الزرع. ولا يوجد أي معالم في احتفالية اليهود بعيد الحصاد لها علاقة بالزهرة ولا يوجد أي اسم وذكر للزهرة أصلا

ولكن ادعاء ان عيد الفصح هو ايستر من اسم الزهرة هذا أسلوب غير لائق لان اسم عيد الفصح عندما ندرسه ندرسه بالاصل العبري

فاول مرة ذكرت كلمة فصحا هو في

سفر الخروج 12: 11

وَهكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْذِيَتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعِصِيُّكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ.

هُوَ فِصْحٌ لِلرَّبِّ.

H6453

פסח

pesach

peh'-sakh

From H6452; a *pretermission*, that is, *exemption*; used only technically of the Jewish *Passover* (the festival or the victim): - passover (offering).

هي من اصل بمعني يعبر فوق وتعني العبور والفصح سواء التقدمة او العيد

وفي الإنجليزية هو *Passover* وليس خطا الكتاب انهم حديثا سمه في الإنجليزية ايستر فكلام الكتاب واضح وليس له أي علاقة لا من قريب ولا من بعيد بالزهرة بل هو بعيد فداء شعب إسرائيل والملاك المهلك الذي قتل ابكار المصريين وحمى الرب شعبه بدم الفصح علي العتبه العليا والقائمتين.

الاعتراض الخامس عشر

كلامه عن الام الكبرى في المسيحية

ومن اليهودية ينقلنا (السواح) إلى المسيحية حيث يقوم: "أما الأم الكبرى أو القوة الإخصابية الكونية المتمثلة بإلهة الحب العذراء، فقد حلت محلها السيدة مريم العذراء، التي دعيت بسيدة السماء، وهو اللقب الرئيسي للإلهة عشتار، وحتى وقت قريب كانت السيدة مريم تدعى في بعض المناطق الريفية في إيطاليا الجنوبية بـ(أفروديتا) نسبة إلى أفروديت (وهو اسم الزهرة عند الرومان) كما كانت تماثيل الإلهة ديمتر (اسم الزهرة عند اليونان) الباقية في بعض الخرائب العتيقة، تعبد على أنها السيدة مريم ذاتها"[٥].

أولا المسيحية لم تعتبر السيدة مريم العذراء هي القوة الاخصابية في الكون والهة الحب العذراء هذا لو سمعه أي شخص مسيحي يعتبره مباشره اسائه اليها.

ثانيا لم تعتبر المسيحي السيدة العذراء الهة أصلا ولا حتى نصف اله بل بشهادة القديسة مريم نفسها

انجيل لوقا 1

1: 38 فقالت مريم هوذا انا امة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك

1: 46 فقالت مريم تعظم نفسي الرب

1: 47 و تبتهج روحي بالله مخلصي

1: 48 لانه نظر الى اتضاع امته فهوذا منذ الان جميع الاجيال تطوبني

فهي تلقب نفسها بامة الرب وهذا ليس لقب الهة وأيضا تلقب الرب بانه مخلصها وهذا أيضا ليس لقب الهة بل الثالوث المسيحي مريم ليست طرف فيه أصلا فالاب والأب والروح القدس اله واحد ولكن القديسة مريم هي لاعلاقة لها بهذا

هذا الفكر الخطأ عن تاليه مريم قال به اثنين الأول وهم هرطقة بدعة المريميين الذين ادعوا ان مريم الهة والثاني الإسلام الذي نقل خطأ عن هذه البدعة

وأيضا يكمل في خطأه في هذه النقطة فيقول

جانبية هى أن السيدة (مريم) قد ترتب فى بيئة يهودية متأثرة تماماً ومشبعة بأفكار وعقائد إلهات الخصب، بل إنها كانت إحدى المنذورات للهكيل؟! وكان المعتقد- فى تلك الأيام- أن المنذورة إذا حملت فإن حملها يكون من الإله، وهو الاعتقاد المسيحى فيما حدث لها بميلاد المسيح. ورغم أنها أنجبت المسيح، ومن بعده أنجبت عدداً آخر من إخوته فيما تزعم الأناجيل[٤]، فإنها ظلت تحظى بلقب الزهرة الشائع (البتول العذراء)!

اطالبه بدليل علي ان البيئة اليهودية مشبعة بافكار ان العذراء النذيرة اذا حملت يكون من الاله؟

الحقيقة هذا لو حدث عند اليهود يرجموا الفتاه مباشرة بعلة الزنا ولكن مريم لم تحمل وهي في الهيكل هذا أيضا جهل شديد من الكاتب فمريم تم خطبتها ليوسف النجار الذي ضمها الي بيته وهذا في

انجيل لوقا 1

1: 26 و في الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة

1: 27 الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف و اسم العذراء مريم

هي لو لم يدبر الرب ان تكون مخطوبة ليوسف لكان رجمها اليهود. ولهذا الوحيد الذي انزعج عندما علم بحملها هو يسوف خطيبها هذا حتى اخبره الملاك بالحمل المقدس

انجيل متي 1

1: 18 اما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا لما كانت مريم امه مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس

1: 19 فيوسف رجلها اذ كان بارا و لم يشا ان يشهرها اراد تخليتها سرا

1: 20 و لكن فيما هو متفكر في هذه الامور اذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلا يا يوسف ابن داود لا تخف ان تاخذ مريم امراتك لان الذي حبل به فيها هو من الروح القدس

1: 21 فستلد ابنا و تدعو اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم

1: 22 و هذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل

1: 23 هوذا العذراء تحبل و تلد ابنا و يدعون اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا

1: 24 فلما استيقظ يوسف من النوم فعل كما امره ملاك الرب و اخذ امراته

1: 25 و لم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر و دعا اسمه يسوع

ولكن يوجد شهود أيضا وليس الملاك فقط مثل اليصبات التي اخبرها الروح القدس بالحمل المقدس لمريم وأيضا زوجها زكريا وبعد هذا سمعان الشيخ وحنة النبية

ثم يتطرق دكتور سيد القمني بعد هذا الي اخوة الرب يسوع وهم أولاد خالته ويقول من بعده انجبت عدد اخر من اخوه له كما تزعم الاناجيل" فاين قالت الاناجيل انها انجبت؟؟؟؟؟؟؟؟؟ اطالبه بهذا التعبير

الاناجيل وصفت أبناء خالية يسوع وهم يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان

وهذا شرحته تفصيلا في ملف

هل ليسوع المسيح اخوة بالجسد من مريم ؟

وهي احتفظت بلقب بتول عذراء لانها بتول عذراء وليس لانها اخذت لقب الزهرة

ويكرر نفس شبهته هذه مرة ثانية في ص 121 التي يقول فيها

ولنا أن نلاحظ تلك الملحوظة التى تفرض نفسها بقوة، فقد كان لقب أى إلهة خصب فى الهلال الخصيب هو (البتول) وقد ترجمها البعض بالعذراء، إلا أنها لوجه الحق كانت تعنى (غير المتزوجة، أو غير المرتبطة برجل محدد بعينه) وهى بدورها صفة الأنثى فى المجتمع الأمومى الغابر، وهى الصفة التى حملتها الإلهة (مريم فى العقيدة المسيحية (رغم إنجابها للمسيح وإخوته).

ويقول الالهة مريم وهذا افتراء منه فلم يقل احد مسيحي ان مريم الهة وايضا يكرر خطأه انها

انجبت المسيح واخوته ولكنها لم تنجب غير المسيح وحسب نبوة حزقيال

سفر حزقيال 44

2 فَقَالَ لِيَ الرَّبُّ: «هذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لاَ يُفْتَحُ وَلاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لأَنَّ الرَّبَّ إِلهَ إِسْرَائِيلَ

دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا.

3 اَلرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ

يَخْرُجُ».

الاعتراض السادس عشر

يخطئ دكتور سيد القمني عدة أخطاء في كلامه عن نقلهم للالهة فيقول

التوحيد، كما نعتقد أنه كان للشعب العبرى دور لا يغفل فى هذا الأمر، فاليهود أو العبريون قد عاشوا فى الأسر البابلى حوالى أربعة قرون أو يزيد، ولا جدال أنهم نقلوا- فيما يرى معظم الباحثين- جل آلهة الرافدين معهم إلى فلسطين، وعلى رأسهم الآله الجبار (إيل) وأضافوا إليها عددا من الآلهة الفرعونية والكنعانية، ويبدو أنه مع اتجاههم نحو إلههم القومى (يهوه) وتفضيله دون غيره على بقية الآلهة، عز عليهم أن يتركوا هذا الجم الغفير من الآلهة باعتباره ثروة وتراثاً قومياً بدوره، فحولوها من آلهة إلى أتباع للإلة القومى (يهوه)، واعتبروها أقل منه شأناً، لكن هذه الآلهة العديدة ظلت تحمل الطابع الإلهى هو هو لم يتغير، فهى مثل الإله نورانية التكوين، وهى مثله خالدة، ولها قدرات كقدراته، ولها أجنحة كأجنحة آلهة الرافدين، والتى مايزال بعض تماثيلها المجنحة قائماً فى العراق إلى اليوم، وبما أنها أصبحت تابعة للإله الأكبر أو من أملاكه، فقد أطلق عليها اللسان العبرى- معبراً عن هذا المعنى-اسمها الجديد (الملائكة)، ولما كان الإله الجبار (إيل) هو من أعظم الآلهة القديمة شأنا لدى جميع الشعوب السامية الأصل، ولدى اليهود بوجه خاص، فقد أخذ وضعه اللائق به بين الآلهة المساعدة أو الملائكة، فأصبح كبير الملائكة وسيدها، باسمه القديم الإله الجبار (جبرا إيل) أو (جبريل) وقد تخلفت الكلمة (جبرا) بمعنى

اول معلومة خاطئة وهي ان العبريون عاشوا في بابل اربع قرون وهذا غير صحيح لان السبي الذي كان علي ثلاث مراحل اولهم سنة 605 ق م ثم 595 ثم 586 ق م وهي السنة التي يعتبر اكتمل السبي وتم تخريب الهيكل

وبدؤا الرجوع بداية من سنة 536 بقرارا كورش الكبير وأول مجموعة كبيرة رجعت سنة 527 ق م ثم رجعت مجموعة اخري مع قرار داريوس سنة 516 ق م بعد سبعين سنة كما تنبأ ارميا بدقة ولكن بقي قلة من اليهود حتى قرار ارتحششتا 457 ق م فرغم ان بقاؤهم 70 سنة ولو لو اخذنا

اول مجموعة في بداية السبي واخر مجموعة حتى بعد الرجوع من السبي سنة 457 ق م هو فقط 150 سنة فكيف أصبحت اربع قرون؟

بل نعرف ان الاسكندر الأكبر فتح اليهودية وهي مملكة سنة 332 ق م أي بعد السبي باقل من ثلاث قرون فهل فتح اليهودية في بابل؟

فالدكتور سيد واضح انه يجهل التاريخ اليهودي

والخطا الثاني هنا هو قوله ولا جدل انهم نقلوا اله بلاد بابل. هذا يسمى افتراض بدون دليل فاين الدليل علي هذا الكلام؟

بل يوجد العكس تماما واضح من سفر عزرا ونحميا والتزام اليهود بان يتمسكوا بشده بشريعة ابائهم بالحرف.

الخطأ الثالث في هذا المقطع انه افترض انهم نقلوا اسم ايل من بابل وهنا نتكلم عن القرن الخامس ق م ولكن اسم ايل عند ادم نفسه كما ذكرت سابقا وأيضا عند موسي

انبياء الله مرتبط اسمهم بايل اسم الله

- و صاموئيل و الذى معنى اسمه (اسم الله) وهو فقط اسم الله . وهو بالطبع من قبل السبي
- و غمالائيل هو رجل فريسى و معنى اسمه (مكافاءة الله) فهو صفه ايضا .
- و شالتئيل و هو فى نسب المسيح الذى معنى اسمه (سالته من الله).
- و مهللئيل و قد ذكر فى نسب المسيح و معنى اسمه (حمد لله). - و يوئيل و هو ابن فنوئل

النبى الذى معنى اسمه (الرب هو الله) .

– و ايليا النبى الذى معنى اسمه (الرب هو الله) .

بل اسم الرابع من ادم هو مهللئيل فادم وأولاده كانوا يسموا ابناؤهم باسم ايل وهو من احفاد ادم

أي نتكلم من بداية الخليقة

فهو يشبه الأسماء العربي عطله (عطاء الله) وعزت الله ونصرالله وغيره

والملائكة أيضا بنفس الطريقة يضاف اليها اسم ايل فميخائيل الذي يعني من مثل الله وجبرائيل

الذي يعني الله يكون جبار

ولكن هذه الشعوب هي التي اخذت من اليهود أسماء الرب الاله مثل ايل ولكن للأسف نسبوه الي

الهتهم.

ثم بعد هذا يكمل واصفا ان الفكر الإسلامي وعلي راسهم محمد اخذوا أسماء الملائكة من الصابئة

من بابل

أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع "[1]، وعلى رأسها يقف جبريل سيداً، لأنه من طائفة الكروبيين أو الكروبيم وهم فى الزمخشرى سادة الملائكة [2]، وهم حملة العرش، ومما يروى أن النبى محمداً (صلى الله عليه وسلم) قد صادق على بيت من الشعر الجاهلى لأمية بن عبدالله يصف فيه هذه الطائفة الملائكية يقول:

رجل وثور تحت يمنى رجله والنسر لليسرى وليث ملبد [3].

وجاء التصديق من النبى (صلى الله عليه وسلم) على هذا الوصف لجبريل وطائفته، فى قول النبى عن ابن عباس: "صدق أمية فى قوله" [4].

واخذوا عبادة الزهرة

الزهرة فى الإسلام

سبق أن تحدثنا عن تسرب عبادات البابليين وعلومهم إلى العرب فى الجاهلية عبر الصابئة، وتقديسهم للأجرام السماوية السبعة والرقم (٧)، بما فيها الكواكب السيارة الخمس، حتى أنهم **قدسوا يوم الزهرة المقدس وكان يوم الجمعة** فى التقويم البابلى، **وكان مكرساً فى الرافدين لعبادة كوكب الزهرة**، ومازال لتسميتهم لهذا اليوم باسم الزهرة أثر فى اللسان الأوروبى، فـ: Vendred (الجمعة) هو فى الأصل من Ve-nus فينوس الزهرة، و Dies-Vaneris هو يوم الزهرة أو الجمعة [٤].

وغنى عن البيان أن يوم الزهرة (الجمعة) الذى أسماه الجاهليون اعتزازاً (يوم العروبة) أصبح فى المأثور الإسلامى **يومه الأسبوعى المقدس**، إضافة إلى أنه قد جاء **فى الآيات القرآنية تقديس واضح للكواكب الخمس السيارة، فى قولها "فلا أقسم**

وغنى عن الإيضاح أن الرقم (٧) قد نال حظوته القدسية فى الإسلام، والقرآن الكريم ثرى بالآيات التى تجعل لهذا الرقم مكانة خاصة، (طبقات السماء، والأرض، ودرجات الجنة، وأبواب العالم الآخر، وكذلك السنابل السبع، والبقرات السبع . . الخ). كذلك نجد فى التفاسير الإسلامية القرآنية صدى لما اعتقده البابليون فى **قدرات الزهرة الجنسية وتمكنها من ملكاتها الجسدية الإغوائية**، وقد جاء فى سورة البقرة "واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا، **يعلمون الناس السحر، وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت**، وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر . . "[٥]. ومن التفاسير الحديثة تفسير (وجدى) يقول فيه : "فتنة : أى اختبار وابتلاء، **والفتنة** أيضاً

ويكمل في هذا فلهذا قلت في المقدمة انه لا ينتمي في هذا الوقت لا للفكر اليهودي ولا المسيحي ولا الإسلامي بل هو ناقد وناقض للكل. وهذا فكر غير المؤمنين بالخلق والذين يؤمنوا بتطور الأديان وهذا لب كتابه بالكامل.

بل هو قال في ص 99

التأسيس

يزعم كثر من الباحثين، أنه عندما كان العقل يتخبط فى ظلمات بدائيته، بين ظواهر تصفو مرة فتجزل العطاء، وتغضب مرة فتدمر بلا تمييز، اتجه الإنسان نحو هذه الظواهر ضارعاً متوسلا، فألّه عناصرها، من أكبرها إلى أدناها، فعبد القمر والشمس وبقية أجرام الفضاء، وجعل للخصب والجفاف والأنهار والينابيع والأمطار، والحيوان النافع منه والضار، آلهة معنية بها، تعبّد لبعضها خشية بطشها، ولبعضها الآخر رجاء استمرار منافعها، ليضمن لنفسه الأمان والقوت، ولأن حاجاته الأساسية تركزت فى الطعام الذى يحصل عليه بصعوبة، فقد تصور أن بإمكانه التذلف لهذه الآلهة بالقرابين، طمعا فى خيرها، وبالأسلوب نفسه اتجه للآلهة الباطشة الغضوب تحايلا عليها، ودرءاً لعصفها أو زلزلتها، وإبعاداً لشر وحوشها وضواريها.

وأخلص الإنسان فى تعبده فلم يبخل بالعطاء، فكان لا يتذوق ثمار محاصيله قبل أن يقدم لآلهته أول قطوفها، ولا ينتفع بحيوانه قبل أن يقترب بأبكار نسله من أربابه، وتفانى فى إخلاصه إلى المدى الذى امتدت فيه يداه بالمدى إلى أعناق فلذات الأكباد، ليسيل دماء أطفاله على مذابح الآلهة.

وهذا لا يتفق مع ان العبادة الحقيقية بدات مع ادم وهو وابناؤه قدموا ذبائح حيوانية كما نري في قصة هابيل فهو يتبع راي ان العبادات بدات مع الانسان البدائي (وادم لم يكن بدائي) الذي يعتمد على الملاحظة فبدا يعبد الظواهر

بل هو يعلن صراحة عن ايمانه بتطور العقل البشري

موقفان ورأى

وقد اتخذ أغلب الباحثين من مسألة القرابين أحد موقفين :

* موقف يرى أن القربان فى بداية أمره اقتصر على ثمار النبات، ثم رأى الإنسان- زيادة فى تملق آلهته- أن يذبح لها من ماشيته، بحسبان اللحم أعلى من النبات رتبة، ولما لم يكن متيسراً له أن يحمل قربانه ليذبحه عند عروش الآلهة، فقد عمد إلى ذبحه ثم حرقه لتتصاعد مادته دخاناً، تشمه الآلهة فتهدأ نفوسها، وزيادة فى المغالاة، وإثباتاً لخلوص ضميره لآلهته، تحول نحو الدماء البشرية، فأسال بعض دمائه- بجروح مقصودة - على مذابح الآلهة، تقرباً وفداء لنفسه ولأولاده وممتلكاته، ثم تحول الأمر إلى ما يشبه النذور فكان يذبح واحداً من أبنائه لآلهته، إن هى استجابت لرجائه فى أمر يرجوه، أو دفعاً لشر محتمل الحدوث.

* وموقف آخر يرى عكس ذلك تماما، مسايرة لسنة تطور العقل البشرى الارتقائية، إذ يذهب إلى أن البداية كانت بالضحايا البشرية، عندما كان الإنسان لا يزال يصارع بدائيته الوحشية، وبالتدريج الارتقائى فى تطور العقل تحول نحو الحيوان يستبدله بالإنسان، ليقدمه لآلهته مذبوحاً أو محروقاً فداء لنفسه أو للقبيلة أو الموطن، وأحياناً اكتفى بتقديم النبات فى حال احتياجه للحيوان.

لكنا نرى أن العقل البشرى فى تطوره، لم يكن خاضعاً- كبقية مظاهر الطبيعة- للسنن والنواميس الفيزيائية البحتة، وإنما لعوامل أخرى كثيرة لعل أهمها الوسط البيئى والظروف الاجتماعية، بشعابها السياسية والاقتصادية، فلم يسر على وتيرة واحدة فى خط ارتقائىٌ صاعد باستمرار، نعم نحن لانشك فى أن تطوره كان متصاعداً، لكنه كان تصاعداً لولبيا تتخلله العثرات والطفرات والكبوات، وكذلك مسيرة القربان، كانت أحياناً تصعد، فيقتصر القربان على رمز نباتى أو حيوانى، وأحياناً تهبط فيبذل الإنسان دمه ودم أبنائه.

فقد تجد فى أقدم المراحل التاريخية من ذبحوا أباهم قرباناً- فيما يزعم (سيجموندفرويد)- وبعدها تجد- منذ حوالى خمسة آلاف عام فقط- تلك الترتيلة السومرية التى أوردها (ديورانت) [1] وتقول: "الضأن فداء للحم الآدميين، به افتدى الإنسان حياته" وبعدها بحوالى ثلاثة آلاف عام، نجد (عبدالمطلب بن هاشم) ينذر ابنه (عبدالله) ليقدم قرباناً على مذبح آلهته؟

فاعتقد هذا يوضح فكره

الاعتراض السابع عشر

هو يدعي ان القصه التوراتيه كتبت قبل أربع قرون من ميلاد المسيح

وفى قصة التكوين التوراتية، التى دونت قبل أربعة قرون من ميلاد (المسيح) نجد (قابيل) يكتفى فى قربانه لإلهه بأبكار فاكهته وأثمارها [٢]، وقريباً من القرن الرابع قبل الميلاد، نجد النبى اليهودى (أرميا) يقرر : أن اليهود "قد بنوا مرتفعات للبعل ليحرقوا أولادهم بالنار، محرقات للبعل" [٣]، والمرتفعات هى المذابح،

ويكرر نفس الامر في ص 172 وأيضا في ص 189

وفي هذا خطأين

الأول ما هو دليله ان قصة التكوين التوراتيه كتبت في القرن الرابع ق م ؟

ارجوا الرجوع الي ملف قانونية سفر التكوين وكاتبه وزمن الكتابة

من هو كاتب سفر التكوين

وأيضا

هل اسفار موسي الخمسه كاتبها مجهول ؟

وقد قدمت حديثا ملف

أمثلة من الأدلة التاريخية علي اصالة العهد القديم قبل السبي

ولهذا بكل الالدة الضخمة التي قدمتها استطيع ان أقول دكتور سيد قمني اخطأ في هذا وهو نقل عن ناقدين دون ان يتاكد من كلامهم فنقل خطأ وقدمه كما لو كان امر حقيقي رغم انه كذبه لااصل لها.

ثانيا يقول ارميا قبل القرن الرابع ق م. ارميا الذي كان يعيش في القرن السابع ق م وهو من قبل السبي وشهد بداية السبي من 605 ق م و 586 ق م اصبح من القرن الرابع ق م ؟؟؟؟؟؟

وللتاكيد بادلة كثيرة ارجوا الرجوع الي ملف

قانونية سفر ارميا وكاتب السفر

وللاسف يبني علي هذه المعلومة الخطأ استنتاجات فيقول

وفى ذلك ما يفسر لنا قضيتنا : هل الذى رأته هاجر (ملاك الرب) أو الرب (إيل) نفسه، والتفسير ببساطة هو وجود روايات وربما نصوص من عصور قديمة بيد الكاتب الذى عاش جيلا آخر بعد قرون طويلة من التطور الفكرى والدينى، وحيث أخذت الآلهة المتعددة القديمة تتحول تدريجيا إلى جم غفير من الملائكة، نتيجة لاتجاه العقل نحو التوحيد، إلا أن الملائكة ظلت تحمل الطابع الالهى فى أسمائها مثل (جبرايل، ميكائيل، إسرافيل، عزرائيل. . . الخ) ومن هنا نستطيع أن نلمس حيرة الكاتب بين ما بيديه من نتف وروايات قديمة، وبين ما يمليه عليه عقله، ومنطق عصره، والتطور الدينى الذى وصل إليه الفكر الدينى، مع محاولته الحرص على القديم فى ذات الوقت، لذلك ورغم محاولاته الارتقاء بربه عن التجلى والكلام مع البشر، كالبشر، فيتصرف فى الصياغة وينسب ذلك إلى ما يسميه (ملاك الرب)، إلا أنه لم يستطع على ما يبدو إلغاء الفقرة الأخيرة (دعت اسم الرب الذى تكلم معها

فالذي يقوله هو ادعاء ان القصص تناقلت شفوي ولهذا وجد تعبير ملاك الرب وبعدها هو الرب او ايل. ولكن من يدرس القصة في سفر التكوين يجد انها مستمرة ولا يوجد فاصل فيها وكاتبها واحد واسلوبه يتفق مع كل سفر التكوين

سفر التكوين 16

16: 7 فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية على العين التي في طريق شور

16: 8 و قال يا هاجر جارية ساراي من اين اتيت و الى اين تذهبين فقالت انا هاربة من وجه مولاتي ساراي

16: 9 فقال لها ملاك الرب ارجعي الى مولاتك و اخضعي تحت يديها

16: 10 و قال لها ملاك الرب تكثيرا اكثر نسلك فلا يعد من الكثرة

16: 11 و قال لها ملاك الرب ها انت حبلى فتلدين ابنا و تدعين اسمه اسماعيل لان الرب قد سمع لمذلتك

16: 12 و انه يكون انسانا وحشيا يده على كل واحد و يد كل واحد عليه و امام جميع اخوته يسكن

16: 13 فدعت اسم الرب الذي تكلم معها انت ايل رئي لانها قالت اههنا ايضا رايت بعد رؤية

فاين هو الفاصل الذي يثبت ان يوجد اكثر من مصدر للقصة؟

والتحجج بتعبير ملاك الرب لم يستخد هنا فقط وارجوا الرجوع الي ملف

معني ملاك الرب وهل هو ظهور مسياني ام لا

ولتاكيد انه ظهور مسياني ليس فقط لانها قالت اني رايت الرب واطلقت علي المكان ايل رئي ولكن ايضا بملاحظة بسيطة نلاحظ أن المتكلم له سلطان فيقول لها اكثر نسلك وليس الله يكثر نسلك

ام اخر مهم المتكلم هنا الرب مع هاجر وهاجر منذ زمن ابراهيم وتستخدم نفس التعبيرات التي ذكرت في وقت ادم وابناؤه ونوح وغيره وهذا يؤكد وحدة سفر التكوين وان كاتبه موسى كما وضحت في ملف قانونية سفر التكوين وكاتب السفر

الاعتراض الثامن عشر

للأسف يكمل الدكتور سيد القمني في نفس الأسلوب الذي يدعي تطور العقائد من الانسان البدائي فيقول

> والمحرقات تعنى قرباناً يذبح ثم يحرق، أو يقدم مباشرة طعمة لنيران الإله (البعل)، والبعل إله كنعانى يعنى اسمه (السيد) ومع القرن الأول الميلادى، تمتد العقلية البشرية إلى حد تنزل معه الإله من السماء، لتقدمه على الصليب فداء لخطايا البشر، كما تقرر العقيدة المسيحية.

هذا رايه ولكن الحقيقة هذا ليس تطور فالعهد القديم تنبأ عن تجسد الرب من اول ادم

سفر التكوين 3: 15

وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا .هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.«

وبعد هذا ذكر الكتاب اكثر من 460 نبوة عن المسيح. مثل نبوة اشعياء في القرن التاسع ق م

سفر إشعياء 9: 6

لأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلاَمِ.

سفر إشعياء 7: 14

وَلكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُوئِيلَ.«

فكيف يدعي دكتور القمني انه وصل التطور الي القرن الأول بفكرة تنزل الالهة وتقدم نفسها قربانا كما لو كان هذه فكره حديثة وليدة عصرها في القرن الاول الميلادي؟

ويتسائل دكتور سيد قائلا

القربان الحيوانى

يعد القربان الحيوانى، أكثر أنواع القرابين شيوعاً وقدماً فى التاريخ العقائدى، ويعترف أكثر من باحث بأنهم لا يعرفون- على وجه الدقة- السبب فى التركيز الواضح على الخروف، فى التقرب للإله المعبود منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا، مع ملاحظة أن التيوس تأخذ المرتبة التالية بعد الخراف مباشرة فى التعاسة وسوء الطالع، حيث تعد- بعد الخراف- أفضل القرابين.

فاسئله ان يفكر في هذه النقطة اكثر ويضع احتمال ان يكون سبب التركيز علي تقديم الخروف كاقدم تاريخ تقديم ذبائح بان السبب ان هذا ما تعلمه ادم من الرب وعلمه ابناؤه؟

ولكن الجمله التاليه في ان الخروف تعيس وان التيس ياخذ المرتبه التاليه في التعاسه هذا يشير الي فكر الكتاب الذي يقدم ان القرابين هي حيوانات تعيسة ظلمة من الاله. فلماذا هذا الشعور الا ناكل لحم الخرفان؟ فهل ذبح الخرفان والتيوس كقرابين تعاسة وذبحها للاكل ليس تعاسة؟

وان كان ذبحها للاكل تعاسة فليبدأ بنفسه ولا ياكل اي لحم ويصبح نباتي فقط. الا لو كان لا يريد ان يتعس النباتات ايضا فليتوقف عن الاكل.

الاعتراض التاسع عشر

يعتقد الدكتور سيد القمني ان يفتاح قدم ابنته لان هذا تشريع

القربان البشرى

«. . وكل شيء تقريباً يتطهر - حسب الناموس - بالدم، وبدون سفك دم، لا تحصل مغفرة)[٣] . هذا ما يقوله الكتاب المقدس مؤكداً ضرورة التضحية بالدم، سواء أكان دم حيوان فداء للإنسان كما فعل (إبراهيم) النبى، أو تيساً كما شرع (موسى) «ويضع هارون يديه على رأس التيس. . ليحمل التيس عنه كل الذنوب»[٤]، أو سواء كان هذا الدم دم إنسان «ونذر يفتاح نذراً للرب قائلا: إن دفعت بنى عمون ليدى فالخارج الذى يخرج للقائى عند رجوعى بالسلامة من عند بنى عمون، يكون للرب وأصعده محرقة. . ثم أتى يفتاح إلى المصفاة إلى بيته، وإذا بابنته خارجة للقائه، وهى وحيدته، ولم يكن له ابن ولا ابنة غيرها، ففعل بها نذره الذى نذر»[١]

اولا ما فعله يفتاح ليس تشريع كتنفيذ وصية بدون سفك دم لا تحدث مغفرة بل يفتاح لم يقدم اي دم لمغفرة بل هذا تصرف شخصي ونذر شخصي ولا علاقه له لا بخطية ولا بمغفرة ولا غيره

ثانيا يفتاح اصلا لم يسفك دم ابنته هذا مفهوم شائع خطأ فهو وعد بتقدمة للرب كنذر بمعنى لو حيوان ينذره للرب عن طريق تقديمه كذبيحة ولو انسان يكون للرب انه يكون نذير للرب بقية حياته كشريعة النذير التي تكلم عنها الكتاب المقدس

واؤكد ان يفتاح لم يقتل بنته بل قدمها نذيرة للرب وارجوا الرجوع الي ملف

يفتاح الجلعادي ونذره وتقديم ابنته نذيره قضاه 11

الذي اكدت فيه بالمعاني اللغوية وسياق الكلام والتقليد والمفسرين انه قدمها نذيرة فقط

الاعتراض العشرين

اخطأ دكتور سيد خطأ شديد في انه اعتقد ان داود قدم ابناء شاول السبعة كقرابين

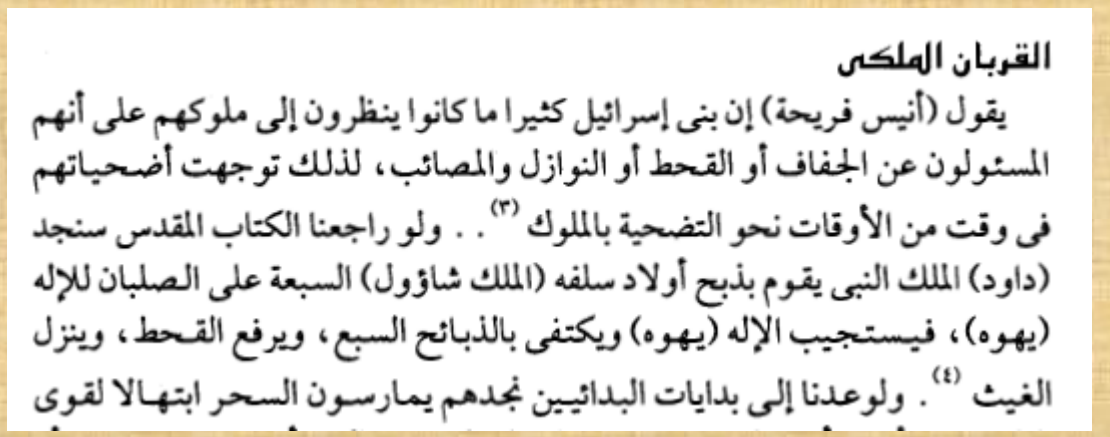

القربان الملكى

يقول (أنيس فريحة) إن بنى إسرائيل كثيرا ما كانوا ينظرون إلى ملوكهم على أنهم المسئولون عن الجفاف أو القحط أو النوازل والمصائب، لذلك توجهت أضحياتهم فى وقت من الأوقات نحو التضحية بالملوك [٣] . ولو راجعنا الكتاب المقدس سنجد (داود) الملك النبى يقوم بذبح أولاد سلفه (الملك شاؤول) السبعة على الصلبان للإله (يهوه)، فيستجيب الإله (يهوه) ويكتفى بالذبائح السبع، ويرفع القحط، وينزل الغيث [٤] . ولوعدنا إلى بدايات البدائيين نجدهم يمارسون السحر ابتهالا لقوى

اولا يتكلم نقلا عن انيس فريحة ان بني اسرائيل كانوا يقدمون ملوكهم كاضحية. فاين هو الدليل علي هذا؟ ومتى حدث ان قدم بني اسرائيل ملكهم تضحية؟

الامر الثاني والاهم ان دكتور سيد يعتقد ان داود قدم ابناء شاول كقربان فمن اين اتي بهذا؟

وللاسف كرره اكثر من مره في ص 105 وفي ص 132

(قاديشتو) لإنتاج آلهة من نسله الملكى الإلهى تخصص للتضحية، وفى هذا ما يفسر لنا لجوء الملك اليهودى (داود) إلى شنق أبناء سلفه (شاول) السبعة، لرفع القحط وإنزال المطر.

(هو وضع الشاهد خطأ فكتب 12 بدل من 21)

(٤) الكتاب المقدس : سفر صموئيل الثانى ، الإصحاح ١٢ .
(٥) اقتبسها عصام الحفنى فى كتابه : المسيح فى مفهوم معا
ص٨٩.

١٠٥

وارجوا الرجوع الي ملف

هل داود قدم ابناء شاول السبعة كذبيحة بشرية لارضاء الرب؟ 2 صموئيل 21

وباختصار

الحقيقة من يقول هذا لم يدرس القصة علي الاطلاق فباختصار في البداية هو خطأ مركب من شاول وابناؤه والشعب ثم من داود ثم من الجبعونيين والرب لم يجبر احد علي شيء الا فقط في

البداية وضح خطأ شاول ولكنه لم يامر ببقية الاحداث التي فيها قتل السبعة بل هو لم يقبل هذه الاحداث وعاقب الكل بعد هذا بمجاعة لانهم عالجوا خطية بخطية اخرى ولكن النتيجة ابناء شاول القتلة قتلوا. فهي قصة محزنة يريد الكتاب المقدس يوضح اشكالية عدم سؤال الرب

القصة تبدأ من ايام يشوع بن نون ففي يشوع 9 عندما جاء يشوع يطهر ارض كنعان. اهل جبعون كانوا خدعوا يشوع وادعوا انهم من ارض بعيدة لانهم خافوا من يشوع ويشوع بدل من ان يصلي ويطلب من الرب ان يعلن له تسرع وعقد معهم صلح ثم اكتشف انهم في وسط الارض من هذا الوقت اخذوا عهدا ان لا يقاتلهم احد من اليهود ونلاحظ ان الجبعونيون بعد لم يصنعوا مثل بقية الشعوب الكنعانية فلهذا دبر الله انه يستبقيهم في نهاية الامر. ولكن جاء شاول الذي لا يسمع الي اي وصايا من الرب فقتلهم عن غيرة وبجهالة لكي يستولى سبطه على مالهم دون مراعاة لقسم يشوع لهم. ولقد عانى الجبعونيين من شاول ورجاله الكثير إذ قتلوا منهم وطردوا البقية من موضعهم حانثين العهد المقام بين الشعبين. ووفرح الشعب بما عمل شاول ورجاله فهم ورثوا أرضهم وأملاكهم وهذه ايضا خطية عظيمة لشعب اسرائيل. ولقد أخطأ شاول بفعله. ثم جاء بعده داود ولا تزال هذه الخطية بلا عقاب

سفر صموئيل الثاني 21

21: 1 و كان جوع في ايام داود ثلاث سنين سنة بعد سنة فطلب داود وجه الرب فقال الرب هو لاجل شاول و لاجل بيت الدماء لانه قتل الجبعونيين

دليل الرد هو اجابة الرب فهو قال لاجل شاول لانه قتل الجبعونيين ولكن الرب اضاف شيء مهم وهو تعبير لاجل بيت الدماء وهذا يعني ان شاول ليس لوحده هو الذي سفك دماء الجبعونيين بل ايضا بيته اي اولاده اشتركوا معه. اذا السبعة لذين سيتكلم عنهم الاعداد هم اشتركوا مع شاول في ذبح الجبعونيين فالقاتل يقتل كشريعة الرب. ولكن بقية الاحداث التي اخطأ فيها داود والجبعونيين الرب ليس له علاقه بها فهو لم يامر باي شيء ولم يساله احد

داود لما استمرت المجاعة ثلاث سنين بدأ يطلب الرب لانه شعر أن المجاعه ليست طبيعية ولكن واضح انه اخطأ خطأه الاول في هذا الموضوع فهو لم يسال الرب مباشرة بل تاخر في السؤال لانه لو سال مبكرا لانتهت المجاعة مبكرا ولكن هذا يمثلنا عندما لا نتجه الي الرب الا لما تفرغ حيلنا. والرب فقط اراد ان يوضح غضبه من الظلم والمجاعة مثلًا رهيبًا للمسئولية القومية تجاه العهود المقطوعة. والعقوبة عامة فالشعب فرِح بأن ورث أرض الجبعونيين دون أن يتحرك ضمير أحد لأن (1) هناك ظلم على أبرياء. (2) هنا عهد وقسم مكسورين. والرب اخبر داود بالسبب وهو ظلم شاول للجبعونيين. فحقًا شعب إسرائيل هو شعب الله ولكن هذا يعنى أنه به كانت خميرة الإيمان وليهيئ العالم لقبول المسيح. ولكن هذا لا يعنى أن الله لا يتعامل مع بقية الشعوب بل هو وبطرق متنوعة شرح للشعب أنه في سبيله لقبول الأمم. والله ليس عنده محاباة. فالله لن يقبل ظلم أحد من بنى آدم. ومع أن شاول قد مات لكن الله لم يسكت على ظلم الجبعونيين.

21: 2 فدعا الملك الجبعونيين و قال لهم و الجبعونيون ليسوا من بني اسرائيل بل من بقايا الاموريين و قد حلف لهم بنو اسرائيل و طلب شاول ان يقتلهم لاجل غيرته على بني اسرائيل و يهوذا

الامر الثاني الذي اخطأ فيه داود في هذا الامر هو انه لم يسال الرب كيف يكفر عن هذا الامر فهو لو كان سأل الرب لكان حدد له الرب الكفارة المناسبة المقبولة لدى الرب وايضا لو حدث هذا وذهب اليهم داود واخبرهم بامر الرب لكانوا قبلوا بقرار الرب.

العدد ايضا يقول ان شاول لاجل غيرته هي ليست غيرة للرب بل تعصب لسبطه.

21: 3 قال داود للجبعونيين ماذا افعل لكم و بماذا اكفر فتباركوا نصيب الرب

وبدل من يسال داود من الرب ماذا يفعل سالهم هم بماذا اكفر اي ماذا افعل تعويض لتعلنوا انكم راضيين عن التعويض ويكون رضاكم سببًا لبركة الرب علينا.

21: 4 فقال له الجبعونيون ليس لنا فضة و لا ذهب عند شاول و لا عند بيته و ليس لنا ان نميت احدا في اسرائيل فقال مهما قلتم افعله لكم

وهنا تبدأ ايضا خطية الجبعونيين فهم مرارة الظلم عمتهم فقرروا ان يكون الثار هو الحل فالدم مقابل الدم. ولكن الشيء الوحيد الجيد انهم لم يطلبوا سفك دم بريء من اليهود وايضا لم يطلبوا فضة أو ذهب ولم يستغلوا الموقف لكي يحصلوا على مصلحة مادية

وحتي الان لم يطلب داود من الرب كيف يعوضهم ولم يطلب منهم ان يستشير الكل الرب او احد انبياؤه بل وعدهم وعد ملكي وبخاصه هو ملك ممسوح من الرب اي لا يقدر ان يعود في وعده

21: 5 فقالوا للملك الرجل الذي افنانا و الذي تامر علينا ليبيدنا لكي لا نقيم في كل تخوم اسرائيل

هم اختاروا طريق الانتقام من بيت شاول فالدم لا يعوض الا بالدم ولكن بدم القاتل وليس دم احد ابناؤه

21: 6 فلنعط سبعة رجال من بنيه فنصلبهم للرب في جبعة شاول مختار الرب فقال الملك انا اعطي

وهم لم يحددوا أسماء لكي لا يحرجوا داود فهم يعلمون أنه يحمى نفس مفيبوشث خصوصًا أنه أقسم ليوناثان ولن يستطيع أن يحنث في وعده. وايضا هم يعفون داود من قيامه بالصلب حتى لا يتحرج لأنهم من شعبه وهم أمميون.

وللاسف داود هنا يقع في الخطأ الثالث في هذه القصه فيقبل لانه أعطى وعدًا دون أن يسأل الله وفي هذا أخطأ. فلربما كان الله قد وجد لهُ حلًا أفضل من تعليق أجساد على الصلبان. فالله لا يرضى بالذبائح البشرية.

ولكن الامر الذي نستشفه رغم انه لم يعلن هو أن أولاد شاول اشتركوا معهُ في قتل الجبعونيين فهم مسئولون عن القتل. أبناء شاول هؤلاء اشتركوا في قتل وذبح الجبعونيين فهم يستحقون القتل ولكن هذا لا يعفي داود ولا الجبعونيين ولا الشعب اليهودي من خطيتهم.

21: 7 و اشفق الملك على مفيبوشث بن يوناثان بن شاول من اجل يمين الرب التي بينهما بين داود و يوناثان بن شاول

21: 8 فاخذ الملك ابني رصفة ابنة اية اللذين ولدتهما لشاول ارموني و مفيبوشث و بني ميكال ابنة شاول الخمسة الذين ولدتهم لعدرئيل ابن برزلاي المحولي

هؤلاء السبعة كلهم رجال حرب فيما عدا مفبوشث لانه مشلول فهو لم يشترك في قتل الجبعونيين فالقتله قتلوا

21: 9 و سلمهم الى يد الجبعونيين فصلبوهم على الجبل امام الرب فسقط السبعة معا و قتلوا في ايام الحصاد في اولها في ابتداء حصاد الشعير

صلب الجبعونيين السبعة ربما بعد قتلهم

خطية داود هي عدم سؤال الرب في الوقت المناسب وايضا التسرع بالوعد دون السؤال من الرب وهذا اضطره للقبول

خطية الشعب أنهم فرحوا بذبح الجبعونيين والاستيلاء علي ارضهم واملاكهم

خطية الجبعونيين انه طلبوا الثار من القتلة ابناء القاتل شاول بطريقة فيها تشفي

واكبر خطية هي لشاول وابناؤه الذين قتلوا وذبحوا الجبعونيين بلا ذنب

ولكن امام الرب الذي لم يامر بهذا فقط القتلة من ابناء شاول قتلوا.

الله لا يرضى بظلم شاول للجبعونيين. ولا يرضى أيضًا بتعليق ذبائح بشرية. ولكن علينا أن نسأل سؤال. من هي النوعيات التي يتعامل معها الله؟ أليست هي التي قدم لها الله شريعة عين بعين وسن بسن ونفس بنفس.... والله وضع هذه الشريعة حتى لا ينتقم الإنسان لعينه التي فقدها بنفس المعتدى أي قتله. فكيف كانت تهدأ نفوس هؤلاء الجبعونيين بعد الذي عانوه على يد شاول الا بشريعة عين بعين وسن بسن ونفس بنفس والقاتل يقتل.

وغالبا لخطية داود والشعب حدث مجاعة الاصحاح 24 التي عوقب فيها داود والشعب بما فيهم الجبعونيون ايضا.

الاعتراض الحادي والعشرين

يقلو الدكتور سيد بطريقة غير مباشرة ان العقيدة المسيحية من ان المسيح صلب لكي يحمل خطايانا واننا نتناول هو امتداد لعقائد قديمة كان فيها الشعوب يضحون بملكهم ثم ياكلوا لحمه ويشربوا دمه في الربيع ابتغاء وفرة المحصول.

الغيث [٤]. ولوعدنا إلى بدايات البدائيين نجدهم يمارسون السحر ابتهالا لقوى الطبيعة من أجل تأمين القوت، فتعمد القبيلة إلى قتل ملكها أو شيخها باعتباره أبا للجميع، وعلى رأسه يجب أن تقع كل الأخطاء والأوزار، فيتيسر معاشها وتزيد غلاتها، وتخصب أرضها [٥].

ويلقى (روبرتسون) مزيدا من الضوء على المسألة فيقول: إنه كانت لدى كثير من الشعوب القديمة عادة دينية سنوية، تقام زمن الاعتدال الربيعى، ابتغاء وفرة المحصول، يُقدم فيها للآلهة قربان هو رمز لإله الإنبات، فكانوا يضحون أول الأمر بصلب الملك، وبعد موته يأكلون بضعاً من لحمه، وينثرون قليلا من دمه، لتكسبهم بعض قدسيته، ثم ينشرون البقية فى الأرض المهيأة للزرع. ومع مرور الزمن استعاضوا عن الملك بالاقتراع على المضحى به، ثم استبدلوا بالقرعة مجرماً محكوماً عليه بالموت. وآخر الأمر استبدلوا بكل هذا حيواناً، وحبذا لو كان خروفاً أو تيساً، وعند تعسر الأحوال-غالباً ما - كانوا يكتفون بفطيرة فى صورة إنسان، أو بفطيرة مرسوم عليها إنسان، أو صليب رمزاً للإنسان المفترض أن يضحى به صلباً، وتحول ذلك تدريجياً إلى نوع من العشاء الربانى يؤكل فيه الخبز رمزاً للجسد، وتعاقر فيه الخمر رمزاً للدم [١].

(٥) اقتبسها عصام الحفنى فى كتابه : المسيح فى مفهوم معاصر، دار الطليعة بيروت ، ١٩٧٩، ط١، ص٨٩.

(١) نفسه : ص ٩٠ ، ٩١ .

الحقيقة لا اعرف مصدر هذه المعلومة فلم اجد لا في كتابات التاريخ ولا الحضارات شعوب وبخاصة في منطقة كنعان كانت تقدم ملك كل سنة ضحية بشرية بل من زمن ادم الي نوح قبل الطوفان الي ايوب بعد الطوفان وابراهيم بعده وكل الاسباط لم اسمع عن ان كانت هناك عقيدة يقبل ملك القبيلة ان كل يملك اقل من سنة وفي النهايه يذبحوه وياكلوه (الحقيقة وجدت هذا فقط في افلام خيالية عن الانسان الحجري الذي تطور من قرد وهذا كما اكرر خيال لان الانسان خليقة الله وليس تطور من قردة الي انسان بدائي كما يصور دكتور سيد القمني)

ثم من هو عصام الحنفي ليصبح مصدر للدكتور سيد القمني عن المسيح في مفهوم معاصر؟

واي شعب في زمن المسيح من الشعوب المحيطة كانوا ياكلوا ملكهم كل ربيع اي هذا يكلفهم كل سنة ملك؟

الحقيقة دراسة الشعوب في هذا الزمان حسب معرفتي البسيطة من حضارات المحيطة كان ملوكها قساة ولن يقبل اي منهم ان يقدم لا نفسه ولا ابناؤه فهم كانوا يستعبدوا شعوبهم بقسوة

ثم يكمل بنفس الاسلوب بدون ما ان يقدم ادله علي كل هذه الافتراءات والادعاءات الباطلة قائلا

القربانى الإلهى

شاعت فى بلاد الشرق القديم، قبل فتوح (الإسكندر)، وسيطرة الإمبراطورية الرومانية، عقائد مختلفة المواطن، لكنها تشابهت- حتى فى دقائقها- اصطلح على تسميتها (ديانات الأسرار).

ومن المعروف أن (المسيح)- فى العقيدة المسيحية التى نشأت فى قلب منطقة ديانات الأسرار- كان بدوره إلها هبط ليحمل عن البشر آثامهم وخطاياهم فيموت على الصليب، ويقوم من الموت مانحاً لمن يؤمن بموته وقيامته الخلود فى ملكوته السماوى، بعد أن يرحلوا عن الدنيا، فكان أكبر قربان فى تاريخ القرابين، وهذا ما تسجله الأناجيل بقولها: «الله بين محبته لنا ونحن بعد خطاة، ومات المسيح لأجلنا وقد صولحنا مع الله بموت ابنه»[٢]، وأن المسيح الرب «مات من أجل خطايانا، وأنه

(١) نفسه: ص ٩٠، ٩١.

(٢) الكتاب المقدس: رسالة بولس إلى رومية.

اولا ما هي ادق التفاصيل التي يدعيها دكتور سيد القمني في تشابع العبادات في الشرق القديم قبل الاسكندر مباشرة؟

هل كانوا يؤمنوا بالله الواحد؟ ام بالهة كثيرة

هل كانوا يؤمنوا بخطية ادم ودخول طبيعة الخطية؟ ام كانوا يفعلوا الجنس في المجامع لارضاء الالهة

هل كانوا يؤمنوا بعقاب الرب للعالم القديم بالطوفان وانه ايضا سيعاقب العالم في نهاية الزمان؟ ام كانوا يؤمنوا بالاملاك الارضية

هل كانوا يؤمنوا بالله المحب الوديع الذي يريد ان الجميع يخلصون؟ ام كانوا يؤمنوا بالالهة المنتقمة المتكبرة؟

هل كانوا يؤمنوا بان الله ارسل ابنه الوحيد لفداء البشر؟ ام كانوا يؤمنوا بالالهة التي لا تعني بشيء غير بحرق الاطفال وبتقديم ذبائح نسائية للالهة

هل كانوا يؤمنوا بان شروط الاله هو محبة الكل حتي الاعداء ومباركة اللاعنين والاحسان الي المسيئين؟ ام كانوا يؤمنوا بالانتقام ومحاربة الاعداء وسفك دمهم ويثخنوا بدمهم الارض؟

ويكمل قائلا

دفن، وأنه قام فى اليوم الثالث»[1]، وأنه قال: «من يأكل جسدى ويشرب دمى فله حياة أبدية»[2]، ويكون ذلك عن طريق تناول قربان مقدس من الفطير، يرسم عليه (المسيح) أو الصليب- رمزاً له- فى عيد القيامة المجيد (عيد الفصح المسيحى)، والغريب أن موعده المسيحى هو نفس موعد قيامة الآلهة المذكورة آنفاً؟! ويشرب

واكرر له مرة ثانية عيد القيامة ليس ميعاد محدد بل له حسبات سنوية وليس مثل عيد الاضحى الاسلامي ولا اعياد الوثنيين. فعيد القيامة له ثلاث شروط

1 ان ياتي يوم احد لان قيامة رب المجد كانت يوم الاحد

إنجيل متى 28: 1

وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ.

إنجيل مرقس 16: 9

وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلاً لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينَ.

إنجيل لوقا 24: 1

ثُمَّ فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ، أَوَّلَ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلاَتٍ الْحَنُوطَ الَّذِي أَعْدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أُنَاسٌ.

إنجيل يوحنا 20: 1

وَفِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلاَمُ بَاق. فَنَظَرَتِ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.

2 ان يكون بعد الفصح اليهودي لان القيامة كانت بعد الفصح

إنجيل يوحنا 19: 14

وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفِصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُوَذَا مَلِكُكُمْ.«!

ويجب ملاحظة ايضا ان عيد الفصح لا ياتي كل سنة يوم الجمعة ليكون عيد القيامة بعده بيومين ولكن احيانا ياتي سبت او احد او اثنين او ثلاثاء او غيره وعيد القيامة يوم الاحد الذي هو كان بعد الفصح بيومين لن ياتي احد القيامة كل سنة بعد الفصح بيومين

3 ان يكون بعد الاعتدال الربيعي (عيد الربيع) لان الفصح اليهودي مرتبط بالحصاد لان عيد باكوررة الحصاد مرتبط بعيد الفصح والفطير ويحتفل به خلال ايام الفطير وبعده بسبعة اسابيع يحتفل بعيد الخمسين

سفر اللاويين 23

23: 5 في الشهر الاول في الرابع عشر من الشهر بين العشاءين فصح للرب

23: 6 و في اليوم الخامس عشر من هذا الشهر عيد الفطير للرب سبعة ايام تاكلون فطيرا

23: 7 في اليوم الاول يكون لكم محفل مقدس عملا ما من الشغل لا تعملوا

23: 8 و سبعة ايام تقربون وقودا للرب في اليوم السابع يكون محفل مقدس عملا ما من الشغل لا تعملوا

ويحسب بحساب الابقطي ولا علاقه له باي اعياد اخرى ليس كما ادعى دكتور سيد في معلوماته الخاطئة.

الاعتراض الثاني والعشرين

يكرر دكتور سيد مرة ثانية في ص 119 خطاه السابق في ادعاء ان المسيحيين يالهون مريم

فيقول

بعد اختلاط النظامين الأبوى والأمومى، واستتباب السيادة الذكرية على الأرض، مع عدم خلوصها للذكر تماماً فى السماء، حيث كان للإلهات الإناث وجودهن الباقى، وأعيادهن واحتفالاتهن، (مع ملاحظة أن استمرار الوجود الأنثوى فى العبادة مستمر حتى الآن فى العقيدة المسيحية التى تعتبر مريم أم الإله المسيح من أبيه السماوى، وهذه الأم إلهة تستوجب الاحتفال والعبادة، ولعل فى صيام العذراء المخصص لها دون بقية أقانيم المسيحية الثلاثة، الذى يصوم فيه المسيحيون عن كل ما هو حيوانى حى، ويقتصرون فيه على أكل النبات، تذكرة واضحة لا لبس فيها بالمجتمع الذى كان- فى سالف العصور- يعتمد على الزراعة والنبات، وكانت تسود الأم العذراء الأولى ولم تنته عبادة الأنثى إلا فى بيئة رعوية مئة بالمئة، ذكرية مئة بالمئة، أقصد فى الدين الإسلامى، الذى تحول بالعبادة عن الأنثى نهائيا).

أولا المسيحية لم تعتبر السيدة مريم العذراء هي الاله الانثي في الكون

ثانيا لم تعتبر المسيحي السيدة العذراء الهة أصلا ولا حتى نصف اله بل بشهادة القديسة مريم

نفسها

انجيل لوقا 1

1: 38 فقالت مريم هوذا انا امة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك

1: 46 فقالت مريم تعظم نفسي الرب

1: 47 و تبتهج روحي بالله مخلصي

1: 48 لانه نظر الى اتضاع امته فهوذا منذ الان جميع الاجيال تطوبني

فهي تلقب نفسها بامة الرب وهذا ليس لقب الهة وأيضا تلقب الرب بانه مخلصها وهذا أيضا ليس لقب الهة بل الثالوث المسيحي مريم ليست طرف فيه أصلا فالاب والأب والروح القدس اله واحد ولكن القديسة مريم هي لاعلاقة لها بهذا

هذا الفكر الخطأ عن تاليه مريم قال به اثنين الأول وهم هرطقة بدعة المريميين الذين ادعوا ان مريم الهة والثاني الإسلام الذي نقل خطأ عن هذه البدعة

اما عن صيام العذراء فنحن نصوم صوم الرسل فهل نعبد الرسل لأننا نصوم بذكرى صيامهم قبل الخدمة؟

وأيضا نصوم صيام يونان ثلاث أيام للتذكرة بالتوبة فهل نعبد يوناني النبي ام نعبد اهل نينوى؟

دكتور سيد القمني بالفعل في هذا يريد ان يفرض فكر خطأ ويجعله حقيقة فهو يعرف جيدا ان هذا ليس فكر المسيحيين ولكن يكرره بدون ما يضع احتمالات بان هذا ليس فكر المسيحيين وهذا غير مقبول.

أما الصيام النباتي فهذا شرحته تفصيلا في

الصيام النباتي

فاسس الصيام النباتي مؤسس من العهد القديم وواضح جدا في سفر دانيال

سفر دانيال 1

1: 10 فقال رئيس الخصيان لدانيال اني اخاف سيدي الملك الذي عين طعامكم و شرابكم فلماذا يرى وجوهكم اهزل من الفتيان الذين من جيلكم فتدينون راسي للملك

1: 11 فقال دانيال لرئيس السقاة الذي ولاه رئيس الخصيان على دانيال و حننيا و ميشائيل و عزريا

1: 12 جرب عبيدك عشرة ايام فليعطونا القطاني لناكل و ماء لنشرب

1: 13 و لينظروا الى مناظرنا امامك و الى مناظر الفتيان الذين ياكلون من اطايب الملك ثم اصنع بعبيدك كما ترى

1: 14 فسمع لهم هذا الكلام و جربهم عشرة ايام

1: 15 و عند نهاية العشرة الايام ظهرت مناظرهم احسن و اسمن لحما من كل الفتيان الاكلين من اطايب الملك

1: 16 فكان رئيس السقاة يرفع اطايبهم و خمر مشروبهم و يعطيهم قطاني

ولتاكيد ان ذلك للصيام نقرا ايضا في سفر دانيال

2 فِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَنَا دَانِيآلَ كُنْتُ نَائِحًا ثَلاَثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ

3 لَمْ آكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلاَ خَمْرٌ، وَلَمْ أَدَّهِنْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلاَثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.

صوم دانيال لاجل الضيقه بالاضافه الي الصوم الانقطاعي لم ياكل طعاما شهيا ويقصد بها اللحم والخمر والدهن

فالمتبقي هو البقوليات الغير شهية

اي انه كان يصوم انقطاطي ومتي فطر كان ياكل اشياء غير اللحوم والخمر اي اشياء نباتيه

وايضا سفر المزامير

109: 24 ركبتاي ارتعشتا من الصوم و لحمي هزل عن سمن

ويوضح داوود النبي انه يصوم وبعد انتهاء الصيام لا يؤكل لحم ولا دهن

حزقيال

4: 9 و خذ انت لنفسك قمحا و شعيرا و فولا و عدسا و دخنا و كرسنة و ضعها في وعاء واحد و اصنعها لنفسك خبزا كعدد الايام التي تتكئ فيها على جنبك ثلاث مئة يوم و تسعين يوما تاكله

ويحدد انواع من الاطعمه اثناء الصيام

قمح و شعير و فول وعدس ودخنا وكرسنه وكلهم بقوليات ويلتزم بذلك طول فترة الصيام

فمن هذه الاعداد يتضح انه يوجد صيام انقطاعي وبعد ذلك يفطر الانسان في ايام صيامه علي بقوليات فقط

وبالطبع نعلم ان الرب اعطي الخليقه في البدا الاكل من البقوليات

تكوين

1: 29 و قال الله اني قد اعطيتكم كل بقل يبزر بزرا على وجه كل الارض و كل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرا لكم يكون طعاما

وتحديد مواعيد صيام أيضا شرحتها في هذا الملف بالإضافة الي الصيام الحر

زكريا

8: 18 و كان الي كلام رب الجنود قائلا

8: 19 هكذا قال رب الجنود ان صوم الشهر الرابع و صوم الخامس و صوم السابع و صوم العاشر يكون لبيت يهوذا ابتهاجا و فرحا و اعيادا طيبة فاحبوا الحق و السلام

ونلاحظ معا ان هذا هو كلام رب الجنود

يحدد صوم الشهر الرابع والخامس والسابع والعاشر وهو ليس فقط للتجربه او للضيقه بل ايضا صوم لاجل الفرح والابتهاج وصوم الاعياد وللتحكم في شهوات الجسد لصنع الحق والسلام

ونلاحظ ان هذه المواعيد تتفق مع الاعياد فقبل ذكري الاعياد يكون هناك صوم فرح لقدوم العيد

في لاويين 16 : 29

16: 29 و يكون لكم فريضة دهرية انكم في الشهر السابع في عاشر الشهر تذللون نفوسكم و كل عمل لا تعملون الوطني و الغريب النازل في وسطكم

وايضا لاويين 23: 27

23: 27 اما العاشر من هذا الشهر السابع فهو يوم الكفارة محفلا مقدسا يكون لكم تذللون نفوسكم و تقربون وقودا للرب

فهذه اصوام تنظيمية جماعية

والصيام لازمات مثل صوم استير هو سنوي

استير

4: 16 اذهب اجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن و صوموا من جهتي و لا تاكلوا و لا تشربوا ثلاثة ايام ليلا و نهارا و انا ايضا و جواري نصوم كذلك و هكذا ادخل الى الملك خلاف السنة فاذا هلكت هلكت

وصوم استير أصبح صوم كل سنه لليهود

فارجوا ان يصحح فكره ويدرك المفهوم الصحيح للسيدة العذراء

الاعتراض الثالث والعشرين

يبدا دكتور سيد القمني يسيء الي هيكل سليمان ويدعي انه كان للزانيات

ويقول (فاضل عبدالواحد) إن هؤلاء (العشتاريات) أصبحن كاهنات المعابد وأنهن كنّ من بنات العائلات المالكة والنبلاء [٣]، ويذكر (فريزر) أن إحداهن- ويبدو أنها الكاهنة الكبرى- كانت تنام دائماً على سرير الإله (بعل) أو (مردوخ)، وكان معتقداً أن الإله اصطفاها من بين نساء بابل كلهن ليضاجعها فى سريره) [٤] وكان لقب

(١) جيمس فريزر: أدونيس أو تموز (وهو الجزء الأول من المجلد الرابع من الغصن الذهبى) ترجمة جبرا إبراهيم جبراء المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط٣، ١٩٨٢، ص ٤٣ ، ٤٤ .
(٢) نفسه : ص ٤٥ .
(٣) د. فاضل عبدالواحد: عشتار ومأساة تموز، وزارة الإعلام العراقية بغداد، ١٩٧٣، ص ١٥٨ .
(٤) فريزر : المرجع السابق ، ص ٧٠.

العشتارية الأفضل هو (قاديشتو)، وهو الذى أصبح فى اليهودية (قديشاً)-وكانت تطلق على زانيات الهيكل السليمانى- والتى ننطقها (قديسة) [١] .

ما قاله دكتور سيد هنا خلط العبادات الوثنية في هيكل عشتار الكنعاني وادعى انه يحدث في هيكل سليمان

فهيكل عشتار او عشتاروث بالفعل كان يفعل فيه هذه الامور التي وصفها دكتور سيد سواء في بابل او في اشور وفي مدن الفينيقيين على سواحل فلسطين ولبنان وسورية. وهي آلهة واحدة في كل هذه المناطق.

واحيانا كان يخطئ اليهود بعبادة عشتار في المرتفعات مع بعل والسواري ولكن لم يذكر ولا مره في الكتاب المقدس ولا في تاريخ اليهود ولا تاريخ هيكل سليمان انه تم فعل الشر للاله عشتار في هيكل سليمان. بل كان دائما الملوك الصالحين يمنعون عبادة عشتار في المرتفعات ويحرموا عبادتها

اما لقب قديشة فهي في العبري تترجم زانية مثلما جاء في

سفر التكوين 38: 21

فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلاً: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ ههُنَا زَانِيَةٌ.«

هي في العبري قديشه وتعني زانية وليس قديسة

وهي اتت في العهد القديم ثلاث مرات والثلاث مرات ترجمت زانية او عاهرة

harlot, 3

Gen_38:21-22 (3)

harlots, 1

Hos_4:14

whore, 1

Deu_23:17

ولم يذكر ولا مرة واحدة ان هناك اي زانية كان تفعل هذا الشر في او حتى بقرب هيكل سليمان

فهذا محرم جدا والرب الذي عاقب اليهود لخطايا اقل من هذا بكثير لما كان يتركهم يفعلون هذا

الشر ويدنسوا اسمه وهيكله

واكرر مرة ثانية ما هو الدليل التاريخي علي هذا الادعاء الكاذب

الاعتراض الرابع والعشرين

يسيء دكتور سيد في ص 122 الي الكتاب المقدس فيتهمه ان هناك هناك أمور غير منطقية

كثيرة به ثم يتهمه بانه يتكلم علي الاله الذي يحب الراعي اكثر من المزارع بدون سبب.

القربان الذكرى

يقول الكتاب المقدس: «وكان هابيل راعيا للغنم، وكان قايين عاملا فى الأرض، وحدث من بعد أيام أن قايين قدم من أثمار الأرض قربانا للرب، وقدم هابيل أيضاً من أبكار غنمه ومن سمانها، فنظر الرب إلى هابيل وقربانه، ولكن إلى قايين لم ينظر»[1].

ورغم أن هناك أمورا غير منطقية كثيرة بالكتاب المذكور ، إلا أن مسألة قبول الإله للحم (هابيل)، ورفضه لثمار (قايين) يصعب قبولها على علاتها، أو الافتراض أن الإله ربما كان من (اللواحم) وكفى، فلاريب أن فى الظروف الموضوعية التى أحاطت بالشعب العبرى- وهو شعب رعوى- صاحب ومؤلف الكتاب المقدس، أسباباً دفعته إلى التأكيد على علاقة الرب الودية بالراعى، مقابل نفوره من المزارع، دونما سبب واضح غير أن هذا راع وذاك مزارع، تلك العلاقة التى توجها الموقف المأساوى المتمثل فى مقتل الراعى علىَ يد المزارع، لإبراز الشر الكامن فى المزارع، مقابل طيبة الراعى، ومن ثم وجب الثأر المتأصل فى القبلية، فحل الغضب الإلهى على المزارع ومن ثم تقدس قربان (هابيل) الراعى، والذى ما كان ممكناً قبوله أو وصوله إلى الرب، دون ذبحه وحرقه لتتصاعد مادته، فيتسنمها الرب فتهدأ نفسه وتستريح.

اولا عدم فهم دكتور القمني للكتاب المقدس لا يعني انه يصدر حكم عام فيقول ان هناك أمور غير منطقية كثيرة.

ثانيا هو يحكم علي قبول ذبيحة قايين لانه اله رعوي وهذا غير صحيح لان المتكلم عنه هنا هو قايين وهابيل ابناء ادم واول وظيفة قاله الرب لادم هي

سفر التكوين 2

2: 15 و اخذ الرب الاله ادم و وضعه في جنة عدن ليعملها و يحفظها

فاول وظيفة خصصها الرب لادم هو ان يعمل ويحفظ جنة عدن فعندما يقول احدهم ان اله الكتاب المقدس هو اله رعوي هو بالطبع لم يقراء الكتاب المقدس من بدايته اصلا

الرب يقبل ذبائح نباتيه لو الشخص لا يمتلك ذبائح حيوانية وبالرجوع لسفر اللاويين نفهم أن قربانًا للرب: عطية دقيق.

الرب رفض ذبيحة قايين النباتية لعدة اسباب

1. أشارت عبارة وحدث بعد أيام: إلي تراخي قايين في تقدمته أو ممارستها بلا حب.

2. قايين حين قدم لم يقدم أفخر ما عنده بل من أثمار الأرض وليس مثل هابيل الذي قدم من أبكار غنمه ومن سمانها. فهو قدم أفضل ما لديه.

3. كانت تقدمة قايين من ثمار الأرض وهذه غير قادرة علي المصالحة بين الله والإنسان أما تقدمة هابيل فكانت ذبيحة دموية تحمل رمزًا للسيد المسيح الذبيحة الحقيقية الذي صالحنا مع الآب. وهنا نسأل كيف عرف هابيل التقدمة التي ترضي الآب؟ بالتقليد والتسليم فآدم عرف فكرة الذبيحة التي سترته وعلم أولاده.

4 أعمال قايين كانت شريرة وأعمال هابيل بارة. عب 4:11 أيو 12:3 فالمسيح قال هابيل الصديق. واقدر ان اقول ان هذا اهم سبب.

الكثيرين من شعب الرب كانوا مزارعين ولم يتكلم الكتاب ولا مره عن تمييز الراعي عن المزارع بل شعب اسرائيل في كل تاريخه القديم كان يعتمد علي الاثنين الزراعة والرعي

وفي نهاية هذه النقطة لا يعجبني تعبير الذي قاله بسخرية دكتور سيد وهو " ذبحه وحرقة لتتصاعد مادته, فيتنسمها الرب فتهدأ نفسه وتستريح"

في الكتاب المقدس لا يقول فتهدأ نفسه وتستريح واعتبره هذا اسلوب بالفعل غير لائق

اما عن تنسم الرب رائحة رضا في

سفر التكوين 8: 21

فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ، لأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الإِنْسَانِ شِرِّيرٌ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ. وَلاَ أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.

هذه اول ذبيحة يقدمها نوح بعد الطوفان واهلاك البشرية كلها فيما عدا اسرة نوح فهي اول ذبيحة جديدة مع الحياة الجديدة التي خرجت من الفلك ويقول تنسم الرب رائحة الرضا: فالله كان يري في هذه الذبائح رمزًا لإبنه المحرقة الحقيقية التي بها بدأت حياتنا الجديدة مع الله. إذًا ما عمله نوح كان رمزًا لعمل المسيح الذبيحي لكنيسته وصار مذبح نوح رمزًا للصليب الذي صار سببًا لنزع اللعنة عن الأرض.

الاعتراض الخامس والعشرين

ويواصل سخريته البذيئة فيقول

ملكها باعتباره الأب والمعبود، تمثل- في ذروته- في التضحية بالخروف الأكبر (يسوع) في العقيدة المسيحية، ولنحاول الآن إقامة عمد هذه الرؤية :

وهذا بالفعل غير لائق فلا يقول الكتاب عن الرب يسوع هذا الوصف الغير لائق وهذا لو يقصد به ان يسخر من الرمز الذي في الرؤيا فهو ايضا يجهل ما يتكلم عنه لان الوصف هو رمزي ويصف اسد يهوذا في محبته بانه خروف قائم كانه مذبوح فهو يقول

سفر الرؤيا 5

5: 5 فقال لي واحد من الشيوخ لا تبك هوذا قد غلب الاسد الذي من سبط يهوذا اصل داود ليفتح السفر و يفك ختومه السبعة

5: 6 و رايت فاذا في وسط العرش و الحيوانات الاربعة و في وسط الشيوخ خروف قائم كانه مذبوح له سبعة قرون و سبع اعين هي سبعة ارواح الله المرسلة الى كل الارض

المسيح الخارج من سبط يهوذا فشبه بأسد رمزًا لأنه ملك. فسبط يهوذا هو سبط داود الملك. أصل داود = المسيح هو من سبط يهوذا بالجسد ولكنه أصل داود بلاهوته، أي أنه بلاهوته هو خالق داود. فنظرت... وإذا خروف = القسيس قال له هوذا الأسد... ونظر فوجد خروف. فهل هو أسد أم خروف؟!

1. هو أسد في قوته وملكه علينا وعلى كل الخليقة، ولكنه خروف في تقديم نفسه ذبيحة على الصليب وحمله لخطايانا. ولكنه في معركته مع الشيطان على الصليب كان أيضًا قويًا كأسد.

2. الذي يتحكم في الأحداث ويفتح الختوم أي يسيطر على الأحداث هو قوى جدًا كأسد. وهو أحبنا حتى سفك الدم لأجلنا كخروف. فلماذا الخوف فالأحداث التي ستجرى في المستقبل هي في

يد من أحبنا حتى الدم كخروف وهو قوى جدًا كأسد. أي هو ليس ضعيفا في حبه لنا بل قادر كأسد أن يحمينا.

3. كان في صراعه ضد الخطية والموت كأسد على الصليب وكحمل في فدائه وكان رمزا لذلك في الهيكل مذبح النحاس الذي يرمز للصليب، فالذبائح كانت تقدم على المذبح والمسيح قدم ذاته ذبيحة على الصليب. وكرمز لقوة عمل المسيح على صليبه كان للمذبح 4 قرون والقرون علامة القوة. فهو حمل كذبيح، أسد في قوته.

4. هناك من هو في حالة ضعف، حائرا أمام أعدائه الأقوياء، وهذا يحتاج للمسيح الأسد. وهناك من هو يائس من خطيته شاعرا بثقلها فهو محتاج للمسيح الحمل.

5. هو غلب كأسد فصار له الحق أن يفتح السفر، فلقد ظهرت محبته بوضوح. ولا يوجد من يحبنا أكثر منه فنسلم له أمر فتح الختوم. فمن يفك السفر ينبغي أن يكون قد غلب. فلكي يعلن المسيح أسرار الخلاص لابد وأن يكون قد غلب على الصليب. ونرى في بقية السفر صراع بين قوى الشر وبين المسيح وكنيسته ولكن المسيح يخرج غالبا.

6. إشارة لقوة هذا الخروف الذبيح قيل أن له سبع قرون = ففي مجتمعات رعى الأغنام يعتبر القرن رمز للقوة، ورقم 7 هو رقم الكمال والمعنى أن المسيح في صليبه لم يكن ضعيفا بل حارب إبليس بقوة، بل بكمال القوة.

كأنه مذبوح = كأنه تؤكد أن الكلام فقط رمز وتشبيه ولهذا فهو ليس وصف ولكن رمز وكأنه مذبوح تعنى:

1. علامات آلامه وسفك دمه مازالت باقية في جسده، مازال يحمل أثار فدائه وجراحاته وهو عن يمين أبيه. فبينما كل منا في السماء يقوم بدون أي عاهة أو أثار جرح إلا أن المسيح احتفظ بأثار جراحاته.

أ. ليراها الأشرار ويندمون.

ب. ليراها المُخَلَّصون ويسبحون المسيح على فدائه الذي أتى بهم للسماء.

2. هو حيّ قائم ولكن دمه يفيض لتقديسنا وتطهيرنا كمؤمنين.

الاعتراض السادس والعشرون

يقدم دكتور سيد بعض المعلومات الخاطئة جملة وتفصيل فيقول في ص 122 و 123

ونبدأ بالإشارة إلى الاحتفالية المسيحية بعيد الفصح، وهو موعد قيامة (المسيح)

بعد أيام ثلاثة من موته، وفيه يؤكل لحم الخروف، بعد حرمان من أكل أى طعام حيوانى، يقضيه المسيحيون اختيارياً لمدة خمسة وخمسين يوماً فى صيام يقتصر

اولا اخطأ في انه قال ان المسيحيين يحتفلون بعيد الفصح فهذا خطأ لان الذين يحتفلون بعيد الفصح هم اليهود فقط ولا يوجد في نتيجة الاعياد المسيحية عيد الفصح

ثانيا يقول ان عيد الفصح هو عيد القيامة وهذا ايضا خطأ تاريخيا وايضا مسيحيا فقيامة المسيح كانت بعد عيد الفصح اليهودي بثلاث ايام وبعد هذا نحتفل بعيد القيامة كا شرحت سابقا يوم الاحد

ولا علاقه له بعيد الفصح الا فقط يجب ان ياتي عيد القيامة بعد عيد الفصح اليهودي سواء بايام او اسابيع واحيانا اكثر من شهر فهم غير مرتبطين معا

ثالثا من قال ان المسيحيين في عيد القيامة ياكلون لحم الخروف كشرط؟ هذا ايضا جهل منه مع الاعتزار ليس بشرط ولا بعادة ان المسيحيين ياكلون لحم خروف في عيد القيامة بل فقط اليهود هم الذين ياكلون خروف الفصح في عيد الفصح كشرط وليس المسيحيين. وبالطبع المسلمين ياكلون لحم الخرفان في عيد الاضحى الاسلامي مثلهم مثل اليهود وليس مثل المسيحيين. فاري ان معلومات دكتور سيد القمني هي غير دقيقة وكثيرا جدا ما جانبه الصواب واحيانا اشعر انه يفعل ذلك عن عمد فلهذا انتقد هذا الفكر الخطأ والغير لائق.

ويكرر قائلا في ص 130

الألوهية، لأنه فى الاعتقاد المسيحى قد أسلم نفسه للصليب بإرادته فداء لكل الشعب، وإن الإيمان به، وأكل لحمه وشرب دمه ممثلا فى خروفه الطوطمى فى الفصح، يرفع كل الخطايا عن البشر، وخاصة أن عرش ملك اليهود المنتظر كان يسمى عرش (يهوه) إله اليهود، لذلك كان المسيح ملكاً وإلهاً.

مره ثانية من اين اتى بادعاء ان المسيحيين ياكلون لحم خروف طوطمي (تمثيل او تشبيه) في الفصح المسيحي ويشربون دم الخروف ؟ ما هذا الهراء والادعائات الكاذبة؟

ويكرره مره ثالثة في 133

وظل الاعتقاد قائماً حتى اليوم، ويمارس تذكرة بالأب الفادى والشهيد الأول، وظل الخروف هو الضحية المثلى يذبحه أحفاد الرعاة المسلمون، ويذبحه المسيحيون ليفطروا على لحمه، بعد الصيام الأمومى النباتى الطويل.

وللاسف يبني على هذه المعلومات الخطأ التي قدمها الاتي

* أن عيد الفصح المسيحى، الذى يؤكل فيه الخروف أو المسيح كان فى أصله عيداً رعوياً، كان يحتفل به الساميون عموماً، والعبريون اليهود خصوصاً، وكان بالتسمية العبرية عيد (الفسح) ويقول مولتون Moulton " : إن العبريين كانوا يبدأون احتفالهم الفسحى ليلة البدر من لحظة ظهور القمر- وطوال الليل- وإلى لحظة اختفائه بأكل خروف يشتركون فيه جماعة "[٣] (ولاحظ أن الخروف من حيوانات الرعاة، وأن القمر إحدى الظواهر الفضائية المؤثرة فى حياة البادية الليلية، وأنه كان

إلها لكل الشعوب السامية العائدة بأصولها إلى بوادى شرق المتوسط وأنه عبد تحت اسم الاله (سين)- راجع فى ذلك موضوعنا (منذ فجر التاريخ والحج فريضة إجبارية).

وبعد ان قدم مجموعة معلومات خطأ هنا كعادته يبدأ يستخدمها كأمر كما لو كان حقيقي فيقول عيد الفصح المسيحي والمسيحيين ليس عندهم عيد فصح بل عيد القيامة المختلفين عن بعضهما. ويكرر الذي ياكلوا فيه الخروف وايضا لا ناكل خروف في عيد القيامة ثم يكمل بسخرية المسيح واقول له المسيح سيحاسبه علي هذا الاسلوب الغير لائق. وبناء عليه يكمل ان احتفال المسيحيين هو استمرار لاحتفال الساميون عموما فهو قال معلومات خطا وبني عليها بالطبع خطأ ان عيد القيامة هو استمرار لعيد الساميون وهذا غير صحيح كما وضحت.

ثم ينتقل ويقول ان الفصح هذا من الفسح الاله سين وهذا اسلوب خطا في شرح معني الكلمات هو مثلما اقول دكتور سيد هو من سين وهو اله سين وطبعا كلام خطأ لا معنى له مثل كلامه ايضا فالفصح في العبري هي كلمة بيسخا פסח والتي تعني يعبر عن Passover التي تذر اليهود بوم خروجهم من ارض مصر والملاك المهلك الذي اهلك كل ابكار المصريين وعبر عن اليهود بعلامة الدم وتحرر شعب اسرائيل من عبودية فرعون مصر لهم ولكن للاسف دكتور سيد

بعد هذا يلقب عيد الاله سين الوثني في بابل باسم عيد الفسح فهو كعادته في الملف يلقي معلومة خطا ويبني عليها ايضا بطريقة خطأ ويبدا يستخدمها كما لو كانت حقيقة.

أما الاله سين هو اسم الاله القمر الاكبر الذي ذكر في القران وحلف به اله القران وله سورة باسمه وهي سورة سن ويطلقوا عليها اسم ياسين.

وهذا ايضا اعترف به دكتور سيد القمني بالتفصيل فقال

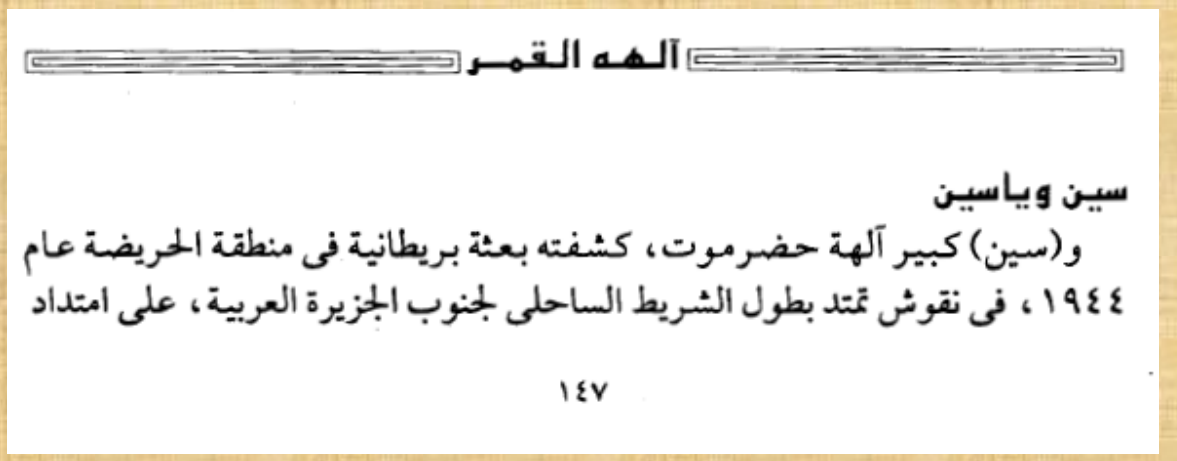

آلهة القمر

سين وياسين

و(سين) كبير آلهة حضرموت، كشفته بعثة بريطانية فى منطقة الحريضة عام ١٩٤٤، فى نقوش تمتد بطول الشريط الساحلى لجنوب الجزيرة العربية، على امتداد

١٤٧

أرض الأحقاف[1] وقد كان إله القمر باسم (سين) معروفا فى عبادات الرافدين القديمة[2]، كما كانت له معابده ومزاراته فى شبه جزيرة سيناء، والتى يرى الباحثون أن اسمها مشتق من اسمه[3].

ونرى أن الاسم (سين) يتركب من (ن) النون الأخيرة، وهى أداة التعريف فى العربية الجنوبية، تلحق بآخر الاسم المراد تعريفه، و(سى) وهى فى اللغات السامية بشكل عام إنما تطلق على الشياة عموما (الخراف، الماعز، البقروالثيران. . . . إلخ)، وهى التى تطورت بعد ذلك من (سى) إلى (شاة)[4]، وعليه فإن الاسم (سين) كعلم دال على إله القمر، إنما يعنى الإله التيس أو الإله الثور، وهو ما يلتقى تماما مع ألقاب القمر المنتشرة فى الجنوب اليمنى وهو اللقب (الثور)[5].

لكن الأمر اللافت للنظر فى أمر الإله (سين)، أن بعض المتخصصين فى اللغات السامية وعلمائها، يرون أن الاسم هو (ياسين)[6]، وهو مما يستدعى التساؤل: هل هناك علاقة بين (سين) أو (ياسين) وما جاء فى القرآن الكريم (يس والقرآن الحيكم إنك لمن المرسلين)[7]، خاصة اذا أخذنا بالحسبان ملاحظة للباحثة اليمنية ثريا منقوش

---

(١) ثريا منقوش: التوحيد يمان (التوحيد فى تطوره التاريخى)، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٧، ص٧٢، ٧٣.

(٢) د. نجيب ميخائيل: مصر والشرق الأدنى القديم، حضارة العراق القديم دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١، ج٦، ص١٢٤.

(٣) جان بوتيرو: الديانة عند البابليين، ترجمة وليد الجادر، جامعة بغداد، ١٩٧٠، بغداد، ص٤٠، انظر أيضاً د. عبدالحميد زايد، الشرق الخالد، دار النهضة العربية، د. ب، القاهرة ص١٤٦، انظر أيضاً د. نجيب ميخائيل، المصدر السابق، ص١٤٤.

(٤) انظر فى معنى (سى) سبتينيو موسكاتى: الحضارات السامية ترجمة د. السيد يعقوب بكر، دار الكتاب العربى للطباعة ١٩٥٧، القاهرة، ص٣١٩.

(٥) دينلف نيلسن (وآخرون): الديانة العربية القديمة، ترجمة د. فؤاد حسنين مكتبة النهضة العربية، ١٩٥٨، القاهرة، ص ١٨٨.

(٦) د. أنيس فريحة: دراسات فى التاريخ، دار النهار، ١٩٨٠ بيروت، ص ٨٨.

(٧) القرآن الكريم: سورة يس، آية (١)

فى ملاحظة هامشية تقول : إن الإله (سين) ظل كمكبوت فى العقل اليمنى يستدعى اليوم فى قرى اليمن عندما يتعرض عزيز لحادث، فيقولون : (ياسين عليك)، كما يقول المصريون (اسم الله عليك) [1] !! وهى تقصد بدون مواربة أن الإله (سين) كان يعرف أيضا باسم (ياسين)، ولعل (الياء هنا للنداء وربما كانت للترجى)، وهو ما يدعمه ما جاء عند المؤرخ اليمنى (أبو الحسن الهمدانى) فى حديثه عن الإله القمرى السبأى (المقة) بقوله : إن أصل الكلمة هو (يلمقة) [2]، أو (يالمقة).

هذا إضافة إلى ما يجب وضعه فى الاعتبار عن اعتياد القرآن الكريم القسم بمقدسات عرب قبل الإسلام وتمجيدها، مثل قسمه بالشمس والقمر صراحة، وبالكواكب الخمس المعبودة المعروفة بالخنس الجوار الكنس فى قوله : (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس) [3]، أو كما فى قوله (فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) [4].

وقد كان من أسماء الإله القمر لدى عرب الجنوب الاسم (شهر) وكان منتشرا بدوره فى كل اللغات السامية كعلم على إله القمر فى حالة الهلال، ولم يزل مستعملا إلى الآن فى اليمن [5] وقد جاء بنفس الاسم والمعنى فى القرآن الكريم فى قوله : (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) [6] بمعنى من شهد منكم الهلال ؟!.

---

(١) ثريا منقوش : المرجع السابق ، ص ٧١ .

(٢) أبو الحسن الهمدانى : الإكليل ج٢ اقتبسته ثريا منقوش فى المرجع السابق ص٨٨ .

(٣) القرآن الكريم : سورة التكوير آية (١٥) .

(٤) القران الكريم : سورة الواقعة آية (٧٥) .

(٥) ديتلف نيلسن : المصدر السابق ، ص ٢٠٦ .

(٦) القرآن الكريم : سورة البقرة آية (١٨٥) .

وهو الذي كان رمزه الهلال في بابل بنفس الطريقة التي توضع فوق مأذن المسلمين

وتعريفه انه نانار اي المنير (ونعرف انه من اسماء الشيطان القديمة) واعتبر سين رئيس مجمع الآلهة وانتشر في بدو جزيرة العرب من بابل وبالفعل إله القمر بالدرجة الأولى هو إله البدو، وهو دليلهم وحاميهم في الليل عندما يقومون برحلاتهم في أوقات عديدة من السنة، فدكتور سيد القمنى يصف المسيحيين بما لا عنده وهو متاصل بل واستطيع ان اقول انه اصل العبادة الاسلامية وهي عبادة اله القمر

وارجوا الرجوع الي ملف

الهلال في الكتاب المقدس والتاريخ والقران

http://www.youtube.com/watch?v=-SJxFP7Wpm4&feature=c4-overview-vl&list=PLJpXCDiu_Zd7khNu4G-0c5kVulvUbwBqY

ثم يقول دكتور سيد معلومة اخرى خطا عن عيد الفصح

جاء فى كتاب العبريين المقدس : أن عيد الفسح [1] هو " عيد ابتداء المنجل فى العيدان " [2] ؟!

(١) Bertholet, p.p. 351 - 352.
(٢) الكتاب المقدس : سفر التثنية ، الإصحاح ١٦ .

فاين في سفر التثنية 16 ان عيد الفصح هو عيد ابتداء المنجل؟

سفر التثنية 16 كامل

16: 1 احفظ شهر ابيب و اعمل فصحا للرب الهك لانه في شهر ابيب اخرجك الرب الهك من مصر ليلا

16: 2 فتذبح الفصح للرب الهك غنما و بقرا في المكان الذي يختاره الرب ليحل اسمه فيه

16: 3 لا تاكل عليه خميرا سبعة ايام تاكل عليه فطيرا خبز المشقة لانك بعجلة خرجت من ارض مصر لكي تذكر يوم خروجك من ارض مصر كل ايام حياتك

16: 4 و لا يرى عندك خمير في جميع تخومك سبعة ايام و لا يبت شيء من اللحم الذي تذبح مساء في اليوم الاول الى الغد

16: 5 لا يحل لك ان تذبح الفصح في احد ابوابك التي يعطيك الرب الهك

16: 6 بل في المكان الذي يختاره الرب الهك ليحل اسمه فيه هناك تذبح الفصح مساء نحو غروب الشمس في ميعاد خروجك من مصر

16: 7 و تطبخ و تاكل في المكان الذي يختاره الرب الهك ثم تنصرف في الغد و تذهب الى خيامك

16: 8 ستة ايام تاكل فطيرا و في اليوم السابع اعتكاف للرب الهك لا تعمل فيه عملا

16: 9 سبعة اسابيع تحسب لك من ابتداء المنجل في الزرع تبتدئ ان تحسب سبعة اسابيع

16: 10 و تعمل عيد اسابيع للرب الهك على قدر ما تسمح يدك ان تعطي كما يباركك الرب الهك

16: 11 و تفرح امام الرب الهك انت و ابنك و ابنتك و عبدك و امتك و اللاوي الذي في ابوابك و الغريب و اليتيم و الارملة الذين في وسطك في المكان الذي يختاره الرب الهك ليحل اسمه فيه

16: 12 و تذكر انك كنت عبدا في مصر و تحفظ و تعمل هذه الفرائض

16: 13 تعمل لنفسك عيد المظال سبعة ايام عندما تجمع من بيدرك و من معصرتك

16: 14 و تفرح في عيدك انت و ابنك و ابنتك و عبدك و امتك و اللاوي و الغريب و اليتيم و الارملة الذين في ابوابك

16: 15 سبعة ايام تعيد للرب الهك في المكان الذي يختاره الرب لان الرب الهك يبارك في كل محصولك و في كل عمل يديك فلا تكون الا فرحا

16: 16 ثلاث مرات في السنة يحضر جميع ذكورك امام الرب الهك في المكان الذي يختاره في عيد الفطير و عيد الاسابيع و عيد المظال و لا يحضروا امام الرب فارغين

16: 17 كل واحد حسبما تعطي يده كبركة الرب الهك التي اعطاك

16: 18 قضاة و عرفاء تجعل لك في جميع ابوابك التي يعطيك الرب الهك حسب اسباطك فيقضون للشعب قضاء عادلا

16: 19 لا تحرف القضاء و لا تنظر الى الوجوه و لا تاخذ رشوة لان الرشوة تعمي اعين الحكماء و تعوج كلام الصديقين

16: 20 العدل العدل تتبع لكي تحيا و تمتلك الارض التي يعطيك الرب الهك

16: 21 لا تنصب لنفسك سارية من شجرة ما بجانب مذبح الرب الهك الذي تصنعه لك

16: 22 و لا تقم لك نصبا الشيء الذي يبغضه الرب الهك

عيد الفصح وهو مع عيد الفطير (خر12:3-20؛ لا6:23؛ تث16:1-8). هو 14 نيسان

اما عيد الخمسين أو عيد الأسابيع أو عيد الحصاد (خر16:23؛ 22:34؛ لا16:23؛ عد26:28؛ أس9:8) هو 6 سيوان

فارجوا من دكتور سيد مراجعه معلوماته حتى البدائية منها عن اليهودية والمسيحية

الاعتراض السابع والعشرين

يقول دكتور سيد القمني عن ذكري موت المسيح انه مثله مثل بقية الالهم ان اتباعه يلطمون الخدود ويشقوا الجيوب ويصل الي حد تجريح الابدان !!!!!

وإلا، لماذا الحزن والبكاء فى موسم استشهاد الآلهة؟ ولماذا لطم الخدود وشق الجيوب الذى كان يمارس حزناً على (تموز) و(أدونيس) و(بعل) و(أتيس) و(ميثهرا) و(المسيح) و(الحسين)؟ وهل يتفق هذا الحزن الهائل مع تفسير (فرويد) أنه ذكرى انتصار الأبناء على الأب القاسى؟ ثم لماذا يصل الحزن إلى حد تجريح الأبدان إن لم يكن مشاركة للأب الشهيد فى ألمه، واصطناعاً لألم ناتج عن عدم مشاركته بطولته

الحقيقة هذا ليس اسلوب مسيحي ولا اعرف في كنيستي من يفعل هذا الامر المخبول. واين راى دكتور سيد في كنائس مصر بانواعها من يلطم ويشق الجيوب ويجرح الابدان؟

بل هذا ليس كلام المسيح فاننا نحزن حزن قليل علي خطايانا لايصل ابدا الي اللطم وتقطيع الملابس وجرح الابدان ولكن حزننا يتحول الي فرح بقيامة المسيح التي اقامنا معه فنحن نسميها افراح القيامة

الاعتراض الثامن والعشرون

دكتور سيد بطريقة لا استطيع ان اصفها لا خبيثة يقدم صورة ايزيس تمسك مفتاح الحياة ويدعي انه هو الصليب

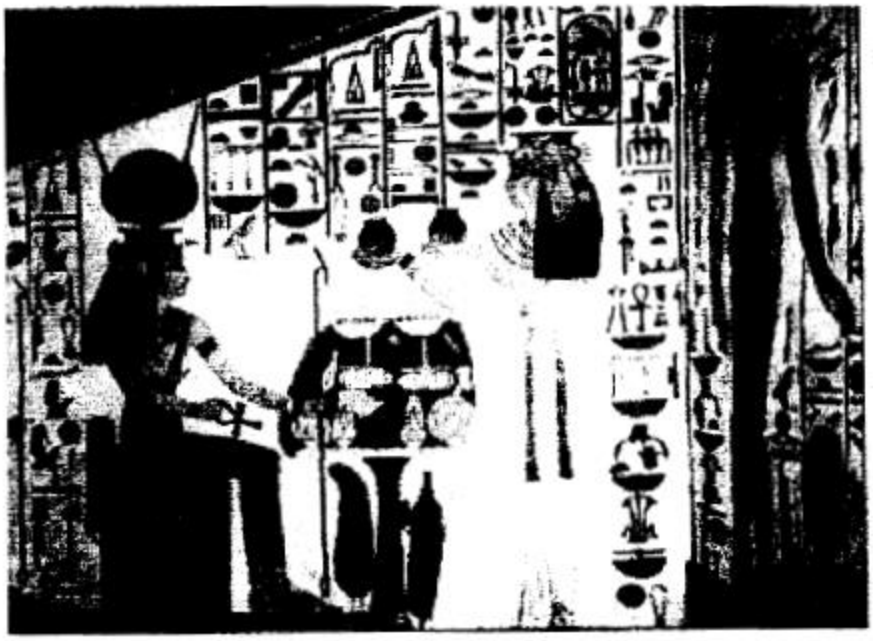

إيزيس الإلهة الأم الفرعونية على عرشها، تمسك بمفتاح الحياة (الصليب) وأمامها كل صنوف الزرع تأكيداً لعلاقة الإلهة الأم بالخصب تقربة لها الملكة نفرتارى.

لوحة رقم (١٩)

مفتاح الحياة يختلف عن الصليب في التاريخ والشكل والمعني

أولا تاريخ مفتاح الحياة هو بالطبع يعود الي الحضارة المصرية القديمة ولا علاقه لها بالمسيحيين ولا اليهود ولا نجد في اي اثار اليهود ورسوماتهم في الهيكل ولا في المجامع اي شكل يشبه مفتاح الحياة

اما تاريخ الصليب فهو بالطبع بدأ بعد صلب المسيح كرمز للمسيحيين

ثانيا الشكل مفتاح الحياة هو يبدأ بجزء بيضاوي ثم ثلاث افرع دائما نهايتها عريضة وبخاصة الاخير

واحيانا ينتهي بطرفين

اما الصليب فشكله معروف ومختلف عن مفتاح الحياة

ثالثا رمز الصليب ايضا معروف وهو رمز للصليب الحقيقي الذي صلب عليه رب المجد وعليه ادله تاريخية كثيرة

اما رمز مفتاح الحياة فهو رمز للحياة الجديدة والولاده ولهذا هو معمول علي شكل رحم الام ليكون رمز الحياة الأبدية عند قدماء المصريين وايضا كما يقول البعض هو يمثل عنصري الحياة الذكر والأنثى في إطار شكلي لائق، ورمزًا لحقيقة أن الاتحاد المثمر هو هبة من الله.

Inman, Thomas. Ancient Pagan and Modern Christian Symbolism, Second Edition. New York: J. W. Bouton, 706 Broadway. Published 1875. Page 44

وايضا البعض قال انه يرمز لمصر فهو في الجزء الراسي يمثل شكل نهر النيل والراس البيضاوي هو يمثل منطقة الدلتا والجزء الافقي يمثل شرق وغرب البلاد المحمية

كان يستعمله المصريين الفراعنة كرمز للحياة بعد الموت، وكان يحمله الآلهة وملوك الفراعنة.

ولهذا كما تقول الوكيبيديا "يخطئ البعض حينما يخلط بين مفتاح الحياة المصري الفرعوني، وبين الصليب المسيحي بسبب التشابه النسبي بينهما في الشكل؛ فمفتاح الحياة ظهر قبل استعمال المسيحيين للصليب بمئات السنين".

;The Cambridge Ancient History, Cambridge University Press

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%AD_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9

الاعتراض التاسع والعشرين

يدعي دكتور سيد ان تعبير الرب الاله هو اسم الهين او ارباب معا

وسمعا صوت **الرب الإله ماشيا** فى الجنة [٣] .
فنادى **الرب الإله آدم** وقال له : أين أنت ؟ [٤] .
فقال **الرب الإله** للمرأة : ما هذا الذى فعلت ؟ [٥] .
فقال **الرب الإله** للحية : لأنك فعلت هذا ملعونة أنت [٦] .
وإن التعبير (الرب الإله) يوحى أن هناك أكثر من رب، رباً إلها، وأربابا ربما أقل شأنا ويعضد هذا الفهم أن النص يقول بعد أكل آدم لثمرة المعرفة :

الرب الاله وهو في العبري يهوه ايلوهيم وهو ياخذ تصريف مفرد فلو هو مجموعة اله منفصلة

مثلما يتكلم عن الالهة الوثنية لكان قال ماشيين وفنادوا وقالوا

فهو اسمه يهوه وايضا اسمه ايلوهيم وهذا مهم لان كل اسم له معني

ايلوهيم

من قاموس سترونج

H430

אלהים

אֱלֹהִים ʼelôhîym

el-o-heem'

Plural of 433 *gods* in the ordinary sense; but specifically used (in the plural thus, especially with the article) of the supreme *God*; occasionally applied by way of deference to *magistrates*; and sometimes as a superlative: - angels, X exceeding, God (gods) (-dess, -ly), X (very) great, judges, X mighty.

الالهة ولكن استخدام مميز فهو اسم جمع ويستخدم بمعني لله العلي العظيم الذي اعلي من الملائكة الله القاضي الاعظم القدير

H430

אלהים

ʻelōhîym

BDB Definition:

2) (plural)

1a) rulers, judges

1b) divine ones

1c) angels

1d) gods

2) (plural intensive – singular meaning)

2a) god, goddess

2b) godlike one

2c) works or special possessions of God

2d) the (true) God

2e) God

قضاه وقاده وهو الالهي واحيانا يطلق علي الملائكه والالهة واشباه الالهة وهو ايضا اسم لله الحقيقي الله

اسم جمع

من الموسوعه اليهودية

—Biblical Data:

"God" is the rendering in the English versions of the Hebrew "El," "Eloah," and "Elohim." The existence of God is presupposed throughout the Bible, no attempt being anywhere made to demonstrate His reality.

The most common of the originally appellative names of God is Elohim (אלהים), plural in form though commonly construed with a

singular verb or adjective. This is, most probably, to be explained as the plural of majesty or excellence, expressing high dignity or greatness: comp.

وهو اسم جمع ياخذ تصريف مفرد كفعل او صفة وهو حاله خاصه لتعبر عن جمع عظمته وبهاؤه وتعبير عن ارتفاعه وتكوينه مركب (الثالوث)

يهوه

من قاموس سترونج العبري

יהוה

יְהוָה yᵉhôvâh

yeh-ho-vaw

self Existent or eternal; ***Jehovah***, Jewish national name of God: – Jehovah, the Lord which equal to היה

הָיָה hâyâh

haw-yaw'

A primitive root

يهوه

الكائن بذاته الابدي جهوفا اي يهوه وهو الاسم القومي لله عند اليهود : جهوفا الذي يترجم

انجليزي لورد بحرف الال كابيتال ويساوي اهيه اي اكون وهو جذر الكلمه

قاموس برون

H3068

יהוה

yehôvâh

BDB Definition:

Jehovah = "the existing One"

1) the proper name of the one true God

1a) unpronounced except with the vowel pointings of H136

يهوه الكائن بذاته وهو اسم الله الحقيقي المعروف لليهود وهو بمعني لورد (الرب)

وهو لا ينطق الا بالاشاره

تعريفه من الموسوعه اليهودية

Like other Hebrew proper names, the name of God is more than a mere distinguishing title. It represents the Hebrew conception of the divine nature or character and of the relation of God to His people. It represents the Deity as He is known to His worshipers, and stands for all those attributes which He bears in relation to them and which are revealed to them through His activity on their behalf. A new manifestation of His interest or care may give rise to a new name. So, also, an old name may acquire new content and significance through new and varied experience of these sacred relations.

مثل اسماء الله الاخري ولكنه يعبر عن لقب وجودي وفي المفهوم اليهودي هو الطبيعه اللاهية والخاصيه اللاهية وتمثل علاقة وصله الله بشعبه . يعبر عن وظيفته ومعرفة عباده له وتظهر وتبرز علاقته بهم وانشطته لاجلهم (ممثل لهم)

تعبيرا عن ظهوه واهتمامه ورعايته

Of the names of God in the Old Testament, that which occurs most frequently (6,823 times) is the so-called Tetragrammaton, Yhwh (יהוה), the distinctive personal name of the God of Israel. This name is commonly represented in modern translations by the form "Jehovah," which, however, is a philological impossibility (see Jehovah). This form has arisen through attempting to pronounce the consonants of the name with the vowels of Adonai (אדני = "Lord"), which the Masorites have inserted in the text, indicating thereby that Adonai was to be read (as a "ḳeri perpetuum") instead of Yhwh. When the name Adonai itself precedes, to avoid repetition of this name, Yhwh is written by the Masorites with the vowels of Elohim, in which case Elohim is read instead of Yhwh. In consequence of this Masoretic reading the authorized and revised English versions (though not the American edition of the revised version) render Yhwh by the word "Lord" in the great majority of cases.

هو الاسم القديم واكثر اسم تكرر (6823 مره) ويطلق عليه الاسم رباعي الاحرف ويعبر عن اسمه الشخصي لاله اسرائيل ويترجم (الرب) يعبر عنه في التراجم الحديثه يهوه وينطق ادوناي

(السيد) وادخلها الماسوريتس في نصوصهم لتقراء ادوناي بدلا من يهوه او كتب ايلوهيم ليقراء ايلوهيم مكان يهوه ..... الترجمات ... يهوه هو (لورد) الرب في الغالبيه العظمي

لذا فالاثنين معا بمعنى الخالق وهو كل شيء وايضا هو الكائن والمحب

وملحوظة هذا ليس فقط اسم الاله في العبري فهو له سبع اسماء في العهد القديم

The number of divine names that require the scribe's special care is seven: El, Elohim, Adonai, Yhwh, Ehyeh-Asher-Ehyeh, Shaddai, and Ẓeba'ot

عدد من الاسماء الهية تصف رعايته هم سبعه

ايل الهي

ايلوهيم الله بالمعني الشمولي

ادوناي السيد

يهوه الرب

اهيه اشير اهيه اكون الذي اكون = اني انا هو

شداي القدير

ظباؤوت ضابط الكل

ويكمل في هذه النقطة ساخرا وقائلا

وناهيك عن الفهم الفج لمسألة الخلود، وعن خشية الرب من استغلال (آدم) لغفلته واحتمال أكله من شجرة الخلود فيخلد كالآلهة، فإن التعبير "كواحد منا"

الرب في هذا الجزء لم يقل انه يغفل فالكتاب قال عنه

سفر المزامير 121: 4

إِنَّهُ لاَ يَنْعَسُ وَلاَ يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.

سفر أيوب 7: 18

وَتَتَعَهَّدَهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟

سفر إشعياء 27: 3

»أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ .لِئَلاَّ يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلاً وَنَهَارًا.

اما في تكوين عندما قال ذلك

سفر التكوين 3: 22

وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ.«

قد صار كواحد منا: المتحدث هنا هو الثالوث القدوس، إذ يقول: "قد صار كواحد منا" من جهة معرفة الخير والشر، لكن الإنسان نال المعرفة خلال خبرة الشر القاتلة. هذه قد تعتبر فقط لتشبيه ان الانسان اكتسب شيء جديد وهو معرفة الشر الذي لم يكن يعرفه سابقا ولكن ليس مثل الله بالطبع فهل صارت معرفة الإنسان كمعرفة الله وهذا ما كان الإنسان يأمله. فالله لقداسته يعرف الشر ويكرهه. أما الإنسان لضعفه فصار يعرف الشر ويشتهيه وهذا هو ما أورثه آدم للبشرية. وكون الإنسان صار كواحد من الثالوث فهذه تعتبر نبوة عن تجسد المسيح الأقنوم الثاني فهو الذي تجسد وصار كواحد منا.

الإنسان لا يستطيع أن يحيا من ذاته للأبد لذلك وضع الله طريقة يحيا بها وهي شجرة الحياة. والآن بعد أن وقعت علي الإنسان عقوبة الموت كان لابد أن يحرم من شجرة الحياة ولكن داخل كل عقوبة هناك بركة. فكان يجب أن يموت آدم حتى يتخلص من جسد الخطية. وصار الموت علاجًا لأنه يضع حدًا للشرور.فالله لا يريد للإنسان أن يحيا بجسد شوهته الخطية.

الاعتراض الثلاثون

يعتقد دكتور سيد ان الذين ظهروا لابراهيم الثلاثة هم الرب فيقول في ص 173

كثير من النصوص، ظاهرة تعامل كاتب حديث مع نصوص قديمة، ومثالاً لذلك نطالع نصا آخر يحكى لنا قصة القرار الإلهى بتدمير مدينة لوط (سدوم) التى تفشى فيها داء الشذوذ الجنسى، وتبدأ القصة بظهور الرب لإبراهيم تبشره بغلام بعد أن بلغ وزوجته من العمر عتيا، فتقول :

وظهر له الرب عند بلـوطات ممرا ، وهـو جالس فى بـاب الخيمة وقـت حـر الـنـهار ، فـرفع عينيه ونـظر وإذا **ثـلاثة رجـال** واقفون لديه، فلما نظر ركض **لاستقبالهم** من باب الخيمة، وسجد إلـى الأرض ، وقـال : **يا سيد** إن كنـت قد وجـدت نعمة فى **عينيك فلا تتجاوز عبدك**[1] .

والرب هنا يظهر بوضوح لا يقبل لبسا فى هيئة ثلاثة رجال يناديهم إبراهيم (الثلاثة) فى صيغة المنادى الواحد : يا سيد ، عينيك ، لا تتجاوز عبدك، ثم يعود لمناداة ربه بصيغة الجمع فيقول :

" ليؤخذ قليل من ماء **واغسلوا أرجلكم واتكئوا** تحت الشجرة فيأخذ كسرة خبز **فتسندون قلوبكم ثم تجتازون لأنكم قد مررتم على عبدكم ، فقالوا :** هكذا نفعل كما تكلمت . . وإذا كان هو واقفا لديهم تحت الشجرة أكلوا، قالوا له : أين سارة امرأتك، فقال : هل هى فى الخيمة، فقال (أى الرب) **إنى أرجع لكم** نحو زمان الحياة، ويكون لسارة امرأتك ابن، فضحكت سارة فى باطنها . . فقال الرب لإبراهيم لماذا ضحكت سارة قائلة : أفبالحقيقة ألد وأنا قد شخت هل يستحيل على **الرب شىء؟** ثم قام الرجال من هناك وتطلعوا نحو سدوم وكان إبراهيم ماشيا معهم ليشيعهم، فقال الرب ها أخفى عن إبراهيم ما أنا فاعله؟ وانصرف **الرجال** من هناك وذهبوا نحو سدوم، وأما إبراهيم فكان لم يزل قائما أمام **الرب** "[2] .

---

(١) الكتاب المقدس : سفر التكوين ، ص١٨ ، ى ١ : ٣.
(٢) نفسه : ص ١٨ ، ى ١ : ٢٢ .

وهذا مفهوم غريب له فالكتاب وضح ان ثلاثة ظهروا هم: الاول هو الرب والثاني والثالث الذين معه هم ملاكين ولهذا عندما انصرف الملاكين بقى ابراهيم واقف امام الرب فقط

وهم الملاكين الذين ذهبوا الي لوط والذين قال عنهم معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13: 2

لاَ تَنْسَوْا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لأَنْ بِهَا أَضَافَ أُنَاسٌ مَلاَئِكَةً وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ.

فيتكلم عن اناس اي ابراهيم ولوط لانهم اضافوا ملائكة اما ابراهيم فقد اضاف الرب مع الملاكين ايضا. فلا اعرف من اين اتى بفكرة ان الثلاثة هم الرب نفسه رغم وضوح الاعداد

ويكمل دكتور سيد في هذا الموضوع ويصر ان يقول امور غريبة

ومرة أخرى نجدنا مضطرين إلى اللجوء إلى تضارب الكاتب بين ما لديه من تراث وبين ما يعتقد، ويصبح التفسير ببساطة أن الإله الممثل فى ثلاثة ، ذهب منهما اثنان إلى سدوم وبقى واحد - ويبدو أنه كبيرهم - مع (إبراهيم) ، ويدعم ذلك أن هذين الاثنين أخبرا (لوطا) بقرار تدمير سدوم وبالرغبة الإلهية فى إنقاذه مع زوجته وابنته،

ونفاجأ دكتور سيد اقام نفسه مفسرا للكتاب المقدس ويحاول ان يلتف حول العدد الواضح فيدعى ان الرب مع ملاكين هم ثلاث الهة اثنين ذهبا الي لوط وكبيرهم بقى مع ابراهيم. من اين اتى بهذا الهراء؟ واي اب من الاباء او مفسر مسيحي قال هذا الكلام ؟

بل واضح جدا من سياق كلام الملاكين انه يختلف عن اسلوب كلام الرب مع ابراهيم فالرب يقول لابراهيم

سفر التكوين 18

18: 17 فقال الرب هل اخفي عن ابراهيم ما انا فاعله

18: 18 و ابراهيم يكون امة كبيرة و قوية و يتبارك به جميع امم الارض

18: 19 لاني عرفته لكي يوصي بنيه و بيته من بعده ان يحفظوا طريق الرب ليعملوا برا و عدلا لكي ياتي الرب لابراهيم بما تكلم به

18: 20 و قال الرب ان صراخ سدوم و عمورة قد كثر و خطيتهم قد عظمت جدا

18: 21 انزل و ارى هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الاتي الي و الا فاعلم

18: 22 و انصرف الرجال من هناك و ذهبوا نحو سدوم و اما ابراهيم فكان لم يزل قائما امام الرب

18: 23 فتقدم ابراهيم و قال افتهلك البار مع الاثيم

18: 24 عسى ان يكون خمسون بارا في المدينة افتهلك المكان و لا تصفح عنه من اجل الخمسين بارا الذين فيه

18: 25 حاشا لك ان تفعل مثل هذا الامر ان تميت البار مع الاثيم فيكون البار كالاثيم حاشا لك ديان كل الارض لا يصنع عدلا

ثم يختم قائلا

18: 33 و ذهب الرب عندما فرغ من الكلام مع ابراهيم و رجع ابراهيم الى مكانه

اما كلام الملاكين مع لوط فهم يقولا له الرب يشفق عليك وغيره

سفر التكوين 19

19: 12 و قال الرجلان للوط من لك ايضا ههنا اصهارك و بنيك و بناتك و كل من لك في المدينة اخرج من المكان

19: 13 لاننا مهلكان هذا المكان اذ قد عظم صراخهم امام الرب فارسلنا الرب لنهلكه

فهما يؤكدا انهما ليسا االرب بل الرب ارسلهما

لهذا كلام دكتور سيد في هذه النقطة خطا وجانبه الصواب كثيرا.

الاعتراض الحادي والثلاثون

يقول دكتور سيد كلام غريب في ص 175 عن ان من وقت موسى توقف استخدام اسم ايل

بظهور النبى (موسى)، يتوقف ذكر (إيل) فى الكتاب المقدس، ليظهر إله جديد يحمل اسما جديدا يختلف فى تنغيمه ما بين (ياو، ياه، ياهو، إهيه) أما اسمه الأشهر فهو (يهوه)، غداة التقاه (موسى) وهو يرعى الغنم فى مديان على هيئة نار فى عليقة، وقال له: «هكذا تقول لبنى إسرائيل: **إهيه** أرسلنى إليكم.. هكذا تقول لبنى إسرائيل: يهوه أرسلنى إليكم هذا اسمى إلى الأبد»[1]، وهو الإله الذى جاء ذكره فى مزامير النبى الملك (داود) بالاسم (ياه) فى قول الكتاب المقدس " غنوا لله، رنموا لاسمه أعدوا طريقا لراكب القفار، باسمه **ياه**، واهتفوا أمامه "[2].

ولا اعرف كيف يخطئ خطأ كهذا

من اجمالي 2366 مره استخدام اسم ايلوهيم موسى استخدم اسم ايلوهيم قرب الالف مرة في اسفاره الخمس

ومن اجمالي 224 مره لاسم ايل استخدم موسي اسم ايل 48 مرة تقريبا في اسفاره الخمسة فكيف يقول ان من وقت موسي توقف استخدام اسم ايل (وايلوهيم هو به ايل)

ومن اجمالي 6412 مره لاسم يهوه موسى استخدم تقريبا اسم يهوه قرب 750 مره فهو اساتخدم ايل وايلوهيم اكثر بقليل.

فلا اعرف هل دكتور سيد لم يقراء العهد القديم الذي يتكلم عنه ام يعرف ويكتب كلام خطأ لانه يعرف ان كثيرين من الذين سيقرؤون كلامه لا يعرفوا الكتاب المقدس؟ وفي الحالتين هذا كارثة لمفكر مثله.

بل بعد خروج 3 الذي استشهد به دكتور سيد في بقية السفر وفي بقية الاسفار استخدم كلا الاسمين بالتساوي تقريبا.

بل في العدد الذي استشهد به لاسم يهوه استخدم اسم ايلوه 4 مرات في نفس العدد

سفر الخروج 3

3: 14 فقال الله لموسى اهيه الذي اهيه و قال هكذا تقول لبني اسرائيل اهيه ارسلني اليكم

3: 15 و قال الله ايضا لموسى هكذا تقول لبني اسرائيل يهوه اله ابائكم اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب ارسلني اليكم هذا اسمي الى الابد و هذا ذكري الى دور فدور

(IHOT+) ויאמר H559 said עוד H5750 moreover אלהים H430 And God אל H413 unto משׁה H4872
Moses, כה H3541 Thus תאמר H559 shalt thou say אל H413 unto בני H1121 the children ישׂראל H3478 of
Israel, יהוה H3068 The LORD אלהי H430 God אבתיכם H1 of your fathers, אלהי H430 the God
אברהם H85 of Abraham, אלהי H430 the God יצחק H3327 of Isaac, ואלהי H430 and the God
יעקב H3290 of Jacob, שׁלחני H7971 hath sent אליכם H413 me unto זה H2088 you: this שׁמי H8034 my
name לעלם H5769 forever, וזה H2088 and this זכרי H2143 my memorial לדר H1755 unto all generations.
דר: H1755 unto all generations.

فهل هو حتى لم يقرأ العدد كامل الذي استشهد به ؟

ام لهذا السبب لم يضع العدد كامل وحزف اسم ايل فيه؟

في عليقة، وقال له: «هكذا تقول لبنى إسرائيل: **إهيه** أرسلنى إليكم . . هكذا تقول لبنى إسرائيل: يهوه أرسلنى إليكم هذا اسمى إلى الأبد»[1]، وهو الإله الذى جاء

فهو وضع بداية العدد ونهايته ولكنه حذف الجزء الذي فيه اسم ايل 4 مرات في المنتصف

3: 14 فقال الله لموسى اهيه الذي اهيه و قال هكذا تقول لبني اسرائيل اهيه ارسلني اليكم

3: 15 و قال الله ايضا لموسى هكذا تقول لبني اسرائيل يهوه اله ابائكم اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب ارسلني اليكم هذا اسمي الى الابد و هذا ذكري الى دور فدور

فهو حزف الجزء الذي يقول فيه "اله ابائكم اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب" بل الكارثة انه لم يضع نقاط توضح انه حذف ولكنه كتب العدد كما لو كان هكذا لا يحتوي علي ايل 4 مرات

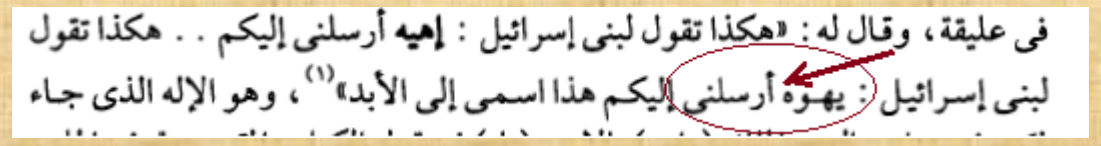
فى عليقة، وقال له: «هكذا تقول لبنى إسرائيل: **إهيه** أرسلنى إليكم . . هكذا تقول لبنى إسرائيل: يهوه أرسلنى إليكم هذا اسمى إلى الأبد»[1]، وهو الإله الذى جاء

الاعتراض الثاني والثلاثون

يقول دكتور سيد عن اسم يهوه

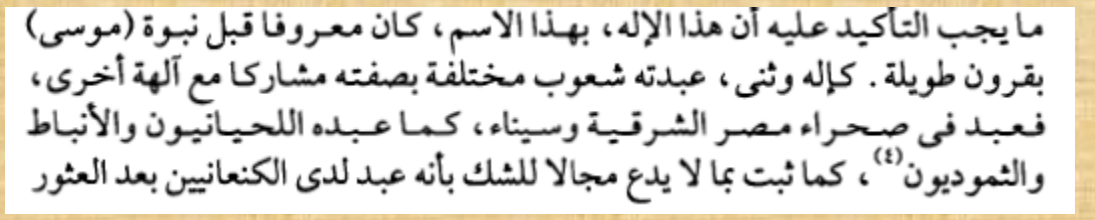
ما يجب التأكيد عليه أن هذا الإله، بهذا الاسم، كان معروفا قبل نبوة (موسى) بقرون طويلة. كإله وثنى، عبدته شعوب مختلفة بصفته مشاركا مع آلهة أخرى، فعبد فى صحراء مصر الشرقية وسيناء، كما عبده اللحيانيون والأنباط والثموديون[4]، كما ثبت بما لا يدع مجالا للشك بأنه عبد لدى الكنعانيين بعد العثور

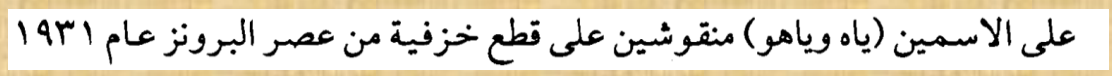
على الاسمين (ياه وياهو) منقوشين على قطع خزفية من عصر البرونز عام ١٩٣١

الحقيقة الذي اريد ان اقوله للدكتور سيد ان اسم يهوه ليس فقط من زمن موسي ولا زمن الكنعانيين بل هو معروف لادم

وارجوا الرجوع الي ملف

هل اسم يهوه كان معروف قبل موسي ام لا ؟

وباختصار شديد نعم اسم يهوه عرف للبشر من قبل موسي من اول خلق ادم فنجد ان يهوه ايلوهيم وهو المترجم الرب الاله يتعامل مع ادم في جنة عدن ويعرفه ادم جيدا وبعده ابناء ادم قبل الكنعانيين بكثير. ولكن نوع المعرفه تغير من سطحي كاسم وخوف بدون اي داله الي مع موسي معرفه عميقه بمحبه وصداقه وادراك صفات مثل السلطان والعظمه وتحقيق الوعود بالاضافه الي معرفه قومية كاله اسرائيل

يهوه هو اسم وجودي يعني الكائن المعبر عن الطبيعه الالهية في علاقته مع الانسان

ولكن حدث مع الانسان شيئ يفصله عن الله وهي الخطيه فاصبح الانسان بطبيعته يخشي استخدام أسم يهوه واصبح يعرفه اسما فقط وليس علاقه او المعرفه الحقيقيه وساعود لهذه النقطه فيما بعد

العدد في سفر الخروج 6: 3 يقول

وَانَا ظَهَرْتُ لابْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِانِّي الْالَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَامَّا بِاسْمِي (SVD) «يَهْوَهْ» فَلَمْ اعْرَفْ عِنْدَهُمْ.

وساركز علي كلمة باسم وفلم اعرف

اسم

H8034

שֵׁם

shêm

shame

A primitive word (perhaps rather from H7760 through the idea of definite and conspicuous *position*; compare H8064); an *appellation*, as a mark or memorial of individuality; by implication *honor*, *authority*, *character:* − + base, [in−] fame [−ous], name (−d), renown, report.

وهو يقصد به تعريف ومكانه وتعليم علامه فرديه وايضا فيه معني للاحترام والسلطه والشخصيه

فللكلمه دالة السلطان

كلمة اعرف

H3045

יָדַע

yâdaʿ

yaw−dah'

A primitive root; to *know* (properly to ascertain by *seeing*); used in a great variety of senses, figuratively, literally, euphemistically and inferentially (including *observation*, *care*, *recognition*; and causatively *instruction*,

designation, *punishment*, etc.): – acknowledge, acquaintance (–ted with), advise, answer, appoint, assuredly, be aware, [un–] awares, can [–not], certainly, for a certainty, comprehend, consider, X could they, cunning, declare, be diligent, (can, cause to) discern, discover, endued with, familiar friend, famous, feel, can have, be [ig–] norant, instruct, kinsfolk, kinsman, (cause to, let, make) know, (come to give, have, take) knowledge, have [knowledge], (be, make, make to be, make self) known, + be learned, + lie by man, mark, perceive, privy to, X prognosticator, regard, have respect, skilful, shew, can (man of) skill, be sure, of a surety, teach, (can) tell, understand, have [understanding], X will be, wist, wit, wot.

يعرف بالمعني المعتاد ولكن لها استخدامات معنويا وحرفيا وتعني ملاحظه ورعايه وتعريف وتميز وارشاد وعقاب ونصح واجابه وميعاد وتاكيد وادراك واعلان واكتشاف ومعرفة صداقه وشهره وشعور وحصول ومعرفه وغيرها

فهو قد تدل علي معرفه كدالة علاقه صداقه حميمه وادراك اعماق

ومن المثال الشائع لا معرفه بدون عشره

وبخاصه كلمة اعرف جائت بتصريف منفي للغائب لم اعرف لهم ولذلك ترجمة في الانجليزي

not known to them.

وفي العربي لم اعرف لهم

ومن هذا ندرك ان جملة باسمي يهوه لم اعرف عندهم ليس بمعني النطق كاسم ولكن بمعني العشره والعلاقه والسلطان والصداقه

ومن اول تكوين 4

يهوه كاسم كان مخوف عند البشر من اول ما اخطا ادم وحواء وعاتبهم الله وطردهم من الجنه فبدات تتحول المحبه الي خوف ورعب حتي من ذكر اسمه

ولذلك عندما قالت حواء

1 وَعَرَفَ آدَمُ حَوَّاءَ امْرَأَتَهُ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتِ: «اقْتَنَيْتُ رَجُلاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».

ونري ان حواء تبحث عن الله وتفتقد الي علاقة المحبه التي كانت بين الله وبينها هي وادم ورغم علمها بغضب الرب بسبب خطيتهم وطردهم من الجنه عندما انجبت اعتبرت هذه هديه من الرب وهذا شعور رائع من حواء ان تعتبر ان الرب قدم لها هديه وهي بدات تظن ان هذه الهديه هو المخلص الذي سينقذهم من الخطيه ويرجعهم الي الرب وايضا لازالت تؤمن ان الخالق هو الرب وحده ولكن للاسف قاين كان انسان شرير واختار بنفسه الانفصال عن الرب وقتل اخاه وخرج من العلاقه مع الرب

16 فَخَرَجَ قَايِينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنٍ.

ولكن حواء استمرت في تذكر الرب حتي بعد ان فقدت هابيل بقتله وقايين بخروجه بعيدا

25 وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لأَنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلاً آخَرَ عِوَضًا عَنْ هَابِيلَ». لأَنَّ قَايِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.

26 وَلِشِيثَ أَيْضًا وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنُوشَ. حِينَئِذٍ ابْتُدِئَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

فادم وحواء وهم بداية البشرية يعرفون اسم يهوه وابناء ادم دعيوا باسم يهوه كما يقول العدد العبري.

وتوضيحا لمن يقول ان اسم يهوه لم يعرف اصلا قبل موسي وموسي كتب التوراه بعدما عرف اسم يهوه فبدا يذكره ولكن ادم وحواء وابراهيم وغيرهم من قبل موسي لم يعرفوه فاقول من المعروف ان سفر ايوب كتب قبل موسي بزمان واستخدم فيه كلمة يهوه 24 مره وهذا يؤكد معرفه اسميه وليست معرفه فعليه وهذا ما شرحته في الملف فلم يعرف يهوه معرفه حقيقيه فما لفم وشبه الرب الا الي موسي

واخير اكرر مره اخري اسم يهوه معروف منذ البدايه ولكن كاسم فقط وهذا الذي تكلمت عنه حواء . ولكن معرفت قوة هذا الاسم وفاعليته وعظمته وتحقيق وعوده لم يعرف الا في ايام موسي فقط وهذا ما قاله الرب لموسي

ويكمل في هذه النقطة دكتور سيد

للاسم (ياوه، ياهو، ياه، إهيه، يهوه)يشعر فيها بزمجرات الطبيعة وأصوات الريح والوحوش خاصة مع وجوب النطق السليم ليهوه بفتح فسجول طويلة[٣]، ويرى (شتادة) [٤]Stade أن معناه هو المسقط أى الذى يسقط البروق على الأعداء، ولأن هوى بمعنى سقط، بينما يذهب (فلهاوزن Wellhausen) إلى أن الاسم (يهوه) من هوى فى العربية يعنى الهواء، فمعناه يهب أى أنه إله العاصفة[٥]، ونظن (فلهاوزن) أقرب إلى الصحة، حيث إن يهوه فى نصوص الكتاب المقدس كان لا يظهر إلا بين العواصف والغيوم والرياح، ومن الرياح (يرح) أحد أسماء إله القمر؟! فى المنطقة الكنعانية، وسبق وأنشئ لإله القمر (يرح) معبد عظيم سميت به البلدة التى أنشئ فيها بكاملها فسميت (أريحا)[٦] إضافة إلى أن القمر كان فى نظر الأقدمين جرما كبيرا كالشمس لكنه غير مستقر الأحوال، فسلوكه (هوائى)- وحتى اليوم نقول عن الشخص المتقلب أنه شخص هوائى - ومن هنا نلمح فى (يهوه) الصفات القمرية،

هو يقدم افتراضات كل من هب ودب الذين يبتدعون في معنى اسم يهوه رغم ان الرب شرح بنفسه معنى الاسم

شرح كلمة يهوه

من قاموس الكتاب المقدس

يهوة وهو اسم من أسماء الله (خر 17: 15). وهذا الاسم يحفظ الدين من خطرين. الأول من جعل الله فكرة أو تصوراً, والثاني من جعله وجوداً يتلاشى فيه كل ما في الوجود. فالاسم يجعل الله إلهاً معيناً معلناً يستطيع الإنسان أن يدعوه بألفاظ وتعابير واضحة. ولفظة يهوه هي فعل المضارع من هيه أو هوه كما كان في الأصل، ومعناه كان، أو حدث، أو وجد وبعبارة أخرى هو الذي كان، والذي أعلن ذاته وصفاته (حر 3: 13-15). وتستعمل لفظة يهوه مختصرة في المقطع الأول من أسماء العلم كيشوع. وكذلك في المقطع كأشعياء وحزقيا وغيرهما. ومنذ عهد الله مع موسى على

جبل حوريب يطلق عليه يهوه خر 6: 3. "هكذا تقول لبني إسرائيل يهوه إله آبائكم...أرسلني إليكم". (خر 3: 15). "قل لبني إسرائيل أنا الرب "يهوه)، وأنا أخرجكم (خر 6: 6). إن اسم يهوه ليثبت بجلاء وجلال وجود الله "أهية الذي اهيه". (خر 3: 14). ولكن ليس بمعنى أنه ساكن، أو مستقر في ذات، بل بمعنى أنه يعمل ويؤثر فالله موجود ليعمل ويؤثر، ليعلن ذاته وينفذ إرادته، ويرشد شعبه، كما رشد الآباء في أيام القدم (مز 105 و 106). فاسم يهوه والحالة هذه مدلول لمشيئة الله، وعمله وأمانته نحو الشعب. وفي أشعياء يصبح لاسم يهوه وقع جديد يدل على سرمديته: "إله الدهر" (اش 40: 28). "أنا الأول وأنا الآخر" (اش 41: 4 و 44: 6 و 48: 12). "قبلي لم يصوّر (أو يكوّن) إله، وبعدي لا يكون". (43: 10). ولهذا فإن يهوه "إله غيور" (خر 20: 5 و 34: 14). لا يطيق آلهة أخرى أمامه، لأنه مرتفع على كل الآلهة. "الرب إلهك هو نار آكلة كل إله غيور". (تث 4: 24 و 5: 9 ويش 24: 19 و اش 9: 7 و 42: 13 وهلم جرا). وقد نبر رجال الله من موسى إلى حزقيال على هذا. وكثيراً ما يقترن اسم يهوه باسم آخر مثلاً يهوه أو رب الجنود، وبخاصة عند ذكر تابوت العهد (1 صم 4: 4 و 2 صم 6: 2)، الذي كانوا يصطحبونه معهم إلى الحرب فيضفي عليها صبغة من القداسة (عد 10: 35 و 36 و 1 صم 4: 3 الخ و 2 صم 11: 11 و 15: 24 الخ). ولم يقصد الأنبياء بلفظة رب الجنود جنود بني إسرائيل. ولربما كانوا يقصدون بها الملائكة أو النجوم التي يدعوها الله بأسمائها (اش 40: 26) أو جميع القوى الأرضية والسماوية. ولباب الأمر أن يهوه هو الإله القدير الذي لا يضارعه إله. وخلعوا على يهوه أيضاً اسم ملك. وكان استعمال هذا الاسم نادراً قبل عصر الملوك (خر 15: 18). ثم كثر استعماله بعد ذلك العصر (مز 24: 7–10). ويظهر ذلك بجلاء من عيد صعود

يهوه العرش (ترانيم المصاعد مز 47 و 93 و 96–99). وظل الحال هكذا إلى أن ظهرت في أورشليم عبادة "مولك" التي كانت تقضي بتقديم الضحايا من الأولاد، في القرنين الثامن والسابع في أيام آحاز ومنسى، فامتهنت كرامة يهوه. وقد أعيد إليه مجده بواسطة أشعياء (اش 40: الخ). وأضفي عليه معنى جديداً فغدا يهوه، يعرف نبيهم باسم ملك إسرائيل ومخلصه، إلهاً عالمياً (اش 44: 6). "فترى كل أطراف الأرض خلاص إلهنا" (اش 52: 10). مملكته على الكل تسود". (مز 103: 19). ملكوته ملكوت أبدي وسلطانه في كل دور فدور". (دا 4: 3) الذي كان قبل خلق العالم (مز 60: 2). ومنذ أواخر القرن الرابع قبل المسيح تزايد الخوف من تدنيس اسم يهوه، فمنع الشعب من النطق به. وأصبح لا يستطيع التلفظ به إلا رئيس الكهنة عند تلاوة الصلاة وأعطاها البركة في الهيكل واستعاضوا عن النطق به بأسماء أهمها "اودني" أي الرب والسيد.)، في القرن الثالث قبل المسيح Septuagintواستعملت في الترجمة السبعينية (السبتواغنتا لفظة "كيريوس" "رب" بدلاً منه. وقد ورد اسم يهوه في اللغة العبرية في العهد القديم 6823 مرة وقد استعمل اسماً لله للدلالة على معاملة الله للبشر (تك ص 2). أو معاملته لشعب بعينه (خر6) وبنوع خاص في علاقة العهد مع ذلك الشعب (خر 24).

وكلمة يهوه العبري

יהוה

يود هيه فاف هيه

وتنطق

ي هـ و هـ = يهوه

من القواميس العبري

قاموس سترونج

H3068

יהוה

y^e^hôvâh

yeh-ho-vaw'

From H1961; (the) *self Existent* or eternal; *Jehovah*, Jewish national name of God: - Jehovah, the Lord. Compare H3050, H3069.

قاموس برون

H3068

יהוה

yehôvâh

BDB Definition:

Jehovah = "the existing One"

1) the proper name of the one true God

1a) unpronounced except with the vowel pointings of H136

وقبل ان اعرض الشرح اليهودي بالتفصيل اشرح كلمه مهمه

H1961

הִיה

hâyâh

haw-yaw'

A primitive root (compare H1933); to *exist*, that is, *be* or *become*, *come to pass* (always emphatic, and not a mere copula or auxiliary): - beacon, X altogether, be (-come, accomplished, committed, like), break, cause, come (to pass), continue, do, faint, fall, + follow, happen, X have, last, pertain, quit (one-) self, require, X use.

وهي التي تترجم الي اهيه

فاذا كان المصدر موجود ومعروف جيدا فكيف يدي البعض ان الاسم فقد ؟

بمعني في العربي لو قلت فعل اتي منه اسم اتي فهل اقول اتي ضاعت رغم ان المصدر اتي موجود ؟

هذه فقط لمن يريد التفكير ولم يسلم عقله للمشككين

نطق اسم يهوه

الموسوعه اليهودية

Like other Hebrew proper names, the name of God is more than a mere distinguishing title. It represents the Hebrew conception of the divine nature or character and of the relation of God to His people.

مثل غيرها من الاسماء العبريه الصحيحه . واسم الله وهو اكثر من عنوان مميز له فهو يمثل المفهوم العبري للطبيعه الالهية ونوع العلاقه بين الله وشعبه

It can readily be understood, therefore, how the divine name is often spoken of as equivalent to the divine presence or power or glory.,

ويمكن ان يفهم بسهوله , هو نطق للاسم الالهي الذي يعبر عن الحضور الالهي او القوه والمجد .

YHWH.

Of the names of God in the Old Testament, that which occurs most frequently (6,823 times) is the so-called Tetragrammaton, Yhwh (יהוה), the distinctive personal name of the God of Israel. This name is commonly represented in modern translations by the form "Jehovah," which, however, is a philological impossibility (see Jehovah). This form has arisen through attempting to pronounce the consonants of the name with the vowels of Adonai (אדני = "Lord"), which the Masorites have inserted in the text, indicating thereby that Adonai was to be read (as a "ḳeri perpetuum") instead of Yhwh. When the name Adonai itself precedes, to avoid repetition of this name, Yhwh is written by the Masorites with the vowels of Elohim, in

which case Elohim is read instead of Yhwh. In consequence of this Masoretic reading the authorized and revised English versions (though not the American edition of the revised version) render Yhwh by the word "Lord" in the great majority of cases.

يهوه

اسم من اسماء الله في العهد القديم الذي اتي 6823 مره ويذكر بالرباعي الالفاظ يهوه وهو اسم خاص لاله اسرائيل هو يترجم في التراجم الحديثه بجهوفا ولكنه من نظرية فيلو مستحيل وينطق ادوناي او كيريوس لقراءته وفي الماسورتك كتب يهوه ويقراء احيانا ايلوهيم بدلا من يهوه ويترجم الي الرب في معظم الاحيان

In appearance, Yhwh (יהוה) is the third person singular imperfect "ḳal" of the verb הוה("to be"), meaning, therefore, "He is," or "He will be," or, perhaps, "He lives," the root idea of the word being,probably, "to blow," "to breathe," and hence, "to live." With this explanation agrees the meaning of the name given in Ex. iii. 14, where God is represented as speaking, and hence as using the first person—"I am" (אהיה, from היה, the later equivalent of the archaic stem הוה). The meaning would, therefore, be "He who is self-existing, self-sufficient," or, more concretely, "He who lives," the abstract

conception of pure existence being foreign to Hebrew thought. There is no doubt that the idea of life was intimately connected with the name Yhwh from early times. He is the living God, as contrasted with the lifeless gods of the heathen, and He is the source and author of life (comp. I Kings xviii.; Isa. xli. 26–29, xliv. 6–20; Jer. x. 10, 14; Gen. ii. 7; etc.). So familiar is this conception of God to the Hebrew mind that it appears in the common formula of an oath, "ḥai Yhwh" (= "as Yhwh lives"; Ruth iii. 13; I Sam. xiv. 45; etc.).

في مظهر كلمة يهوه هو من فعل كون هوه הוה (اكون)يعني هو كائن وهو سيستمر وهو حي يتنفس ويحيا كما جاء في خروج 3 : 14

فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «اهْيَهِ الَّذِي اهْيَهْ» (اكون الذي اكون). Exo 3:14

אהיה אשר אהיה

وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي اسْرَائِيلَ: اهْيَهْ ارْسَلَنِي الَيْكُمْ». ويؤخذ منها וה

وهو ايضا من الشخص الاول انا هو היה وهو من استخدام قديم جدا יה

وبهذا تعني اهيه اشير اهيه هو الموجود بذاته كاف بذاته الحي

ولايوجد هناك خلاف ان فكرة الحياه مرتبطه باسم يهوه من قديم الزمن هو الله الحي وليس مثل الالهة الغير حية وهو مصدر وخالق الحياه وهو هيه يهوه اي يهوه الحي

(اسم يهوه יהוה من مقطعين יה وايضا וה فهو يعني اهيه اشير اهيه اهيه الذي اهيه او اكون الذي اكون ايجو امي اهون

Ἐγώ εἰμι ὁ ὤν·

فمن يسال عن نطق يهوه هو الاربع حروف יהוה اختصار لكلمتين بالعبري اهيه اشير اهيه يوناني ايجو امي ايهون او اكون الذي اكون او بالانجليزي

I AM THAT I AM

فمن يتكلم بدون علم عن ضياع اسم يهوه فهو بالحقيقه لم يعرف يهوه ولكن من يقول ان يهوه حي فهو يعرف اسم جيدا

واكمل من الموسوعه اليهودية

If the explanation of the form above given be the true one, the original pronunciation must have been Yahweh (יְהוָה) or Yahaweh (יְהוָה). From this the contracted form Jah or Yah (יָהּ) is most readily explained, and also the forms Jeho or Yeho (יְהוֹ = יְהוֹ), and Jo or Yo (יוֹ, contracted from יְהוֹ),

which the word assumes in combination in the first part of compound proper names, and Yahu or Yah (יְהוּ = יְהוֹ) in the second part of such names..

من ما تقدم سابقا مصدر نطق يهوه هو من ياه יה وايضا من هوه יהו وهو اضافة الجزء الاول ياه יהו الي الجزء الثاني هوه יהו (وهذا هو المقطع الاول)

from the "hif'il" form of הוה("to be"), meaning, "He who causes to be," "the Creator";

وهو اهيه הוה (اكون) اي الخالق

وهو بهذا يهوه יהוה

The Septuagint, and after it the New Testament, invariably render δκύριος ("the Lord").

ويكمل دكتور سيد في هذه النقطة قائلا

الشخص المتقلب أنه شخص هوائى – ومن هنا نلمح فى (يهوه) الصفات القمرية، وقد قدم (ديتلف نيلسون) عددا من البراهين على قمرية الإله الموسوى (يهوه) نوجز أهمها فى الآتى :

١- أنه كان يرسم فى صورة ثور ويقدس - وسبق أن عرفنا الثور والشياه رموزا للقمر فى هيئة الهلال . وبحثا وراء نيلسون نجد فى النصوص :

* فأخذ ذلك من أيديهم وصوره بالأزميل وصنعه
عجلا مسبوكا فقالوا هذه آلهتك يا إسرائيل[١]

* فاستشار الملك وعمل عجلى ذهب وقال لهم . . هوذا
آلهتك يا إسرائيل الذين أصعدوك من أرض مصر ، ووضع
واحدا فى **بيت إيل** وجعل الآخر فى دان[٢] .

ويستنتج نفس النتيجة (د. يعقوب السيد بكر) من صور زخارف معبد (سليمان) التى رسمت الثور مقدسا[٣] .

٢- أن الليل كان الوقت المقدس لتجلى (يهوه) لعباده ، ووقت أعياده .

٣- أنه كان لدى اليهود احتفالات خاصة بالبدر والهلال

٤- أن يوم السبت والأعياد الأسبوعية الأخرى ترتبط عند العرب واليهود بأيام المحاق الثلاثة ، وترتبط كل شهرين بمواقع القمر .

٥- أن التعبيرات التى استخدمها الكتاب المقدس عند ظهور (يهوه) اصطلاحات فلكية قمرية .

٦- أن الديانة الإسرائيلية قبل السبى كانت توصف بأنها ديانة قمر وشمس وكواكب كما فى سفر (أرميا)[٤] .

٧- عبور اليهود البحر من مصر عبر خليج السويس وقت الجزر ، والقمر هو الذى يسبب المد والجزر ، أو كما جاء فى سفر الخروج (وهو الذى يجفف قاع البحر فى الصحراء)[٥] .

٨- ظهوره فى سيناء لليهود يرتبط بوقت ظهور القمر فى اليوم الثالث من الشهر ، كما أن أول الشهر القمرى ومنتصفه يومان مقدسان ، كما أن الأعياد الكبرى ترتبط بليلة تجلى القمر .

٩- أن التضحية ارتبطت بمواطن القمر ، فكان عدد الأضاحى بعدد أيام الشهر ، حتى اليوم الخامس عشر تذبح خمس عشرة ذبيحة[١] .

يصر دكتور سيد ان يكمل في خطؤه فرغم انه أخطأ في ادعاء ان يهوه هو إله ابتدعه موسى فقط وبدا استخدامه ولهذا دكتور سيد يلقبه الاله الموسوي يهوه ووضحت ان اسم يهوه هو من زمن ادم نفسه وأولاده قبل الطوفان. ولكن هو أيضا يريد ان يدعي ان يهوه هو إله القمر رغم ان هذا غير صحيح ولكن ندرس ما قدمه من ادلة.

أولا يدعي انه يرسم في صورة ثور. ثم قدم دليلين خطأ لم يطلق في الحالتين اسم يهوه

المثال الأول العجل الذهبي الذي عمل هارون

اين قيل في هذا المثال انه اطلق اسم يهوه علي العجل الذهبي؟

نقراء الاعداد معا

سفر الخروج 32

32: 1 و لما راى الشعب ان موسى ابطا في النزول من الجبل اجتمع الشعب على هرون و قالوا له قم اصنع لنا الهة تسير امامنا لان هذا موسى الرجل الذي اصعدنا من ارض مصر لا نعلم ماذا اصابه

32: 2 فقال لهم هرون انزعوا اقراط الذهب التي في اذان نسائكم و بنيكم و بناتكم و اتوني بها

32: 3 فنزع كل الشعب اقراط الذهب التي في اذانهم و اتوا بها الى هرون

32: 4 فاخذ ذلك من ايديهم و صوره بالازميل و صنعه عجلا مسبوكا فقالوا هذه الهتك يا اسرائيل التي اصعدتك من ارض مصر

اين في هذه الاعداد اطلق اسم يهوه علي العجل الذهبي ؟ اين هو ادعاؤه؟

وأيضا ندرس عبريا

(IHOT+) ויקח H3947 And he received מידם H3027 at their hand, ויצר H3335 אתו H853

בחרט H2747 it with a graving tool, ויעשׂהו H6213 after he had made עגל H5695 calf: מסכה H4541 it a

molten ויאמרו H559 and they said, אלה H428 These אלהיך H430 thy gods, ישׂראל H3478 O Israel,

אשׁר H834 which העלוך H5927 brought thee up מארץ H776 out of the land מצרים: H4714 of Egypt.

الكلمة هي الوهين من الوهو وتعني الهة ولا يوجد كلمة يهوه هنا

ثانيا العدد هو ليس وصية من الرب ولا وصية حتى من موسى بل خطية عظيمة من شعب إسرائيل لما ابطا موسى صنعوا العجل الذهبي الذي يشبه الهة مصر الوثنية وهذه خطية عظيمة والعقاب كان في نفس الاصحاح

32: 15 فانصرف موسى و نزل من الجبل و لوحا الشهادة في يده لوحان مكتوبان على جانبيهما من هنا و من هنا كانا مكتوبين

32: 16 و اللوحان هما صنعة الله و الكتابة كتابة الله منقوشة على اللوحين

32: 17 و سمع يشوع صوت الشعب في هتافه فقال لموسى صوت قتال في المحلة

32: 18 فقال ليس صوت صياح النصرة و لا صوت صياح الكسرة بل صوت غناء انا سامع

32: 19 و كان عندما اقترب الى المحلة انه ابصر العجل و الرقص فحمي غضب موسى و طرح اللوحين من يديه و كسرهما في اسفل الجبل

32: 20 ثم اخذ العجل الذي صنعوا و احرقه بالنار و طحنه حتى صار ناعما و ذراه على وجه الماء و سقى بني اسرائيل

32: 21 و قال موسى لهرون ماذا صنع بك هذا الشعب حتى جلبت عليه خطية عظيمة

32: 22 فقال هرون لا يحم غضب سيدي انت تعرف الشعب انه في شر

32: 23 فقالوا لي اصنع لنا الهة تسير امامنا لان هذا موسى الرجل الذي اصعدنا من ارض مصر لا نعلم ماذا اصابه

32: 24 فقلت لهم من له ذهب فلينزعه و يعطيني فطرحته في النار فخرج هذا العجل

32: 25 و لما راى موسى الشعب انه معرى لان هرون كان قد عراه للهزء بين مقاوميه

32: 26 وقف موسى في باب المحلة و قال من للرب فالي فاجتمع اليه جميع بني لاوي

32: 27 فقال لهم هكذا قال الرب اله اسرائيل ضعوا كل واحد سيفه على فخذه و مروا و ارجعوا من باب الى باب في المحلة و اقتلوا كل واحد اخاه و كل واحد صاحبه و كل واحد قريبه

32: 28 ففعل بنو لاوي بحسب قول موسى و وقع من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة الاف رجل

هذا يؤكد ان الرب يهوه وأيضا موسى ويشوع واللاويين كلهم يرفضون تشبيه الله بعجل ذهبي والذين اصروا علي ذلك عوقبا بالقتل فكيف يستشهد دكتور سيد من هذا الموقف علي ان رمز يهوه هو عجل ذهبي. أي تدليس هذا؟

والموقف الثاني الذي يستشهد به هو موقف ملك شرير وهو يربعام الذي انقسم علي رحبعام ابن سليمان واغوى الشعب ان يرتدوا عن الرب بعد انقسام مملكة إسرائيل لكي لا يذهب شعب إسرائيل ويعبدوا الرب في اورشليم

سفر الملوك الأول 12

12: 20 و لما سمع جميع اسرائيل بان يربعام قد رجع ارسلوا فدعوه الى الجماعة و ملكوه على جميع اسرائيل لم يتبع بيت داود الا سبط يهوذا وحده

12: 21 و لما جاء رحبعام الى اورشليم جمع كل بيت يهوذا و سبط بنيامين مئة و ثمانين الف مختار محارب ليحاربوا بيت اسرائيل و يردوا المملكة لرحبعام بن سليمان

12: 22 و كان كلام الله الى شمعيا رجل الله قائلا

12: 23 كلم رحبعام بن سليمان ملك يهوذا و كل بيت يهوذا و بنيامين و بقية الشعب قائلا

12: 24 هكذا قال الرب لا تصعدوا و لا تحاربوا اخوتكم بني اسرائيل ارجعوا كل واحد الى بيته لان من عندي هذا الامر فسمعوا لكلام الرب و رجعوا لينطلقوا حسب قول الرب

12: 25 و بنى يربعام شكيم في جبل افرايم و سكن بها ثم خرج من هناك و بنى فنوئيل

12: 26 و قال يربعام في قلبه الان ترجع المملكة الى بيت داود

12: 27 ان صعد هذا الشعب ليقربوا ذبائح في بيت الرب في اورشليم يرجع قلب هذا الشعب الى سيدهم الى رحبعام ملك يهوذا و يقتلوني و يرجعوا الى رحبعام ملك يهوذا

12: 28 فاستشار الملك و عمل عجلي ذهب و قال لهم كثير عليكم ان تصعدوا الى اورشليم هوذا الهتك يا اسرائيل الذين اصعدوك من ارض مصر

12: 29 و وضع واحدا في بيت ايل و جعل الاخر في دان

12: 30 و كان هذا الامر خطية و كان الشعب يذهبون الى امام احدهما حتى الى دان

12: 31 و بنى بيت المرتفعات و صير كهنة من اطراف الشعب لم يكونوا من بني لاوي

12: 32 و عمل يربعام عيدا في الشهر الثامن في اليوم الخامس عشر من الشهر كالعيد الذي في يهوذا و اصعد على المذبح هكذا فعل في بيت ايل بذبحه للعجلين اللذين عملهما و اوقف في بيت ايل كهنة المرتفعات التي عملها

12: 33 و اصعد على المذبح الذي عمل في بيت ايل في اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن في الشهر الذي ابتدعه من قلبه فعمل عيدا لبني اسرائيل و صعد على المذبح ليوقد

الإصحاح الثالث عشر

13: 1 و اذا برجل الله قد اتى من يهوذا بكلام الرب الى بيت ايل و يربعام واقف لدى المذبح لكي يوقد

13: 2 فنادى نحو المذبح بكلام الرب و قال يا مذبح يا مذبح هكذا قال الرب هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا و يذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك و تحرق عليك عظام الناس

13: 3 و اعطى في ذلك اليوم علامة قائلا هذه هي العلامة التي تكلم بها الرب هوذا المذبح ينشق و يذرى الرماد الذي عليه

13: 4 فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى نحو المذبح في بيت ايل مد يربعام يده عن المذبح قائلا امسكوه فيبست يده التي مدها نحوه و لم يستطع ان يردها اليه

13: 5 و انشق المذبح و ذري الرماد من على المذبح حسب العلامة التي اعطاها رجل الله بكلام الرب

أي ان يربعام صنع عجلين وادعى ان هذه الهتك يا إسرائيل ولكن يقول عن هذا الكتاب بوضوح ان هذا كان خطية ولهذا عوقب يربعام وشلت يده وانشق المذبح الذي عمل له عجل ذهبي.

فايضا كيف من هذه الخطية يستنتج دكتور سيد ان الثور هو رمز يهوه؟

دليله الثاني هو

٢- أن الليل كان الوقت المقدس لتجلى (يهوه) لعباده، ووقت أعياده.

من اين اتي دكتور سيد بهذا الادعاء ان الليل هو وقت تجلي يهوه لعباده؟ الحقيق هذا في الفكر الإسلامي وليس في الكتاب المقدس فالفكر الإسلامي يدعي ان اله الإسلام ينزل الي سماء الدنيا في الثلث الثالث من الليل ولكن في الكتاب المقدس الرب في كل مكان ويسمع كل انسان يطلب منه في أي وقت ووقت تسبيحه وعبادته في كل وقت ويقول

سفر المزامير 119: 164

سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

والاعياد اليهودية كلها سواء الثلاثة الكبار وأيضا بقية الأعياد كلها لا يوجد بها عيد ليلي فقط (عيد الفصح – عيد الفطير –عيد باكورة الحصاد –عيد الخمسين –يوم الكفارة –عيد المظال – عيد الأبواق – السبت او العيد الأسبوعى – العيد الشهري – سنة السبت السابعة – سنة اليوبيل – عيد التجديد) فاين ما ادعاه دكتور سيد؟

بل يقول الكتاب اننا أبناء النور وليس الظلمة والليل

إنجيل يوحنا 12: 36

مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ .«تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

دليله الثالث يقول فيه

٣- أنه كان لدى اليهود احتفالات خاصة بالبدر والهلال

ما هي هذه الاحتفالات الخاصة؟

وما هو دليله عليها؟

فهل تكون الأدلة بهذه الطريقة المبهمة؟

دليله الرابع

٤- أن يوم السبت والأعياد الأسبوعية الأخرى ترتبط عند العرب واليهود بأيام المحاق الثلاثة، وترتبط كل شهرين بمواقع القمر.

لا اعرف ماذا أقول فأي صبي صغير يستطيع بسهوله ان يكتشف أخطاء كلام دكتور سيد. كيف يكون يوم السبت الذي هو كل أسبوع مرتبط بي او يقع في أيام المحاق الثلاثة؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ثانيا ما هي الأعياد الأسبوعية الأخرى غير يوم السبت؟

ثالثا متى كان يحتفل العرب بيوم السبت ليقول يوم السبت ترتبط عند العرب؟

رابعا كيف يرتبط السبت كل شهرين بموقع القمر؟

هل يوجد أسبوع سبع أيام ويتغير يصبح ثماني أيام او تسعه او خمسه لتغير موقع القمر؟

ما هذا الهراء؟

دليله الخامس

٥- أن التعبيرات التى استخدمها الكتاب المقدس عند ظهور (يهوه) اصطلاحات فلكية قمرية.

واساله أيضا ما هي هذه التعبيرات التي يدعيها؟

ظهور يهوه كان في كل وقت سواء عند حر النهار لابراهيم او في النهار لمنوح وزوجته وأيضا في الظهيرة لهاجر والفجر لجدعون وغيرها الكثير فما هي التعبيرات التي استخدمها الكتاب المقدس عن ظهور يهوه ولها علاقة بالقمر وهي مصطلحات فلكية قمرية؟

اكرر أيضا ما هذا التدليس؟

أتوقع دكتور سيد سيبحث عن أي حدث تم في الليل مهما كان لكي يقول ان عبادة يهوه قمرية فهل لكيلا يقال عن عبادة يهوه انها قمرية يجب علي بني إسرائيل ان لا يحدث معهم شيء أو لا يفعل شيء بالليل؟

وهل لو فعلوا شيء بالنهار سيدعي انهم يعبدون الشمس؟

وهل انا الان لاني أقف باكر أصلي للرب فهل هذا معناه أنى اعبد الشمس؟ وهلا لاني أيضا أصلي للرب صلاة النوم في الليل هل هذا معناه أنى اعبد القمر؟

دليله السادس

٦- أن الديانة الإسرائيلية قبل السبى كانت توصف بأنها ديانة قمر وشمس وكواكب كما فى سفر (أرميا)[٤] .

(٤) الكتاب المقدس : سفر إرميا ، ص ٨ ، ى ٥ .

أيضا من اين اتى بهذا الكلام؟

ها هو سفر ارميا اصحاح 8 واية 5 الشاهد الذي وضعه

8: 5 فلماذا ارتد هذا الشعب في اورشليم ارتدادا دائما تمسكوا بالمكر ابو ان يرجعوا

ولكن هو غالبا يقصد شيء اخر ولكنه مع الاعتذار يدلس في المعنى فهو يقصد بعض من شعب إسرائيل الذين ارتدوا عن الرب وهؤلاء سقطوا فيقول ارميا

سفر ارميا 8

8: 1 في ذلك الزمان يقول الرب يخرجون عظام ملوك يهوذا و عظام رؤسائه و عظام الكهنة و عظام الانبياء و عظام سكان اورشليم من قبورهم

8: 2 و يبسطونها للشمس و للقمر و لكل جنود السماوات التي احبوها و التي عبدوها و التي ساروا وراءها و التي استشاروها و التي سجدوا لها لا تجمع و لا تدفن بل تكون دمنة على وجه الارض

8: 3 و يختار الموت على الحياة عند كل البقية الباقية من هذه العشيرة الشريرة الباقية في كل الاماكن التي طردتهم اليها يقول رب الجنود

8: 4 و تقول لهم هكذا قال الرب هل يسقطون و لا يقومون او يرتد احد و لا يرجع

8: 5 فلماذا ارتد هذا الشعب في اورشليم ارتدادا دائما تمسكوا بالمكر ابو ان يرجعوا

فالاعداد تتكلم عن خطية فعلها البعض من اليهود بعبادة اوثان وعقابهم يكون ان الجيش الكلداني ببسط عظام الأموات للشمس والقمر التي عبدوها فهم يخرجون الجثث من القبور بحثًا عن الكنوز المخبوءة ولإهانة الموتى ذو الهيبة مثل الملوك والرؤساء. فحتى الموت لم يعد فيه راحة. وهو أنذر بهذا في الإصحاح السابق أن جثتهم لن تدفن بل تترك لطيور السماء (33:7) وهذه كانت عادات بربرية وفي آية (2) تعرض هذه الجثث تحت الشمس والنجوم التي عبدوها ولم تحميهم.

فبعض اليهود اخطا وعبد الاوثان البابلية وهذا خطية شريرة جدا وعقابها انهم اهينوا بنشر عظام ملوكهم ولم تنقذهم لا الشمس ولا القمر وأيضا هم يسقطون ولا يقومون ولا يرجعوا الي اورشليم ابدا بسبب خطيتهم.

فكيف يدعي ان هذا دليل ان عبادة يهوه الرسمية هي عبادة القمر؟ هذا تدليس واضح

دليله السابع

٧- عبور اليهود البحر من مصر عبر خليج السويس وقت الجزر، والقمر هو الذى يسبب المد والجزر، أو كما جاء فى سفر الخروج (وهو الذى يجفف قاع البحر فى الصحراء)[٥].

(١) الكتاب المقدس : سفر الخروج ، ص ٣٢ ، ى ٤ .
(٢) نفسه : ص ١٢ ، ى ٢٨ ، ٢٩ .
(٣) د. يعقوب السيد بكر : المصدر السابق ، ص ٣٤٩ .
(٤) الكتاب المقدس : سفر إرميا ، ص ٨ ، ى ٥ .
(٥) نفسه : سفر الخروج ، ص ١٦ ،

الحقيقة في هذا الدليل ازداد تعجب فكيف يصل بمستوى التفكير الي هذا الحد؟

أولا عبور البحر الأحمر لم يكن من خليج السويس بل خليج العقبة من امام منطقة نويبع وارجوا الرجوع الي ملف

رحلة الخروج وزمن الخروج وطريق الخروج والرد علي بعض شبهات الخروج ومقارنه بالفكر الاسلامي عن الخروج

ثانيا في منطقة نويبع لا يحدث ان المد والجزر يجفف خليج العقبة الي قاع البحر من يقول ذلك فهو تخلى عن العقلانية نحن نتكلم عن منطقة عرضها 5 كم وعمقها 900 قدم او 100 متر فكيف يدعي أحدهم انها جفت بالجذر الذي متوسطه قدم ونصف؟

ثالثا هم عبروا بداية من الفجر وليس بالليل فلو حتى تخلينا عن العقل وتماشينا ان خليج العقبة جف من الجزر بالليل هذا أيضا لا يطابق ما قاله الكتاب انهم عبروا طيلة اليوم

ثم أيضا يستشهد بان دليله من خروج 16 وهذا أيضا خطا منه فقصة العبور في الاصحاح 14 وليس 16 فان الاصحاح 16 يتكلم عن المن والسلوى

اما النص الحقيقي في خروج 14 يقول

14: 21 و مد موسى يده على البحر فاجرى الرب البحر بريح شرقية شديدة كل الليل و جعل البحر يابسة و انشق الماء

14: 22 فدخل بنو اسرائيل في وسط البحر على اليابسة و الماء سور لهم عن يمينهم و عن يسارهم

14: 23 و تبعهم المصريون و دخلوا وراءهم جميع خيل فرعون و مركباته و فرسانه الى وسط البحر

14: 24 و كان في هزيع الصبح ان الرب اشرف على عسكر المصريين في عمود النار و السحاب و ازعج عسكر المصريين

14: 25 و خلع بكر مركباتهم حتى ساقوها بثقلة فقال المصريون نهرب من اسرائيل لان الرب يقاتل المصريين عنهم

14: 26 فقال الرب لموسى مد يدك على البحر ليرجع الماء على المصريين على مركباتهم و فرسانهم

14: 27 فمد موسى يده على البحر فرجع البحر عند اقفال الصبح الى حاله الدائمة و المصريون هاربون الى لقائه فدفع الرب المصريين في وسط البحر

فالريح الشرقية التي اجراها الرب بمعجة هي التي كانت طول الليل ومع الفجر بدا يعبر شعب إسرائيل وعند اقفال الصبح أي قبل غروب اليوم التالي مد موسى عصاه فرجع البحر واغرق جيش فرعون.

دليله الثامن يقول

٨- ظهوره فى سيناء لليهود يرتبط بوقت ظهور القمر فى اليوم الثالث من الشهر، كما أن أول الشهر القمرى ومنتصفه يومان مقدسان، كما أن الأعياد الكبرى ترتبط بليلة تجلى القمر.

من اين اتي بهذا الهراء؟

الحقيقة لم يقل سفر الخروج انه ظهر وقت ظهور القمر ولم يقل اليوم الثالث من الشهر القمري ولا غيره

سفر الخروج 19

19: 1 في الشهر الثالث بعد خروج بني اسرائيل من ارض مصر في ذلك اليوم جاءوا الى برية سيناء

19: 2 ارتحلوا من رفيديم و جاءوا الى برية سيناء فنزلوا في البرية هناك نزل اسرائيل مقابل الجبل

19: 3 و اما موسى فصعد الى الله فناداه الرب من الجبل قائلا هكذا تقول لبيت يعقوب و تخبر بني اسرائيل

19: 4 انتم رايتم ما صنعت بالمصريين و انا حملتكم على اجنحة النسور و جئت بكم الي

19: 5 فالان ان سمعتم لصوتي و حفظتم عهدي تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب فان لي كل الارض

19: 6 و انتم تكونون لي مملكة كهنة و امة مقدسة هذه هي الكلمات التي تكلم بها بني اسرائيل

فمن اين اتى انه اليوم الثالث من الشهر القمري بل من اين اتي انه ظهر مع ظهور القمر أصلا؟

الرب ظهر لهم ثلاث أيام ليل نهار ولا علاقه له بالقمر ولا أي عيد للقمر ولا أي عهراء مما قدم هنا

الدليل التاسع

٩- أن التضحية ارتبطت بمواطن القمر، فكان عدد الأضاحى بعدد أيام الشهر، حتى اليوم الخامس عشر تذبح خمس عشرة ذبيحة[١].

ما هي مواطن القمر هذه التي يدعيها؟ ولو الذبائح بعدد الأيام رغم ان هذا غير صحيح ولكن لو تماشيت مع كلامه جدلا فما علاقة ان تكون عدد الذبائح بعدد الأيام بالقمر؟

حتى اليوم الخامس عشر تذبح خمسة عشر ذبيحة والسادس عشر ستة عشر ذبيح فما الإشكالية

الذبيحة اليومية لم يكن لها أي علاقة لا بشمس ولا بقمر ولا يغيره بل للرب فقط

سفر الخروج 29: 36

وَتُقَدِّمُ ثَوْرَ خَطِيَّةٍ كُلَّ يَوْمٍ لأَجْلِ الْكَفَّارَةِ. وَتُطَهِّرُ الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ.

سفر الخروج 29: 38

»وَهذَا مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ :خَرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا.

اين في الاعداد ان الذبيحة اليومية مرتبطة بالقمر؟

بل الذي هو واضح ان دكتور سيد لا يعرفه او يتجاهله ان الذبيحة اليومية لم تكن تقدم أصلا مساء بل صباحا.

الحقيقة التسعة ادلة التي قدمها دكتور سيد ليس فقط كلهم خطا بل تظهر بوضوح محاولة التدليس فيها.

الاعتراض الثالث والثلاثون

يدعي دكتور سيد ان هناك ثالوث وثني يهودي كانوا يعبدوه قبل موسي الذي فرض عبادة يهوه فيقول

اكتشاف فى مصر الفرعونية، حيث اكتشفت أنه قد أقامت قديما فى جزيرة فيله بصعيد مصر جماعة من اليهود كانوا يعبدون هناك إلها باسم (ياهو)، مع إلهين آخرين واحد منهما أنثى يدعى (إناث ياهو)[٢] أى (الأنثى ياهو)، مما يعطى انطباعات أهمها :

* أن هذه الجماعة تابعة للديانة الموسوية صاحبة الإله ياهو والذى لم يظهر كإله لليهود إلا مع النبى (موسى)، وكانوا قبلها يعبدون الإله (إيل) .
* أن هذه الجماعة التى عبدت الثالوث اليهودى جماعة من الأتباع الأوائل لموسى، بدليل أنها لم تعرف التطور التوحيدى الذى حدث لديانة (يهوه) بعد ذلك فى البلاد الفلسطينية، نتيجة انعزالها فى جزيرة فيله بأسوان بمصر .
* أن التطور التوحيدى حدث لعبادة (يهوه) بعد (موسى)، بدليل أن العباد الأوائل قد عبدوه ضمن ثالوث إلهى، وهذا يدعم (فرويد) فيما يسميه مصالحة قادش بعد موت (موسى) .
* أن هذه الديانة اليهودية التثليثية قامت فيها (إناث ياهو) أو الأنثى ياهو بدور الزوجة، ويبدو لنا أن (ياهو) نفسه أو (يهوه) قد قام بدور الإله الابن ونستند فى ذلك إلى نقش جاء ضمن مكتشفات مدينة أوغاريت يقول فيه الإله الأعظم إيل : (اسم ابنى ياو)[٣] .

---

(١) نيلسن : المصدر السابق ، ص ٢٢٣ .
(٢) فرويد : المصدر السابق ، ص ٨٦ ، ٨٩ .
(٣) السواح : المصدر السابق ، ص ١٠٨ .

أولا يتكلم عن ان جماعة يهودية سكنت في جزيرة الفيله. فسؤال: ما الدليل ان هذه الجماعة هي يهود؟

وحتى لو كانوا يهود فما الدليل ان هذا هو عبادة اليهود الرسمية؟ قد يكونوا مجموعة عبدوا الهة وثنية فهذا لا علاقة له لا بالكتاب ولا الديانة الحقيقية الاسرائلية

الذي لا يعرفه دكتور سيد ان لقب اليهود لم يطلق علي أبناء يعقوب في مصر بل بعد خروجهم بزمان طويل لان يهود من يهوذا ابن يعقوب وهذا انتشر بعد ملك داود وسليمان وبخاصة بعد انقسام المملكة وبقاء سبط يهوذا مع رحبعام. ولكن كان اسمهم في مصر أبناء إسرائيل.

فادعاء بوجود دليل ان جماعة يهودية هو كاسم خطأ

ثانيا أبناء إسرائيل الذين أتوا فقط كاسرة من سبعين شخص ونموا هم عاشوا في ارض جاسان التي كانت نجسة للمصريين وليسوا في الصعيد. وهم عاشوا 210 سنة في مصر

ثالثا وكما شرحت سابقا بتفصيل الي حد ما ان من أبناء ادم كانوا يعرفوا اسم يهوه وإبراهيم واسحاق ويعقوب عبدوا يهوه الاله الحقيقي وحده الذي له اكثر من اسم ولكنه اله واحد فهو يهوه وهو ايلوهيم وهو ايل وهو اهيه اشير اهيه وهو ادوناي وهو شداي وهو ظباؤت.

رابعا الاله ياهو في مصر او بابل وغيرها رغم قلة الاثار ولكنه ليس له علاقة بالرب يهوه لا من قريب ولا من بعيد لا في الفكر ولا الطقوس ولا أي شيء ال تشابه فقط حرفين من اسمه.

فاستشهاده بمكتشفات اوغاريت لا يدن ولا يثبت أي شيء على عبادة يهوه فاوغريت وهي شمال سورية فما علاقتها ببني إسرائيل في مصر

ثم يكمل دكتور سيد ويحضر أي اسم فيه حرفي ياء وواو ويدعى انه اسم يهوه رغم ان هذا الكلام لا علاقه له باسم يهوه ولا عبادته

الاعتراض الرابع والثلاثين

يكمل الدكتور سيد في اسائته مره بدون دراسة ومره بدون دليل ومره بادعاءات كاذبه فيقول ان عبادة يهوه هي تثليث فيها اناث ودليله هو الكنعانيين

(يهوه) كانت ديانة تثليث، أن إلهة الخصب فى البلاد الكنعانية التى استوطنها الإسرائيليون، كانت تدعى (إناث)[٣]، كما أن فى الكتاب المقدس سفراً لا يتسم بأى

ما علاقة الهة كنعان الوثنية الاناث بيهوه؟ بال الرب لم يقبل عبادات الشعوب الكنعانية الوثنية الشريرة وافعالهم الشريرة ولهذا طردهم من الأرض وحرم خطيتهم. فالشعوب الكنعانية لم تكن تعبد يهوه بل تعبد اوثانهم

ومرة ثانية يسيء دكتور سيد الي سفر نشيد الانشاد بنفس المفهوم الخاطئ فيقول

الإسرائيليون، كانت تدعى (إناث)[٣]، كما أن فى الكتاب المقدس سفراً لا يتسم بأى صفة دينية، هو نشيد الإنشاد للنبى الملك (سليمان)، وهو مجموعة غزليات جنسية بحتة تشير إلى نوع من طقوس الجنس المقدسة، التى عرفناها فى عبادة الثالوث، كما

هذا أسلوب بزيء منه فهو لا يفهم سفر نشيد الانشاد علي الاطلاق. وأكرر

ارجوا الرجوع الي ملف

لماذا سفر نشيد الانشاد وهو سفر موحي به كتب هذه التعبيرات الحسية ؟

وأيضا ملف

هل سفر نشيد الانشاد منقول من كتابات وثنية ؟

اولا لايصلح ان ياخذ التعبيرات فيه باسلوب حسي والادله علي ذلك

يقول السفر

سفر نشيد الانشاد 1

1: 2 ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر

فكيف تحب شخص وتقبل اخر ولكن المعني تعريف البشر بالاب من خلال الابن

سفر نشيد الانشاد 1:

1: 3 لرائحة ادهانك الطيبة اسمك دهن مهراق لذلك احبتك العذارى

1: 4 اجذبني وراءك فنجري ادخلني الملك الى حجاله نبتهج و نفرح بك نذكر حبك اكثر من الخمر بالحق يحبونك

فهل سمع احد عن عروس تطلب من بقية العذاري ان يحبوا عريسها معها ؟ واين الغيره ؟

ولكن اي مسيحي يريد ان جميع النفوس تجري معه خلف المسيح

سفر نشيد الانشاد 4

4: 4 عنقك كبرج داود المبني للاسلحة الف مجن علق عليه كلها اتراس الجبابرة

فهل يجروء عريس مغازلة عروسه بهذا الوصف ؟

ولكن المعني عن قوة كنيسة الرب الشامخة

سفر نشيد الانشاد 6

6: 4 انت جميلة يا حبيبتي كترصة حسنة كاورشليم مرهبة كجيش بالوية

6: 10 من هي المشرفة مثل الصباح جميلة كالقمر طاهرة كالشمس مرهبة كجيش بالوية

سفر نشيد الانشاد 7

7: 4 عنقك كبرج من عاج عيناك كالبرك في حشبون عند باب بث ربيم انفك كبرج لبنان الناظر تجاه دمشق

وبالطبع كل هذه التعبيرات ليست عن امراه ولكن عن الكنيسه ومحاربتها لقوي الشر الروحيه وارهابها لابليس

وحتي التعبيرات التي يعتبرها المشككين حسيه

4: 1 ها انت جميلة يا حبيبتي ها انت جميلة عيناك حمامتان من تحت نقابك شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد

وعين الحمام ليس جميل لانه ضيق ولكن العيون الواسعه مثل الغزلان فحتي هذا لايعتبر تشبيه حسي لائق وايضا شعرك كقطيع ماعز هذا وصف حسي سيئ

4: 5 ثدياك كخشفتي ظبية توامين يرعيان بين السوسن

وخشفتي ظبيه اي غزالتين صغيرتين فحتي هذا ليس بتشبيه جيد للثدي

سفر نشيد الأنشاد 7: 4

عُنُقُكِ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ .عَيْنَاكِ كَالْبِرَكِ فِي حَشْبُونَ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَبِّيمَ .أَنْفُكِ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاظِرِ تُجَاهَ دِمَشْقَ

فهل يشبه العين ببرك حشبون التي كانت تلحس فيها الكلاب ؟

وثانيا سبب استخدام هذا الاسلوب هو ان الله في الكتاب المقدس يستخدم أسلوب البشر في التعامل والكلام، فكما نقول عين الله ويد الله وعرش الله. وكما نقول أن الله يغضب إعلاناً عن وقوعنا تحت العدل الإلهي، هكذا ليعبر الوحي الإلهي عن علاقة الحب الروحي والسري بين الله والنفس البشرية استخدم نفس الأسلوب الذي نتعامل به في حياتنا البشرية.

نذكر على سبيل المثال أن الوحي يتحدث عن الله بأنه حزن أو غضب أو ندم... مع أن الله كليّ الحب لن يحزن لأنه لا يتألم، ولا يغضب إذ هو محب، ولا يندم لأن المستقبل حاضر أمامه وليس شيء مخفي عنه. لكنه متى تحدث الكتاب عن غضب الله إنما نود أن يعلن لنا أننا في سقطاتنا نلقي بأنفسنا تحت عدل الله، وما يعلنه الوحي كغضب إلهي إنما هو ثمر طبيعي لخطايانا، نتيجة هروبنا من دائرة محبته.

بنفس الطريقة يستخدم الوحي التعبيرات البشرية عندما يقول: " عينا الرب نحو الصديقين، وأذناه إلى صراخهم، وجه الرب ضد عاملي الشر" (مز 34: 15)، فهل يعني هذا أن لله عينان أو اذنان أو وجه! إنما هو يحدثنا عن رعاية الله لنا بأسلوبنا.

هكذا أيضًا إذ يتحدث الكتاب المقدس عن كرسي الله أو عرشه، فهل أقام الله له كرسيًا أو عرشًا محدودًا يجلس عليه؟ ألم تكتب هذه كلها لكي نتفهم ملكوت الله ومجده وبهاءه حسب لغتنا وتعبيراتنا البشرية؟!.

على نفس النمط يحدثنا الوحي عن أعمق ما في حياتنا الروحية، ألا وهو اتحادنا بالله خلال الحب الروحي السري، فيستعير ألفاظنا البشرية في دلائل الحب بين العروسين، لا لنفهم علاقتنا به على مستوى الحب الجسداني، وإنما كرموز تحمل في أعماقنا أسرار الحب لا ينطق له.

الاعتراض الخامس والثلاثون

يسيء دكتور سيد بطريقة غير لائقة الي السيدة العذراء فيقول

(كلامه بدون اقتطاع)

كما جاء فيها نصوص تشير إلى أن الإله (إيل) فى الأدب الأوغاريتى قد ظهر بصورة أب طاعن فى السن، عاجز عن إدارة شئون مملكته - وكان تواقا إلى أن يأخذ ابنه وظائفه؟! وقرر أكثر من مرة تعيين خليفة له[1]، وهكذا يمكن القول : إن هذا الثالوث اليهودى الوثنى الذى توارثه اليهود، كان يتكون من (إيل) فى دور الإله الأب العجوز، و(إناث ياهو) أو الأنثى ياهو فى دور الإلهة الأم، و(يهوه) فى دور الإله الابن، الذى اضطلع مع (موسى) بالدور الرئيسى وقام بدلا عن أبيه إيل ضلعاً أكبر فى الثالوث.

والعجيب حقا أننا إذا عدنا إلى ديانة اليمن فى الجنوب العربى، فسنجد القمر الإله يحمل لقب (كهلان) أى الإله الكهل[2] كما سنجد الاسم (يهوه) موجودا قبل هذا الزمان، وقد ورد ممزوجا بأسماء قتبانية، جاءت فى قائمة (إلبرايت)، ومنها (شهر هلل **يهو** بن الملك يدع أب ذبيان **يهو** نعم)، كما تسمى به الثموديون فى أسماء مثل (أو سريهو، وعزريهو)، أما آخر الأدلة لدينا الآن على الأقل - على أن ديانة (يهوه) كانت ديانة تثليث، أن إلهة الخصب فى البلاد الكنعانية التى استوطنها الإسرائيليون، كانت تدعى (إناث)[3]، كما أن فى الكتاب المقدس سفراً لا يتسم بأى صفة دينية، هو نشيد الإنشاد للنبى الملك (سليمان)، وهو مجموعة غزليات جنسية بحتة تشير إلى نوع من طقوس الجنس المقدسة، التى عرفناها فى عبادة الثالوث، كما أكد (ديورانت) أن العهر المقدس ونظام المنذورات كان طقسا يمارس فى هيكل بنى إسرائيل[4]، وكان ضمن المنذورات تلك الفتاة اليهودية، التى أخذت فى المسيحية بعد ذلك دور الأم، وعرفت باسم الإلهة (مريم) فى الديانة المسيحية والتى أنجبت الإله الإبن (يسوع) المسيح.

---

(١) د. فريحة : دراسات فى التاريخ، ص ١٩٧، ٢٠٩.

(٢) نيلسن : المصدر السابق، ص ٢٠٨، انظر أيضا ثريا منقوش المرجع السابق، ص ٧٠.

(٣) سيد القمنى : إلهة الجنس والزهرة، دراسات فى الأساطير والديانات، مجلة آفاق عربية، عدد ٩، ١٩٨٢، بغداد.

(٤) ول ديورانت : قصة الحضارة، ترجمة محمد بدران، نشر الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، ط٣، ١٩٦١ القاهرة، مج ١، ج٢، ص ٢٣٠.

وهنا يفيدنا (روبرتسون سميث) بأن الكلمة (Jesous يسوع) هي صيغة يونانية للأصل العبرى (يشوع Jehoshua)[1]، وإذا حللنا بدورنا الاسم (يشوع) فسنجده يتركب من مقطعين هما (ياه) ذاك الذى عرفناه إلهاً ابنا أخذ عن أبيه سلطانه، و(شوع) أى المخلص أو الناصر أو الحامى.

ولو عدنا مرة أخرى إلى ديانة عرب الجنوب فسنجد بين الآلهة الثمودية ذاك الذى حمل اسم (يشع) بمعنى الناصر أو الحامى[2]، الاسم الذى دخل فى مركب مقدس ورد فى القرآن الكريم باسم (اليسع)[3]، وهو من الصيغة العبرية (اليشع)، وهو اسم يتركب من مقطعين: الأول منهما هو (إل) الذى عرفنا إلهاً للقمر و(يشع) أو يشع أى المخلص أو الناصر أو الحامى، وهو فى الوقت نفسه صفة للقمر الذى (يشع)؟!

ومنه يمكن القول عن اسم المسيح (يشوع) أنه (ياه المشع) أو الإله المشع، وهو تركيب بالغ الدلالة على الدور الذى أخذه إله القمر الابن عن الأب، الذى سبق، ونصر، وخلّص، وحمى، وفدى أبناءه فى غابر الأزمان، ليصبح صاحب الدور الأخطر والضلع الأكبر فى الثالوث المسيحى، وليصبح هو الفادى الأعظم الذى ضحى بنفسه على الصليب، لأنه «أبانا الذى فى السماوات»، أو القمر الذى فى السماوات، والذى يحتاج وحده بحثا آخر، وجهدا آخر.

إضافة

بعد أن انتهيت من هذه الدراسة، طالعت كتابين هما:

الكتاب الأول: د. على زيعور، (العقلية الصوفية ونفسانية التصوف) ووجدت فيه مزيدا من التأييد لنظريتى فى التضحية، لذلك لجأت إلى إضافة حاشيتين الأولى عن علاقة الإله (ود) بظاهرة وأد الصغار، والثانية عن علاقة الفعل (حلق) بطقس الذبح، وهما ملحوظتين رأيتهما تعضدان نظريتى.

---

(١) عصام الدين حفنى: المسيح فى مفهوم معاصر، دار الطليعة، ١٩٧٩ بيروت، ص ٩٣.
(٢) ثريا منقوش: المرجع السابق، ص ٨٠.
(٣) القرآن الكريم: سورة الأنعام، آية ٨٦، وسورة ص آية ٤٨.

والجزء الذي يهمني ولكن قدمت النص كامل لكي لا يتهمني احد بالاقتطاع

أكد (ديورانت) أن العهر المقدس ونظام المنذورات كان طقسا يمارس فى هيكل بنى إسرائيل[٤]، وكان ضمن المنذورات تلك الفتاة اليهودية، التى أخذت فى المسيحية بعد ذلك دور الأم، وعرفت باسم الإلهة (مريم) فى الديانة المسيحية والتى أنجبت الإله الإبن (يسوع) المسيح.

(٤) ول ديورانت : قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران ، نشر الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، ط٣ ، ١٩٦١ القاهرة ، مج ١ ، ج٢ ، ص ٢٣٠ .

في البداية مرجع دكتور سيد هو وليام ديورانت

ول ديورانت في سنة 1927م كتب فكره عن الاديان والتطور لدارون فقال

"As to harmonizing the theory of evolution with the Biblical account of creation, I do not believe it can be done, and I do not see why it should be. The story of Genesis is beautiful, and profoundly significant as symbolism: there is no good reason to torture it into conformity with modern theory."

فهو يؤمن بالتطور ويرمن بان كلام الكتاب المقدس هو رمزي فقط. فهو من الذين يؤمنون ان الانسان اصله الجد المشترك للقردة تطور وتطور معه الاديان وهو نفس الفكر الذي يقدمه دكتور سيد.

الامر الثاني المهم انه ينقل من ترجمة اسلامية لكلام ول ديورانت

والشاهد يقول

(٤) ول ديورانت : قصة الحضارة ، ترجمة محمد بدران ، نشر الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، ط٣ ، ١٩٦١ القاهرة ، مج ١ ، ج٢ ، ص ٢٣٠ .

ولاني اريد ان اتاكد قل ان احكم علي فكر دكتور سيد لهذا رجعت الي كتاب ول ديورانت نفسه

الذي عندي طبعة 1942 بنصه الانجليزي وصورته للتاكيد

THE STORY OF CIVILIZATION

I. Our Oriental Heritage

Being a history of civilization in Egypt and the Near East to the death of Alexander, and in India, China and Japan from the beginning to our own day; with an introduction on the nature and foundations of civilization

By Will Durant

وذهبت الي المجلد الاول الفصل الثاني وص 230 ولم اجد هذا الكلام بل المجلد الاول الفصل الثاني لا يوجد فيه هذا الكلام اصلا بل الكلام كله في هذا الفصل هو عن من الصيد الي الاقتصاد

Chapter II: THE ECONOMIC ELEMENTS OF CIVILIZATION..... 5

I. FROM HUNTING TO TILLAGE, 5
Primitive improvidence–Beginnings of provision–Hunting and fishing–Herding–The domestication of animals–Agriculture–Food–Cooking–Cannibalism

II. THE FOUNDATIONS OF INDUSTRY, 11
Fire–Primitive Tools–Weaving and pottery–Building and transport–Trade and finance

III. ECONOMIC ORGANIZATION, 16
Primitive communism–Causes of its disappearance–Origins of private property–Slavery–Classes

وبحثت في الفصل كله عن الكلام عن المعبد فلم اجد اي اشارة الي المعبد اليهودي علي الاطلاق

ثم ذهبت للجزء الذي يتكلم فيه عن الزانيات فوجدت الكلام عن هيكل بابل في زمن السومرين وها هو نص الكلام لمن يريد

V. THE MORALS OF BABYLON

Religion divorced from morals–Sacred prostitution–Free love–Marriage – Adultery – Divorce – The position of woman – The relaxation of morals

This religion, with all its failings, probably helped to prod the common Babylonian into some measure of decency and civic docility, else we should be hard put to explain the generosity of the kings to the priests. Apparently, however, it had no influence upon the morals of the upper classes in the later centuries, for (in the eyes and words of her prejudiced enemies) the "whore of Babylon" was a "sink of iniquity," and a scandalous example of luxurious laxity to all the ancient world. Even Alexander, who was not above dying of drinking, was shocked by the morals of Babylon.[301]

The most striking feature of Babylonian life, to an alien observer, was the custom known to us chiefly from a famous page in Herodotus:

> Every native woman is obliged, once in her life, to sit in the temple of Venus, and have intercourse with some stranger. And many disdaining to mix with the rest, being proud on account of their wealth, come in covered carriages, and take up their station at the temple with a numerous train of servants attending them. But the far greater part do thus: many sit down in the temple of Venus, wearing a crown of cord round their heads; some are continually coming in, and others are going out. Passages marked out in a straight line lead in every direction through the women, along which strangers pass and make their choice. When a woman has once seated herself she must not return home till some stranger has thrown a piece of silver into her lap, and lain with her outside the temple. He who throws the silver must say thus: "I beseech the goddess Mylitta to favor thee"; for the Assyrians call Venus Mylitta.* The silver may be ever so small, for she will not reject it, inasmuch as it is not lawful for her to do so, for such silver is accounted sacred. The woman follows the first man that throws, and refuses no one. But when she has had intercourse and has absolved herself from her obligation to the goddess, she returns home; and after that time, however great a sum you may give her you will not gain possession of her. Those that are endowed with beauty and symmetry of shape are soon set free; but the deformed are detained a long time, from inability to satisfy the law, for some wait for a space of three or four years.[103]

What was the origin of this strange rite? Was it a relic of ancient sexual communism, a concession, by the future bridegroom, of the *jus primæ noctis*, or right of the first night, to the community as represented by any casual and anonymous citizen?[104] Was it due to the bridegroom's fear of harm from the violation of the tabu against shedding blood?[105] Was it a physical preparation for marriage, such as is still practised among some Australian tribes?[106] Or was it simply a sacrifice to the goddess—an offering of first fruits?[107] We do not know.

Such women, of course, were not prostitutes. But various classes of prostitutes lived within the temple precincts, plied their trade there, and amassed, some of them, great fortunes. Such temple prostitutes were common in western Asia: we find them in Israel,[107] Phrygia, Phœnicia, Syria, etc.; in Lydia and Cyprus the girls earned their marriage dowries

* "Assyrians" meant for the Greeks both Assyrians and Babylonians. "Mylitta" was one of the forms of Ishtar

in this way.[108] "Sacred prostitution" continued in Babylonia until abolished by Constantine (ca. 325 A.D.).[109] Alongside it, in the wine-shops kept by women, secular prostitution flourished.[110]

In general the Babylonians were allowed considerable premarital experience. It was considered permissible for men and women to form unlicensed unions, "trial marriages," terminable at the will of either party; but the woman in such cases was obliged to wear an olive—in stone or *terra cotta*—as a sign that she was a concubine.[111] Some tablets indicate that the Babylonians wrote poems, and sang songs, of love; but all that remains of these is an occasional first line, like "My love is a light," or "My heart is full of merriment and song."[112] One letter, dating from 2100 B.C., is in the tone of Napoleon's early messages to Josephine: "To Bibiya: . . . May Shamash and Marduk give thee health forever. . . . I have sent (to ask) after thy health; let me know how thou art. I have arrived in Babylon, and see thee not; I am very sad."[113]

فالكلام واضح تماما انه عن عبادات بابل ونساء بابل ومن اخذ من عبادات بابل الشريرة وعمل مثلهم من فينيقيه واسرائيل وسوريا وغيرهم من البلدان في ان نساء من هذه الجنسيات عبدة الهة بابل واصبحوا زانيات مثل نساء بابل للمعابد الوثنية ومنهم بعض الاسرائيليات. فالكلام لاعلاقه له بهيكل سليمان ولا العذراء مريم لا من قريب ولا من بعيد بل الكلام عن الواتي اتبعن الهة بابل من البابليات وغيرهن

وعدت ايضا الي كتاب ول ديورانت بالعربي ترجمة محمد بدران الجزء الثاني من المجلد الاول ص 230 لاتاكد هل المترجم هو الذي اخطأ ونقل عنه دكتور سيد خطأ في كرمه عن العذراء ام لا

ووجدت كلام مختلف هو عن بابل وليس عن هيكل سليمان فمن بداية ص 229

الفصل الخامس

أخلاق البابليين

انفصال الدين عن الأخلاق – المهر المقدس – الحب الحر – الزواج – الزنى – الطلاق – مركز المرأة – انحلال الأخلاق

لعل هذا الدين رغم ما فيه من عيوب ، قد رقق من طباع البابلى العادى وجعله إنساناً مؤدباً سلس القياد إلى حد ما ؛ وإلا فكيف تفسر إكرام الملوك للكهنة ؟ . ولكن يلوح أنه لم يكن له فى تاريخ البلاد المتأخر أثر ما فى الطبقات العليا من الشعب ، وذلك لأن « بابل العاهر » كما كان يراها ويصفها أعداؤها غير العدول كانت « مباءة للظلم » ، ومثلا سيئاً فى الانحلال والترف للعالم القديم بأجمعه . وحتى الإسكندر نفسه وهو الذى لم يكن يتورع عن الشراب حتى الموت قد هاله ما رأى من أخلاق البابليين(١٠١) .

وأهم ما يلفت نظر المراقب الأجنبى فى حياة البابليين تلك العادة التى تعرفها من وصف لها فى إحدى صفحات هيرودوت الذائعة الصيت : « ينبغى لكل امرأة بابلية أن تجلس فى هيكل الزهرة مرة فى حياتها ، وأن تضاجع رجلا غريباً . ومنهن كثيرات يترفعن عن الاختلاط بسائر النساء ، لكبريائهن الناشئ من ثرائهن ، وهؤلاء يأتين فى عربات مقفلة ويجلسن فى الهيكل ومن حولهن عدد كبير من الحاشية والخدم . أما الكثرة الغالبة منهن فيتبعن الطريقة الآتية : تجلس الكثيرات منهن فى هيكل الزهرة وعلى رءوسهن تيجان من الحبال ، بين الغاديات والرائحات اللاتى لا ينقطع دخولهن وخروجهن . وتخترق جميع النساء ممرات مستقيمة متجهة فى كل الجهات ، ثم يمر فيها الغرباء ليختاروا من النساء من يرتضون . فإذا جلست امرأة هذه الجلسة كان عليها ألا تعود إلى منزلها حتى يلقى أحد الغرباء قطعة من الفضة

فى حجرها ويضاجعها فى خارج المعبد . وعلى من يلقى القطعة الفضية أن يقول : أضرع إلى الإلهة ميلتا أن ترعاك ؛ ذلك بأن الأشوريين يطلقون على الزهرة اسم ميلتا(٥) ومهما يكن من صغر القطعة الفضية فإن المرأة لا يجوز لها أن ترفضها ، فهذا الرفض يحرمه القانون لما لها فى نظرهم من قداسة . وتسير المرأة وراء أول رجل يلقيها إليها ، وليس من حقها أن ترفضه أياً كان . فإذا ما ضاجعته وتحللت مما عليها من واجب للإلهة ، عادت إلى منزلها . ومهما بذلت لها من المال بعدئذ لم يكن فى وسعك أن تنالها . ومن كانت من النساء ذات جمال وتناسب فى الأعضاء ، لا تلبث أن تعود إلى دارها ، أما المشوهات فيبقين فى الهيكل زمناً طويلا ، وذلك لعجزهن عن الوفاء بما يفرضه عليهن القانون ، ومنهن من ينتظرن ثلاث سنين أو أربعا(١٠٢) » .

ترى ماذا كان منشأ هذه السنة العجيبة ؟ فهل كانت بقيّة من بقايا الشيوعية الجنسية ، أى رخصة يمنح بها عريس المستقبل « حق الليلة الأولى » للمجتمع الممثل فى المواطن العارض غير المعروف(١٠٣) ؟ أو هل كان منشؤها خوف العريس من ارتكاب جريمة سفك الدماء التى تحرّمها الشرائع(١٠٤) ؟ أو هل كانت استعداداً ضمنياً للزوج شبيهاً بالسُّنّة التى لا يزال يسير عليها بعض القبائل فى أستراليا إلى هذه الأيام(١٠٥) ؟ أو أنها لم تكن أكثر من قربان يقرّب للآلهة — فتقدّم لها باكورة الفاكهة(١٠٦) ؟ من يدرى ؟

ولم تكن هذه النساء عاهرات بطبيعة الحال . لكن عاهرات من أصناف مختلفة كن يسكن فى أرباض الهيكل ويمارسن حرفتهن فيها ، ومنهن من كن يجمعن من عملهن الأموال الطائلة ، وكانت عاهرات الهياكل كثيرات فى غربى آسية . تجدهن عند بنى إسرائيل(١٠٧) ، وفى فريجيا ، وفينيقية ، وسوريا

وغيرها من الأقطار . وكانت البنات فى ليديا وقبرص يحصلن على بائنة زواجهن بهذه الطريقة نفسها[١٠٨] ، وظلت « الدعارة المقدّسة » عادة متبعة فى بلاد بابل حتى ألغاها قنسطنطين (حوالى عام ٣٢٥ ق . م)[١٠٩] . وكان جانبها عهر مدنى منتشر فى حانات الشراب التى يديرها النساء[١١٠] .

وايضا لم اجد اي كلام فيه عن هيكل سليمان ولا العذراء مريم ولا غيره فالكلام ايضا هياكل بابل الوثنية وعن الواتي اتبعن الهة بابل من البابليات وغيرهن من الجنسيات الاخري منهم بعض الاسرائيليات التي قلدن نساء بابل وكان يزنين لهياكل الاوثان وهذا ايضا ما قاله الكتاب المقدس وادانه كثيرا جدا

وبناء عليه اذا ما قاله دكتور سيد ليس له مرجعية بل هو قال كلام مسيء وادعى ان هذا كلام ول ديورانت وهذا غير صحيح فكرم ول ديورانت هو عن بابل ومعابد بابل وزانيات الهة بابل من البابليات والجنسيات المختلفة التي فعلوا مثل زانيات بابل للمعابد الوثنية.

فلماذا جمع السيدة العذراء في هذا الامر ؟ هذا امر مسيء منه يجب ان يعتذر عنه وبشدة

ولا يستطيع ان يتحجج الاقتطاع فقد قدمت كلامه وايضا قدمت كلام ول ديورانت ونص ترجمة كلام ول ديورانت كاملين بدون اقتطاع.

وأيضا اين ومتى قيل عن مريم في اليهودية او في المسيحية على الفتاة اليهودية مريم لقب الالهة مريم؟

بعد ذلك دور الأم، وعرفت باسم الإلهة (مريم) فى الديانة المسيحية

أولا المسيحية لم تعتبر السيدة مريم العذراء هي الاله مريم

ثانيا لم تعتبر المسيحي السيدة العذراء الهة أصلا ولا حتى نصف اله بل بشهادة القديسة مريم نفسها

انجيل لوقا 1

1: 38 فقالت مريم هوذا انا امة الرب ليكن لي كقولك فمضى من عندها الملاك

1: 46 فقالت مريم تعظم نفسي الرب

1: 47 و تبتهج روحي بالله مخلصي

1: 48 لانه نظر الى اتضاع امته فهوذا منذ الان جميع الاجيال تطوبني

فهي تلقب نفسها بامة الرب وهذا ليس لقب الهة وأيضا تلقب الرب بانه مخلصها وهذا أيضا ليس لقب الهة بل الثالوث المسيحي مريم ليست طرف فيه أصلا فالاب والأب والروح القدس اله واحد ولكن القديسة مريم هي لاعلاقة لها بهذا

هذا الفكر الخطأ عن تاليه مريم قال به اثنين الأول وهم هرطقة بدعة المريميين الذين ادعوا ان مريم الهة والثاني الإسلام الذي نقل خطأ عن هذه البدعة

الاعتراض السادس والثلاثون

يقول دكتور سيد عن اسم يسوع الاتي

وهنا يفيدنا (روبرتسون سميث) بأن الكلمة (Jesous يسوع) هى صيغة يونانية للأصل العبرى (يشوع Jehoshua)[1]، وإذا حللنا بدورنا الاسم (يشوع) فسنجده يتركب من مقطعين هما (ياه) ذاك الذى عرفناه إلها ابنا أخذ عن أبيه سلطانه، و(شوع) أى المخلص أو الناصر أو الحامى.

ولو عدنا مرة أخرى إلى ديانة عرب الجنوب فسنجد بين الآلهة الثمودية ذاك الذى حمل اسم (يثع) بمعنى الناصر أو الحامى[2]، الاسم الذى دخل فى مركب مقدس ورد فى القرآن الكريم باسم (اليسع)[3]، وهو من الصيغة العبرية (اليشع)، وهو اسم يتركب من مقطعين: الأول منهما هو (إل) الذى عرفنا إلهاً للقمر و(يشع) أو يثع أى المخلص أو الناصر أو الحامى، وهو فى الوقت نفسه صفة للقمر الذى (يشع)؟!

ومنه يمكن القول عن اسم المسيح (يشوع) أنه (ياه المشع) أو الإله المشع، وهو تركيب بالغ الدلالة على الدور الذى أخذه إله القمر الابن عن الأب، الذى سبق، ونصر، وخلّص، وحمى، وفدى أبناءه فى غابر الأزمان، ليصبح صاحب الدور الأخطر والضلع الأكبر فى الثالوث المسيحى، وليصبح هو الفادى الأعظم الذى ضحى بنفسه على الصليب، لأنه «أبانا الذى فى السماوات»، أو القمر الذى فى السماوات، والذى يحتاج وحده بحثا آخر، وجهدا آخر.

كيف يعني اسم يسوع الاثنين ؟ فهل هو يعني يهوه المخلص ام يهوه المشع؟ مع ملاحظة ان المخلص هو في العبري فعلا شوع ولكن المشع هو اور وكلمة شوع لت تعني منير علي الاطلاق في العبري ولتاكيد هذا

يشع في العبري

H3467

יֹשַׁע

yâsha‛

yaw-shah'

A primitive root; properly to *be open*, *wide* or *free*, that is, (by implication) to *be safe*; causatively to *free* or *succor:* - X at all, avenging, defend, deliver (-er), help, preserve, rescue, be safe, bring (having) salvation, save (-iour), get victory.

يحرر ويطلق وينقذ يسبب الحرية او الإنقاذ يدافع يخلص يحافظ يخلص يحافظ يعطي خلاص يعطي نصرة

فمن اين اتي دكتور سيد ان يشوع او يشع تعني المشع؟

ثم ما علاقة يشوع العبري بالصنم يثع العربي؟ هذا مثل الذي يقول هات الإنجليزي Hat التي تعني برنيطة هي أتت من هات العربي أي اعطيني

الامر الثالث يثع لا يعنى المشع أصلا في اللغة العربية فكلمة يثع

ثعع (الصّحّاح في اللغة)

ثَعَّ الرجلُ يَثِعُّ ثَعّاً، أي قاءَ. قال أبو زيد: انْثَعَّ القيءُ من فيه انْثِعاعاً، وكذلك الدم من الأنف والجُرْح.

ثَعَّ (القاموس المحيط)

ثَعَّ يَثِعُّ: قاءَ.

والثَّعْثَعُ: اللُّؤْلُؤُ، والصَّدَفُ، والصُّوفُ الأحمرُ.

وانْثَعَّ: انْصَبَّ القَيْءُ مِنْ فيه، وكذا الدَّمُ من الأَنْفِ والجُرْحِ.

والثَّعْثَعَةُ: كلامٌ فيه لُثْغَةٌ، وحِكايةُ صَوْتِ القالِسِ، ومُتابَعَةُ القَيْءِ.

فهو يعني القئ او الدم من الانف فهو لا يعني مخلص او مشع أصلا

فالحقيقة كلام دكتور سيد في المسيحيات هو سلسلة طويلة من الأخطاء المستمرة تصل الي الإساءة والتدليس أحيانا كثيرة

وأخيرا في هذه النقطة كيف حتى لو تماشينا مع كل هذه الأخطاء في المعاني ما الذي جعل اسم يشوع هو الاله القمر الابن؟

وفي أي ديانة يوجد الاله القمر هو الابن واسمه يشوع ؟

ما هذا التخريف والتدليس؟

الاعتراض السابع والثلاثون

يقول دكتور سيد عن شعب إسرائيل في ص 186

تأسيس - ا -

حوالى منتصف الألف الثانية قبل الميلاد، وقت كانت مصر قد تحولت إلى دولة عظمى على الكوكب الأرضى، منذ ما يزيد على خمسة عشر قرنا من الزمان، ووقت كانت فيه بلاد العراق القديم قد انتقلت من نظام الدولة المدينية المتعددة، إلى دولة مركزية كبرى، تتالت على الحكم فيها عدة دول تركت بصماتها الحضارية فى وادى الرافدين، من السومريين إلى الأكاديين إلى الآشوريين، ووقت بدأ الكنعانيون فى فلسطين يتحولون عن نظام المشتركات المعبدية إلى نظام الدول المدينية، على شكل ممالك صغيرة متجاورة، بينما شرع فرعهم الشمالى على الساحل اللبنانى، والمعروف بالفينيقى، يشرع أشرعته على البحر ليغزو عالمه المجهول، ويقيم مستعمرات متفرقة على سواحله حتى الأطلسى غرباً؛ فى هذا الوقت من الزمن، وفدت إلى بادية الشام موجات بدوية متبررة من البوادى البعيدة [1]، تتدافع متلاطمة على صفحة المنطقة فيما عرف بالقبائل الآرامية. وحين كانت الموجات الأرمية لم تزل فى طور التدفق ترسل قرون استشعارها من بادية الشام، تتحسس ما حولها فى بلاد الخصب، برز من رغاء بطونهم وأفخاذهم تلك القبيلة التى حطت رحلها، عطشى جوعى، شرقى فلسطين، وحلى لها تعدد الأسماء، فعرفها التاريخ باسم العبريين، وبنى إسرائيل، وشعب الله المختار، يدفعهم الطمع إلى الجموح فى الطموح، للاستيلاء على مناطق الخصب الشاسعة من حولهم.

وعلى العادة البدوية، تصوروا أن بالإمكان الإغارة كراً وفراً، وفق التقاليد البدوية العتيدة، وأخلاقيات السلب والنهب، لكنهم وجدوا أنفسهم هذه المرة إزاء نوع جديد من النظم لم يألفوه، أمام دول وممالك وحضارات كبرى، ذات جيوش

من قال ان شعب إسرائيل خرج من الشام؟

هو بنفسه كتب ان اسمهم العبرانيين فهم من إبراهيم من عبر النهر أي نهر الفرات ولهذا سموا عبرانيين.

سفر التكوين 14: 13

فَأَتَى مَنْ نَجَا وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعِبْرَانِيَّ .وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُّوطَاتِ مَمْرَا الأَمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي

عَانِرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ أَبْرَامَ.

فابراهيم الذي خرج من اور الكلدانيين

سفر التكوين 11: 31

وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بْنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنَّتَهُ امْرَأَةَ أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.

حسب كلام الرب له متجهين الي ارض كنعان التي وعد الرب انها ستكون لابناؤه ملك ابدي

وإبراهيم ثم إسحاق ثم يعقوب عاشوا هناك ثم يعقوب وابناؤه نزلوا الي ارض مصر في زمن مجاعة يوسف ثم بعد 400 سنة خرجوا من هناك في رحلة الخروج وذهبوا في منتصف الالفية الثانية قبل الميلاد الي ارض الموعد.

سفر اعمال الرسل 7

7: 2 فقال ايها الرجال الاخوة و الاباء اسمعوا ظهر اله المجد لابينا ابراهيم و هو في ما بين النهرين قبلما سكن في حاران

7: 3 و قال له اخرج من ارضك و من عشيرتك و هلم الى الارض التي اريك

7: 4 فخرج حينئذ من ارض الكلدانيين و سكن في حاران و من هناك نقله بعدما مات ابوه الى هذه الارض التي انتم الان ساكنون فيها

7: 5 و لم يعطه فيها ميراثا و لا وطاة قدم و لكن وعد ان يعطيها ملكا له و لنسله من بعده و لم يكن له بعد ولد

7: 6 و تكلم الله هكذا ان يكون نسله متغربا في ارض غريبة فيستعبدوه و يسيئوا اليه اربع مئة سنة

7: 7 و الامة التي يستعبدون لها سادينها انا يقول الله و بعد ذلك يخرجون و يعبدونني في هذا المكان

7: 8 و اعطاه عهد الختان و هكذا ولد اسحق و ختنه في اليوم الثامن و اسحق ولد يعقوب و يعقوب ولد رؤساء الاباء الاثني عشر

7: 9 و رؤساء الاباء حسدوا يوسف و باعوه الى مصر و كان الله معه

7: 10 و انقذه من جميع ضيقاته و اعطاه نعمة و حكمة امام فرعون ملك مصر فاقامه مدبرا على مصر و على كل بيته

7: 11 ثم اتى جوع على كل ارض مصر و كنعان و ضيق عظيم فكان اباؤنا لا يجدون قوتا

7: 12 و لما سمع يعقوب ان في مصر قمحا ارسل اباءنا اول مرة

7: 13 و في المرة الثانية استعرف يوسف الى اخوته و استعلنت عشيرة يوسف لفرعون

7: 14 فارسل يوسف و استدعى اباه يعقوب و جميع عشيرته خمسة و سبعين نفسا

7: 15 فنزل يعقوب الى مصر و مات هو و اباؤنا

7: 16 و نقلوا الى شكيم و وضعوا في القبر الذي اشتراه ابراهيم بثمن فضة من بني حمور ابي شكيم

7: 17 و كما كان يقرب وقت الموعد الذي اقسم الله عليه لابراهيم كان ينمو الشعب و يكثر في مصر

7: 18 الى ان قام ملك اخر لم يكن يعرف يوسف

7: 19 فاحتال هذا على جنسنا و اساء الى ابائنا حتى جعلوا اطفالهم منبوذين لكي لا يعيشوا

7: 20 و في ذلك الوقت ولد موسى و كان جميلا جدا فربي هذا ثلاثة اشهر في بيت ابيه

7: 21 و لما نبذ اتخذته ابنة فرعون و ربته لنفسها ابنا

7: 22 فتهذب موسى بكل حكمة المصريين و كان مقتدرا في الاقوال و الاعمال

7: 23 و لما كملت له مدة اربعين سنة خطر على باله ان يفتقد اخوته بني اسرائيل

7: 24 و اذ راى واحدا مظلوما حامى عنه و انصف المغلوب اذ قتل المصري

7: 25 فظن ان اخوته يفهمون ان الله على يده يعطيهم نجاة و اما هم فلم يفهموا

7: 26 و في اليوم الثاني ظهر لهم و هم يتخاصمون فساقهم الى السلامة قائلا ايها الرجال انتم اخوة لماذا تظلمون بعضكم بعضا

7: 27 فالذي كان يظلم قريبه دفعه قائلا من اقامك رئيسا و قاضيا علينا

7: 28 اتريد ان تقتلني كما قتلت امس المصري

7: 29 فهرب موسى بسبب هذه الكلمة و صار غريبا في ارض مديان حيث ولد ابنين

7: 30 و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب في برية جبل سيناء في لهيب نار عليقة

7: 31 فلما راى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار اليه صوت الرب

7: 32 انا اله ابائك اله ابراهيم و اله اسحق و اله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع

7: 33 فقال له الرب اخلع نعل رجليك لان الموضع الذي انت واقف عليه ارض مقدسة

7: 34 اني لقد رايت مشقة شعبي الذين في مصر و سمعت انينهم و نزلت لانقذهم فهلم الان ارسلك الى مصر

7: 35 هذا موسى الذي انكروه قائلين من اقامك رئيسا و قاضيا هذا ارسله الله رئيسا و فاديا بيد الملاك الذي ظهر له في العليقة

7: 36 هذا اخرجهم صانعا عجائب و ايات في ارض مصر و في البحر الاحمر و في البرية اربعين سنة

7: 37 هذا هو موسى الذي قال لبني اسرائيل نبيا مثلي سيقيم لكم الرب الهكم من اخوتكم له تسمعون

بل قران دكتور سيد يقول ما يشبه هذا الكلام هذا لو كان دكتور سيد يؤمن بالقران اصلا

فكيف يدعي دكتور سيد انهم اراميون؟

ثانيا من اين اتى انه كان يدفعهم الطمع؟

هو خرجوا من العبودية في ارض مصر ورجعوا الي الأرض التي وعد بها الرب اله ابائهم الي إبراهيم واسحاق ويعقوب ونسله.

ثم يكمل قائلا

هو الأرض، ومن ثم كان لابد من أرض أولاً، إلا أن الاستيلاء على أرض متكاملة البنيان الحضارى، جاهزة للتسليم، أمر غير ميسور تقف دونه هممهم، لذلك توجه همهم نحو خطة طويلة النفس، تعتمد على التسلل الهادئ والبطئ من أضعف الثغرات الممكنة فى المنطقة، ولم يكن هناك أمثل من مجموعة الممالك الكنعانية المتفرقة لتحقيق الغرض، فمصر دون الجموح ولو فى الخيال، وبابل وآشور ممالك تفرض هيبتها باقتدار، وبالفعل بدأ التسرب البطئ والهادئ إلى الممالك الكنعانية، ليستقروا فيها كمواطنين من الدرجة الثانية، وكعصابات مأجورة على الحدود أحياناً، وآنها بدأت الأرض تتماسك من تحتهم وتلتئم وتتكون، وفق الخطة لقيام الكيان . والكيان ليس فقط أرضاً تجود بشبع البطون، وتؤوى الجسد المنهك من ارتحاله وراء الكلأ، **إنما هو أيضاً تراث وراسب لخبرات قديمة وعلاقات بالأرض**

ما هذا الكلام الغريب؟

وما هو دليله؟

شعب إسرائيل كان لم يكن يطمع في أي ارض لا في بابل ولا مصر ولا غيره هو فقط يريد ان يعود الي ارض الموعد وحتى من اسمها واضح فهي ارض الموعد أي وعد الرب لابراهيم

ثانيا اين ذكر في التاريخ انهم قبلوا ان يعيشوا علي اطراف الممالك الكنعانية كمواطنين من الدرجة الثانية وكعصابات ماجوره أي يستاجرهم الكنعانيين؟

أي تاريخ يتكلم عنه دكتور سيد؟

وما مصدره في هذا الهراء؟

شعب إسرائيل من زمن يشوع تلميذ موسى عندما دخل ارض كنعان وهم سيطروا على الأرض واصبح الكنعانيين هم القلة الذين يضايقون شعب إسرائيل أحيانا بأسلوب العصابات في اغلب الأحيان وهذا استمر حتى زمن السبي. فهو عكس ما قاله دكتور سيد وهذا ليس في العهد القديم فقط بل بالرجوع الي كتب كثيره عن اثار العهد القديم مثل

Archaeology and the Old Testament

The popular handbook of archaeology and the Bible

وغيرهم الكثيرين

ويكمل دكتور سيد مكملا في فرضياته التي بدون أي دليل وعكس الأدلة قائلا

ومن هنا أخذ هؤلاء فى تمثل تراث المنطقة، والتراثَ الكنعانى بشكل خاص، وهضموه بجودة عالية، ثم بدأوا إعادة صياغته بشكل جديد، **بما يخدم مصالحهم الآنية أوانها، والمستقبلية أيضا،** بوعى نفاذ لهذا التاريخ ودوره، مستثمرين فى ذلك العُمْلَة صادقة الرنين، أقصدُ «الدِّين».

وبالدين كانت بداية تاريخهم، الذى لم يكن تاريخهم أصلا، وبالدين كانت بداية وجودهم كشعب يحمل تراثاً عريقاً «يكن له الغرب أعظم تقدير» على حد تعبير لويد جورج، وبالدين كانت بداية لغتهم بعد أن تحولوا عن آراميتهم الأصلية إلى اللغة الكنعانية، إمعاناً فى المصداقية مع الوعى بتمثل التراث والتلاحم التاريخى، وهو ما اعترف به الكتاب المقدس، حيث أوضح، بلا التواء، برغم التواءاته ومنحنياته الخطيرة، أن اللغة العبرية هى «شفة كنعان»، أو لسان كنعان (أشعياء ١٩ – ١٨)، **وبالدين وتفهمهم لدوره، وإمكانياته التى لا تنفد، كانت بدايتهم كأصل للتدين، فاحتكروا النبوات جميعاً فى نسلهم وأصلابهم، وليس هناك شهادة لهم بالتفوق الأكيد سوى التسليم لهم بهذا الاحتكار، برغم أنهم بدأوا من ديانات المنطقة**

فهو بهذا يريد ان يقول ان ان اليهودية والعهد القديم ما هو الا تاليف لدين يخدم اليهود ليكون لهم تاريخ رغم انهم بدون تاريخ أصلا وهذا فكر كما قلت سابقا يوضح ان دكتور سيد لا يؤمن لا بالإسلام ولا اليهودية ولا المسيحية ولا يؤمن لا بصدق الكتاب المقدس ولا يؤمن أيضا بما قاله القران. وهذا ليس الاشكال الوحيد بل هو أيضا يقدم فرضيات ضد الأدلة التاريخية من علم الاثار فحتى اثار أعداء إسرائيل مثل لوح مؤاب الذي من القرن التاسع وغيره يشهد بعكس ما قاله دكتور سيد.

اما عن الارامية فالذي لا اعرف هل يتجاهله ام لا يعرفه دكتور سيد ان الارامية بدؤا يستخدمها اليهود في السبي ولكن قبل ذلك كانت لغتهم العبرية وقدم ادلة علي الكتابات اليهودية من قبل السبي في ملف

أمثلة من الأدلة التاريخية علي اصالة العهد القديم قبل السبي

وفي هذا الملف قدمت الكثير من الأدلة علي صدق تاريخية العهد القديم وقدمت فيها اثار من قبل السبي بها العبرية

ثانيا يدعي ان الكتاب المقدس ملئ بالالتواءات والمنحنيات فاين دليله على ذلك؟

والكارثة انه يستشهد باية ان لغة اليهود كانت الارامية منذ بدايتهم في اشعياء 19: 18

اشعياء 19

19: 18 في ذلك اليوم يكون في ارض مصر خمس مدن تتكلم بلغة كنعان و تحلف لرب الجنود يقال لاحداها مدينة الشمس

وهو سقط في عدة كوارث

أولا هذا نبوة مستقبلية عن مصر وليس عن الماضي قبل اشعياء فهو يقول وحي من جهة مصر

ثانيا لغة كنعان هي العبرية فالعدد لا يقول الارامية بل الشعوب الكنعانية أصلا لم تتكلم الارامية ولكن شعوب سورية أي ارام واشور هي التي كانت تتكلم الارامية فهو أصلا لا يعرف لغات المناطق.

ثم يكمل دكتور سيد كما لو كانت النبوات مخترعة فاحتكروها على أنفسهم بعد ان اخذوا دينهم من ديانات المنطقة. فالحقيقة أيضا هذا ليس فقط لا يتفق مع الكتاب المقدس والتاريخ والاثار بل لا يتفق مع قرانه أيضا.

وأخيرا لماذا يصر ان يخالف كل الأدلة ويدعي ان لغتهم الاصلية هي الارامية وليس العبرية؟

وحتى لو تماشيت معه جدلا فما الذي دفعهم ان يبتكروا لغه جديدة ليست لغتهم الاصلية وليست لغة الشعوب المحيطة؟

هذا أصلا ليس ضد الأدلة التاريخية ولكنه ضد المنطق

ثم يكمل في نفس المهاترات بدون دليل قائلا

وعملية، وقد تمكن العبريون من التضلع فى فنونه، واستثمروه وفق برامج جدوى عالية الكفاءة والجودة، مع انتهاز لّماح لكل ما يطرأ فى المنطقة من تغيرات على مختلف الأصعدة، لنشر القناعات المطلوّبة بين أهلها، ومن هنا نفهم لماذا كانوا فى عجلة من أمرهم لوضع كتاب مقدس (BIBLE)، جمعوا له حشداً من كل ما وقع تحت أيديهم من ميثولوجيا المنطقة وتراثها، مع التدخل بما يلزم وقتما لزم الأمر، فكان هذا الكتاب مأثرتهم الوحيدة، **لكنه كان الأوحد الثابت، بعد اندثار الحضارات الأصلية، وانقطاع أهلها عن تاريخها، بينما كانت للمقدس العبرى منهلاً ومنبعاً، بحيث أثبت صلابة لا تبارى، لا نجد لها سببا سوى الوعى بالتاريخ والتواصل معه.**

يقصد فنون تاليف النبوات وإقناع الناس بها وكتابتها في كتاب مقدس.

هنا أطالب الدكتور سيد كالعادة أن يقدم دليله ان اليهود اخذوا من ميثولوجيا المنطقة وتراثها

ثانيا هو يعترف أن الكتاب المقدس هو الكتاب الأوحد الثابت واثبت صلابة لا تبارى. وأساله اليس يثبت ذلك صحته؟

اليس من المنطق ان الشيء المزور يظهر بسهولة بالفحص والنقد؟

الكتاب المقدس يتعرض للنقد والهجوم منذ الفي سنة ولا زال باعترافه صامد حتة الان والاوحد الثابت. الا يؤكد ذلك علي صحته وحيه؟

ولكن للمرة الثالثة ارجوا من دكتور سيد ان يعود الي ملفات قانونية اسفار العهد القديم وزمن كتابتهم ليتاكد ان بعض الثقافات هي التي اخذت من الكتاب المقدس وليس العكس

http://holy-bible-1.com/home

ويكمل في نفس الخطأ والتدليس قائلا

وهكذا؛ وبعد أن تمكن العبريون من تهويد تراث المنطقة، وجعلوا جماعتهم وأسلافهم قطب الدائرة فى كتابهم، فنسبوا بطولات الملاحم القديمة إلى آبائهم الأوائل أحياناً، وأدرجوا الأبطال فى الميثولوجيا القديمة للمنطقة ضمن النسل العبرانى أحياناً أخرى، أو غالباً ما كانوا يختارون البطل أياً كان جنسه، ثم يصوغون له شجرة نسب تولّده من أسلافهم، فكان أن تلاحقت على صفحات الكتاب ثقافات شتى، أولدت هجيناً تعشقت فيه رواسب شعوب المنطقة، **ولعب فيها اليهود دور البطولة المطلقة.**

اريد من الدكتور سيد يقدم لي امثلة هؤلاء ابطال الملاحم القديمة وادلة على ان نسبهم لا ينتمى الى إبراهيم. فمن هم الذي تتكلم عنهم؟

فكل من الابطال من شاول (طالوت) وداود وسليمان وغيرهم الكثيرين ليس فقط شهد الكتاب على انهم يهود أبا عن جد بل الاثار أيضا. وأيضا رغم انني لا يهمنى الاستشهاد به ولكن أيضا قران دكتور سيد شهد انهم يهود وذكر قصصهم حتى لو بها أخطاء كثيرة.

ولو كان يتكلم عن الاولين فهذه ليست ميثولوجيا واساطير هذه حقائق واليهود لم يضيفوها لأنفسهم فمثل ادم ونوح وابناؤه (سام ومحام ويافث) هؤلاء ليسوا يهود ولم يضيفهم اليهود الي انسابهم بل هم اصل العالم كله وفي نسب كل البشر

الحقيقة دكتور سيد في هذا الجزء يقول أشياء هي تصل الي حد التخريف بدون ان يقدم دليل او برهان على ما يدعي وكلامه لا يقبل ليس من الأدلة التاريخية بل حتى المنطق لا يقبله.

الاعتراض الثامن والثلاثين

المتنقلة، وآثار السحر ترجع بنا إلى مصر، كما تذكرنا قصة الطوفان والأرقام الغامضة ببابل، ويصير الإله البابلى جلجامش نمرود، وتصبح ثيران آشور المجنحة كروبيم العبريين، كما أن أسطورة الجنة، وشخصية الشيطان أهريمان وعالم الملائكة ورؤساء الملائكة، تعيد إلى أذهاننا بلاد الفرس، ونتعرف على البعل إله الفينيقيين والكنعانيين فى أسماء إشبعل ومربعل. لقد كان الفلسطينيون الذين يحتمل أنهم وفدوا أصلا من كريت، ينظرون إلى اليمامة أصلا كإله، أما السمكة التى عُبِدَت فى عسقلان، فتظهر فى قصة يونان»[٢].

أولا يعلق دكتور سيد كما لو كانت قصة الطوفان ليست حقيقية بل منقولة من ملحمة جلجامش والحقيقة. وهذا غير صحيح بل واضح ان ما يقوله ملحمة جلجامش وأيضا 270 حضارة قديمة أخرى كلهم تكلموا عن طوفان حدث على الأرض هذا تؤكد ان الطوفان حدث بالفعل. أي الكتاب المقدس لم ينقلها من جلجامش بل جلجامش نقل عن حقيقة الطوفان مما سمع من اجداده ولكن

أضاف عليها بعض الفكر الأسطوري. ولهذا نجد قصة الطوفان في الكتاب المقدس تتفق تماما مع الأدلة العلمية ولكن بقية القصص فيها جزء اسطوري

وادلة حدوث الطوفان تكلمت عليها كثيرا سابقا مثل

هل قصة الطوفان حقيقيه

الرد علي موضوع الطوفان المكاني وبعض الادلة الاضافية علي حدوث طوفان نوح العالمي .

تكوين 6

هل قصة الطوفان العالمي حقيقيه ؟

الجزء الثالث من ادلة اخري علي حدوث الطوفان العالمي والاخاديد

الجزء الرابع من ادلة اخري علي الطوفان

اختلاف قصة الطوفان بين الانجيل و القران

[الرد علي شبهة سفينة الجودي ام تابوت اراراط]

[فلك نوح ادلته وبعض شبهاته والرد عليها]

ثانيا يقول ان يصيير الاله البابلي جلجامش نمرود.

واطلب منه الدليل علي هذا

جلجامش كما ذكر هو من انصاف الالهة اما نمرود في الكتاب المقدس هو فقط صياد ماهر

سفر التكوين 10

10: 8 و كوش ولد نمرود الذي ابتدا يكون جبارا في الارض

10: 9 الذي كان جبار صيد امام الرب لذلك يقال كنمرود جبار صيد امام الرب

ولو كانوا الاثنين نفس الشخصية فالكتاب المقدس يتكلم عن صياد ولم يقل لا انه اله ولا نصف اله ولا احد الالهة ولا غيره اما الفكر البابلي فمليء بالاساطير عن جلجامش

ويقول وتصبح ثيران اشور المجنحة كروبيم العبريين

أولا اشور مشهورة بالاسد المجنح وليس ثور مجنح

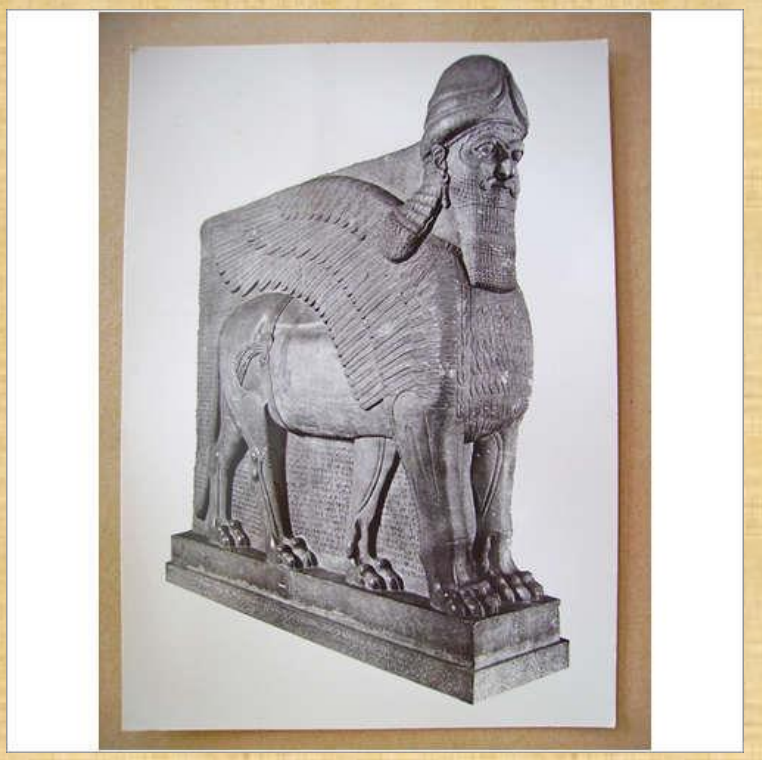

ثانيا الكروبيم هم ملائكة وليسوا لا ثيران ولا اسود بل ملائكة بمعناهم المعروف عبر التاريخ

تابوت العهد

ثالث تاريخ اسد بابل يعود الي بابل ونبوخذ نصر في نهاية القرن السابع بداية القرن السادس ولكن الكروبيم رسمهم موجود من قبل هذا بكثير من أيام موسي أي قبل نبوخذنصر بثمان قرون واكثر

ثم يقول نقطه أخرى وهو "أسطورة الجنة" اذا دكتور سيد لا يؤمن بالجنة لانه يقول عن الجنة اسطورة رغم انها ذكرت في قرانه

ويقول نقطه أخرى وهي شخصية الشيطان أهريمان. من هو هذا أهريمان؟ وما علاقة اليهود به؟

ارجوا ان أي احد يخرج لي اهريمان هذا من اسفار العهد القديم او الجديد

أهريمان هو اله الشر في الزرادشت ولا علاقه له بالكتاب المقدس او اليهودية او المسيحية لا من قريب ولا من بعيد.

والنقطة الأخير هنا هم انه يقول أن السمكة التي عبدت في عسقلان فتظهر في قصة يونان.

الحقيقة قصة يونان لا يوجد فيها سمك يعبد.

سفر يونان

1: 17 و اما الرب فاعد حوتا عظيما ليبتلع يونان فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة ايام و ثلاث ليال

2: 1 فصلى يونان الى الرب الهه من جوف الحوت

2: 2 و قال دعوت من ضيقي الرب فاستجابني صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتي

2: 10 و امر الرب الحوت فقذف يونان الى البر

اين في القصة او في أي تفسير يهودي او مسيحي كلام عن عبادة سمكة يونان؟

ولو أيضا الدكتور سيد يقول انها قصة ماخوذه من عبادات وثنية هذا أيضا يؤكد انه لا يؤمن بقرانه

الاعتراض التاسع والثلاثون

يقول دكتور سيد

ثم يؤكد أن اليهود- لاشك - كانوا على علم بأنشودة إخناتون العظيمة لإله الشمس، بعد أن قارنها بسفر المزامير، وكذلك كانوا على علم بحكم الحكيم المصرى (آمن موبى Amen Mu Be)، بعد أن عقد بينها وبين أسفار (إرميا والمزامير والأمثال) مقابلة نصية كادت تكون حرفية، استغرقت حوالى خمس وثلاثين صفحة من القطع الكبير، هذا ناهيك عن العدد الكثيف والجم الغفير مما قدمه (برستد)، اكتفينا منه بهذه اللمحات، مع الإحالة إلى المصدر لمن ابتغى المزيد.

الحقيقة ما يقوله دكتور سيد دون ان يقدم دليل عليه فلا يقدم نصوص ولا غيره

هذا موضوع قديم تم الرد عليه تفصيلا في

1هل بالفعل الاصحاحات 22 و 23 و 24 من سفر الامثال مقتبسه من كتاب حكمة امينيموب المصري ؟

وباختصار

الحقيقه العكس هو الصحيح وان كتابات هذا الحكيم اقتبست من سليمان

ولشرح ذلك ندرس معا

كاتب سفر الامثال هو سليمان وهذه ذكر اسمه في السفر عدة مرات والذي يريد ان يتاكد يعود الي ملف

من هو كاتب سفر الامثال

متي عاش سليمان ؟ سليمان عاش تقريبا 970 ق م بادلة كثيرة

في المقابل من هو امينيموب ومتي عاش امينيموب (ويلقب أيضا امنموبي)

الإجابة على هذا من الأدلة القديمة: غير معروف تحديدا لان سمي كثيرين من المصريين القدماء بهذا الاسم لان اسم امين ايم ابت Amen–em–apt من اسم امون وامنحوتب ابن هابو

وتعبير ابت يعني الحاسوب اي الذي يحسب الاشياء فلا يعرفوا من هو بالضبط ومتى عاش.

أكد جيريفيث انه يعود الي الاسره 25 وهذا بعد سليمان بكثير تقريبا بأربع قرون ولكن في اخر المخطوطة مكتوب انها كتبت بواسطة سينو ابن بيمو الاب الروحي

إذا من يقول ان سليمان نقل منه عليه ان يعرف من هو تفصيلا وان يؤكد تاريخه اولا لأننا في المقابل نعرف من هو سليمان وتاريخ سليمان جيدا

ثانيا ادلة انه كاتب هذه الكتابات هو بعض البرديات واللوحات اهمهم الأخيرة

Dates B.C.	Dynasties	Fragment	Type	Lines
712	21–22	Stockholm MM 18416	Papyrus	191–257
712	21–22	Louvre E. 17173	Tablet	034–037
900	late 21–early 22	Cairo 1840	Ostracon	047–066

712	22	Medinet Habu	Graffito	001
0747 – 0525	25–26	Turin 6237	Tablet	470–500
0747 – 0525	25–26	Moscow I 1 δ 324	Tablet	105–115
0747 – 0525	25–26	Turin Suppl. 4661	Tablet	001
0600 – 0500	late 26–early 27	B. M. 10474	Papyrus	001–551

Black 2002, 266

الاخيره وهي محور الحديث هي برديه تعود تقريبا الي ما بين القرن السابع ق م والقرن السادس

ق م وايضا بعض العلماء قالوا انها تعود ما بين 600 الي 500 ق م

والبعض اكد انها بين 664 الي 525 ق م اي بعد سليمان باربع قرون

رقم البرديه ومكانها

10474 ومحفوظه في المتحف البريطاني واكتشفت 1888 م

وهي مخطوطه 27 بردية كل منها طولها 12 قدم (3.7 م) وعرضها 10 بوصه اي 25 سم

وتحتوي علي 551 سطر مكتوبه بالخط المسمي الهيراطيقي

وصورتها

British Museum Web Site (www.britishmuseum.org)

ونجد انها مقسمه الي اصحاحات (اقسام) وهذا امر غريب علي الكتابة الفرعونية القديمة فهو أسلوب الكتابة العبري مثل سفر الامثال وليس الأسلوب المصري في هذا الوقت ولكنهم اعتبروها أقدم مخطوطه تفعل هذا ولكن اعترض على هذا فهذا دليل علي النقل من مصدر اخر يتبع هذا الاسلوب مثل الكتابه العبرانيه وليس الكتابه المصريه

بالطبع غريب ان تكون هي مصدر لبعض اصحاحات سفر الامثال رغم انها هي التي تتبع الاسلوب العبراني وليس العكس فهذا يؤكد انه هو الذي اقتبس من سليمان.

ثالثا اسلوبها ان تقدم أسطر منفصلة وهذا غير معتاد بالمره في الكتابه الهيراطيقيه لانه لا يوجد قافيه فيه ولكنه يعتمد على الشعر بالتوازي

وصوره لتأكيد ذلك من أحد البرديات

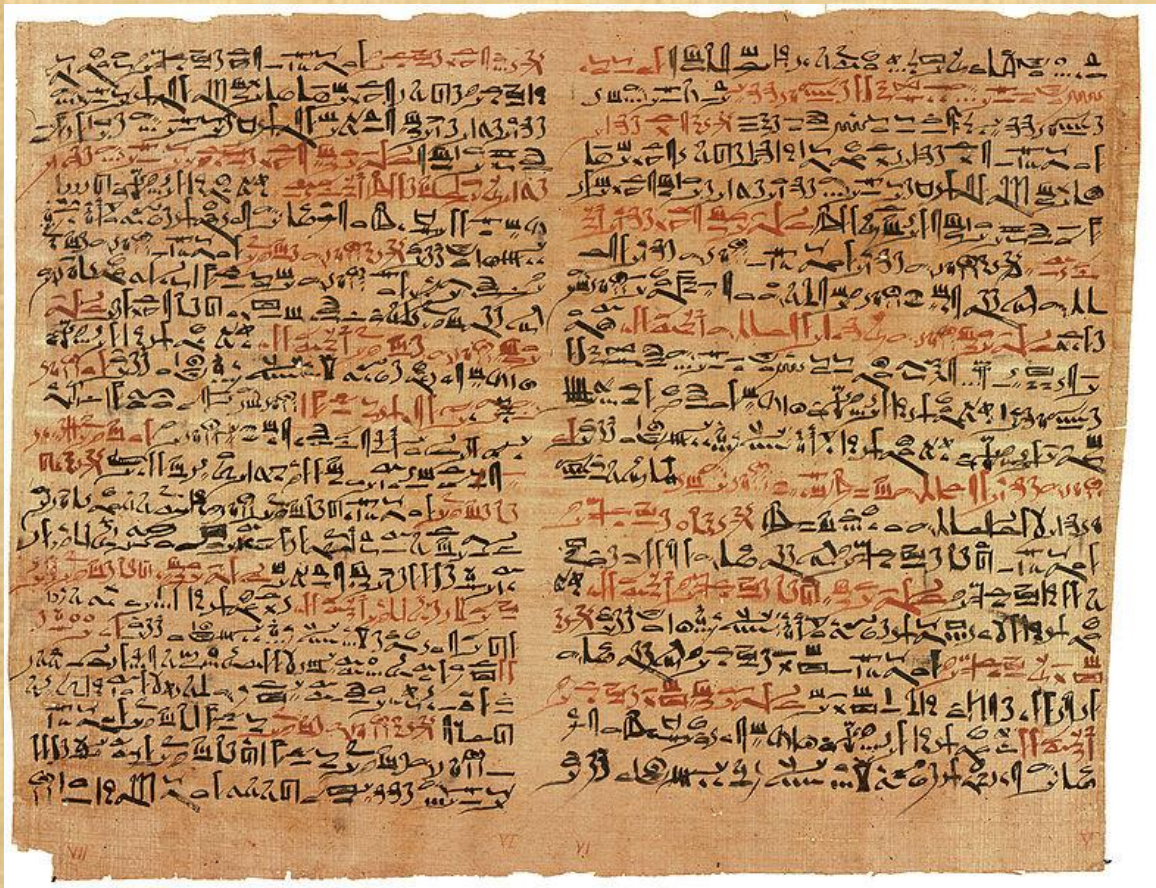

وعدة ملحوظات اخري

هي مخطوطه مصرية فلماذا تشير الي يوسف؟

هي لا تحتوي فقط على اشياء تشابه سفر الامثال فقط ولكن اشياء تشابه ايضا سفر المزامير وسفر التثنية في الصفحة 9 ايضا الذي هو معروف بان كاتبه موسي في القرن الخامس عشر قبل الميلاد كما ذكر ادولف ايرمان المتخصص في المصريات وهذا ايضا يؤكد أكثر انها ليست مصدر لبعض اصحاحات سفر الامثال ولكن اسفار العهد القديم هو المصدر لهذه المخطوطه التي اقتبس كاتبها من الامثال والمزامير والتثنيه

بعض الملحوظات من المترجم وهو العالم جيريفث

تتكلم المخطوطه في الصفحه الاولي والفصل الاول السطر التاسع عن شيريني او قلب المكان المقدس او الاله الداخلي وهذا تعبير ومبدا ظهر في نهاية الاسره الحديثه فيؤكد انها ليست قبل سليمان ولكن بعده

في الفصل الثاني سطر 22 كلمة نتر اي إله هذه ايضا كلمه حديثه وليست قديمة توضح انها بأقصى حد القرن السادس قبل الميلاد وليس قبله

في الفصل الثاني سطر 27 اسم ايبو وهو الاسم الحديث جدا بانوبوليس (يوناني) وهو اخميم يؤكد أيضا حداثتها لان اسم اخميم القديم هو خنت مين. فكيف تكون قديمة وتكتب اسم لم يستخدم بعد على مدينة

وايضا استخدم اسم اخر لاخميم وهو سينو وهذا يشير الي ان اخميم قسمت حديثا الي منطقتين غرب النيل وشرق النيل وهذا يؤكد حداثة تاريخ الكتابة

الفصل الثالث سطر 39 يقول كلمة سنو (غالبا مراقبه) وهي كلمه تعود الي القرن السادس قبل الميلاد

الفصل التاسع في السطر 11 و 12 يتكلم عن الارض التي فتحت فاها وابتلعتهم ويكمل وهذا حدث في عالم الشمال (داوات) اي ارض اسرائيل وهذا نقلا من الكتاب المقدس فهو يشير الي بني قورح هذا يؤكد ان كاتبها هو الذي ينقل من التوراة اليهودية

وهذا دليل قوي جدا ان كاتب المخطوطه يعرف شعب اسرائيل جيدا وتاريخهم ومعه بعض كتاباتهم وينقل منها

وتحليل لغوي

كتابات الحكيم المصري "أمينموب" التي يدعوا ان تاريخها إلى ما بين القرن الثالث عشر والقرن السبع قبل الميلاد، فقد اكتشف العلماء نحو ثلاثين تشابهاً بين الاثنين. ويميل البعض إلى اعتبار هذا الفصل من سفر الأمثال مأخوذ عن أصل مصري، ولكن رائ الاغلبيه ومن بينهم الكثيرون من علماء المصريات البارزين–يؤكدون أن كتابات أمينيموب هي المأخوذة عن أصل عبري، وذلك على أساس التراكيب اللغوية والنحوية التي توضح الاقتباس.

ودليل اخر ان الذي يقتبس يميل الي الاطاله فنجد أن الأمثال المصرية أطول كما أنها تشتمل على الكثير من الأقوال التي لا يوجد مثلها في سفر الأمثال مما يؤكد انها اخذت من الامثال وليس العكس بناء على دراسة أسلوب الكاتب الذي يتجه الي الاطالة.

ايضا يقول ر ن وايبراي الذي كان يؤيد اولا ان سليمان اقتبس منها ولكنه بعد البحث الدقيق عدل رايه بعد سنة 1990 م بسبب انه وجد ان الترتيب مختلف لايمكن ان يجعل سفر الامثال يقتبس منها ولكن سياق الكلام يرجح اكثر ان كاتبها اخذ افكار من سفر سليمان

وسليمان كان له علاقه بمصر لانه تزوج بنت فرعون

سفر الملوك الأول 3: 1

وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ حَوَالَيْهَا.

بل وكانت له مكانه عند فرعون

سفر الملوك الأول 9: 16

صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لابْنَتِهِ امْرَأَةِ سُلَيْمَانَ.

وبالطبع حكمة سليمان التي هي اعلي من كل حكمة مصر

سفر الملوك الأول 4: 30

وَفَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلَّ حِكْمَةِ مِصْرَ.

وكل الشعوب وبالطبع منهم مصريين كانوا ياتوا ليسمعوا حكمته ويكتبوها عنه

سفر الملوك الأول 4: 34

وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

فهذا يؤكد ان كتابات سليمان انتشرت في مصر وكانت متاحة للكتاب المصريين يتعلموا ويقتبسوا منها

فبالطبع كل هذا يؤكد ان كاتب المخطوطه نقل عن سليمان وليس العكس

الاعتراض الاربعون

ثم يقول دكتور سيد كلام غريب يظهر فقط فيه كرهة الشديد للكتاب المقدس فيقول في ص 194

وقد ظل هؤلاء الأغراب من العبريين يعيشون زمناً طويلاً على هامش الحياة الكنعانية المستقرة، وتكلموا لغة أهل البلاد «الكنعانية»، وعبدوا، الآلهة الكنعانية، لكن الفرصة الحقيقية للسيطرة الكاملة على الأرض، أو التحول على الأقل إلى مواطنين من الدرجة الأولى، لم تتح لهم طوال هذه الحقبة، وظلوا مجرد عصابات مأجورة لملوك كنعان، حتى جد جديد تمثل فى جَدْب حلَ بأرض كنعان، دفع بالعصابات العبرية إلى هبوط أرض مصر يستجدون القوت، فى عهد النبى (يعقوب بن إسحق بن إبراهيم)، برفقة أبنائه المعروفين بالأسباط، وعلى رأسهم النبى (يوسف)، حيث نالوا هناك - فيما تزعم التوراة - حظوظاً عظيمة، انتهت بهم وزراء لخزانة المصريين، برغم أنه لم يوجد نص مصرى واحد فيما اكتشف حتى الآن يشير إلى هذا المعنى، وقد وصلوا إلى هذه الرتبة بعد صداقة عقدها (يوسف) النبى مع الفرعون المصرى، عندما أبهرت الفرعون قدرة يوسف على تفسير الأحلام والتبصير وقراءة الطالع، إلا أنه ما أن انقضى زمن الفرعون الحلوم، حتى ضاق بهم حلم الفرعون الجديد، وقلب حظوظهم رأساً على عقب، فأمر باستخدامهم كعمالة رخيصة فى الأعمال الشاقة، ودخل بنو عابر عهد مذلة مريرة تستشعر مرارتها فى كل سفر من أسفار التوراة، مصحوبة باللعنات المرتجاة استنزالاً على المصريين من رب العالمين. ومرة أخرى تحين الفرصة لبنى عابر فتطرأ فى مصر الفتنُ الداخلية، التى تشغلها وتصرفها عن القبيلة الهامشية، وعن شؤون إمبراطوريتها فى الخارج، مما يخفف من هيمنتها بعض الشىء على مستعمراتها الآسيوية، فى وقت انشغل فيه أهل الرافدين فى صراعات انقسمت فيها البلاد على نفسها، مما يعطى الضوء الأخضر لبنى عابر للهروب من مصر إلى كنعان مرة أخرى. وفى رحلة الخروج، أو الهروب، وفى ضوء انشغال اليد العليا عنهم بشواغلها الخاصة فى الداخل، يسجل

العبرانيون هو لقب إبراهيم وابناؤه من بعده إسحاق ويعقوب فابراهيم هو العبراني الذي جاء من عبر الأردن ودكتور سيد يعرف ذلك جيدا فيقول في الصفحه السابقة " يتضح ذلك في قصة التوراة عن هبوط النبي إبراهيم" أي بدؤا في كنعان من إبراهيم ثم إسحاق ثم يعقوب الذي نزل هو وابناؤه

بعدها الي ارض مصر ودكتور سيد يتكلم عن هذه الفترة فكيف يقول عن إبراهيم واسحاق ويعقوب انهم ظلوا مجرد عصابات ماجورة لملوك كنعان حتى هبطوا مصر؟ متى كان أي منهم عصابة واين كتب ان إبراهيم او إسحاق او يعقوب عبدوا الهة كنعان؟

ويسمي يعقوب وابناؤه بما فيهم يوسف العصابة العبرية التي هبطت مصر !!!!!!!!

هذه اسائة متعمدة فما عملوه لكي يلقبوا بما فيهم يوسف الصديق بعصابة؟

ويتهم يوسف انه عنده قدرة على قراءة الطالع؟ أي يتهمه بالشعوذة؟

هذه ليست شبهات للرد عليها لانها بدون دليل هذه فقط مجموعة من الاهانات والسباب لانبياء الله احقر من ان يرد عليها

يوسف هذا انقذ مصر من المجاعة وهذا قدمت ادلته من التاريخ والاثار

في ملف

متي حكم يوسف مصر في زمن الفراعنه ام الهكسوس ؟

قصة يوسف والرد علي بعض شبهاتها ومقارنتها بين الكتاب المقدس والقران ورمز يوسف للمسيح

واثار مخازن يوسف في كل مكان في مصر تشهد علي هذا

وأخيرا يسمي دكتور سيد رحلة الخروج القوية المؤيدة بالمعجزات برحلة الهروب. رغم انه ليس فقط الكتاب المقدس الذي تكلم علي معجزات الخروج وليس حتى قران دكتور سيد بل ايضا البرديات المصرية القديمة مثل بردية ايبوير التي تكلمت عن الضربات وشرحت هذا الامر تفصيلا في ملف

موسي والضربات العشره واثبات حدوثها والرد علي بعض شبهاتها ومقارنتها بالفكر الاسلامي وايات موسي التسع

فهو ليس فقط ينكر الكتاب المقدس وقرانه بل ايضا ينكر الادلة التاريخية التي تكلمت عن معجزات وضربات الخروج ويتجنى عليها بادعاء رحلة الهروب في غفلة.

الاعتراض الحادي والاربعون

يتجنى دكتور سيد بشدة علي الكتاب المقدس ويقول في ص 194

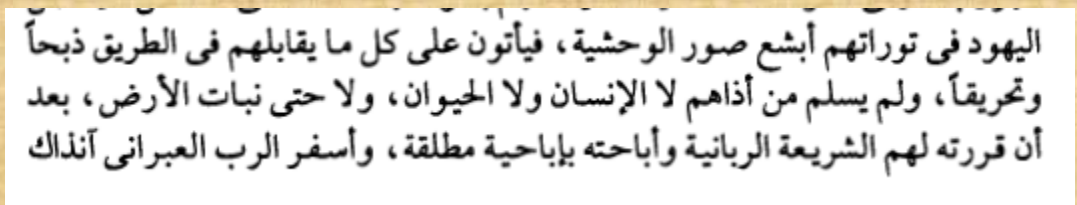
اليهود فى توراتهم أبشع صور الوحشية، فيأتون على كل ما يقابلهم فى الطريق ذبحاً وتحريقاً، ولم يسلم من أذاهم لا الإنسان ولا الحيوان، ولا حتى نبات الأرض، بعد أن قررته لهم الشريعة الربانية وأباحته بإباحية مطلقة، وأسفر الرب العبرانى آنذاك

في البداية ارجوا مراجعة ملف

هل سفر يشوع هو سفر المجازر والحروب الدمويه ؟

اولا الرب انذرهم كثيرة وترك لهم زمان طويل للتوبة يتعدى 400 سنة وجاء وقت عقابهم بالطبيعة

اولا ثم بجيش يشوع

هؤلاء الشعوب كانوا يقدموا اولادهم في النار قرابين للالهة الوثنية

وكانت النساء تكرس نفسهم للزني في هياكل الاصنام وتسمي قديشه

وكانوا يفعلوا الشر ذكور بذكور واناث باناث وايضا بالحيوانات والاطفال

هذا بالاضافه الي خطايا اخري كثيره

ثانيا معلمنا بولس الرسول شرح كل هذه الخطايا في

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 1

20 لأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تُرَى مُنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاَهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلاَ عُذْرٍ.

21 لأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَإِلهٍ، بَلْ حَمِقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ.

22 وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ،

23 وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لاَ يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالدَّوَابِّ، وَالزَّحَّافَاتِ.

24 لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمِ.

25 الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

26 لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لأَنَّ إِنَاثَهُمُ اسْتَبْدَلْنَ الاسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلاَفِ الطَّبِيعَةِ،

27 وَكَذلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اشْتَعَلُوا بِشَهْوَتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَاعِلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلاَلِهِمِ الْمُحِقَّ.

28 وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْقُوا اللهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لاَ يَلِيقُ.

29 مَمْلُوئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزِنًا وَشَرّ وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلاً وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،

30 نَمَّامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ للهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَظِّمِينَ مُدَّعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدَيْنِ،

31 بِلاَ فَهْمٍ وَلاَ عَهْدٍ وَلاَ حُنُوٍّ وَلاَ رِضىً وَلاَ رَحْمَةٍ.

32 الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لاَ يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يُسَرُّونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

فهم لا يكتفون بفعلها بل يريدوا ان الذين حوليهم يفعلون مثلهم فهو كما قلت مثل السرطان الشرير ينتشر ويعثر الشعوب المحيطه فيجب استئصاله

وهؤلاء حسب شريعة الرب يستوجبون الموت ليس لانهم لم يؤمنوا بالله وليس لانهم لم يقبلوا العقيدة اليهودية او الجنسية اليهودية علي الاطلاق ولكن للخطايا الصعبة والاصرار علي اسقاط بقية الشعوب فيها.

وما ضرر هذه الشعوب ؟ اولا كما قلت انهم ينشرون الخطيه مثل السرطان فيجب استئصاله ثانيا انهم يدنسون الارض فتقذفهم الارض بسبب افعالهم ثالثا هم ممكن ان يلوثوا شعب اسرائيل الذي هو يشبه في مفهومه خروف الفصح لانه سياتي منه المسيح

وعقابهم بالطبيعة اولا

سفر اللاويين 18

28 فَلاَ تَقْذِفُكُمُ الأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَذَفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.

وتشبيه مثل راعي عنده مجموعة خراف وايضا عنده بعض الكلاب للرعي هو الذي قام بتربية كلب الرعي ولكن هذا الكلب تحول الي كل مسعور بدلا من ان يحافظ علي الخراف بدا يهجم علي الخراف ويصيبهم فالراعي قام بتربية هذا الكلب بنفيه وهو عزيز عليه ولكن ايضا هو راعي صالح مسؤل عن امن الرعيه وسلامتهم فيجب عليه ان يقتل هذا الكلب الذي تحول من كلب رعي الي كلب مسعور وفشل علاجه اكثر من مره

واكتمال زمن الخطيه هو يعني ان شعب تنتشر فيه الخطيه ويبدا الرب ينذره ويرفض ويكرر الرب الانذار ويتركه زمان واثنين ومصر هذا الشعب علي الخطيه وينتج جيل جديد لايخرج منهم واحد فقط من هؤلاء الاطفال الذين كبروا صالح واحد ليرجع الشعب او بعضهم عن الخطيه وجيل ثاني ولا يخرج واحد صالح يرجع للرب وجيل ثالث وايضا كلهم اشرار من كبيرهم الي صغيرهم وبعد ثلاث او اربع اجيال من الاطفال الذين كبروا ولم يخرج ولا واحد يكون صالح فبهذا يكتمل زمن الخطيه

بل اباؤهم كانوا يقدمونهم محرقات لالهتهم فهل هذا هو الرحمة ؟ وكانوا يفعلون بهم الشر فهل هذا هو الرحمة التي يريدها الناقدين ؟

وعن هذه الشعوب لا يتوقفوا عند هذا الحد بل ينشروا الخطيه للشعوب المحيطه فيجب ان يطهر الرب هذه البؤره المعديه

فعلها اولا الرب في الطوفان وطهر الارض ثم في سدوم وعموره وايضا طهر هذه البقعه التي انتشرت فيها الخطيه بكثره واصبحت تنقل الخطيه للغرباء ايضا

فالرب بنفسه قام بدور هام في طرد اولا ثم من رفض اهلك البقية من هذه الشعوب يشبه ما فعله مع اهل سدوم وعموره والطوفان

سفر يشوع 10: 10

فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقِّيدَةَ.

سفر يشوع 10: 11

وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرَدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

اذا هذا يؤكد ان لم يكون يشوع هو فقط الذي حارب ولكن الرب هو الذي قام بالدور الاساسي وهو الذي عاقب الشعب وهو الديان الذي من حقه المعاقبه بالطريقه التي يريدها في الوقت المناسب حسب عدله

سفر التثنية 7

19 **التجارب العظيمة التي أبصرتها عيناك، والآيات والعجائب واليد الشديدة والذراع الرفيعة التي بها أخرجك الرب إلهك. هكذا يفعل الرب إلهك بجميع الشعوب التي أنت خائف من وجهها**

20 **والزنابير أيضا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك**

21 **لا ترهب وجوههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف**

22 **ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلا قليلا. لا تستطيع أن تفنيهم سريعا، لئلا تكثر عليك وحوش البرية**

23 **ويدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنوا**

24 **ويدفع ملوكهم إلى يدك، فتمحو اسمهم من تحت السماء. لا يقف إنسان في وجهك حتى تفنيهم**

فالرب وضح انه بعد انذارهم كثيرا بطرة متعددة ورفضهم وبعد اكتمال زمن خطيتهم هو سيطرد الشعوب بنفسه ومن رفض سيسمح الرب للطبيعة ان تقتله وفقط نسبة قليلة سيسمح بها لشعر اسرائيل ان يقاتلوهم

اذا الرب يوضح شيئ مهم جدا وهو ان يشوع وجيشه من شعب اسرائيل عليهم محاربة الجيوش الشريره بقيادة ملوكهم او المتبقي منها الذين يهجمون علي شعب اسرائيل وهم تاركين بقيتهم محصنين في المدن القويه

فيشوع يحارب الجيوش ويحارب المدن القويه وينتصر بمعونة الرب واثبات انه عمل الرب دائما يعمل الرب معجزه معهم قبل او اثناء الحرب ليثبت انه ارادت الرب في ذلك. فهذا يؤكد انه عمل الرب لتطهير خطية وليس حروب فقط .

ولكن يتبقي شيئ مهم جدا وهو بقية هؤلاء الشعوب الذين هم يمارسون نفس الخطايا الشريره جدا ولكنهم منتشرين في الحقول وكرعاه وساكنين في الارض وليس في المدن

هؤلاء افناهم الرب بنفسه وطردهم

وهنا اعود الي تعبير اشرت اليه سابقا وهو <u>تعبير تقذفهم الارض</u>

واكدها جواسيس موسي عندما قالوا في سفر العدد 13: 32 أرض تاكل سكانها بما معناه ان الارض تتسبب في اهلاك سكانها فهم يموتوا بكثر قبل ان يبدا شعب اسرائيل في محاربتهم بمعني ان الارض نفسها والطبيعة تقضي علي شعبها وهم الشعوب السبعة الكنعانية قبل ان ياتي شعب اسرائيل

وهو التعبير الذي قال فيه الرب في نفس الاصحاح من

سفر التثنية 7

20 والزنابير أيضا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك

وهذا ما اكده الرب عدة مرات

سفر الخروج 23

27 أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُزْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدْبِرِينَ.

28 وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَابِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحِوِّيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ.

29 لاَ أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلاَّ تَصِيرَ الأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ.

30 قَلِيلاً قَلِيلاً أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الأَرْضَ.

فقبل ان يحارب يشوع الشعوب الكنعانية السبعة كان الرب بالفعل بدا يطردهم بنفسه قبل ان يرفع يشوع سيف واحد او يلقي سهم واحد وهو بان الرب بدا باستخدام الطبيعة نفسها في طردهم ومن اصر وعاند سمح الرب للطبيعة في افناؤهم كما فعل سابقا في الطوفان وفي سدوم وعمورة ولكن هذه المره لم تكن ضربة سريعة انما بطيئة استمرت اربعين سنة

سفر يشوع 24: 12

وَأَرْسَلْتُ قُدَّامَكُمُ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيْ مَلِكَيِ الأَمُورِيِّينَ، لاَ بِسَيْفِكَ وَلاَ بِقَوْسِكَ.

وهنا يوضح الرب ان الجيوش والحصون حاربها جيش اسرائيل هي البقية القليلة جدا اما تحريم سكان الارض فقام به الرب بنفسه

ولهذا عندما ذهب جواسيس شعب اسرائيل قبل ان يحارب شعب اسرائيل بفتره قالوا " هي أرض تأكل سكانها " وصفا دقيقا لما تفعله الزنابير التي ارسلها الرب بطريقه اعجازيه

ارسال الزنابير بكثره فتطرد هؤلاء الشعوب

فوعد الرب ان يزعجهم عن طريق ارسال الزنابير بكثره فتطرد اغلب هؤلاء الشعوب قبل ان ياتي شعب اسرائيل ويحارب اصلا

اذا فهمنا ان الرب هو الذي اصدر حكم دينونه بان هذه الشعوب اكتمل زمان خطيتها وجاء وقت عقابها مثل ما عاقب سدوم وعموره ولكن هو قرر ان لا يبيدها في يوم واحد مثلما عمل مع سدوم وعموره ولكن استخدم الطبيعه التي هي تحت سيطرته بالطبع وهو الزنابير اولا واستمر في ذلك

وفقط استخدم جيش اسرائيل بقيادة يشوع في محاربة الجيوش المنظمه والحصون القويه كموعظه لشعب اسرائيل ليس عن احتياج اليهم

وهو ايضا طرد هذه الشعوب تدريجيا

سفر التثنية 7

20 والزنابير أيضا يرسلها الرب إلهك عليهم حتى يفنى الباقون والمختفون من أمامك

21 لا ترهب وجوههم، لأن الرب إلهك في وسطك إله عظيم ومخوف

22 ولكن الرب إلهك يطرد هؤلاء الشعوب من أمامك قليلا قليلا. لا تستطيع أن تفنيهم سريعا، لئلا تكثر عليك وحوش البرية

23 ويدفعهم الرب إلهك أمامك ويوقع بهم اضطرابا عظيما حتى يفنوا

فهو بدل ان يفني هؤلاء الشعوب مره واحده افناهم تدريجيا حفاظا علي شعب اسرائيل واشرك شعب اسرائيل في محاربة الجيوش الباقية ليعرفوا خطورة الخطيه كما شرحت سابقا ولما اخطا شعبه عاقبهم الرب لاجل خطيتهم كثيرا ايضا

وهنا الكتاب يذكر تاريخ شعب والشعوب كلها تقريبا حاربت علي مدار تاريخها فلماذا يعترض البعض علي حروب شعب اسرائيل ويتركوا كل تاريخ الحروب في كل الشعوب

واعترض بشده على ما قاله دكتور سيط في تعبير اباحة القتل اباحية مطلقة فنلاحظ الاتي

الحروب التي قام بها يشوع

1 لم تكن بحجة انهم كفره علي الاطلاق فالرب لم يحارب اي شعب اخر لم يؤمن به او تركه وعبد الاوثان. فهذا ليس اسلوب الرب

2 لم تكن لفرض السلطة والفكر اليهودي ولم يفرض علي احد ان يتهود

3 لم تكن لغرض فرض الجزيه وسلب ونهب ولا لاجل غنائم او التربح ولم يغو فيها يشوع رجاله بالغنائم والمؤلفة قلوبهم ولا نساء من الوان وجنسيات مختلفه علي الاطلاق بل كانت حرب ضد الخطية فقط.

4 لم تكن حرب اغتيالات وتصفية اعداء وغزوات في الليل

5 لم تكن بسبب ان احدهم قال شعر مسيئ او كلمه غير لائقه علي موسي او يشوع اي انها لم يكن فيها اهداف انتقام شخصي

6 لم تكن بسبب الانتقام والا كانوا انتقموا من المصريين وافنوها تماما لانهم سخروهم وقتلوا اولادهم وضايقوهم كثيرا

7 لم تقم علي اساس عرقي او جنس فقط بدون خطايا معروفه . بل خضع لها حتي شعب اسرائيل نفسه لما اخطأ

8 لم يفرضوا فيها اختيارات مثل الجزيه او القتل او الخضوع للفكر اليهودي اجباري. لانها ليست لنشر دين او توسع ديني اجباري وفرضها بالذل علي الاخرين

9 لم يكن هناك تشريع يسمح بالتحريم وقتل اي احد كحكم عام طول القرون ولكن هي حروب مؤقته في زمان معين لشعب خاطئ محدد ليس بها استمرارية

10 صاحبتها معجزات ظاهره علنيه قويه من الرب فقام هو بحكم الدينونه وبالعقاب فقط لم يلغي دور البشر وكثيرا ماكانوا ينتصروا فقط بالبوق وتابوت عهد الرب ومثل المعجزات شق البحر ودوام الشمس وحجارة البرد والزنابير وغيرها من معجزات الرب

11 كانت مشروطه بطاعة شعب اسرائيل للرب والا انهزموا امام اعدائهم

12 تمت بعد ان اعطي الرب انزارات كثيره جدا واضحه من مدة اربع اجيال الي عشرة اجيال بانواع مختلفة من انبياء وامثلة وايضا انذارات بيئية

13 اوضح الرب ان المعامله بالمثل فهو عاقب هذه الشعوب بسبب الخطيه وايضا عاقب شعب اسرائيل لما فعل نفس الخطايا

14 كان غرضها فقط تطهير الخطيه من الانتشار واعثار شعوب اخري وبخاصه شعب اسرائيل. ولم تكن موجهة للوثنية بشكل عام بل ضد الخطية بشكل محدد بدليل انها وجهت للخطاة من الشعوبة السبعة وايضا شعب اسرائيل نفسه عندما انتشرت به بعض الخطايا

15 هذه الشعوب التي عوقبت هي حسب شريعة اسرائيل تستحق العقاب فهذه الخطية يعاقب عليها الناموس سواء كان فاعلها يهودي او اممي.

واعتقد تاكدنا ان سفر يشوع هو سفر تطهير الخطيه مثل الطوفان وهو عمل الرب اولا وليس سفر المجازر كما ادعي المشكك وفهمنا عمل الله مع شعبه وتطهير الخطيه وعزل شعبه من الخطايا وعقاب من اكتمل زمان خطيتهم.

وتاكيد ان الشعوب التي تابت عن خطيتها فقط لم يحاربها الله حتي لو لم تتهود مثل شعب نينوي فهم تابوا فرحمهم الرب ولم يقل احد ان شعب نينوي تحول لليهودية ولم يجبر يشوع الجبعونيين علي التحول الي اليهودية او قبول اله اسرائيل وغيرها من المواقف التي تؤكد ان هذه الحروب فقط لتطهير الخطايا الشريرة.

والله لم يتغير وهو يحارب الخطية علي مستويين سواء عهد قديم وجديد اولا مستوي مكاني ومستوي شخصي

وعلي المستوي الشخصي ايضا في العهد القديم والحديث كان الرب يحارب الخطية التي قد تبدا تنتشر في اولاده فرائنا امثلة كثيره في العهد القديم والجديد بان الرب سمح باتعاب لكي يتوب الانسان ويرجع عن خطاياه. فالرب هو هو لا يتغير وهو لا يحارب للحرب ولكن يحارب الخطية لاجل انقاذ الانسان من مصير ابدي مؤلم. فحتي هذه الحروب هدفها ان يحمي اولاده وان يرجع الانسان عن شره

سفر حزقيال 33: 11

قُلْ لَهُمْ :حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لاَ أُسَرُّ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشِّرِّيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا .اِرْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ !فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

سفر الخروج 34

6 فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.

سفر المزامير 86: 15

أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلهٌ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 2: 4

الَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 13

لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 9

لاَ يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمٌ التَّبَاطُؤَ، لكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لاَ يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أُنَاسٌ، بَلْ أَنْ يُقْبِلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ.

سفر الحكمة 12: 19

فعلمت شعبك باعمالك هذه ان الصديق ينبغي ان يكون محبا للناس وجعلت لبنيك رجاء حسنا لانك تمنحهم في خطاياهم مهلة للتوبة

سفر الأمثال 8: 31

فَرِحَةً فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَذَّاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

إنجيل لوقا 15: 7

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ

فمن يتوب (ليس بشرط يبقى يهودي) يسامحه الرب ومن يصر علي خطيته ويصر علي نشرها مثل السرطان يعاقبه الرب

وايضا ارجوا الرجوع الي ملف

هل شريعة القتل في تثنية نسخت بشريعة المحبه في العهد الجديد ؟

ثم يكمل دكتور سيد تعديه الغير لائق باسلوب يوضح كرهه للكتاب المقدس ويقول مسترسلا في ص 196

وكان من طبائع الأمور أن تستقر أمور مصر الداخلية، وتخرج تلملم شتات مستعمراتها الخارجية، وأن تهدأ آشور وتتماسك بابل، ليبدأ هؤلاء وأولئك يبسطون حمايتهم على المنطقة، وإن اتفقت الأغراض السياسية لكليهما على أن تظل دولة (سليمان بن داود) على حالها، كحائل بين الدول العظمى، لكن مع تناوب السيادة عليها حسب الفرص المتاحة، ولا يجد بنو عابر من يحرقونه ليكون رائحة سرور للرب، فيحرقوا بعضهم بعضاً، وتنقسم مملكة سليمان مملكتين :

متى حرقوا اليهود حى المملكة الشمالية والجنوبية بعضهما بعضا ليكون رائحة سرور للرب؟

بل متى حرقوا ذبائح بشرية طوال تاريخهم كرائحة سرور للرب؟

وما هو دليله علي هذه الافتراءات والاسائات؟

الاعتراض الثاني والاربعين

يقول دكتور سيد في ص 197

تقول قصة الخلق التوراتية إن الرب العبرانى، بعد أن قضى على فوضى الماء أو الغمر البدائى الذى كان أول موجودات الوجود، وكان محيطاً أزلياً مظلماً، مثلته التوراة فى وحش خرافى عظيم أسمته (لوياثان) هو التنين ذو الرؤوس المتعددة، قام الرب بشقه نصفين، صنع منهما السماء والأرض، وقد استغرقت هذه العملية التصنيعية ستة من الأيام، استراح بعدها الإله من عناء عمله على عرشه، فى اليوم

– **أنت شققت البحر** بقوتك، كسرت رؤوس التنانين على المياه، أنت رضضت رؤوس **لوياثان** . (مزمور ٧٤).

– استيقظى، البسى قوة ياذراع الرب، . . ألست أنت القاطعة رهب، الطاعنة التنين، **ألست أنت المنشفة البحر مياه الغمر العظيم**. (أشعيا ٥١ – ٩ ، ١٠).

– فى ذلك الوقت ستقتل لوياثان، **الحية الهاربة، لوياثان الحية الملتوية، ويقتل التنين الذى فى البحر**. (أشعيا ٢٧ – ١).

– كانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة، **وروح الله يرف على وجه المياه** . . وقال الله ليكن جلد فى وسط المياه، وليكن فاصلا بين مياه ومياه ، فعمل الله الجلد، وفصل بين المياه التى تحت الجلد والتى فوق الجلد، وكان كذلك، ودعا الله الجلد سماء. (تكوين ١ – ٢ : ٨).

اين هذا في قصة الخلق في سفر التكوين ان الرب شق التنين العظيم لوياثان وصنع منه السموات والارض؟

اين في كل الاعداد التي ذكرها يقول الكتاب ان الرب من شق التنين صنع السموات والارض من الشقين؟ ما هذا الهراء والافتراء والتدليس الذي يقوله؟

مكتوب بوضوح ان في اول يوم خلق الرب السموات والاورض من لا شيئ وفي اليوم الخامس خلق الحيوانات البحرية بكل انواعها ومنهما بعض انواع ديناصورات بحرية ومنها لويثان وفي

اليوم السادس خلق الحيوانات البرية بانواعها من ثدييات وديناصورات وغيرها والكلمة المستخدمة في العبري تنيم تعني حيوانات كبيرة الحجم

سفر التكوين 1

1: 1 في البدء خلق الله السموات و الارض

1: 2 و كانت الارض خربة و خالية و على وجه الغمر ظلمة و روح الله يرف على وجه المياه

1: 3 و قال الله ليكن نور فكان نور

1: 4 و راى الله النور انه حسن و فصل الله بين النور و الظلمة

1: 5 و دعا الله النور نهارا و الظلمة دعاها ليلا و كان مساء و كان صباح يوما واحدا

1: 6 و قال الله ليكن جلد في وسط المياه و ليكن فاصلا بين مياه و مياه

1: 7 فعمل الله الجلد و فصل بين المياه التي تحت الجلد و المياه التي فوق الجلد و كان كذلك

1: 8 و دعا الله الجلد سماء و كان مساء و كان صباح يوما ثانيا

1: 9 و قال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد و لتظهر اليابسة و كان كذلك

1: 10 و دعا الله اليابسة ارضا و مجتمع المياه دعاه بحارا و راى الله ذلك انه حسن

1: 11 و قال الله لتنبت الارض عشبا و بقلا يبزر بزرا و شجرا ذا ثمر يعمل ثمرا كجنسه بزره فيه على الارض و كان كذلك

1: 12 فاخرجت الارض عشبا و بقلا يبزر بزرا كجنسه و شجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه و راى الله ذلك انه حسن

1: 13 و كان مساء و كان صباح يوما ثالثا

1: 14 و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات و ايام و سنين

1: 15 و تكون انوارا في جلد السماء لتنير على الارض و كان كذلك

1: 16 فعمل الله النورين العظيمين النور الاكبر لحكم النهار و النور الاصغر لحكم الليل و النجوم

1: 17 و جعلها الله في جلد السماء لتنير على الارض

1: 18 و لتحكم على النهار و الليل و لتفصل بين النور و الظلمة و راى الله ذلك انه حسن

1: 19 و كان مساء و كان صباح يوما رابعا

1: 20 و قال الله لتفض المياه زحافات ذات نفس حية و ليطر طير فوق الارض على وجه جلد السماء

1: 21 فخلق الله التنانين العظام و كل ذوات الانفس الحية الدبابة التي فاضت بها المياه كاجناسها و كل طائر ذي جناح كجنسه و راى الله ذلك انه حسن

1: 22 و باركها الله قائلا اثمري و اكثري و املاي المياه في البحار و ليكثر الطير على الارض

1: 23 و كان مساء و كان صباح يوما خامسا

1: 24 و قال الله لتخرج الارض ذوات انفس حية كجنسها بهائم و دبابات و وحوش ارض كاجناسها و كان كذلك

1: 25 فعمل الله وحوش الارض كاجناسها و البهائم كاجناسها و جميع دبابات الارض كاجناسها و راى الله ذلك انه حسن

فهنا السموات والارض والجلد والنجوم كل هذا قبل اي حيوان سواء بحري او بري. فاين ادعائاته هذه؟

اما لوياثان علميا كديتاصور بحري فهو قد شرحته تفصيلا في ملف

معني لوياثان في سفر ايوب

وهو باختصار ديناصور منقرض المعروف باسم بليسيوسايريس وصور بعض انواعه

وحجمه

Plesiosaurs were marine reptiles which spent much of their time in the open seas. They swam by use of oar-like paddles and powerful tails. They appeared in the Triassic seas of Europe, and later spread worldwide. During the Cretaceous, some species became very large

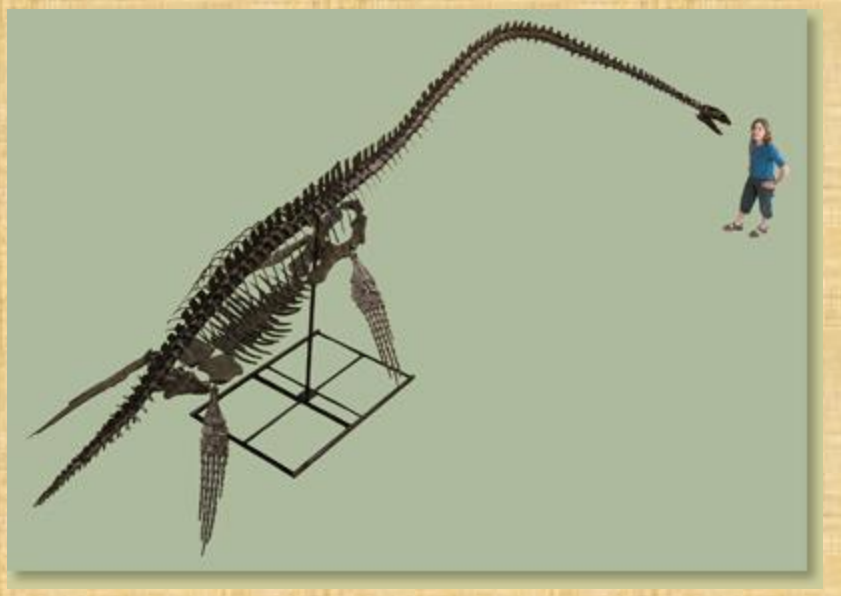

http://www.bhigr.com/store/product.php?productid=378

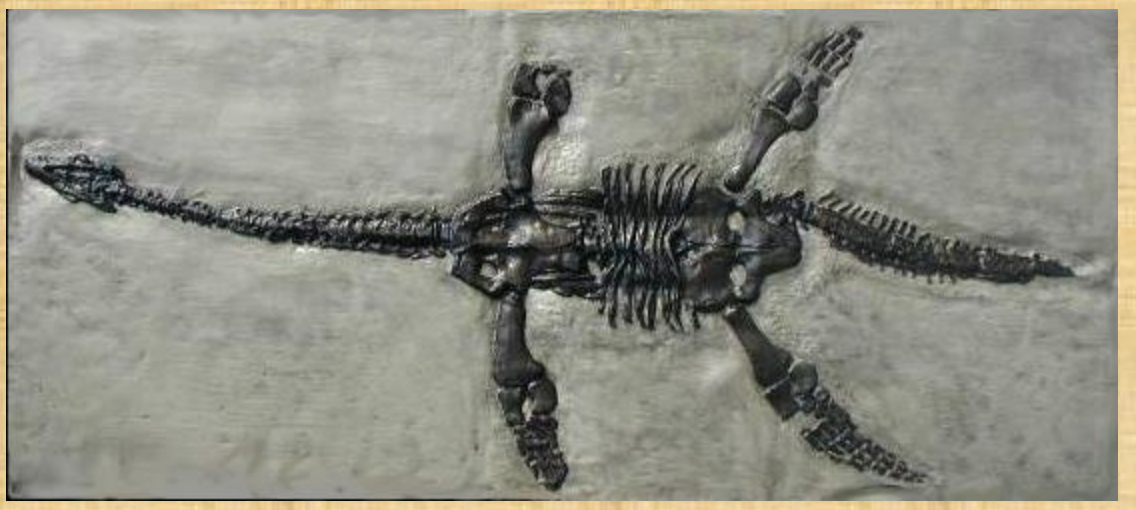

http://www.angelfire.com/mi/dinosaurs/images/casts/plesiosaurus_ray.jpg

بل ايضا هو يستشهد باشعياء الذي يقول ستقتل اي في المستقبل كنبوة عن الشيطان.

سفر إشعياء 27: 1

فِي ذلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ .لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيَةَ، وَيَقْتُلُ التِّنِّينَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

وهو نبوة عن سحق الشيطان

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 9

فَطُرِحَ التِّنِّينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طُرِحَ

إِلَى الأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلاَئِكَتُهُ.

فالحقيقة هو يتكلم بتدليس وايضا يتكلم بدون فهم عن ما يقوله الكتاب المقدس

اما الذي تكلم عن حيوانات تحمل الارض فهو قرانه في سورة القلم عندما قال نون والقلم وما يسطرون واجمع المفسرين ان نون هو الحوت

وايضا قرانه في الانبياء 30 تكلم عن الشق عندما قال أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما

فان كان لا يستطيع ان يهاجم القران فلا يلقي بخرافات القران علي الكتاب المقدس بتدليس

ثم بعد هذا يتكلم عن الجنة كما لو كانت اسطورة في ص 198 ويقول كلام بالحقيقة تخاريف لم تذكر في الكتاب

ثم بعد ذلك، تخير الرب التوراتى مكاناً على يابسة الأرض، أسمته التوراة «جنة عدن»، وقد اتسم الإله بصفة الخلد لأنه كان يتعاطى فى هذه الجنة من شجرة الحياة التى تمنح الحياة الأبدية، كما اتسم بالمعرفة، لأنه كان يغتذى من شجرة أخرى هناك، هى شجرة المعرفة. ويوماً قرر الرب خلق الإنسان المدعو (آدم)، ثم خلق له من ضلعه أنيساً هو (حواء) زوجته، ووضعها معه فى الجنة، لكنه حرم عليهما ثمرة شجرة المعرفة، ففضل أن يكون رب جاهلين لا رب عارفين، وتشرح التوراة القول:

ثم كان ضباب يطلع من الأرض، ويسقى كل وجه الأرض، وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض، ونفخ فى أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفساً حية، وغرس الرب الإله جنة فى عدن شرقاً، ووضع هناك آدم الذى جبله، وأنبت الرب من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل، وشجرة الحياة فى وسط الجنة، وشجرة معرفة الخير والشر . . وأخذ الرب الإله آدم ووضعه فى جنة عدن ليعملها ويحفظها، وأوصى الرب آدم قائلا : من جميع الجنة تأكل أكلاً، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتا تموت، وقال الرب الإله ليس جيدا أن يكون آدم وحده، فأصنع له معينا نظيره . . فأوقع الرب الإله سباتاً على آدم فنام، فأخذ

في الحقيقة لا اعرف كيف دكتور سيد ينحط بالأسلوب الي هذه الدرجة فهو كما واضح تعبيراته

مسيئة ويقدم معها اعداد من الكتاب المقدس ليس لها علاقة بما يقول

فاين قال الكتاب المقدس وبخاصة في الاعداد التي استشهد بها ان الرب كان يتعاطى من شجرة

الحياة لهذا اتسم بصفة الخلد؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الكتاب يقول

إنجيل يوحنا 1: 4

فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

وأين يقول الكتاب انه اتسم بالمعرفة لانه كان ياكل من شجرة المعرفة؟؟؟؟؟؟؟؟

الرب هو الذي انتب شجرة معرفة الخير والشر

سفر التكوين 2: 9

وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

المثل يقول فاقد الشيء لا يعطيه

فكيف يكون اكتسب منها المعرفة رغم ان الرب بمعرفته هو الذي خلقها من العدم أصلا؟

بل شهد الكتاب ان الله كلي الحكمة بحكمته الغير محدودة خلق السموات والأرض

سفر الأمثال 3: 19

الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ.

وأين يقول الكتاب انه يفضل ان يكون رب الجاهلين؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الرب لا يخلق شر ولقد خلق ادم وحواء يعرفون الخير فقط ويشتهون الخير فقط ولكن بالسقوط الانسان اصبح لا يعرف الخير فقط بل يعرف الخير والشر ويشتهي الشر أيضا.

كل ما قاله دكتور سيد هذه اسائات وافتراءات بدون دليل وكلام الكتاب المقدس يشهد ضدها.

الحقيقة احزن على هذا المستوى المتدنى الذي وصل اليه في هجومه على الكتاب المقدس.

ويكمل في تدليسه قائلا

الله : لا تأكلا منه ولا تمساه لئلا تموتا، فقالت الحية للمرأة : لن تموتا، بل الله عالم أنه يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر . . ودعا آدم اسم امرأته حواء لأنها أم كل حى (تكوين - اصحاحات ٢ ,٣)، وهكذا ، وبرغم محاولة الرب إيهام الزوجين أن ثمرة المعرفة ثمرة سامة وقاتلة، فقد فضل الزوجان العلم بالشئ على الجهل به، فغضب عليهما الرب لفضولهما المعرفى، وخشى أن يدفعهما الفضول إلى ما هو أكثر ترويعاً، وربما يأكلان من ثمرة الخلد فيكسبان الألوهية، مما قد يؤدى إلى منافسة غير مضمونة النتائج، ومن هنا :

ما هذا الكلام الباطل؟

اين في الكتاب المقدس وبخاصة الاعداد التي استشهد بها المشكك ان ربنا حاول ايهام ادم وحواء

ان ثمرة شجرة المعرفة هي ثمرة سامة؟؟؟؟؟؟؟؟

هذا التخريف لم اسمع به حتى من كل المشككين السابقين.

ولو كان يقصد بطريق غير مباشر تعبير موتا تموت فارجوا الرجوع الي ملف

الرد علي شبهة موتا تموت تكوين

وباختصار الكتاب المقدس أشار الي 6 أنواع من الموت والست أنواع انطبقوا على ادم

فادم مات بالجسد بالفعل حتي ولو بعد حين رغم انه كان مخلوق للحياه وليس للموت

سفر التكوين 5: 5

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

وهو مات بفساد الجسد مباشره

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 6: 8

لأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِجَسَدِهِ فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.

ومات بالشهوات وابتدا يشتهي الشر

سفر التكوين 3

3: 6 فرات المراة ان الشجرة جيدة للاكل و انها بهجة للعيون و ان الشجرة شهية للنظر فاخذت من ثمرها و اكلت و اعطت رجلها ايضا معها فاكل

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 17

لأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ

مَا لاَ تُرِيدُونَ.

وموت ابدي

سفر التكوين 3

3: 22 و قال الرب الاله هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير و الشر و الان لعله يمد يده و ياخذ من شجرة الحياة ايضا و ياكل و يحيا الى الابد

3: 23 فاخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها

3: 24 فطرد الانسان و اقام شرقي جنة عدن الكروبيم و لهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة

فهو انفصل عن الله

وبالطبع موت الخطيه

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 5

5: 12 من اجل ذلك كانما بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم و بالخطية الموت و هكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطا الجميع

اذا بالفعل ادم مات كل انواع الموت

ويتبقي ان الحرفيون الذين يصرون ان الموت هو جسدي فقط ورغم ان ادم مات بالجسد بالفعل وبالخطيه دخل عوامل الفساد في ادم مباشره

ولكن نفكر بطريقه اخري الرب قال لادم موتا تموت ولم يقل له متي يموت في يوم او في شهر او اكثر بمعني انه عندما يقضي قاضي علي مجرم بعقوبة الموت فهل يقتل في لحظتها في قاعة المحكمه ؟

هذا لا يحدث ولكن ياخذ ويعد لذلك الاعدام ويترك له فرصه ان يقول امنيته ويتلو صلاته وياتي اليه رجل دين ويتكلم معه ويودع اهله ويقتل بعد حكم الاعداد بعدة ايام او شهور

فهل نقول ان حكم القاضي لم ينفذ لانه لم يقتل المجرم في التو واللحظه ؟ بالطبع لا يقول احد ذلك

والرب بالفعل اصدر حكم موت علي ادم بالجسد وهو مات عقوبه له وحتي لو مات بعد 930 سنه فهذا لا شيئ بالنسبه للرب فهو مثل يوم

سفر المزامير 90: 4

لأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمِ أَمْسِ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 8

وَلكِنْ لاَ يَخْفَ عَلَيْكُمْ هذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

فالرب نفذ حكم الاعدام كما امر ولكن في الوقت المناسب كما يفعل القاضي العادل تماما

ثانيا من قال ان الرب غضب بسبب فضولهما المعرفي؟

خطية ادم كانت مخالفة وسيط الرب وليس البحث عن المعرفة

سفر التكوين

3: 17 و قال لادم لانك سمعت لقول امراتك و اكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تاكل منها ملعونة الارض بسببك بالتعب تاكل منها كل ايام حياتك

ثالثا من اين اتى بادعاء ان ثمرة شجرة الحياة تجعلهما يكتسبان الالوهية؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الكتاب قال يحيا الي الابد

سفر التكوين 3

3: 22 و قال الرب الاله هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير و الشر و الان لعله يمد يده و ياخذ من شجرة الحياة ايضا و ياكل و يحيا الى الابد

ولم يقل يكتسب الالوهية. فالحياة الي الابد لا علاقة له بالالوهية فالملائكة لا تموت وهي ليست الهة.

وما هو الذي يلمح اليه دكتور سيد في تعبير " مما قد يؤدي الي منافسة غير مضمونة النتائج" منافسة من مع من ؟ ادم مع الله؟

كيف يفكر دكتور سيد هذا التفكير الخرافي؟

اعتقد من كثرة ما قراء في الاساطير اصبح يخلط ما يقراء من كلام دقيق بالاساطير التي في ذهنه.

الاعتراض الثالث والاربعون

يقول دكتور سيد في ادعاؤه ان التوراة اخذت من الحضارة المصرية في ص 201 الاتي

ومن هنا فقد تصور المصريون الأقدمون، وهم بسبيل الفهم، إنشاء علاقات جدلية مع الطبيعة، أن الكون بدأ غمراً ويمّاً هائلاً مظلماً، أطلقوا عليه اسم (نون)، وأن من (نون) خرج إله الشمس (رع) بقدرته وحده، لينشر الضياء والحرارة على الأرض، من أجل ظهور اليابس، وتكوّن التربة الصالحة للزراعة، وعليه فإن (رع) قبل الخلق كان فى الأزلية والبدء على سطح (نون)، أو ما جاء فى الرواية التوراتية يقول : «وكانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة، وروح الله يرف على وجه المياه»، وإن التعبير «يرف» يستدعى معنى الطيران على وجه المياه، والإله الذى عرفه الشرق القديم، فى المصورات طائرا، هو (رع) المصرى، الذى كان يتمثل فى شكل قرص الشمس مجتمعاً، وهو الذى خرج من الغمر الأول (نون)، وهو الذى أنجب إله الهواء (شو) الذىَ فتق الأرض قسمين عظيمين، بعد أن كانتا رتقا، ورفع القسم الأعلى سماء أصبحت هى الإلهة (نوت)[1]، ثم تزوجت السماء والأرض، أو تفاعلت ظواهرها فأنجبا أول البشر على الأرض، لإتمام المهمة بزيادة المساحة المنزرعة زرعاً وتفليحاًو تسجيلاً للوعى بدور ومهمة كل من الطبيعة

ما علاقة التوراة بنون؟ نون هذا ذكر في القران على انه الحوت الذي يحمل الأرض

وكيف يدلي علي التوراة او العهد القديم ويقول انه قصته تشابه هذه التخاريف؟

الكتاب المقدس ذكر ان الله في البداية خلق السماء والأرض في اليوم الأول والأرض حينما خلقها كانت مغمورة بالمياه لانها بدون تضاريس وخلق الغلاف الجوي بما فيه وهو الجلد في اليوم الثاني ثم فصل بين اليابسة والمياه في اليوم الثالث كل هذا قبل ان يخلق الشمس في اليوم الرابع.

ثانيا لا يوجد أي مكان في الكتاب المقدس لا في التكوين ولا غيره يقول ان الأرض كانت رتقا ففتقها قسمين هذا كلام قرانه في الأنبياء 30

فلماذا بصورة مستمرة دكتور سيد من خوفه من المسلمين ان يواجههم بان يوضح ان هذه الخرافات في قرانهم فيذكرها ثم يقول انها في الكتاب المقدس بدل من ان يقول صراحة انها في القران. هذا تدليس وجبن منه.

ثم يكمل تدليسه في هذه النقطة ويقول

والإنسان فى تحقيق الغرض الأسمى، وفى قصة أخرى روى المصريون أن وحشاً أول رمزوا له بالاسم (حاتحور)، أو (هاتور)، أو بالقلب اللغوى (هاروت)، وكانت إلهة أنثى، قد انطلقت تدمر بلا تمييز، وتدخل (رع) الشمس لإنقاذ البشر، وتغلب عليها بعد ملحمة بطولية كبرى، ولاريب أن الشمس هنا كانت تقوم بدورها المعروف ضد ماء البحر الطاغى على اليابس، وهو ما رددته التوراة بوضوح، لكن بعد أن نسبت دور البطولة للرب العبرى الذى قضى على البحر البدائى، ونشف البحر «ألست أنت المنشفة البحر، مياه الغمر الأولى - أشعيا ٥١ -١٠).

الكلام في اشعياء ليس عن الخلق يا دكتور سيد الغير امين في كلامك. اكمل العدد ستجده يتكلم عن معجزات ذراع الرب في عبور البحر الأحمر في رحلة الخروج

سفر اشعياء 51

51: 10 الست انت هي المنشفة البحر مياه الغمر العظيم الجاعلة اعماق البحر طريقا لعبور المفديين

51: 11 و مفديو الرب يرجعون و ياتون الى صهيون بالترنم و على رؤوسهم فرح ابدي ابتهاج و فرح يدركانهم يهرب الحزن و التنهد

فلماذا هو غير امين لهذه الدرجة حتى في اقتباساته؟

ثم يكمل في كلامه التدليسي بل يقدم ادلة عكسية ورغم ذلك يكمل ادعاؤه ضد التوراة

أما العجيب فى أمر هذه القصة كلها، التى تعود إلى مفاهيم شعوب زراعية، تعبر عن مشكلات المزارع وهمومه، ووضعت لتفسير ظواهر ترتبط تماما بعلاقة البحر بالطمى بالنهر بالخصب بالفلاح نفسه، العجيب أن تنتقل بقضها وقضيضها إلى التوراة، وهو كتاب شعب رعوى بدوى لا علاقة له بكل هذا، ويحل فيها الرب العبرانى محل كل آلهة المنطقة الزراعية، ليقوم بكافة الأدوار، فى مختلف ملاحم قصص البطولة بين المزارع والبحر، دونما مبرر منطقى واحد، سوى استيلاء الرب التوراتى على تراث المنطقة، الذى أصبح تراثاً مقدساً، ينحشر داخل كتاب مقدس، ولاشك أن الكاتب التوراتى كان يعلم أن الجميع سيقبلها، فى مصر أو كنعان أو الرافدين، لأنها إنما تردد تراثهم هم ، ومفاهيمهم هم، وذكرياتهم هم، أيام كانت الأنهار تحفر فى الرمل طريقاً لها، ولا يوجد من أرض تصلح للزراعة إلا فى الدلتا حيث يفرش النهر طميه، فيهاجمه البحر، لكن التوراة ألبسته ثوباً جديداً، وبطولة جديدة، وشعباً يختص بشؤون الإله البطل الجديد، هو الشعب العبرى.

أي هو اكد سابقا بمنطقه ان الهة الشعوب الرعوية تختلف عن الهة الشعوب الزراعية والشعوب الزراعية الهتها تتشابه معا والهة الشعوب الرعوية تتشابه معا ولكن هنا يعود ويخالف نفسه فيقول ان هذه الأفكار هي لشعوب زراعية ولكن شعب إسرائيل الرعوي كتبها في كتابه اليس هذا ضد منطقه؟ ولكن لو فكرنا بهدوء اليس وجود قصة الخلق في حضارات كثيرة جدا تؤكد انها

صحيحة؟ كيف الشعوب المنعزلة سواء جغرافيا او لغويا تتفق كلها تقريبا في نفس قصة الخلق وتتعدي عددها 250 حضارة قديمة؟

بل يكمل ويصفها بالسم في العسل ص 206 فلماذا كل هذه الاهانات ؟

الاعتراض الرابع والأربعين

يدعي دكتور سيد ان قصة الطوفان انها ابداع خاص بالمؤلف التوراتي في ص 209

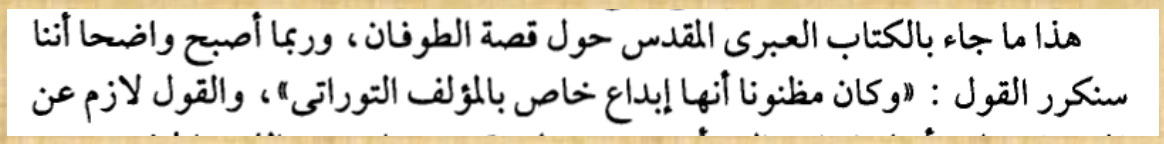
هذا ما جاء بالكتاب العبرى المقدس حول قصة الطوفان، وربما أصبح واضحا أننا سنكرر القول : «وكان مظنونا أنها إبداع خاص بالمؤلف التوراتى»، والقول لازم عن

فهو يدعي ان التوراة مؤلفة وان قصة الطوفان احدى ابداعاتها.

يا دكتور سيد الطوفان حقيقة وليس قصة خيالية وادلتها فوق الحصر وقدمت عدة ملفات على ادلة الطوفان مثل

فلك نوح ادلته وبعض شبهاته والرد عليها

هل قصة الطوفان العالمي حقيقيه ؟

هل قصة الطوفان حقيقيه

الجزء الثالث من ادلة اخري علي حدوث الطوفان العالمي والاخاديد

الجزء الرابع من ادلة اخري علي الطوفان

اسئلة اللاادريين او اللادينيين الرافضين لقصة الطوفان

ثم يكمل قائلا ان قصة التوراة ماخوذة من ملحمة جلجامش

الرمز واضح، فقد سجل الكاتب التوراتى الملحمة الرافدية بكل منمنماتها وزخارفها الدقيقة، لكن إذا كان أهل الرافدين قد سجلوها تذكرة بحدث يتعلق بظروف طبيعة بلادهم، وبأنساقهم الفكرية، فإن الكاتب التوراتى الذى لم يعش واقع الحدث ولا علاقة له بالأمر، يتناول الملحمة ليحقق منها أغراضا أخرى، فينسب الأمر كله للرب العبرانى، ثم ينسب بطولة الملحمة للرجل الذى نسبوا إليه النسل الميمون (نوح)، لأن من نوح سيأتى بنو عابر، ثم يضيف الكاتب التوراتى مالم يكن فى الأصل الرافدى، بما يصادق على رؤيتنا بشكل وضاء، تلك الرؤية التى تزعم أن بنى عابر قد استلبوا التراث، وحشوه بما يلزم، ثم أعادوا تصديره إلينا مرة أخرى، ملحقا بما يحقق الأغراض المرصودة.

الحقيقة يا دكتور سيد لا فقصة الطوفان في الكتاب المقدس هي الحقيقية ولهذا هي تتفق مع العلم وكل الأبحاث التي درست الطوفان وادلته واجناس الحيوانات وغيره

اما قصة جلجامش فهي بالفعل نقلة قصة الطوفان من أبناء نوح بالتواتر ولكنها إضافة اليها هالة اسطورية في خلافات الالهة وغيره

وقصه جلجميش علي الواح طينيه فخاريه تعود الي ما بعد تاريخ الانجيل ولكنها تسجل احداث حدثت تقريبا 2500 سنه الي 2000 سنه قبل الميلاد مكتوبه بحروف مسماريه مكتوبه باسلوب

ادبي شعري واكتشفها دكتور جورج سميث سنة 1892 م في مدينه نينوي وموجوده الان في المتحف البريطاني

وعددها 11 لوح

The story of the flood were among these, found on the 11th tablet in Sumer within the story of "The epic of Gilgamesh". In this epic Noah's name is given as UTNAPISHTIM although the story is very similar to that of the bible, even mentioning the releasing of birds to find land.

اسم نوح فيها اوتنابشتيم

قصة تتطابق مع أحداث الطوفان مكتوبة على ألواح طينية وتسمى بـ"ألواح جلجاميش" Gilgamesh Tablets. ففي أثناء حكم الملك الآشوري "أشوربانيبال" Ashurbanipal (699-627 ق. م.) كان هناك اهتمام كبير بالسجلات التي تتعلق بالمباني القديمة والمكتبات.. ولما مات الملك اشور بانيبال أغلقت مكتبته في نينوى، وكانت تحتوي على 100.000 من الالواح الطينيه، وقد طواها النسيان حتى اكتشفها فريق من علماء الآثار البريطانيين في الخمسينات من القرن التاسع عشر.

ويحكي د. كليفورد ويلسون Dr. Clifford Wilson أنه عندما عثر الباحثون على الآثار المطمورة لم تكن الألواح كاملة، وفي سنة 1873 أرسلت إحدى الصحف شخصاً يدعى جورج

سميث George Smith الذي يعمل في المتحف البريطاني إلى نينوى بالعراق للبحث عن باقي الألواح الناقصة.. (انظر المزيد عن مثل هذه الموضوعات هنا في موقع الأنبا تكلا في أقسام المقالات و الكتب الأخرى). وبعدما وجدها بصعوبة، لاحظ أنها مكتوبة بلغة الأكادي وهي تنتمي إلى التراث القديم في الشرق، ونشأت القصة عن السومريين، وهم الشعب الذي اتخذوا أور عاصمة لهم في العراق.

وهذه القصة ترجع إلى تاريخ كتابة سفر التكوين بيد موسى النبي. فموسى كتاب كتابه الأول نحو عام 1475 ق.م. أي نحو 1400 سنة بعد الطوفان. وتوجد قصص أخرى عن الطوفان منها ما في مصر القديمة وأسكندنافيا والصين والإسكيمو والهند وغيرها

وصورتها

وايضا

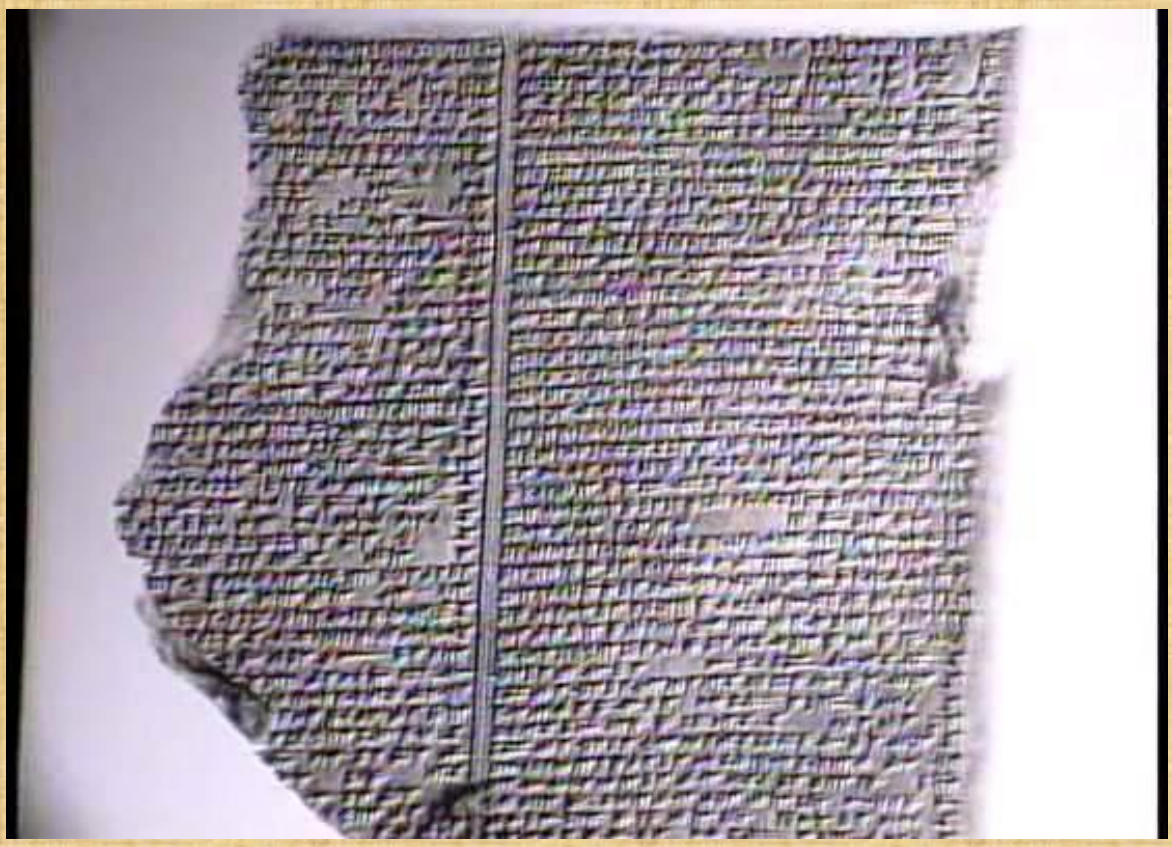

وتقول

جلجاميش يبحث عن وسيله ليثبت انه خالد وجده اوتناباشتيم انه منح الخلود ويحكي عن اختيار الاله لجده لان جده نفز امر الاله ليبني سفينه من عدة طوابق ويضع فيها الحيوانات والطعام والطيور

ويؤمره اله الشمس انه يدخل السفينه ويغلق الباب وبعدها انهمرت الامطار وارتفعت المياه حتي وصلت الي قمم الجبال وكادت ان تنكسر السفينه ويضيع اوتنابشتيم ولكن تدخلت الالهه عشتار وقفت الكارثه فبدات المياه في النزول حتي ظهرت قمم الجبال فاطلق حمامه ثم غراب ثم الطيور

جميعا ولما خرج قدم ذبيحه علي قمم الجبال للاله تختلف عن قصة الكتاب ان الطوفان حدث

ليعطي هذا الانسان الخلود وتعدد الالهة رجال ونساء

اختلافات القصه البابليه عن الانجيل والاختلافات تحمل الجزء الاسطوري

1 الالهه بدل الرب

2 البشر اكثر فهم اصدقاء ومعارف اوتنابشتيم

3 مصدر ثالث للمياه وه انهيار السدود العظيمه وهو شيئ اسطوري

4 فترة الطوفان 14 يوم ارتفاع المياه و14 يوم انخفاضها وهذا مستحيل علميا

5 نال اوتنابشتيم الخلود من الالهة

6 تعهد الالهة علي عدم تكرار الطوفان بعقد الالهه عشتار عندما رفعت عقدها اللازوردي

7 مقاييس الفلك في البابليه هي 140 ذراع في 140 ذراع في 140 ذراع وهذا لا يقبل

جون ستيورت 1806 يقول جون ستيوارت ميل John Stuart Mill "لئن كان هناك تشابه بين رواية الكتاب المقدس والمخطوطات الكلدانية القديمة، فإن المقارنة بين رواية الكتاب المقدس والمخطوطات المذكورة تثبت أن تاريخ المخطوطات الكلدانية أحدث من تاريخ الكتاب المقدس، وأن رواية هذه المخطوطات قد شوَّهتها خرافات العصور القديمة".

دكتور ارثر كوستانس الكندي قال

عضو المعهد الكندي الملكي للعلوم الإنسانية، وهو دار للغة المسمارية ولغات الشرق الأوسط.. وكتب هذا العالم بحثاً عن معتقدات العالم في الطوفان وقد إتفقت جميعها في سبب الطوفان، وعن الشخص الواحد الذي أنقذه الرب هو وعائلته، واتفقوا أيضاً في أن كل سكان العالم الحاليين قد إنحدروا من الناجين، وفي وجود الحيوانات في الفلك واستخدامها في الاستطلاع وإن إختلفوا في المكان الذي استقر فوقه الفلك.

والقصه اخذت 200 شكل علي مدار التاريخ وهي موجوده عند كل الشعوب القديمه تقريبا من الاسكيموا وشعوب امريكا الشماليه القديمه وشعوب سيبيريا وشعوب فنلندا وشعوب ايسلندا وايضا في جنوب نيوزلندا وايضا سكان استراليا الاصليين وايضا الشعوب القديمه في امريكا الجنوبيه

وتنوع الشعوب واتفاقهم علي قصه واحده يؤكد صحتها تماما وتنوع الثقافات ولكن اتفاقهم علي بعض النقاط ايضا يؤكد صحتها وتنوع الديانات وايضا اتفاقها علي اشياء كثيره في قصة الطوفان يؤكد صحتها

فمثلا بالنسبه للوثائق القديمه

Every major culture has a flood legend. Of over 200 flood legends, 95% say the flood was universal; 70% say survival depended upon a boat; 66% say the wickedness of man was the cause; 88% say there

was a favored family; 66% say the remnant was warned; 67% say animals were also saved; 57% say the survivors ended up on a mountain; 35% say birds were sent out; 9% say eight people were saved; and 7% mention a rainbow.

تقريبا كل الثقافات بها قصة الطوفان ومن 250 ثقافه

95% تقول ان الطوفان كان عالمي

70% تقول ان النجاه كانت بواسطة مركب كبير

66% تقول ان الاشرار قتلوا

88% تقول ان الناجين كانت عائله مختاره

66 % تقول ان هناك كان تحزير قبل الطوفان

67 % تقول ان الحيوانات ايضا انقذت في المركب

57 % تقول ان الناجين رسوا علي منطقه جبليه

35 % منهم تقول ان تم ارسال طيور للتاكد من جفاف المياه

9% تقول ان عدد افراد الاسره 8

7 % منهم ذكروا ظهور قوس قزح لاول مره

يوجد 33 وثيقه قديمه كلهم تكلموا عن الطوفان

31 منهم تتفق ان الناجين مجدوا الله

30 منهم اتفقوا ان الفلك استقر علي جبل

29 اتفقوا علي ان هناك كان ارسالية للطيور لاستطلاع الارض اليابسه

كثيرين اتفقوا ان الناجين ثمانية انفس انتشروا في العالم

الغالبيه اتفق ان مصدر المياه هو من اعماق الارض ومن السماء

الاختلافات الاساسيه هو مكان الفلك

الهنود ادعوا انه رسي علي جبال الهيملايا

اليونانيين في جبل برناسوس في اليونان

المسلمين ادعوا انه جبل الجودي نقلا عن بعض الثقافات العربيه القديمه

فهي قصة شمولية في كل الحضارات يؤكد انها حدثت بالفعل فكيف أيضا اتفقت كل هذه الحضارات

علي حادثة الطوفات حتة لو وضعت بعض الحضارات جانب اسطوري

والغريبة انه يهاجم أيضا كتابه في نقطة انه أضاف حشو في انه اعتبر ان نوح من اولي العزم

وربما كان من المستحسن، قبل أن نتناول ذلك الحشو وكشف المرصود، أن نركن قليلا إلى كتب التراث الإسلامية، نقرأ بعض ما تعلق بالأمر فيها، وقبلها نعرج على ما جاء فى أخبار العرب الجاهلية، حيث يؤكد لنا الباحث (محمود الحوت) أن أهم أساطير العرب مستمدة من مقدسات اليهود الذين دخلوا بلاد العرب واستقروا فيها وأصبحوا جزءا من شعوبها وقبائلها، لذلك اعتقد العرب فى جاهليتهم أن نوحا هو أحد مشاهير الأنبياء الخمسة أولى العزم، وأخذوا أيضا بروايات اليهود حول كونه النسل التاسع فقط لآدم[1]، وهو أمر لم يستدع من العقل العربى أى تساؤل حول إمكانية ضلال الإنسان فى مثل هذا الزمن القصير، أو حول استحقاق هذا النسل المتواضع لمثل هذا العقاب الهائل، كلا لم يتساءل العربى وهو فى جاهليته مثل هذه التساؤلات، ويزخر الشعر الجاهلى بأخبار السفينة النوحية، فهذا (الأفوه الأودى)-

يا دكتور سيد هذا ليس تراث وكتب إسلامية فقط بل قران في الاحقاف 35

فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْفَاسِقُونَ

بل يصل ويعترف ان امية ابن الصلت هو الذي قال قصة الطوفان

ويذهب (د. جواد على) فى موسوعته (المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام) إلى أن الشاعر (أمية بن عبدالله بن أبى الصلت) هو الناظم الحقيقى لحادثة الطوفان، بالشكل الذى عرفه العرب قبل الإسلام مباشرة[1].

ولكنه لا يتجراء ويعلن صراحة ان محمد رسول الإسلام سرقها منه ووضعها في القران

ثم يكمل بنفس الأسلوب الهجومي قائلا

وإن النداء (هلوليا) كان نداء معروفا ومستعملا فى الأناشيد الطقسية لآلهة الخصب القديمة، وكانت رمزا لعبادة (ديونسيوس) النسخة الرومانية لتموز الرافدى زوج عشتار، ونسخة من حداد صاحب الأمطار والرعود والبروق، و(هلوليا) من بالإيلوليين، والنداء مركب من شقين : الأول هو (إيل) وهو اللفظ السامى الدال على الإله، أما الثانى فهو - احتمالا - من السومرية (A- U) أى السائل المخصب

الأصل (ريلوليو Eieleu) حتى عُرف عباد (ديونيسيوس) نسبة لهذا النداء وهو خاصة (حداد) صاحب الرعود والبروق والصواعق والسيول[1] ونعود - منعا للتشتت - إلى موضوعنا ورؤيتنا وزعمنا إن العبريين قد استلبوا تراثنا وحشوه بما يلزم، ثم أعادوا تصديره إلينا مرة أخرى ملحقا بما يحقق الأغراض المرصودة.

وهنا يكمل كلامه بدون دليل كالعادة فيقول ان هللويا هي استخدام قديم وفي هذا الكلام يوجد ثلاث نقاط

أولا ان استخدامها قديم هذا صحيح فاليهود لم يخترعونها ولكن ورثوها من جدودهم مثل إبراهيم من سام من نوح من موتوشالح من ادم

ثانيا انهم سرقوها من عبادة ديونيسيوس هذا كذب لان اليهود قبل ديونيسيوس بكثير

ديونيسوس أو باكوس أو باخوس في الميثيولوجيا الإغريقية (وباللغة اليونانية: Διόνυσος or Διώνυσος) هو إله الخمر عند الإغريق القدماء وملهم طقوس الابتهاج والنشوة، ومن أشهر رموز الميثيولوجيا الإغريقية. في أسطورة ولادته تطلب سيملي من زوجها زيوس أن يظهر لها بهيئته الأصلية كإله الصواعق والبرق، وعندما يفعل ذلك تموت سيملي هلعا من المنظر المخيف وتهبط إلى العالم الأسفل وهي حامل بديونيسيوس.

يستطيع زيوس إنقاذ الجنين من بطن أمه ولكن قبل اكتمال نموه، ثم يعمد زيوس إلى شق فخذه ويودع الجنين هناك ويخيط الشق عليه. يكمل الجنين ماتبقى له من شهور الحمل، ثم يخرج إلى الحياة في ولادة ثانية بعد أن أمضى قسما من أشهر حمله في رحم أمه وقسما آخر في فخذ أبيه.

توفي ديونيسوس بعد أن قامت التيتان بتمزيقه وهو على هيئة ثور، حول نفسه إليه هربا منهم.

اقدم دليل او إشارة الي فكر عن عبادة ديونيسيوس هي الي سنة 1100 ق م وبالطبع العبرانيون بداية من إبراهيم قبل هذا بكثير من القرون بل موسي قبله بأربع قرون

ثالثا اخطأ دكتور سيد في معنى هللويا فهو يقول عنه هلوليا وهذا نطق خطأ أصلا يوضح ان دكتور سيد لا يعرفه ولا يعرف حتى كيف ينطقه

هي في العبري كلمتين وليس كلمة واحدة حتى لو كتبت في العربي كلمة

هي أولا كلمة هلل הלל ونعني تسبيح وتمجيد

H1984

הלל

halal

BDB Definition:

1) to shine

1a) (Qal) to shine (figuratively of God's favour)

1b) (Hiphil) to flash forth light

2) to praise, boast, be boastful

2a) (Qal)

2a1) to be boastful

2a2) boastful ones, boasters (participle)

2b) (Piel)

2b1) to praise

2b2) to boast, make a boast

2c) (Pual)

2c1) to be praised, be made praiseworthy, be commended, be worthy of praise

2d) (Hithpael) to boast, glory, make one's boast

2e) (Poel) to make a fool of, make into a fool

2f) (Hithpoel) to act madly, act like a madman

Part of Speech: verb

ثم ياه יה وهو اسم يهوه

H3050

יהּ

yaĥh

BDB Definition:

1) Jah (Jehovah in the shortened form)

1a) the proper name of the one true God

1b) used in many compounds

1b1) names beginning with the letters ‘Je’

1b2) names ending with ‘iah’ or ‘jah’

Part of Speech: noun proper deity

A Related Word by BDB/Strong’s Number: contraction for H3068,

فهو التسبيح ليهوه (وليس ايل كما ادعى خطأ)

ولان دكتور سيد يجهل هذا فهو استمر يقول احتمالات وأخيرا استشهد باحدهم اسمه السواح. فهل هو يفهم احسن من القواميس؟

ثم يكمل قائلا

فهذا (نوح) التوراتى يهبط من سفينته ومعه أولاده الثلاثة (سام، وحام، يافث) ومن نسلهم تأتى شعوب الأرض، وحسب التصنيف التوراتى فإن (سام) سيخلف ذرية من أهل البوادى الرعاة، الذين سينسلون بنى عابر المباركين، أما (حام) فسينجب ولدين ينسلان شعبين، الأول هو (مصرايم) أبو المصريين، وأهل السودان كل ذوى البشرة السوداء حتى الكوشيين أو الأحباش، والثانى هو (كنعان) أو الكنعانيين سكان فلسطين (تكوين / ١٠)، ولعله من الواضح أن الرجل وهو يدون ، قد اتخذ لجده البعيد اسما من جذر السمو (سام)، وحط بأهل النيل وفلسطين فى طين الأرض وحمئها (حام)، فهو من جذر الحمو والحمأ، وربما ربط الكاتب بين

ومره بعد مره دكتور سيد يقول كلام هراء ليس له أي اصل من الصحة او دليل فهنا يربط بين

المعنى العربي ومعنى أسماء أبناء نوح

معنى اسم سام

H8035

שֵׁם

shêm

BDB Definition:

Shem = “name”

1) the eldest son of Noah and progenitor of the Semitic tribes

Part of Speech: noun proper masculine

A Related Word by BDB/Strong’s Number: the same as H8034

فمعنى اسم سام او بالعبري شم هو "الاسم"

ولكن بعد هذا اصبحوا يقولوا سامى أي من أبناء سام ثم في العربية اصبح اسم شيء سامى يشير للسمو ولكن هذا ليس معنى اسمه الأصلي

معنى اسم حام

H2526

חָם

chaîm

BDB Definition:

Ham = “hot”

1) 2nd son of Noah, father of Canaan and of various peoples which were inhabitants of southern lands (noun proper masculine)

2) in late usage, a collective name for Egyptians (noun proper masculine)

3) the place where Chedorlaomer smote the Zuzim, probably in the territory of Ammonites (Gilead) east of the Jordan (noun proper locative)

Part of Speech: see above in Definition

فمعنى اسم حام او بالعبري خام يعني ساخن

ثالثا نوح سمى أبناؤه بأسمائهم بمقدار 100 سنة قبل الطوفان. فهم لا علاقة لهم بما سياتي من احداث او ما سيحدث من انسالهم او بأحداث بعد الطوفان.

وأيضا يهاجم احاديث رسوله بطريقة غير مباشرة فيقول

أما النجاح الحقيقى الذى حققته مثل هذه الإضافات المصدرة إلينا، فهو أنها شقت طريقها بثقة داخل تراثنا الإسلامى، مع ملحقات وزيادات، وأحيانا مجاملات وملاطفات لبنى إسرائيل، بحسبانهم محل احتكار النبوات السابقة، كما أن صحيح الإسلام يضع من شروط الإيمان، شرط الإيمان بالنبوات التى سبقت الرسالة الإسلامية، وخاصة أن الآيات القرآنية الكريمة قد أعادت التاريخ كله دورة كاملة،

والأمثلة على ذلك كثير، ولن نجد كتاباً تراثياً واحداً يخلو من ذكر القصة التوراتية الملغومة، مع إضافات وشروحات اجتهادية لإنصاف (سام) على (حام) أو لإنصاف الراعى على المزارع، أو أهل المراعى على أهل الوديان الخصبة، ومن هنا نفهم لماذا أصبح كل الفراعين فى نظر أحفادهم المسلمين كفاراً ملاعين، ولماذا يترحم الفلسطينى اليوم على (طالوت) أو (شاؤول) الإسرائيلى، ويلعن جده جالوت) أو (جوليات) الذى استشهد وهو يدافع عن أرضه ، وما على الاثنين سوى مسح عرق الحياء عن الجبين، من أفاعيل الأجداد الملاعين، مع بنى عابر الطيبين، وإذا كان (ابن كثير) قد صب نقمته على جده (كنعان)، فلا غرابة إذا وجدنا العرف فى القرية المصرية يستمد أصوله من كتب التراث الإسلامية فيجعل من ينتحلون اسم «العرب»، ويعدون أنفسهم من أصل رعوى (من جزيرة العرب) أصحاب حق

يا دكتور سيد هذه احاديث صحيحة وقران أيضا

الاعتراض الخامس والأربعين

دكتور سيد يعترض على وعد الرب لابراهيم

ودون مقدمات ولا ممهدات، يظهر الرب لإبرام ليهبه الأرض الكنعانية، مسجلة ومشهرة وممهورة بالضمانات لولده من بعده، فهو ليس مجرد انتفاع مؤقت إبان حياته تؤول بعده لأصحابها، إنما لنسله، ولنلحظ أنه لم يقل حتى لأبنائه، إنما لنسله؟! فالخطط معدة سلفاً ولأمد بعيد مقبل.

يا دكتور سيد هذا وعد الهى والدليل عليه هو معجزة بقاء شعب اليهود في ارضهم حتى الان رغم كل الكره المحيط بهم من كل الدول المحيطة بهم وكل المحاولات خلال 3500 سنة لابادتهم ولم يزالوا حتى الان باقيين هذا يشهد علي صدق وعد الله.

وأيضا هذا ليس كلام الكتاب المقدس بل أيضا كلام قرانك فارجع للانبياء 71 الذي يتكلم ان الله نجى إبراهيم ولوط الي الأرض التي بارك فيها لابناؤه

{ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ }

والأعراف 7

{ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيۤ إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُواْ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ }

وأيضا في الاسراء 4 عندما قال لتعلون علوا كبيرا

ويكمل قائلا

أما العجيب فى الرواية هنا فهو التعبير «فبنى مذبحاً للرب الذى ظهر له»؟! وهذا إنما يعنى وجود أرباب لم تظهر له، وظهر أحدها، أو أن القبيلة كانت قبل نزول كنعان تعرف رباً محدداً غير هذا «الذى ظهر له»، ويظهر هذا الجديد فجأة فى كنعان بالذات، وهو قول يتسق مع واقع الأحوال آنذاك، فقد كان لكل شعب أرض، ورب

فعلا دكتور سيد كان لهذه الشعوب الكنعانية الهة وثنية كثيرة ولكن الاله الحقيقي هو الذي

يستطيع ان يصنع معجزات ويظهر ذاته ويدافع عن شعبه وليس مثل الاصنام التي لا تستطيع ان

تفعل أي شيء حتى ان تدافع عن نفسها فهي مجرد اصنام.

وأيضا يقول

٤- وإضافة إلى كون (إيل) إلهاً كنعانياً قديماً فى البلاد، له بيته ومدينته المقدسة، فقد كان له كهانته المنظمة، قبل هبوط القبيلة العبرية عليه، فهذا كبير الكهنة يستضيف (إبرام) وأهله بعد معركة ناجحة مع أعداء للمنطقة الكنعانية، ثم يبارك (إبرام) باسم (إيل)، فيسبغ عليه المواطنة لدفاعه عن البلاد «وملكى صادق ملك شاليم، أخرج خبزاً وخمراً، **وكان كاهنا لله العلى، وباركه وقال : مبارك إبرام من الله العلى** . . الذى أسلم أعداءك فى يدك - تكوين ١٤ - ١٨ : ٢٠». وفى المقابل تقرر أن ينال الكاهن من (إبرام) ورجاله الذين أخذوا يصولون فى المنطقة ويجولون، العشر من الغنائم التى يغنمها «فأعطاه عشراً من كل شيء - تكوين ١٤ - ٢٠»، وتمت الصفقة بمباركة من ملك فى الجوار كان له نصيبه أيضا، فحضر الاتفاقية «وقال ملك سدوم لإبرام : أعطنى النفوس، وأما الأملاك فخذها لنفسك . . تكوين ١٤ - ٢١»، لكن (إبرام) يترك لهم كل شيء من الغنائم الزائلة بإباء وشمم، ويقول للملك : «لا آخذن لاخيطا ولا شراك نعل، ولا من كل ما هو لك، **فلا تقول : أنا أغنيت إبرام** - تكوين ١٤ - ٢٣، ٢٤»، ويتوجه للرب (إل عليون)، أو (إيل العالى)

اكرر ما قلت سابقا يا دكتور سيد فاسم ايل هو اسم الله من وقت ادم يعرفه ونوح يعرفه وأبناء نوح يعرفونه وبالطبع أبناء سام وانسالهم ومنهم الشعوبة الكنعانية يعرفونه وهو الاسم من وقت ما بعد ادم الذي كان كثير من البشر يضيفوه الي اسم ابناؤهم تمسكهم بالله. فليس فقط أسماء الملائكة لانهم ملائكة الله مرتبط اسمهم بايل بل أيضا انبياء الله مرتبط اسمهم بايل اسم الله

- و صاموئيل و الذى معنى اسمه (اسم الله) وهو فقط اسم الله .
- و غمالائيل هو رجل فريسى و معنى اسمه (مكافاءة الله) فهو صفه ايضا .
- و شالتئيل و هو فى نسب المسيح الذى معنى اسمه (سالته من الله).
- و مهللئيل و قد ذكر فى نسب المسيح و معنى اسمه (حمد لله).
- و يوئيل و هو ابن فنوئل النبى الذى معنى اسمه (الرب هو الله) .
- و ايليا النبى الذى معنى اسمه (الرب هو الله) .

بل اسم الرابع من ادم هو مهللئيل فادم وأولاده كانوا يسموا ابناؤهم باسم ايل فهو يشبه الأسماء العربي عطله (عطاء الله) وعزت الله ونصرالله وغيره

والملائكة أيضا بنفس الطريقة يضاف اليها اسم ايل فميخائيل الذي يعني من مثل الله وجبرائيل الذي يعني الله يكون جبار فكون وجود اسم ايل في الحضارة الكنعانية هذا ليس بدليل على ان اليهود اخذوه منهم فالكنعانيين والعبرانيين من جد مشترك هو نوح الذي يعرف اسم ايل

ثانيا شرحت سابقا من هو ملكيصادق في ملف

[هل ملكي صادق شخصيه حقيقيه؟]

في ترجوم يوناثان ان ملك ساليم هو ابن نوح وهو الكهنوت الذي استمر من نوح من ذبيحة التي قدمت بعد الطوفان ومعمودية اسرة نوح

امر اخر اسم ملك شاليم وهي في العبري شاليم وتبدا بحرف الشين ש العبري وهي שלם بها حرفين من اسم سام שם

ولهذا قد يكون ان سام هو اول من سكن ساليم ودعاها مدينة السلام وهو ملكيصادق اسمه بعد الملك فهو ملك السلام بعد الطوفان

وهذا يفسر المكتوب عنه

هو فعلا بلا اب فهو الوحيد الذي في ايام ابراهيم يقال عنه بلا اب فابوه نوح مات ولكن باقي البشر في زمانه لا يقال عنهم بلا اب لانه هو ابوهم ففي حياته لا يوصفوا انهم بلا اب الا هو فقط بلا اب وبلا ام في هذا الزمان

وايضا بلا بداية ايام هذا معناه انه من ما قبل الطوفان فبعد الطوفان بدات حياة جديدة تماما وتعتبر مسكونة جديده وفتره زمنية جديده بعد ان فترة ادم وأولاده ماتوا وبقي نسل جديد وهو نسل نوح ولكنه من قبل هذه البداية فلهذا هو بلا بداية ايام لانه سابق لهذه الحياه الجديدة

وايضا تعبير بلا نهاية حياة لانه يعتبر في الطوفان مات وقام فهو مات الموت الاول او عبر الموت الاول في الطوفان (هو سيموت بعدها جسديا ولكن معني رمزي انه عبر الموت وهذا امر ليس بقليل)

وايضا هذا يفسر لماذا قدم خبز وخبر بدل من اللحم لانه هو من زمن ما قبل الطوفان حيث كان الانسان ياكل خبز ولا ياكل لحوم علي الاطلاق ولهذا لم يقدم طعام حيواني ولكن طعام نباتي تقدمة خبز وخمر

ايضا يوصف ملكي صادق بانه كاهنا لله العلي وكهنوته هو من نوح من ادم من الله الكهنوت الذي اسسه المسيح بنفسه عندما اخطأ الانسان ادم. وهذا يفسر ان كهنوته مقبول وليس مثل كهنوت الامم الوثنيين فكهنوته مؤسس في الاصل من الله نفسه وهو غالبا اخر كهنوت علي المرتبة من قبل الطوفان ولهذا اسمه كاهنا لله العلي ويستخدم تعبير الله العلي التعبير القديم.

وايضا هذا يفسر احترام ابراهيم له الشديد جدا بدون سبب ظاهر رغم انه رفض اي شيئ من الملوك الكنعانيين الأكثر سلطانا منه. فهو جد ابراهيم الاكبر وهو بركة الارض كلها في هذا الزمان ولهذا عشر له ابراهيم كل شيئ.

وهو يبارك ابراهيم لان الاكبر كما قال معلمنا بولس الرسول يبارك الاصغر فهو اكبر من ابراهيم

مع كل هذا هو يضيف رموز اخري للمسيح

بل حرف الشين نفسه ש يعتبر هو اشاره لاسم الرب فهم من الطرق التي يستخدمها اليهود لذكر يهوه بدون ما يقولوا اسمه وهو ايضا الاشارة بدل من اشير אשר وهو ايضا يستخدم للرب فيستخدم فقط شين ש في بداية الكلمة وهذا اسمه يشير الي الرب المسيح ש.

وايضا هو اختار اورشليم لان مدينة اورشليم نفسها هي شكلها كحرف الشين العبري

الاعتراض السادس والأربعين

يقول دكتور سيد في ص 225

وحتى تثبت التوراة جدارة بنى عابر بالأرض ، ورب الأرض، تجعل الإله الكنعانى يمر بتجربة مريرة، يستشعر بعدها مدى حاجته الشديدة للعصابة العبرية، فتروى :

. . فبقى يعقوب وحده، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر، ولما رأى أنه لا يقدر عليه ، ضرب حق فخذه، فانخلع حق فخذ يعقوب فى مصارعته معه، . .

وبرغم أن «حق فخذ يعقوب» قد انخلع فى هذه الجولة الصراعية، فإنه يستمر يضغط على خصمه مما يضطره إلى ترجيه «وقال : أطلقنى، لأنه قد طلع الفجر»، وهنا، وفى هذه اللحظة التاريخية، يكتشف يعقوب شخصية خصمه الحقيقية، التى تخشى النور والنهار، ويعرف فيه «إل» إله كنعان، فيرفض يعقوب إطلاقه إن لم يباركه، بما تحمل هذه البركات من أعطيات :

«وقال : أطلقنى لأنه قد طلع الفجر، فقال : لا أطلقك إن لم تباركنى، فقال له ما اسمك؟ فقال : يعقوب ، فقال : لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب ، بل إسرائيل، **لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت**، وسأل يعقوب وقال : أخبرنى عن اسمك، فقال : لماذا تسأل عن اسمى؟وباركه هناك، فدعا يعقوب اسم المكان فينيئيل، قائلاً : **لأنى نظرت الله وجها لوجه ونجيت نفسى** - تكوين - ٣٣ - ٢٤ : ٣٠».

ومن هنا تغير اسم (يعقوب) إلى (إسرائيل)، ليصبح أولاده من بعده يحملون اسم «بنى إسرائيل»، والكلمة (إسرائيل) هى فى الأصل العبرى «صرع - إيل)،

وتعنى «مصارع الرب»، أو«صارع الرب»، وهكذا أثبت (يعقوب) لرب كنعان قدراته، ومن ثم استحقاق هذا الرب للحماية، وفرض الإتاوة، وسلب الأرض، ونهب العرض، ولا بأس أن تتدخل الشروحات المتفذلكة لتؤكد أن الكلمة (إسرائيل) تعنى أيضاً : (جندى الرب) ، أى حامى الرب والمدافع عن حياضه وذماره؟!

ابدي اعتراضي على أسلوب دكتور سيد فالاصحاح لا يقول ان الرب مر بتجربة مريرة ولا يقول ان الاصحاح اظهر حاجته للعبرانيين وأيضا لماذا يصر ان يلقب يعقوب وأولاده بعصابة؟

هذا بالإضافة الى استمراره في تفسير الأسماء خطا ولا اعرف من اين يأتي بهذه التفسيرات ام يعتمد على انه يالف فقط بدون الرجوع الي القواميس المتخصصة؟

أولا القصة ارجوا الرجوع اليها في

يعقوب وصراعه مع الرب تكوين 32

وباختصار

تكوين 32

24 فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

25 وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فَخْذِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ فَخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.

26 وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لاَ أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي».

27 فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ».

28 فَقَالَ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ».

29 وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

30 فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنِيئِيلَ» قَائِلاً: «لأَنِّي نَظَرْتُ اللهَ وَجْهًا لِوَجْهٍ، وَنُجِّيَتْ نَفْسِي».

معني النضال كفكر مسيحي في حياة الصلاه معروف فنوع الصراع هنا هو صراع روحي وجهاد روحي

لان المعني يوضح انه جهاد بدون لمس حتي اخر وقت لمس فيه الرب حق الفخذ فانخلع . وهذا الصراع كيف نتخيل ان هذا الكائن الجبار الذي بلمسه يخلع حق الفخذ ينغلب لان حق الفخذ هذا من اقوي المفاصل في جسم الانسان وهذا يحتاج الي قوه رهيبه لانخلاعه فوق القدره اي انسان بدون سلاح

ويشرح لنا الانجيل ذلك في سفر هوشع

هوشع 12

3 «فِي الْبَطْنِ قَبَضَ بِعَقِبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللهِ.

4 جَاهَدَ مَعَ الْمَلاَكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهُنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا.

5 وَالرَّبُّ إِلهُ الْجُنُودِ يَهْوَهُ اسْمُهُ.

اذا فالانجيل نفسه يؤكد لنا انه صراع روحي فيعقوب الساقط امام الله ظلي يبكي ويسترحم الرب الذي ظهر له حتي طلوع الفجر.

ولكن تتبقي نقطه العدد يقول انه (لا يقدر عليه) ويطلب منه (اطلقني) فاذا كان بلمسه يخلع حق الفخذ فكيف لا يقدر عليه

وكما يقول ابونا انطونيوس فكري

حين رأي يعقوب في جهاده لم يستسلم بل ظل يصارع طوال الليل. الأمر الذي بدا فيه الملاك كمن هو مغلوب ويعقوب كغالب. ولكن هل يغلب الله؟ نرجع لسفر النشيد فنسمع "حولي عنى عينيك فإنهما قد غلبتاني نش 5:6" فالله يغلب بالدموع والتوبة ويعقوب هنا بكي وإسترحمه.

فيعقوب غلب الله بعينه المملوئه بكاء واسترحام ولم يحول عينه عن الرب فغلب الرب بدموعه .

مثال اخر يؤكد ان هناك انواع من الصراع ليست باليد ولكن صراع روحه والغلبه باستجابة الصلاه

سفر التكوين 30: 8

فَقَالَتْ رَاحِيلُ» :مُصَارَعَاتِ اللهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ». فَدَعَتِ اسْمَهُ» نَفْتَالِي.«

فراحيل صلت الي الرب واستجاب لها وانجبت جاريتها ليعقوب نفتالي فاعتبرت هذا انتصار في الصراع باستجابة الرب له وبالطبع لم تتعارك راحيل مع اختها ليئه بالايدي

وادخل منها الي النقطه الرابعه وهي المعني الروحي

يعقوب في كل حياته يشتهي الرب ويتمني ان ينال بركة الرب فهو ذو قلب جميل وهدف رائع ولكن وسيلته كانت خاطئه فهو استغل ذكاؤه ومكره محاوله للوصول الي الله ولكن اعتماده علي ذراعه البشري كان دائما يوقعه في مشاكل فهو اولا سرق البكوريه من اخيه اعتبارا بان البكوريه تقربه لهدفه فاعتمد علي استغلال لحظة ضعف لعيسوا ولكنه اكتسب عداء عيسوا ثم جاهد

ليسرق البركه وبالفعل خدع ابيه في هذا الامر بمعونة امه فنال البركه ولكنه لانه اعتمد علي الذراع البشري ايضا جعل اخيه يضمر قتله وايضا ضايق ابيه بهذا الامر وفي امر راحيل اعتمد علي مجهوده وحرك الحجر التي يجتمع الرعاه معا لتحريكها من فوق البئر ثم خدع لابان ولكن المقابل انه شقي 20 سنه غير فيها لابان اجرته اكثر من مره وهرب من لابان بخديعه وانتهي كل هذه السلسله من الاعتماد علي ذراعه البشري بانه في موقف لا يحسد عليه لابان يطارده وعيسوا خرج عليه في المقابل ب400 رجل فانقذه الله بظهوره للابان في الحلم وهو جهز هديه لعيسو يستميل بها قلبه ورغم ان يعقوب جهز هيدته لعيسو ولكنه متوقع ان عيسو لن يقبل هديته ولكنه سيفني الام مع البنين فبدا يعقوب يصلي الي الله لانه ادرك ان اعتماده علي ذراعه البشري لن يفيد هذه المره وحيله وخداعه لن تصلح في شئ وهنا بدا الله يستجيب ليعقوب فظهر له في هيئة انسان كظهور وليس تجسد واخيرا حلم يعقوب تحقق والان يستطيع ان ينال البركه من الرب مباشره لذلك صارع يعقوب مع الله بدموع واسترحام ورفض ان يحول عينه عن الرب وحتي لما لمسه حق فخذه فانخلع حق فخذ يعقوب ظل متمسك بالرب وللمره الاولي لم يلتفت الي انه فقد قوته البشريه لانه مع الرب وهذا ما تمناه

فقال له

سفر تكوين 32

27 فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ».

28 فَقَالَ: «لاَ يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللهِ وَالنَّاسِ وَقَدَرْتَ».

فهكذا غير الرب اسم يعقوب من كلمة يعقوب

H3290

יעקב

yaʿăqōḇ

yah-ak-obe'

From H6117; *heel catcher* (that is, supplanter); *Jaakob*, the Israelitish patriarch: - Jacob.

الذي يمسك بالعقب فهو ارضي

الي اسرائيل

H3478

יִשׂרָאֵל

yiśrāʾēl

yis-raw-ale'

From H8280 and H410; *he will rule* as *God*; *Jisrael*, a symbolical name of Jacob; also (typically) of his posterity: - Israel.

יִשׂרָאֵל

yiśrāʾēl

BDB Definition:

Israel = “God prevails”

سوف يحكم بالله او رائ الله لانها من كلمة ساراه التي تعني راي واكتشف وايل اي الله فاصبح

اسمه رائ الله ولها معني اخر ايضا ايس را ايل اي رجل رائ (عرف) الله

وهذا مناسب لاسم المكان فنوئيل اي رائ الله

H6439

פּנוּאל פּניאל

p^{e}nu'el p^{e}nîy'el

pen-oo-ale', pen-ee-ale'

From H6437 and H410; *face of God*; *Penuel* or *Peniel*, a place East of Jordan; also (as Penuel) the name of two Israelites: - Peniel, Penuel.

فنلاحظ بعد ذلك ان يعقوب يسال الرب في كل امر مثلما فعل قبل صعوده الي ارض مصر

تكوين 46

1 فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بِئْرِ سَبْعٍ، وَذَبَحَ ذَبَائِحَ لإِلهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

2 فَكَلَّمَ اللهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ!». فَقَالَ: «هأَنَذَا».

3 فَقَالَ: «أَنَا اللهُ، إِلهُ أَبِيكَ. لاَ تَخَفْ مِنَ النُّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.

ومن بعد ذلك اعتبر يعقوب او اسرائيل انه في فترة غربه الي ان يعود مره اخري ويري الرب وجه لوجه

سفر التكوين 47: 9

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ» :أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلاَثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةً وَ رَدِيَّةً كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.«

فملخص الموضوع يدركه كل انسان مسيحي يعرف معني الجهاد في الصلاه وحياة الصلاه كما يقول داود

سفر المزامير 109: 4

بَدَلَ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونَنِي. أَمَّا أَنَا فَصَلاَةٌ.

اما من لايعرف غير كلمات محفوظه يكررها قياما وقعودا بدون فهم فبالطبع سيرفض هذا الصراع الروحي الرائع الذي جاهد فيه يعقوب بالبكاء والتوسل وفاز بالبركه واسم جديده وارتباط بالله الي الابد

ثم يكمل الدكتور سيد ويكمل نفس أسلوب التدليس قائلا

أما المكتشفات الآثارية فى تل شمرا (مدينة أوغاريت الكنعانية القديمة)، فقد كشفت لنا فى ملاحمها المتعددة عن عبادة الإله (إيل) كسيد للآلهة، وخالق للبشر، وأنه كان معروفاً على نطاق واسع فى هذه المنطقة، وتصفه ملحمة (البعل) بأنه خالق الكائنات، رفيع المقام، مقامه عند نبع النهرين قرب أفقا، أبو الزمن والسنين، لطفان «أى كثير اللطف».. إلخ[1].

يا دكتور سيد البعل غير ايل في المعنى والعبادة وكل شيء

فايل اسم الله الحقيقي من أيام ادم التي تعني القدير والقوي التي أتت من الفعل ايل

H410

אל

'el

ale

Shortened from H352; *strength*, as adjective *mighty*, especially the *Almighty* (but used also of any *deity*): − God (god), X goodly, X great, idol, might (−y one), power, strong. Compare names in “−el.”

اسم من أسماء الله في العبرية. وتستعمل أيل بمفردها للدلالة على الإله الواحد الحقيقي فمثلًا عدد 12 : 13 وكثيرًا ما يستعمل أيل مع لقب من ألقاب الله مثل أيل عليون "الله العلي" وأيل

شداي (الله القدير" تك 35 : 11. وتستعمل كلمة أيل كجزء من أسماء عديدة كثيرة مثل العاد "الله قد شهد" وأليعازر "الله قد أعان".

اما بعل التي تعني سيد وزوج

H1167

בעל

ba'al

bah'-al

From H1166; a *master*, hence a *husband*, or (figuratively) *owner* (often used with another noun in modifications of this latter sense: - + archer, + babbler, + bird, captain, chief man, + confederate, + have to do, + dreamer, those to whom it is due, + furious, those that are given to it, great, + hairy, he that hath it, have, + horseman, husband, lord, man, + married, master, person, + sworn, they of.

وبعل هذا زوج الالهة بعلة او عشتاروت ورمزه الشمس الذي يقدموا له ذبائح بشرية (ار 19: 5). وكانوا يختارون الأماكن المرتفعة كالجبال والتلال

فارجوا من دكتور سيد عدم الخلط المتعمد لان هذا تدليس.

ويكمل في اسائته قائلا

لكن، كما سبق أن أشرنا، جدت ظروف أدت إلى مستجدات فى جوهر الاعتقاد اليهودى، فحل الجدب بأرض كنعان، مما اضطر القبيلة العبرية أن تهبط مصر ، مع واحد من بنى إسرائيل هو (يوسف)، حيث عاشوا أو عاثوا هناك زمناً، خرجوا بعده بقيادة سليل إسرائيل العتيد (موسى) النبى، وتحت راية إله جديد، غلبت عليه

فلماذا يستخدم هذه الأساليب الغير لائقة في كتاب يدعي انه كتاب اكاديمي؟

لماذا يصف يوسف البار واخوته بانهم عاثوا أي أفسدوا

لسان العرب

عيث (لسان العرب)

العَيْثُ: مصدرُ عاثَ يَعِيثُ عَيْثاً وعُيوثاً وعَيَثاناً: أَفْسَدَ وأَخَذ بغير رِفْقٍ. قال الأَزهري: هو الإِسْراعُ في الفَساد.

فهل يوسف الذي انقذ مصر وكل المنطقة من المجاعة ومخازن يوسف الاثرية في مصر تشهد على هذا يصفه دكتور سيد بانه عاث في الأرض فسادا؟

وما دليله ان يوسف واخوته بني إسرائيل عاثوا في الأرض؟

ثم يتكلم بأسلوب ساخر عن موسى ويقول سليل إسرائيل العتيد تحت راية اله جديد

فلماذا تهين رجال الله الذين حتى قرانك يعتبرهم انبياء مكرمين؟

ويكمل مكرر نفس التدليس التاريخي قائلا

هنا»، وكان أبرزها ما أوردناه من شرائع الحرب، وقد أدى ظهور (يهوه) إلى انتهاء (إل) تماماً، وتحوله إلى رمز وعلم قديم أدمج فى (يهوه) نهائياً، إضافة إلى **أن بنى**

دكتور سيد يريد ان يقول من وقت موسى توقفوا عن استخدام اسم ايل. وأكرر ما قلته له في الاعتراض الحادي والثلاثين

من اجمالي 2366 مره استخدام اسم ايلوهيم موسى استخدم اسم ايلوهيم قرب الالف مرة في اسفاره الخمس

ومن اجمالي 224 مره لاسم ايل استخدم موسي اسم ايل 48 مرة تقريبا في اسفاره الخمسة فكيف يقول ان من وقت موسي توقف استخدام اسم ايل (وايلوهيم هو به ايل)

ومن اجمالي 6412 مره لاسم يهوه موسى استخدم تقريبا اسم يهوه قرب 750 مره فهو اساتخدم ايل وايلوهيم اكثر بقليل.

فلا اعرف هل دكتور سيد لم يقراء العهد القديم الذي يتكلم عنه ام يعرف ويكتب كلام خطأ لانه يعرف ان كثيرين من الذين سيقرؤون كلامه لا يعرفوا الكتاب المقدس؟ وفي الحالتين هذا كارثة لمفكر مثله.

الاعتراض السابع والأربعين

ثم يتجه دكتور سيد ويبدا يهاجم المسيحية والرب يسوع المسيح قائلا في ص 227

وكل ما أسلفناه من نصوص توراتية، يضمه كتاب مقدس واحد مع الأناجيل المسيحية، يؤمن به المسيحيون كمقدس واحد على ذات الدرجة من القدسية، تأسيساً على قول المسيح : «لا تظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء، ما جئت لأنقض بل لأكمل - متى ٥ - ١٧»، مقرراً بذلك أنه جاء مصدقاً للتوراة وسيرة الأنبياء اليهود فيها، وأنه إنما متمم فقط، وهو أمر كان له دوره الخطير فى دخول الإسرائيليات كعمد أساسية للإيمان المسيحى، حتى إن (المسيح) نفسه لم يتعرض، لا بالشرح ولا التعليق، حول قصص الخلق، أو الطوفان، أو غيرها من قصص التوراة، بحسبانها مقررات صادقة مسلماً بها، وطلب من المؤمنين الرجوع إليها فى

هل لا تؤمن بقصة الخلق يا دكتور سيد؟

ليس فقط لانها مكتوبة في قرانك ولكن للادلة العلمية على حدوثها وابسط سؤال من اين اتى كل البشر؟ وليس بالتطور لاني قدمت كم ضخم من الأدلة على عدم وجود وقت للتطور وانه خدعة.

فما هو تعليقك دكتور سيد؟

ولماذا كل الحضارات القديمة تقريبا حتى المعزولة تحتوي علي قصة الخلق وادم وحواء؟ هل هذا حدث بالصدفة؟

وأيضا هل لا تؤمن بقصة الطوفان يا دكتور سيد؟

وأكرر ما قلته له في الاعتراض الثامن والثلاثون

270 حضارة قديمة أخرى كلهم تكلموا عن طوفان حدث على الأرض هذا تؤكد ان الطوفان حدث بالفعل. أي الكتاب المقدس لم يالفها بل نقل عن حقيقة الطوفان. ولهذا نجد قصة الطوفان في الكتاب المقدس تتفق تماما مع الأدلة العلمية

وادلة حدوث الطوفان تكلمت عليها كثيرا سابقا مثل

هل قصة الطوفان حقيقيه

الرد علي موضوع الطوفان المكاني وبعض الادلة الاضافية علي حدوث طوفان نوح العالمي .

تكوين 6

هل قصة الطوفان العالمي حقيقيه ؟

الجزء الثالث من ادلة اخري علي حدوث الطوفان العالمي والاخاديد

الجزء الرابع من ادلة اخري علي الطوفان

اختلاف قصة الطوفان بين الانجيل و القران

الرد علي شبهة سفينة الجودي ام تابوت اراراط

فلك نوح ادلته وبعض شبهاته والرد عليها

ويكمل قائلا

وانهالوا عليه تهويداً، حتى صار تراثاً لبيت داود (ولا نعلم لماذا يبحث المسيحيون فى

التراث اليهودى، أو المهود، عن النبوءات بقدوم المسيح، ويربطون التوراة بالأناجيل لما فيها من هذه النبوءات، بينما كان عليهم أن يبحثوا عن ذلك فى المصادر الأصيلة فى تراث المنطقة، والتى انتهت وصبت جميعا عند المسيح؟ أو لماذا التقليد ولدينا الأصل؟ أو لماذا المهود ولدينا الوطنى الأصيل؟ نكتشف فيه ما نريد من نبوءات؟).

ماذا تقول دكتور سيد ؟ ما هي المصادر الاصلية في رايك؟ هل يجب ان يبحث المسيحيين عن نبوات المسيح في الفكر الكنعاني الوثني ام عبدة بعل وعشتاروث؟

ثانيا كيف تنكر دقة وانطباق نبوات العهد القديم علي الرب يسوع المسيح ما يتعدى 300 نبوة تنطبق بمنتهى الدقة عن الزمان بالتحديد وميلاده من عذراء ومكان الميلاد وظروف الميلاد ومدينة الميلاد وأسلوب الحياة والمعجزات ونبوات غاية في الدقة عن الصلب والدفن والقيامة في اليوم الثالث والصعود. هل كل هذه النبوات تنطبق بالصدفة في العهد القديم؟

لو نحسبها بالاحتماليات يكون شخص تتحقق فيه خمسة عشر نبوة من النبوات هو

عدد سكان الارض مرفوع لاس الاحتماليات اي

107,000,000,000 مضروب في قوه 15 اي بضرب 107مليار في نفسه 15 مره

فهو 107 مضروب في نفسه 15 مره في 10اس 135

وهو يساوي احتماليه من 3 في 10 اس 200 احتماليه تقريبا اي احتماليه من 3 امامها 200 صفر

ولو حسبناها بالتباديل بين خمسة عشر نبوة

تحقيق 15 نبوة في شخص واحد هي احتمال من = 1,307,674,368,000 شخص

فهي احتمالية لشخص واحد من كوادريليون شخص

فهل بعد تحقيق كل هذه النبوات في المسيح لازال اي شخص عنده شك في دقة وحى العهد القديم وانه من عند الرب لان لا احد يعلم المستقبل غيره؟

ثم هل يجهل دكتور سيد أن يسوع المسيح هو بالجسد من نسل يهودي؟

فهو شخص يهودي وأمه يهودية أبا عن جد. ورغم أنه لا فرق بين يهودي ويوناني أو أي شخص أخر ولكن اليهود حسب ما يقول عنهم العهد الجديد

رسالة بولس الرسول إلي أهل رومية 9

4 الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَنِّي وَالْمَجْدُ وَالْعُهُودُ وَالاشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،

5 وَلَهُمُ الآبَاءُ، وَمِنْهُمُ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلهًا مُبَارَكًا إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

فلماذا يريد أن يلغى المسيحيين العهد القديم ونبواته ودور اليهود في العهود والاشتراع والمواعيد

الاعتراض الثامن والأربعين

يتكلم دكتور سيد عن وجوب الفصل بين المسيحية واليهودية

ودونما علاقة خاصة بقضيتنا وروافدها السياسية والتاريخية، ودونما رابطة مواطنة أو وطنية، يكتشف بعض المسيحين فى الغرب تناقض العهدين القديم والجديد، ويؤسسون مذهب الثيوزوفيرية والأزوتيرية السرية الجديد، يحاولون فيه تخليص (المسيح) الروحانى والمسيحية العالمية من المفاهيم الناموسية المؤسسة على عمد توراتية، مما يصل بهم إلى رفض العهد القديم ، بأنبيائه ومفاهيمه وشرائعه، ويلجأون إلى تفسير الأناجيل وما لحقها من مفاهيم ناموسية يهودية تفسيراً جديداً لا

علاقة له بالقديم، يقوم على التأويل والترميز، إبقاء لإيمان روحى بالمسيح، ورفضاً لإيمان ناموسى بالشرع واللامعقول، وهو ما نجده فى مؤلفات واحد من المبشرين بهذا المذهب من العرب (ندرة اليازجى)، الذى وضح أنه وجد خلاصه الروحى، وحسه الوطنى معا فى هذا المذهب، فيصرح دون مواربة ولا وجل بالقول: «يخطئ المسيحيون إذ يبقون على الصلة بين المسيحية واليهودية، فقد استغل اليهود نقطة الضعف هذه **منذ بداية عصر التبشير المسيحى**، هذه البدعة التى **تقوض المسيحية وتعيد لليهودية كيانها**، وإذا لم تعمل المسيحية على تخليص ذاتها من اليهودية، فإن كلام بولس وتحذيراته تظل صحيحة إلى الأبد»[1].

أولا يخلط دكتور سيد بين التهود وبين النبوات في العهد القديم

فالتهود هو مطالبة بعض المسيحيين من اصل يهودي بالتهود أي تطبيق شرائع الناموس الطقسي

وهذا ما وضح العهد الجديد أنه اكتمل ولا حاجة لنا بان نستمر فيه وهو ليس علي المسيحيين

الذين ليسوا من اصل يهودي. اما نبوات ورموز ووصايا العهد القديم فيتمسك بها كل مسيحي في

كل وقت

وأيضا واضح أن دكتور سيد لا يفهم أنواع الناموس فالذي لا يعرفه دكتور سيد أن الناموس أنواع

(1) الناموس الطبيعي:

يطلق على مبادئ في قلوب البشر متى لم يكن عندهم الناموس الخارجي المعروف (رو 2: 14). أي الناموس الطبيعي المكتوب على الضمير، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإرادة الله المعلنة " لكل خلائقه ". لأنه الأمم الذين ليس عندهم الناموس (ناموس موسى) متي فعلوا بالطبيعة ما هو في الناموس، فهؤلاء إذ ليس لهم الناموس، هم ناموس لأنفسهم، الذين يظهرون عمل الناموس مكتوباً في قلوبهم، شاهداً أيضاً ضميرهم وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو محتجة" (رو 2: 14 و 15).

(2) الناموس الخطية | ناموس الذهن:

ناموس الخطية، أى الطبيعة العتيقة الساقطة في الإنسان (رو 7: 14 – 34)، أي ناموس الذهن الذي يسبي الانسان الى الخطيئة ويحارب الناموس الخارجي المعروف (رو 7: 23).

(3) ناموس موسى:

وهو الشريعة التي وضعها موسى، بوحي من الله، في الحقول المدنية والاجتماعية والادبية والطقسية (مت 5: 17 و يو 1: 17 و رو 10: 1–18 و اف 2: 15). وسميت شريعة موسى ناموساً لان فيها صفات الناموس، أي انها تكون مجموعة قوانين للسلوك تضعها سلطة عليا

منفذة وتشرف على تطبيقها ومعاقبة من يخرج عنها. ولما كان من الطبيعي أن تنشأ بعض العادات والتقاليد ضمن المجتمع الواحد وتقوى مع الايام حتى تصبح من تراث ذلك المجتمع المقدس ويصبح تطبيقها امراً ضرورياً والخروج عنها امراً مخالفاً لمصالح المجتمع. وضمن ناموس موسى الكثير من العادات التي كانت معروفة من قبل موسى، والتي اعطاها موسى الصيغة الرسمية، وجعلها من ضمن القانون، ومن ضمن الشريعة والناموس، مثل قصاص القاتل (تك 9: 6) والزانية (تك 38: 24) وزواج الاخ من ارملة اخيه (تك 38: 8) والتمييز بين الحيوانات الطاهرة والنجسة (تك 8: 20) وحفظ السبت يوماً للرب (تك 2: 3).

وقد جاء الناموس من الله على يد موسى. ومع ان لفظة الناموس، لوحدها، تعني في بعض الأحيان العهد القديم كله (يو 12: 34 و 1 كو 14: 21) فانها ترمز الى ناموس موسى في معظم الأحيان (يش 1: 8 و نح 8: 2 و 3 و 14). وهي ليست شريعة موسى الا بالاسم، لأنها من عند الله، ومن وضع الله. انما سلمت الى البشر عن طريق موسى في سيناء (خر 20: 19-22 و يش 24: 26 ومت 15: 4 و يو 1: 17 و 2 كو 3: 3) وقد كتبت في كتاب (يش 1: 7 و 8). وحوت الشريعة الموجودة في الخروج واللاويين والعدد والتثنية (قابل مر 12: 26 مع خر 3: 6 و مر 7: 22 و 23 مع لا 12: 2 و 3 ومت 8: 4 مع لا 14: 3 ومت 19: 8 و 22: 24: 1 و 25: 5).

وفي الحقل الادبي تختصر شريعة موسى في الوصايا العشر، وهي الوصايا التي انزلها الله على موسى في جبل سيناء في لوحين من حجر (خر ص 20 و 24: 12 و 31: 18 و 32: 15 و 16). وقد كسر موسى اللوحين لما غضب على الشعب لانه خالف الوصايا ثم اعاد نحتها من

جديد (خر 32: 19 و 34: 4 و 28). وقد حافظ اليهود على اللوحين ووضعوهما في تابوت العهد في قد س الأقداس (خر 40: 20 و عب 9: 4). وفي هذه الوصايا استمر تلخيص الخلق النثالي الذي يجب ان يتمثل به البشر على مختلف العصور وفي مختلف الاماكن.

اما الناموس الموسوي في الحقل الطقسي فهو مجموعة الشعائر التي دعا موسى الى اتباعها في التقرب الى الله في علاقات البشر مع الله. وقد وضعت هذه الشعائر في سيناء ايضاً. وتليث على اسماع الشعب كله ، لانها كانت للشعب كله. وقصد منها تنظيم العبادات والذبائح والتقدمات والمواسم والاعياد والصلوات والصيام والتطير. وكانت هذه الشعائر الطقسية عرضة للتعديل، حسب تطورات الحياة. ومموسى نفسه وضع بعض تعديلاتها، بعد ثمان وثلاثين عاماً من وضعها، امام الجيل الجديد من الخارجين من مصر. وهذا فرق اساسي بين الجانب الطقسي من الناموس وبين الجانب الادبي. فالوصايا العشر ثابتة لا تتبدل لانها صالحة لكل زمان ومكان. اما الطقوس فمعرضة للظروف الى حد بعد. ذلك ان مجيء المسيح الغى العشائر، لان العشائر لم توضع الا اشارة لمجيئه (رو 6: 14 و 15 و 7: 4 و 6 و غل 3: 13 و 24 و 25 و 5: 18). لقد وضع يسوع عهداً جديداً بدل الناموس الموسوي غير الحالي من العيب (عب 8: 7 و 8). ولذلك اوقف الرسل فرض الناموس على المؤمنين من الامم (اع 15: 23-29).

وفي ميدان المدني او الاجتماعي للناموس فقد افرز بنو إسرائيل عن جميع الشعوب المجاورة لهم. وكان يقوم على ان الله هو الملك، والشعب هو شعبه المختار والرعية له. وعلى هذا الاساس حسبت الاراضي ملكاً ليهوه (لا 25: 23) واعتبر الشعب نزيلاً عنده، وعليه ان يدفع العشور ثمن اقامته (لا 27: 30 و تث 26: 1-10). بل ان الشعب نفسه حسب ملكاً ليهوه. لذلك اعتبرت

ابكارهم وبهائمهم للرب، وعليهم ان يعدوها (خر 30: 11و 16) وان يعتقلوا عبيدهم، اذ كان عبيدهم من اليهود، لانهم يكونون بذلك ملك الله ايضاً. وكان العتق يتم في سنة اليوبيل (لا 25: 39-46).

(4) ناموس العهد القديم:

تستخدم أحياناً كلمة ناموس – في العهد الجديد – للدلالة على كل أسفار العهد القديم (يو 1: 24، يو 12: 34، 15: 25، 1 كو 14: 34).

(5) ناموس النعمة:

أو ناموس المسيح (1 كو 9:21)، أو ناموس البر (رو 9: 31)، أو " الناموس الكامل ناموس الحرية" (يع 1: 25، 2: 12) وهو يشمل تعاليم ووصايا النعمة الموجهة الآن لأولاد الله المفديين. ويجب أن نعي تماماً أن المؤمن الآن ليس تحت الناموس بل تحت النعمة (رو 6: 15)، فقد منحته النعمة كل ما يلزم لخلاصه (يو 1: 16 و17، 19: 30، رو 5: 1 و 2، 8: 1 و2، كو 2: 9 – 15). وليس معنى هذا أن المؤمن أصبح بلا ناموس (1 كو 9: 2 و21)، بل معناه أن المؤمن المفدي بالنعمة، عليه واجب، بل بالحري امتياز عدم إتيان أي شيء لا يرضي الرب، بل أصبح من امتيازه ومسرته أن يعمل كل ما يرضيه على أساس إبداء اعترافه التلقائي بفضل الله عليه، بمنحه الحياة الأبدية في نعمته الغنية (أف 1: 6 و7 ، 2: 4 و5).

أيضا دكتور سيد يستشهد بالاستاذ ندرة اليازجي وهو فليسوف واستاذ سياسة واقتصاد ولكنه ليس مفسر مسيحي ولهذا خلفية مختصرة عنه

ندرة اليازجي

باحث وفيلسوف سوري ولد في بلدة مرمريتا الواقعة في محافظة حمص السورية عام 1934.

حصل على إجازة في الاقتصاد والسياسة.

تركز اهتمامه على دراسة المؤلفات التي تبحث في القضايا السياسية أولا، والمؤلفات التي وضعها باحثون اقتصاديون إنسانيون جعلوا من الاقتصاد علما يؤدي إلى ازدهار المجتمع الإنساني ثانيا ومع ذلك لم يجد ضالته المنشودة من تلك الدراسة، هذا لأنه كان يهدف إلى تلقيح علم الاقتصاد والسياسة بالقيم الأخلاقية التي ترفع الواقع إلى مستوى المثال، أي كما يجب أن يكون.

قادته دراسته للفلسفة السياسية إلى دراسة الفلسفة الأخلاقية التي قادته بدورها إلى دراسة المدارس الفلسفية المتنوعة. وبالتالي قادته هذه الدراسة إلى التوغل في مضامين علم النفس عامة وعلم النفس التكاملي وعلم نفس الأعماق خاصة. وكان اهتمامه قد تحول إلى دراسة العلوم الإنسانية، فإنه اتجه إلى دراسة الأديان ومبادئ الحكمة المنتشرة في أقطار العالم، الأمر الذي ساعده على الاستزادة من معرفته بالثقافات والحضارات المتنوعة ومحاولة التوفيق بينها لكي تتآلف في كيانه على نحو تكامل أو توحيد. وفي الوقت ذاته وجه اهتمامه لدراسة الأساطير المتعددة ليكتشف القرابة القائمة بينها في هذا النطاق المعرفي، تألقت محبته للبشرية جمعاء،

وعاين اللحمة التي تجمع هذه البشرية في نطاق حقيقة واحدة تتنوع مفاهيمها وقيمها ومبادئها وعقائدها وتأكد من أن عقله أصبح حديقة زرعت فيها ورود العالم كلها لتزهو بجمال التنوع في هذا التطور الفكري، المتنوع في ظاهره والمتكامل في جوهره.

ففكره هو مثل دكتور سيد وليس بحجة على الكتاب المقدس.

أما عن كتابه عن التوراة فهو

المجلد الخامس :(الرد على التوراة واليهودية) ويبحث هذا المجلد في المبادئ الإنسانية التي تؤدي إلى تكامل العقائد المتنوعة

في نطاق التآلف والمحبة، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى وضع حد للتعصب الديني والنزاع العقائدي والاعتقاد بامتلاك الحقيقة المطلقة، والى تكوين جديد لمجتمع أنساني مجرد من النزاعات العرقية والعنصرية

واليازجي لم يطالب بشطب التوراة كما ادعى كذبا دكتور سيد

وهكذا فإن (يازجى)، ممثلاً للثيوزوفيرية، يطلب شطب التوراة من تاريخ المسيحية ومقدساتها، وقد عمد إلى ذلك بطول كتابين بين أيدينا[٢]، عامداً إبان ذلك

بل

على العكس هو يتبع المدرسة الرمزية اي التي تتمتع بدراسة اكثر لرموز العهد القديم وليس الامور التاريخية

بل الذي يؤكد هذا ان دكتور سيد اعترف بهذا بنفسه عن اليازجي

المحبة والسلام مسيح الأناجيل، لكن (يازجى) يؤكد، بذلك، على جانب واحد من صورة مسيح الأناجيل، وهو الجانب المتأثر بثقافة المنطقة، وتتضح صبغته الزراعية واضحة فى المسيح الروحانى السماوى، وصاحب الملكوت الأخروى، مهملاً فى الصورة ذاتها المسيح الممسوح بالصبغة البدوية والفكر اليهودى، والتى صبغته بصورة (ابن داود) صاحب الملكوت الأرضى لإسرائيل، وما كان ممكنا له كمؤمن المطالبة برفض آخر لجزء من الأناجيل، نظرا للتعشق التام بين الصيغتين فى المقدس المسيحى الإنجيلى، مما اضطره إلى اللجوء إلى التفسيرات الرمزية والتأويلية للجانب المطبوع بوجهة النظر الإسرائيلية من المسيح كملك لليهود من نسل (داود)، فجاء مبتسرا ومتكلفا وغير مقنع، لا للمؤمن المسيحى ولا للباحث المحايد الموضوعى، ولا لغير

اذا ما ادعاه اولا عاد ونفاه ثانية فهل هذا كلام امين نثق فيه؟

ارجوا الامانة في البحث يا دكتور سيد وعدم ادعاء اشياء لا وجود لها الا في مخيلتك فقط.

الاعتراض التاسع والاربعين

وقد دخلت عقائد الفداء مختلف المواطن الخصيبة، بتطورات وتغيرات حذفت منها وأضافت، كناتج طبيعى للجدل الاجتماعى وما يفرزه من تغيرات على مستوى النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وصراع طبقى حاضر دوماً فى هذا الجدل، حتى بلغت كمال نضجها فى انضوائها تحت راية الإله المصرى (أوزير) رب الثالوث المصرى، ورمز النيل والغلة فى آن واحد، بل اندمجت فيه تماماً، وذلك فى العصر الهللينى الرومانى، الذى اصطلح المؤرخون على تسميته بما أسماه لسان حال الجماهير آنذاك : عصر الآلام، كناتج لسيطرة السلطان العسكرى الرومانى **وواضح لدينا أن هذا الانضواء قد بدأ تفاعلاً ثورياً اندمجت فيه مختلف ديانات الفداء فى منظومة واحدة، تحت راية (أوزير) المصرى، كقيادة لشكل أيديولوجى موحد فى**

مواجهة القمع الرومانى، بعد أن أتيحت لهذا الإله مجموعة من العوامل جعلت منه قيادة روحية وأيديولوچيا ثورية، كما أدت إلى انتشار عالمى لعقيدته مع زوجته (إيزى) وابنه حور، حتى فرض وجوده على إيمان الرومان أنفسهم فعبدوه مع أسرته باسم (سيرابيس Sirapis)، وبينما كانت جامعة الإسكندرية مركز الإشعاع الفكرى والعقدى آنها، تواصل تصديره مع كل طالب علم، مصحوبا بكثير من الإضافات التفسيرية والفلسفية.

في البداية ارجوا مراجعة ملف

الرد علي هل الثالوث المقدس ماخوذ من او يتشابه مع العبادات الوثنينة

وباختصار نجد معا ان اوزوريس الاب هو شخص قتله ست اخيه اذا فنحن لا نتكلم عن ثالوث

ولكن نتكلم عن تعدد الهة

ثم حورس انجب اربع ابناء

امست – هابي – دواموتف – كبهسنوف

وهؤلاء ايضا يعتبروا الهة

أمست (على شكل رجل)

هابي (على شكل بابون)

دواموتف (على شكل ابن آوى)

كبهسنوف (على شكل صقر).

فحتي الان ثمان الهة وليس ثالوث مقدس بل ايضا اوزوريس وايزيس مولودين من الهة اخري

ايضا مصدر ازوريس وايزيس هو الخلق من مجمع الالهة اي هم مخلوقين بالإله " رع " ، الذى خلق الإله " شو " والإلهة " نفتوت" . وباقترانهما أنجبا الإله جب " إله الأرض " ، والإلهة نوت " إلهة السماء " ، اللذين تزوجاوأنجبا أوزوريس ، وإيزيس ، وست ، ونفتيس

ومصادر قصة حورس هي مجمعة وبها اخطاء ف لا توجد أي تفاصيل كاملة عن هذه الشخصيات الأسطورية بل بحث العلماء في البرديات المصرية مثل كتاب الموتى وغيره والنقوش التي على جدران الأهرامات والمعابد والمقابر وما وجد مع المومياوات ومن خلال ما كتبه بعض المؤرخين من أمثال المؤرخ الروماني هيرودوت الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد. بل وقد بذل علماء الآثار جهودا جبارة للتوصل إلى فقرة من هنا وفقرة من هناك وقد كتبوا في ذلك عشرات الأبحاث والدراسات العلمية، بل ويرجع الفضل في تجميع مثل هذه الأساطير في صورة أشبه بالرواية وصياغتها في قصة متصلة للمؤرخ والكاتب اليوناني بلوتارك الذي عاش في نهاية القرن الأول الميلادي، والذي يعتمد عليها معظم الكتاب والعلماء ودوائر المعارف والقواميس التي كتبت في هذه الأساطير برغم ما بها من أخطاء كثيرة اكتشفها علماء الآثار والمصريات بشكل عام. فهي رغم انها اسطورية ولكن محتواها ايضا غير صحيح وغير مؤيد فقط اعيد صياغتها بشكل روائي . في نهاية القرن الاول الميلادي. إن المسيحية لا تؤمن بتثليث فقط ، إنما بتثليث وتوحيد

.وهذا التوحيدلاتوافق عليه العبادات المصرية التى تنادى بالتعدد

: ففى قانون الإيمان المسيحى نقول فى أوله " بالحقيقة نؤمن بإلة واحد". وحينما نقول

باسم الآب والابن والروح القدس ، نقول بعدها "إله واحد . أمين ". وفى الرسالة الأولى للقديس يوحنا الإنجيلى يقول " الذين يشهدون فى السماء هم ثلاثة : الآب والكلمة والروح القدس .وهؤلاء الثلاثة هم واحد" " 1يو5:7 " .

. ووردت عبارة " الله واحد " فى مواضع كثيرة من الكتاب المقدس

وردت فى " غلاطية 20:3 " ، وفى يعقوب " 19:2 " ، وفى " أفسس5:4 ". وفى " 1تى5:2 " وأيضاً فى " يو44:5 " ، " رومية30:3 " ، " مت17:19 " ، " مر30،29:12 ". كما أنها كانت تمثل الوصية الأولى من الوصايا العشر " خر3:20 ". وما أوضح النص الذى يقول

." الرب إلهنا رب واحد " " تث4:6"

بل اخيرا اطالب دكتور سيد او غيره من الذين يستخدمون اسلوب التدليس في ادعاء ان الثالوث متخذ من الثالوث الوثني حورس. اين في الكتابات القديمة الاثرية عن ايزيس وازوريس وحورس قال انهم ثالوث في واحد؟

في المصريات لايوجد في اي وثيقه قديمه هذا التعبير (ثالوث) ولكن بعض الباحثين في المصريات استخدموا هذه الكلمة حديثا

ثم يستخدم دكتور سيد في الكلام عن الالهة الوثنية مثل اله الانهار واله الخصب واله المطر وغيرها تعبير اقنوم في ص 232 . ولهذا اطالب دكتور سيد في اي مخطوطة او نقش في معبد او لوح في متحف وجد كلمة اقنوم لوصف اله الامطار او غيرها؟

انت غير امين يا دكتور سيد فانت تريد ان تدعي ان تعبير اقنوما هو تعبير وثني رغم انك لا تعرف اصلا معنى كلمة اقنوم.

كلمة اقنوم هي كلمة سريانية

ܩܢܘܡܐ

وهذه الكلمة لها عدة معاني عميقه لايوجد في العربي ما يضمهم معنا لهذا نستخدم الكلمة السرياني فهي تعني شخص, ذات كائن مميز, من نفس الجوهر اي بدون انفصال فهو ذات الجوهر.

وهذه الكلمة جائت في السرياني في عدة اعداد تصف طبيعة اقنوم المسيح. وابدا بكلام المسيح نفسه.

– ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܓ݁ܶܝܪ ܕ݁ܰܠܐܰܒ݂ܳܐ ܐܺܝܬ݂ ܚܰܝܶܐ ܒ݁ܩܢܽܘܡܶܗ ܗܳܟ݂ܰܢܳܐ ܝܰܗ݈ܒ݂ ܐܳܦ݂ ܠܰܒ݂ܪܳܐ John 5:26

ܕ݁ܢܶܗܘܽܘܢ ܚܰܝܶܐ ܒ݁ܩܢܽܘܡܶܗ ܀)

John 5:26 – أيكَنَا جِير دلَابَا اِيت خَيِا بقنُومِه هَاكَنَا يَهب اَپ لَبرَا دنِهوُون خَيِا بقنُومِه .

إنجيل يوحنا 5: 26

لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذلِكَ أَعْطَى الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،

هذا العدد يقول كما ان الاب له حياة في اقنومه كذلك اعطي الان ان تكون له حياة في اقنومه

وهذا العدد يعبر عن تمييز اقنوم الاب وتمييز اقنوم الابن في ذات الجوهر الالهي الواحد

ولهذا المسيح اكد بعدها وقال يوحنا10: 30 انا والاب وكاحد وهي اليوناني

εγω και ο πατηρ εν εσμεν

انا و الاب واحد كيان

فهذا يؤكد الوحدانية في الجوهر مع التمييز الاقنومي

[سفر التثنية 6](): 4

»اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ :**الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.**

[إنجيل مرقس 12](): 29

فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ :اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ .**الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.**

فالرب الهنا هو رب واحد لا ينقسم ولا يتجزء ولكن ايضا هو اقانيم مميزة بدون انقسام

العدد التالي

– ܘܒܥܠܕܒܒܘܬܐ ܒܒܣܪܗ ܘܢܡܘܣܐ ܕܦܘܩܕܐ ܒܦܘܩܕܢܘܗܝ ܒܛܠ Ephesians 2:15

ܕܠܬܪܝܗܘܢ ܢܒܪܐ ܒܩܢܘܡܗ ܠܚܕ ܒܪܢܫܐ ܚܕܬܐ ܘܥܒܕ ܫܝܢܐ ܀ (

– وَبعِلدبَابُوتَا ببِسرِه ونَامُوسَا دپـُوقَادِا بـپـُوقدَانوهي بَطِل دلَتَريهُون نِبرِا Ephesians 2:15

بَقنُومِه لخَد بَرنَاشَا خَدتَا وَعبَد شَينَا .

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 15

أَيِ الْعَدَاوَةَ .مُبْطِلاً بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الاثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلاَمًا،

فالعدد يقول عن المسيح

مبطلا بجسده نامس الوصايا في الفرائض لكي يخلق الاثنين في اقنومه انسانا واحد جديدا صانعا سلاما

وهذا العدد بالاضافه الي توضيحه للاهوت المسيح وبقوة وانه هو الخالق ايضا يشرح طبيعة المسيح الواحدة الناتجة عن اتحاد طبيعتين الطبيعة اللاهوتية والطبيعة البشرية. فبطبيعته البشرية ابطل ناموس الخطايا وبطبيعته الالهية الخالق

العدد التالي

– ܘܫܠܚ ܦܓܪܗ ܦܪܣ ܐܪܟܘܣ ܘܫܘܠܛܢܐ ܘܐܒܗܬ ܐܢܘܢ Colossians 2:15

ܓܠܝܐܝܬ ܒܩܢܘܡܗ ܀)

– وبَشلَاخ پـِجره پـِرسِي لَاركَوس وَلشَلِيطَانِا وَابهِت اِنُون جَليَايِت بقنُومِه Colossians 2:15.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 15

إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

العدد يقول عن سلطان المسيح

اذ جرد الرياسات والسلاطين اشهرهم جهارا ظافرا بهم في اقنومه

فالذي سيطر علي كل شيئ وقيد الشيطان هو اقنوم المسيح

العدد التالي (وهو عدد مهم جدا)

– ܕܗܘܝܘ ܨܡܚܐ ܕܫܘܒܚܗ ܘܨܠܡܐ ܕܐܝܬܘܬܗ ܘܐܚܝܕ ܟܠ ܒܚܝܠܐ Hebrews 1:3

ܕܡܠܬܗ ܘܗܘ ܒܩܢܘܡܗ ܥܒܕ ܕܘܟܝܐ ܕܚܛܗܝܢ ܘܝܬܒ ܥܠ ܝܡܝܢܐ ܕܪܒܘܬܐ ܒܡܪܘܡܐ ܀ (

– دهُويُو صِمحَا دشُوبحِه وصَلمَا دِايثُوتِه وَاخِيد كُل بخَيلَا دمِلتِه وهُو بَقنُومِه عبَد Hebrews 1:3

دُوكَايَا دَخطَاهَين وِيتِب عَل يَمِينَا درَبُوتَا بمرَوما .

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ

تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الأَعَالِي،

وهذا العدد يقول

الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الاشياء بكلمة قدرته بعدما صنع باقنومه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في الاعالي

فهذا العدد يوضح ان اقنوم المسيح هو بهاء مجد ورسم جوهر الله. فهو عدد مهم لتوضيح ان المسيح هو به كل الجوهر وهو ايضا اقنوم.

اذا الكتاب المقدس تكلم عن اقنوم المسيح بوضوح

فعندما نتكلم عن الطبيعة فنحن هنا نتكلم عن طبيعة الله وهذا امر ليس من السهل وصفه او ادراكه بالمفهوم البشري ولكن باختصار الطبيعة لفظ يطلق ليعبر عن ماهية الشيئ وحقيقته وجوهره وتشمل كل الصفات الخاصه بهذا الجنس

فعندما اقول الطبيعة البشرية فانا اقول ان ماهية الطبيعة البشرية وحقيقتها وجوهرها و كل صفات الطبيعة البشرية بدون استثناء

وعندما اقول طبيعة الهية فاقصد ماهية الله وحقيقته وجوهره و كل صفات الطبيعة الالهية ايضا بدون استثناء

ولكن يوجد اختلاف فالطبيعة البشرية رغم انها طبيعة واحده الا لانها محدودة فهي تنقسم لاشخاص مميزين ومنفصلين رغم انهم طبيعة واحده اما عن الله فهو غير محدود ولا ينقسم ولا يتجزء ولكن يوجد فيه تمييز بدون انفصال

واستخدمت كلمة اقنوم عندما اريد تمييز شخص في الذات الالهية الواحد مميز بدون انفصال لاننا نعبد اله واحد وله طبيعه واحده

والكلمة اليوناني المعبرة عن الاقنوم هنا هي كلمة هيبوستازس ولفهمها ابدا اولا ببعض التعبيرات اللاهوتية الهامة:

جوهر Essence = □□□□□ = Ousia = أوسيا

طبيعة Nature = □□□□ς = Physis = فيزيس

أقنوم Person = □□□□□□□□ς = Hypostasis = هيبوستاسيس

شخص Person = □□□□□□□□ = Prosopon = بروسوبون

كلمة person الإنجليزية مأخوذه عن كلمة persona اللاتينية وتعنى أقنوم أو شخص. ولكننا نجد لكل من التعبيرين ما يخصه فى اللغة اليونانية.

كلمة □□□□□□□□ς مكونة من مقطعين □□□ (هيبو) وتعنى تحت، و □□□□□ς (ستاسيس) وتعنى قائم أو واقف وبهذا فإن كلمة (هيبوستاسيس) تعنى تحت القائم ولاهوتياً معناها ما يقوم عليه الجوهر أو ما يقوم فيه الجوهر أو طبيعة.

فكلمة هيبوستاسيس بمعني حامل الجوهر او القائم عليه الجوهر الالهي

وكلمة اوسيا ουσια في اليوناني القديم تعني اسم انيا اي كائن وتساوي في الانجليزية being وتترجم لاتيني الي essentia اي الاساس وحديثا تترجم في الانجليزيه الي essence وهي تعني كيان والجوهر والماهية والذات وتستخدم ايضا بمعني طبيعه

ولشرح ذات الله اقدر ان اقول لا يقدر احد ان يعرف الله كل المعرفه لاننا مقيدين بنطاق المحدود لاننا في قيد المادة فلن نستطيع ان ندرك ادراك كامل للغير محدود لان الماده لا تحده وحتي اللغه البشريه غير كافيه للتعبير عن الله وهي عاجزه عن ان تصفه لانها لغه محدوده لاتكفي ان تعطي مدلولات تشرح اللامحدود

والحقائق اللاهوتيه هي فوق العقل ولكن ليست ضد العقل فتفهم بامثله مع فرق التشبيه وفرق الحقائق العلميه عن الحقائق الايمانية

وهذا ما قاله معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 12

فَإِنَّنَا نَنْظُرُ الآنَ فِي مِرْآةٍ، فِي لُغْزٍ، لكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهًا لِوَجْهٍ. الآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ.

فاستطيع ان اصف الله بعقلي المحدود بانه اله واحد وحيد

سفر التثنية 6: 4

»اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ :الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.

وهو غير محدود

سفر الملوك الأول 8: 27

لأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا عَلَى الأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لاَ تَسَعُكَ، فَكَمْ بِالأَقَلِّ هذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

ازلي ابدي

سفر أخبار الأيام الأول 16: 36

مُبَارَكٌ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الأَزَلِ وَإِلَى الأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ «وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

سفر المزامير 90: 2

مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ.

سفر المزامير 93: 2

كُرْسِيُّكَ مُثْبَتَةٌ مُنْذُ الْقِدَمِ. مُنْذُ الأَزَلِ أَنْتَ.

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق والحياه

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير غاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايمانا بالله الواحد في الثالوث لايعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد

فهو اله واحد ازلي غير متجزئ موجود لكماله في كل مكان

فالله وحدانية موجود وحدانيه عاقل وحدانيه حي

ونؤمن بان الله الواحد هو له ثلاث خواص ذاتيه قائم عليها الذات الالهية الوجود والعقل الناطق والحياه

والوجود واصل الوجود هو الاب لان بدون وجود يصبح في فكرنا الله غير موجود وهذا خطأ

والعقل هو الابن وبدون العقل يكون الله غير عاقل وهذا خطأ

والحياه بالروح القدس وبدون الروح القدس لا يكون اله حي وهذا ايضا خطأ

وايمانا بالله الواحد في الثالوث لايعني اننا نؤمن بثلاث الهة لانه ذات واحد جوهر واحد

فارجوا اثناء كلامك عن الالهة الوثنية لا تستخدم تعبيرات مسيحية انت لا تفهم معناها أصلا.

الاعتراض الخمسين

وايضا يكمل بنفس الاسلوب الغير امين في معلوماته او حتى التاكد من مصادره فيقول

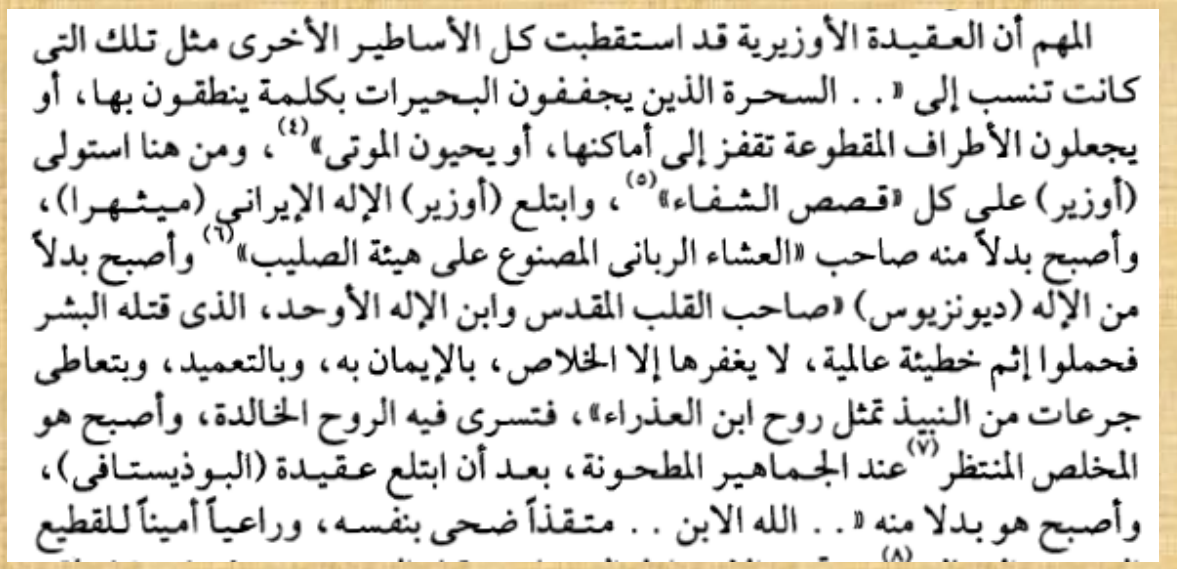

المهم أن العقيدة الأوزيرية قد استقطبت كل الأساطير الأخرى مثل تلك التى كانت تنسب إلى « . . السحرة الذين يجففون البحيرات بكلمة ينطقون بها، أو يجعلون الأطراف المقطوعة تقفز إلى أماكنها، أو يحيون الموتى»[٤]، ومن هنا استولى (أوزير) على كل «قصص الشفاء»[٥]، وابتلع (أوزير) الإله الإيراني (ميثهرا)، وأصبح بدلاً منه صاحب «العشاء الربانى المصنوع على هيئة الصليب»[٦] وأصبح بدلاً من الإله (ديونزيوس) «صاحب القلب المقدس وابن الإله الأوحد، الذى قتله البشر فحملوا إثم خطيئة عالمية، لا يغفرها إلا الخلاص، بالإيمان به، وبالتعميد، وبتعاطى جرعات من النبيذ تمثل روح ابن العذراء»، فتسرى فيه الروح الخالدة، وأصبح هو المخلص المنتظر[٧] عند الجماهير المطحونة، بعد أن ابتلع عقيدة (البوذيستافى)، وأصبح هو بدلا منه « . . الله الابن . . متقذاً ضحى بنفسه، وراعياً أميناً للقطيع

يقول ان اوزوريس ابتلع ميثرا اي فكر اوزوريس ضغى واخذ فكر ميثرا ولكنه يقول عن ميثرا اله العشاء الرباني المصنوع على هئة صليب. وهو ينقل هذا التخريف من العقاد. من الذي اخبركم أن ميثرا له عشاء رباني وانه صلب؟

في البداية ارجوا مراجعة ملف

الرد على ادعاء تشابه قصة ميثرا مع المسيح

قيل أن ميثرا قد تناول العشاء الأخير ولكن هذا غير صحيح

وتقول الأساطير أنه بعد أن ضحى ميثرا بالثور المقدس ليخلق الحياة، تناول طعام العشاء مع هيليوس(Helios) ،رب الشمس، وفي نقش آخر يظهر فيه ميثرا يتناول الطعاممع الشمس ذاتها وذلك قبل أن يدخل السماء مع باقي الإلهة، وكانت الوجبة التي تناولها ميثرا مكونة من (الخبز، الماء، النبيذ واللحم) وقد كان أتباع ميثرا يتناولون هذهالوجبة أثناء طقوسهم.ولا يوجد في كل أساطير ميثرا أي شيء يشبه العشاء الرباني على الإطلاق، وإنما هو تلفيق الملفقين

وقد قيل أنه وجد نقش يقول مثل هذه العبارة التي قالها المسيح منسوبة لميثرا، وبعد الدراسة تبين الآتي، كما قال Godwin أن النقش " هو لنقش فارسي " ولكنه لم يقدم وثيقة ولا تاريخاً للنص، ولم يقل أين وجده، هكذا كلام مرسل!! إلى أن وجد العلماء في كتابات (Vermaseren) قوله أن هذا النص يرجع للعصور الوسطى وأن قائله المنسوب إليه ليس هو ميثرا بل !!(Zarathustra) وهذا يعني أن النص مأخوذ من المسيحية وليس العكس.

ثانيا عن ديونيسوس

ديونيسوس أو باكوس أو باخوس في الميثيولوجيا الإغريقية (وباللغة اليونانية: Διόνυσος or Διώνυσος) هو إله الخمر عند الإغريق القدماء وملهم طقوس الابتهاج والنشوة، ومن أشهر رموز الميثيولوجيا الإغريقية. في أسطورة ولادته تطلب سيملي من زوجها زيوس أن يظهر لها بهيئته الأصلية كإله الصواعق والبرق، وعندما يفعل ذلك تموت سيملي هلعا من المنظر المخيف وتهبط إلى العالم الأسفل وهي حامل بديونيسيوس.

يستطيع زيوس إنقاذ الجنين من بطن أمه ولكن قبل اكتمال نموه، ثم يعمد زيوس إلى شق فخذه ويودع الجنين هناك ويخيط الشق عليه. يكمل الجنين ماتبقى له من شهور الحمل، ثم يخرج إلى الحياة في ولادة ثانية بعد أن أمضى قسما من أشهر حمله في رحم أمه وقسما آخر في فخذ أبيه.

توفي ديونيسوس بعد أن قامت التيتان بتمزيقه وهو على هيئة ثور، حول نفسه إليه هربا منهم.

وطقوس عباته لا يوجد فيها اي معمودية وهو لم يقتل فداء عن البشر كل هذا كذب وغير موجود في اسطورة ديونيسوس وعبادته هي فقط عبارة لانه كان لإله الخمر طقوس سكر ومتع جنسية

فقط تقام لأجله في المعبد، وكان لإله الخمر حاشية ويسمون بعفاريت الغابة ولهم أبواق ينفخون فيها. وكان يقام له احتفال في أثينا يدعى ديونيسيا كان عبارة عن احتفالين يقامان سنويا.

فاين هذا التشابه الذي يزعمه؟

فلو كان دكتور سيد يعرف الاسطورة الاصلية ولا يقولوها ويغير فيها فهو مدلس

ولو كان يتكلم بدون ان يعرف الاسطورة الاصلية وينقل الكلام الخطأ فهو يجهل هذا الامر ولا يجب ان يتكلم عن ما يجهله.

ثم يكمل في هذا الجزء بمعلومات ايضا خطأ رغم انها ليس لها تاثير مهم

البشرى الضال»[٨]. وتحت الاحتلال الرومانى، قام اليهود بعدة ثورات فاشلة، فقسمهم الفشل فرقاً، لعل أشهرها : الصدوقية والفريسية. وبرغم الفشل أمام جيوش الرومان التى بلغت حد الاكتمال، فقد ظل الصدوقيون مخلصين لتوراة

(موسى) وقصص الأنبياء السوالف، **بل ازدادوا سلفية وتمسكاً بحرفية التقليد، إضافة لكونهم كهنة الهيكل وسدنته، مما حدا بهم إلى رفض منطق العصر وتغيرات الزمن، فظلوا يحلمون بمملكة (داود) الغابرة، ثم تصوروا أن هذه المملكة لابد أن تقوم مرة أخرى على يد واحد من نسل (داود) ضماناً لنقاء الدم الملكى،** وهذا الشخص الملك موجود، لكنه مفقود ضائع بين بيوت إسرائيل، وفى حال إعلانه عن نفسه سيقود شعبه بقوة السلاح، ليجتاح قلاع الرومان ويطبق شريعة (موسى) ومن هنا قاموا يفسرون بعض الآيات القديمة بمنهج التأويل، على أنها نبوءات بظهور هذا الملك العظيم عندما تشتد المحنة بالشعب، وسيأتى جباراً مثل (شاوول)، مقاتلاً مثل (داود)، حكيما مثل (سليمان) وفعلاً بدأ العصر يرهص بالنبوءة الصدوقية، ينتظر يهودياً يعلن أنه حفيد (داود)، وعندئذ سوف يمسحه الصدوقيون بالزيت المقدس مسيحاً، حسب الشرعة التوراتية لصحة التتويج الملكى.

يا دكتور سيد واضح انك لا تعرف الفريسيين ولا الصدوقيين ولا الفرق بينهم لهذا خلطت بين الاثنين.

فقط تصحيحا لمعلوماتك الذين تمسكوا بالناموس والانبياء هم الفريسيين وليس الصدوقيين

فالصدوقيين رفضوا كل اسفار الانبياء فيما عدا خمس اسفار موسى فقط

ايضا الفريسيين هم الذين رفضوا تغيرات العصر والفلسفة الهيلينية اما الصدوقيين هم الذين قبلوا الفكر اليوناني ومزجوه بالفكر اليهودي

ولكن بالفعل كان من الصدوقيين كثير من رؤساك الكهنة فهذه معلومة صحيحة ولهذا كما قلت للدكتور سيد هو خلط بين الاثنين لانه لا يعرف الاثنين. وهذا يوضح عدم دقة دكتور سيد في المعلومات التي يكتبها فكيف نثق في ما يقول ان كان في معلومات بسيطة يعرفها كل يهودي ومسيحي يخطئ فيها دكتور سيد

الاعتراض الحادي والخمسين

يدعي دكتور سيد ان عظمة سليمان مبالغ فيها في الكتاب المقدس والغريب انه يحاول ان يدعي ان قرانه صحيح ولكن الكتاب المقدس ادخل مبالغات ص 257

«أن قصة مُلك سليمان وحكمته التى أوردها الكتاب المقدس، تعرضت لحشو وإضافات على نطاق واسع، على يد كاتب متأخر شغوف بالمبالغات وقد استطاعت هذه الرواية أن تحمل العالم المسيحى، بل والإسلامى، على الاعتقاد بأن الملك سليمان كان من أشد الملوك عظمة وأبهة، وقد أسهب سفر الملوك الأول فى تصوير مجد سليمان وأبهته وفخامته، ولكن الحق أنه إذا قيست منشآت سليمان، بمنشآت تحتمس الثالث أو رمسيس الثانى أو نبوخذنصر، فإن منشآت سليمان تبدو من التوافه الهينات. . وكانت مملكة سليمان رهينة تتجاذبها مصر وفينيقيا، وترجع أهميتها فى معظم أمرها إلى ضعف مصر المؤقت . . فسليمان وهو فى أوج مجده لم يكن إلا ملكا صغيرا تابعا، يحكم مدينة صغيرة، وكانت دولته من الهزال وسرعة الزوال، بحيث إنه لم تنقض بضعة أعوام على وفاته، حتى استولى شيشنق أول فراعنة الأسرة الثانية والعشرين على أورشليم»[1].

(١) د. أحمد شلبي: مقارنة الأديان (١-اليهودية)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٥، ١٩٧٨، ص٧٨، ٧٩.

٢٥٧

اولا دكتور سيد الكتاب المقدس لم يبالغ في وصف عظمة مملكة سليمان ولكن العظمة ليس في حجم الارض ولكن الثروة وضخامة الابنية في زمانه

الفيصل الاساسي في هذا الامر ان الكتاب المقدس لم يقل ان مملكة سليمان اعظم واغني واوسع مملكة في تاريخ البشرية اعظم مما قبله ومما بعده كما ذكر قرانك

بل قال فقط ان مملكته تكون اعظم من مملكة ابيه في اسرائيل وليس في العالم

سفر الملوك الأول 1: 37

كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلْ كُرْسِيَّهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.«

سفر أخبار الأيام الأول 29: 25

وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلاَلاً مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

اي ان المقارنة فقط مع مملكة داود وارض اسرائيل فقط وليس كل ممالك الارض. فقد تكون هناك ممالك قبل او بعد بل حتى في اثناء حياته اوسع مساحة ولكن في ملوك بيت داود لم يكن قبله مثل سليمان في اتساع مملكة اسرائيل ولا الخير ولا يكون لبعده في ملوك اسرائيل من بيت داود وهذا بالفعل لم يكن اي ملك من داود الي يكنيا وقت السبي مثل سليما في اسرائيل

ايضا النقطة الثانية في المقارنة هي الغنى والكرامة في ايام حياته فقط

سفر الملوك الأول 2

13 وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لاَ يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلَّ أَيَّامِكَ.

فالمقارنة في الغنى فقط مقارنة مع من معه من ملوك في ايام حياته فقط وليس بعده كما قال خرافات قرانك

سورة ص 35-40

{ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّن بَعْدِيۤ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ }

{ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ } *

{ وَٱلشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ } *

{ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلأَصْفَادِ } *

{ هَذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } *

{ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ }

وسورة الأنبياء 79-82

{ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ }

{ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلاًّ آتَيْنَا حُكْماً وَعِلْماً وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ }

{وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى ٱلأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ}

{ وَمِنَ ٱلشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ ذٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ }

النمل 15-44

{ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالاَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ }

{ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ }

{ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ }

{ حَتَّىٰ إِذَآ أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يٰأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَاكِنَكُمْ لاَ يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ }

{ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيۤ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيۤ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ }

{ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لاَ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ } *

{ لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لأَاْذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ }

{ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ }

{ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ } *

{ وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمْ لاَ يَهْتَدُونَ }

{ أَلاَّ يَسْجُدُواْ للَّهِ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوٰتِ وَٱلأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ }

{ ٱللَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ }

{ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكَاذِبِينَ } *

{ ٱذْهَب بِّكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَٱنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ }

{ قَالَتْ يٰأَيُّهَا ٱلْمَلأُ إِنِّيۤ أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ } *

{ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ } *

{ أَلاَّ تَعْلُواْ عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ }

{ قَالَتْ يٰأَيُّهَا ٱلْمَلأُ أَفْتُونِي فِيۤ أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْراً حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ } *

{ قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ }

{ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوۤاْ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ }

{ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ } *

{ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ آتَانِيَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ آتَاكُمْ بَلْ أَنتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ } *

{ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لاَّ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ }

{ قَالَ يٰأَيُّهَا ٱلْمَلأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ } *

{ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّن ٱلْجِنِّ أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ } *

{ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَابِ أَنَاْ آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هَـٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيۤ أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ }

{ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِيۤ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لاَ يَهْتَدُونَ }

{ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ }

{ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ }

{ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ }

سبأ 12-

{ وَلِسُلَيْمَانَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ }

{ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ٱعْمَلُوٓاْ آلَ دَاوُودَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ }

{ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلاَّ دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ }

{ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْ لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ }

{ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ } *

{ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُواْ وَهَلْ نُجَٰزِيۤ إِلاَّ ٱلْكَفُورَ }

واكتفي فقط بوضع النصوص القرانية والاحاديث الصحيحة او ما في حكمها بدون لا تفسير ولا تعليق مني

عن ابنِ عبَّاسٍ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قالَ : أرادَ سُليمانُ أن يدخُلَ الخلاءَ فأعطى الجرادةَ خاتمَه وكانَت الجرادةُ امرأتُه وكانت أحبَّ نسائِه إليه فجاءَ الشَّيطانُ في صورةِ سلَيمانَ فقالَ لها : هاتي خاتَمِي فأعطَته إيَّاه ، فلمَّا لبسَه دانتْ لهُ الإنسُ والجنُّ والشَّياطينُ ، فلمَّا خرجَ سُليمانُ من الخلاءِ قالَ لها : هاتي خاتَمِي قالَت : قد أعطيْتُه سليمانَ ، قال : أنا سُليمانُ ، قالت : كذَبْتَ لستَ سُليمانَ ، فجعلَ لا يأتي أحدًا فيقولُ لهُ أنا سُليمانُ إلَّا كذَّبَه ، حتَّى جعلَ الصِّبيانُ يرمونَه بالحجارةِ ، فلمَّا رأى ذلكَ عرفَ أنَّه من أَمرِ اللهِ عزَّ وجلَّ ، قالَ : وقامَ الشَّيطانُ يحكُمُ بين النَّاسِ فلمَّا أرادَ اللهُ أن يَردَّ على سليمانَ سلطانَه ألقى في قلوبِ النَّاسِ إنكارَ ذلكَ الشَّيطانِ ، قالَ : فأرسلُوا إلى نِساءِ سليمانَ فقالوا لهنَّ : أتُنكِرنَ مِنْ سليمانَ شيئًا ؟ قُلْنَ : نعَم إنَّهُ يأتينَا ونحن حُيَّضٌ ، وما كان يأتِينا قبلَ ذلكَ ، فلمَّا رأى الشَّيطانُ أن قد فُطِنَ لهُ ظنَّ أنَّ أمرَه قد انقَطعَ ، فكتبُوا كُتبًا فيها سِحرٌ وكُفرٌ فدفنُوها تحتَ كرسيِّ سلَيمانَ ثمَّ أثارُوها وقرءُوها على النَّاسِ وقالوا بهذا كانَ يَظهرُ سليمانُ على النَّاسِ فأكفرَ النَّاسُ سلَيمانَ عليهِ السلام فلم يزالُوا يُكفِرونَه ، وبعثَ ذلكَ الشَّيطانُ بالخاتمِ فطرحَه في البَحرِ فتلقَّته سمكةٌ فأخذَتْه ، وكان سُليمانُ يحملُ على شطِّ البحرِ بالأجرِ فجاءَ رجُلٌ فاشترَى سمكًا فيهِ تلكَ السمكةِ الَّتي في بطنِها الخاتَمِ فدعا سُليمانَ فقالَ : تحملْ لي هذا السمَكَ ؟ فقالَ : نعَم ، قال : بِكَمْ ؟ قالَ : بسمكَةٍ من هذا السَّمكِ ، قال : فحملَ سليمانُ عليهِ السَّلامُ السمكَ ثمَّ انطلقَ بهِ إلى منزلِه فلمَّا انتَهى الرَّجلُ إلى بابِه أعطاه تلكَ السَّمكةِ الَّتي في بطنِها الخاتمِ فأخذَها سليمانُ فشقَّ بطنَها فإذا الخاتَمُ في جوفِها فأخذَه فلبسَه ، قالَ : فلمَّا

لبسَه دانَتْ لهُ الجنُ والإنسُ والشياطينُ وعادَ إلى حالِه ، وهربَ الشَّيطانُ حتَّى دخلَ جزيرةً من جزائرِ البحرِ فأرسلَ سليمانُ في طلبِه وكان شَيطانًا مريدًا فجعلُوا يطلُبونَه ولا يقدِرونَ عليهِ حتَّى وجدُوه يومًا نائمًا فجاءُوا فبنَوا عليهِ بنيانًا من رَصاصٍ فاستيقظَ فوثبَ فجعلَ لا يثبُ في مَكانٍ من البيتِ إلَّا انماطَ معهُ الرَّصاصُ قالَ : فأخذُوه فأوثقُوه وجاءُوا بهِ إلى سلَيمانَ فأُمِرَ بهِ فنُقِرَ لهُ تختٌ من رُخامٍ ثمَّ أدخِلَ في جوفِه ثمَّ سُدَّ بالنُّحاسِ ثمَّ أُمِرَ بهِ فطُرِحَ في البحرِ فذلكَ قولُه وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ قالَ : يَعني الشَّيطانُ الَّذي كان سُلِّطَ عليهِ

الراوي: سعيد بن جبير المحدث: ابن كثير – المصدر: تفسير القرآن – الصفحة أو الرقم: 59/7

خلاصة حكم المحدث: إسناده إلى ابن عباس قوي

أنَّ نبيَّ اللهِ سليمانَ عليه السلامُ كان له ستون امرأةً ، فقال : لأطوفنَّ الليلةَ على نسائي فلتحملَنَّ كلُّ امرأةٍ ، ولتلدَنَّ فارسًا يُقاتلُ في سبيلِ اللهِ ، فطاف على نسائِه ، فما ولدت منهن إلا امرأةٌ ، ولدت شِقَّ غلامٍ . قال نبيُّ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : لو كان سليمانُ استثنى لحملت كلُّ امرأةٍ منهنَّ ، فولدت فارسًا يُقاتلُ في سبيلِ اللهِ

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 7469

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن أبي هريرةَ قال : (قال سليمانُ بنُ داودَ عليهما السلامُ، لَأَطُوفَنَّ الليلةَ بمائةِ امرأةٍ، تَلِدُ كلُّ امرأةٍ غلامًا يُقاتِلُ في سبيلِ اللهِ، فقال له المَلَكُ : قل إن شاء اللهُ، فلم يَقُلْ ونَسِيَ، فأطاف بهن، ولم تَلِدْ منهن إلا امرأةٌ نِصْفَ إنسانٍ .) قال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : (لو قال إن شاء اللهُ لم يَحْنَثْ، وكان أَرْجَى لحاجتِهِ) .

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 5242

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

سَمِعَ أبا هريرةَ قال : (قال سليمانُ : لَأَطُوفَنَّ الليلةَ على تِسْعِينَ امرأةً، كلُّ تَلِدُ غلامًا يقاتلُ في سبيلِ اللهِ، فقال له صاحِبُهُ – قال سفيانُ : يعني المَلَكَ – قُلْ إن شاء اللهُ، فنَسِيَ فطاف بهن فلم تَأْتِ امرأةٌ تَلِدُ منهن بولدٍ إلا واحدةٌ بِشِقِّ غلامٍ) . فقال أبو هريرةَ يَرْوِيهِ قال : (لو قال : إن شاء اللهُ لم يَحْنَثْ، وكان دَرَكًا في حاجتِهِ) . وقال مَرَّةً : قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم : (لو اسْتَثْنَى) . وحدثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرجِ مِثْلَ حديثِ أبى هريرةَ

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 6720

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

قالَ سُلَيْمانُ بنُ داودَ عليهما السَّلامُ : لأطوفنَّ اللَّيلةَ علَى مائةِ امرأةٍ أو تسعٍ وتسعينَ كلُّهنَّ يأتي بفارسٍ يُجاهدُ في سبيلِ اللَّهِ فقالَ لهُ صاحبُهُ قُل إن شاءَ اللَّهُ فلَم يقُل إن شاءَ اللَّهُ فلَم يَحمَل منهنَّ إلَّا امرأةٌ واحدةٌ جاءَت بشقِّ رجُلٍ والَّذي نفسُ محمَّدٍ بيدِهِ لَو قالَ : إن شاءَ اللَّهُ ، لجاهدوا في سبيلِ اللَّهِ فُرسانًا أجمعونَ

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 2819

خلاصة حكم المحدث: [معلق]

قال سليمانُ بنُ داودَ : لأطوفَنَّ الليلةَ على سبعينَ امرأةً ، تحملُ كلُّ امرأةٍ فارسًا يُجاهدُ في سبيلِ اللهِ ، فقال لهُ صاحبُهُ : إن شاء اللهُ ، فلم يَقُلْ ، ولم تحملْ شيئًا إلا واحدًا ، ساقطًا أَحَدُ شِقَّيْهِ . فقال النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : (لو قالها لجاهدوا في سبيلِ اللهِ) .

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 3424

خلاصة حكم المحدث: [أورده في صحيحه]

ستين او سبعين او تسعين او تسع وتسعين او مئة ولا نعرف الرقم الصحيح وكلهم في البخاري

كان داودُ عليه السلامُ فيه غَيرةً شديدةً فكان إذا خرج أغلق الأبوابَ فلم يدخل على أهلِه أحدٌ حتى يرجع قال فخرج ذات يومٍ وغلقتِ الدارُ فأقبلت امرأتُه تطلع إلى الدارِ فإذا رجلٌ قائمٌ وسطَ الدارِ فقالت لمن في البيتِ من أين دخل هذا الرجلُ والدارُ مُغلقةٌ واللهِ لنفتضحَنَّ بداودَ فجاء داودُ فإذا الرجلُ قائمٌ في وسطِ الدارِ فقال له داودُ من أنت فقال أنا الذي لا أهاب الملوكَ ولا أمنعُ من الحجابِ فقال داودُ أنت واللهِ إذَنْ ملَكُ الموتِ مرحبًا بأمرِ اللهِ ثم مكث حتى قبضتُ روحَه فلما غسل وكفن وفرغ من شأنه طلعت عليه الشمسُ فقال سليمانُ للطيرِ أظلِّي على داودَ فأظلَّته الطيرُ حتى أظلمتْ عليه الأرضُ فقال سليمانُ للطَّيرِ اقبضي جناحًا قال قال أبو هريرةَ فطفِقَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يرينا كيف فعلتِ الطيرُ وقَبَضَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بيده وغلبت عليه يومئذٍ المَضْرَحِيَّةُ

الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن كثير – المصدر: البداية والنهاية – الصفحة أو الرقم: 16/2

خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد قوي رجاله ثقات

عنِ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : أنه صلَّى صلاةً : قال : إنَّ الشيطانَ عرَض لي : فشَدَّ عليَّ ليَقطَعَ الصلاةَ عليَّ، فأمكنَني اللهُ منه فذَعَتُّهُ، ولقد همَمتُ أن أوثِقَه إلى سارِيةٍ حتى تُصبِحوا فتَنظُروا إليه، فذكَرتُ قولَ سُلَيمانَ عليه السلامُ : { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي} . فردَّه اللهُ خاسِيًا .

الراوي: أبو هريرة المحدث: البخاري – المصدر: صحيح البخاري – الصفحة أو الرقم: 1210

خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

أنَّ سُليمانَ بنَ داودَ لمَّا بنَى بيتَ المقدسِ سأل اللهَ خِلالًا ثلاثًا ، سأل اللهَ حُكمًا يُصادِفُ حُكمَه فأُوتيه ، وسأل اللهَ مُلكًا لا ينبغي لأحدٍ من بعدِه ، فأُوتيه ، وسأل اللهَ حين فرغ من بناءِ المسجدِ ألَّا يأتيَه أحدٌ لا يَنهزُه إلَّا الصَّلاةُ فيه أن يُخرِجَه من خطيئتِه كيومِ ولدته أمُّه

الراوي: عبدالله بن عمرو المحدث: عبد الحق الإشبيلي – المصدر: الأحكام الصغرى – الصفحة أو الرقم: 472

خلاصة حكم المحدث: [أشار في المقدمة أنه صحيح الإسناد]

كان نبيُّ اللهِ سُليمانَ إذا قام في مصلاهُ رأى شجَرةً نابتةً بين يدَيهِ ، فقال لها : ما اسمُكِ ؟ قالت : الخُرنوبُ . قال : لأيِّ شيءٍ أنتِ ؟ فقالت : لخَرابِ هذا البَيتِ فقال : اللَّهمَّ عَمِّ عليهِم مَوتي ، حتَّى يعلمَ الإنسُ أنَّ الجنَّ لا تعلمُ الغيبَ ، قال : فنحتَها عَصًا يتوكَّأُ علَيها ، فأكلَتها الأرَضَةُ فسَقَطت ، فخرَّ ، فحَزَروا أكلها الأرَضَةُ ، فوجَدوه حولًا ، فتبيَّنتِ الجنُّ أن لَو كانوا يَعلمون الغيبَ ما لبِثوا في العذابِ المُهينِ . وكان ابنُ عبَّاسٍ يقرؤها هكذا . فشكرَتِ الجنُّ الأرَضَةَ فكانَت تَأتيها بالماءِ حيثُ كانَت .

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الذهبي – المصدر: سير أعلام النبلاء – الصفحة أو الرقم: 338/4

خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن

واتحداك يا دكتور سيد انت وكل المسلمين المشككين في الكتاب المقدس أن تخرج لي من سفر الملوك الذي استشهدت منه اي شيء يشبه هذه الاساطير الموجوده في قرانك واحاديثك

ويكمل دكتور سيد اسلوبه التدليسي قائلا

يحوى أمثلة حكمية وضعها مؤلفها على ألسنة الحيوان والطير والهوام، أما الملحوظة الثالثة، فهى حول الأصل العبرانى للكتاب المقدس، والذى كتب بلغة بدائية، بحروف غير صائتة، وساكنة، قبل تصويتها وتحريكها قياسا على اللغة الأرامية، وهو ما يمكن أن يحدث خلطا فى فهم النصوص، وخاصة فى الحروف، مثل حديثه (عن) الأشجار والحيوان والنمل والتى يمكن فى الحال القديم فهمها أنها حديث (إلى) و(مع).

وهنا مرة اخرى يتكلم دكتور سيد فيما يجهله. يا دكتور سيد العهد القديم العبري حتى الان غير منقط لانه لا يحتاج الي تنقيط. يوجد علامات وضعت حديثا ليهود الشتات الغير متمكنين من اللغة العبرية تعينهم فقط ولكنها ليست مثل اللغة العربية. اللغة الغربية بها نوعين من الحركات والتنقيط الاول تنقيط الشكل والثاني الاعجام فالاشكال هي مثل الفتحة والضمة والكسرة وهي ثانوية كثيرين يستغنوا عنها ولا يحدث خطأ في القراءة وينسب إلى أبي الأسود الدؤلي.اما حركات او تنقيط الإعجام فينسب نصر بن عاصم،وهو المقصود اليوم بالنقط، كنقط الذال لتمييزها عن الدال، ونقط الزاي لتمييزها عن الراء وهذه لا يمكن الاستغناء عنها واللغة العربية كانت فاسدة بدونها وتحدث اشكاليات كثيرة ويوجد كم ضخم من القصص علي مشاكل اللغة العربية بدون تنقيط الاعجام.

التنقيط والتشكيل اضيف للغة العبرية بدا في القرن الثاني الميلادي اي قبل الاسلام باربع قرون كاملة واكتمل في القرن الخامس

ولكن اللغه العبرية تختلف قليلا عن العربي فالتشكيل غير ضروري للغه ليس مثل تنقيط العربي الذي لا يفهم بدون تنقيط او تشكيل

فنحن ممكن نهمل تشكيل العبري ويفهم الكلام بتنقيطه ولكن يستحيل فهم العربي بدون تنقيط

ولذلك اليهود محتفظين بالاثنين التوراه المشكله والغير مشكله واي يهودي يعرف العبريه يستطيع ان يقراء الاثنين بسهوله مثلما يستطيع اي شخص ان يفهم هذا البحث الذي اقدمه بدون تشكيل

ووضعت قائمه كامله من المراجع ممكن المتشكك في كلامي يستعين بها

ثانيا تاريخ تشكيل اللغة العبرية

Vowel signs

Original Biblical Hebrew text contained nothing but consonants and spaces and this is still the case with Torah scrolls that are used in synagogues. A system of writing vowels called niqqud (lit. "dotting") (from the root word meaning "points" or "dots") developed around the 5th Century CE. It is used today in printed Bibles and some other religious books and also in poetry, children's literature, and texts for

beginning students of Hebrew. Most modern Hebrew texts contain only consonant letters, spaces and western-style punctuation and to facilitate reading without vowels matres lectionis (see below) are often inserted into words which would be written without them in a text with full niqqud. The niqqud system is sometimes used when it is necessary to avoid certain ambiguities of meaning (such as when context is insufficient to distinguish between two identically spelled words) and in the transliteration of foreign names.

النص العبري الكتابي لا يحتوي علي شئ سوي اشكال الحروف والمسافات وهي التي لازال تستخدم حتي الان في نسخ التوراه التي تستخدم في المعابد اليهودية. يوجد نظام كتابة علمات تشكيل تدعي نقاد (نقط) من اصل كلمة نقط تكونت في القرن الخامس الميلادي . وهي تستخدم هذه الايام في طباعة كتب مقدسه وكتب اخري وايضا محاضرات الاطفال ونص لكتابة تلاميذ اللغه العبرية. معظم نص اللغة العبرية الحديثة تحتوي علي الحروف فقط ومسافات وايضا النظام الغربي وتقراء بدون نقاط تشكيل.

http://en.wikipedia.org/wiki/Hebrew_language

فارجوا يا دكتور سيد تتكلم عن ما تعرف فقط بدون ان ترمي المصائب التي في لغة قرانك علي اللغات الاخرى.

الاعتراض الثاني والخمسين

والكتاب المقدس فى حديثه عن مجئ كل ملوك الأرض ليسمعوا من (سليمان) حكمته، نجده على غير عادته فى التفصيل والتدقيق والتكرار، لا يذكر لنا سوى خبر عن ملكة منكورة، لا يعلم التاريخ من أمرها شيئا، يقول فيه: «سمعت ملكة سبأ بخبر سليمان لمجد الرب، فأتت لتمتحنه بمسائل، فأتت إلى أورشليم بموكب عظيم جدا، بجمال حاملة أطيابا وذهبا كثيرا وحجارة كريمة، وأتت إلى سليمان وكلمته بكل ما كان بقلبها، فأخبرها سليمان بكل كلامها. . . فلما رأت ملكة سبأ كل حكمة سليمان، والبيت الذى بناه، وطعام مائدته، ومجلس عبيده، وموقف خدامه وملابسهم، وسقاته، ومحرقاته التى كان يصعدها فى بيت الرب، لم يبق فيها روح بعد، فقالت للملك: صحيحا كان الخبر الذى سمعته فى أرضى عن أمورك وعن حكمتك، ولم أصدق الأخبار حتى جئت وأبصرت عيناى، فهو ذا النصف الذى لم أخبر به. . فانصرفت، فذهبت إلى أرضها - ص١٠».

وهنا أيضا نظر وملحوظات:

الملحوظة الأولى أن النص لم يذكر اسم الملكة أصلا، والثانية أن التعبير «وكلمته بكل ما كان بقلبها»، إنما كان يعنى (بكل ما كان يدور فى خاطرها من استفسارات - لتمتحنه بمسائل)، حيث كان مظنونا آنذاك أن القلب مركز التفكير، وهو ما يشهد به الكتاب المقدس ذاته فى قول الرب لسليمان: «هو ذا أعطيك قلبا حكيما ومميزا»، لكن قراءة أخرى يمكن أن تحول الأمر إلى حديث عن الحب ولوعته، وربما استدعى مركز العاشقين إنهاء حالة الوجد بزواج ملكى عظيم، والملحوظة الثالثة هى ما جاء

بالنسبة لملحوظته الاولى ما هي اشكالية عدم ذكر اسم ملكة سبأ ؟

ايضا في هذا الزمان ملوك كثيرين كان يتعامل معهم بالقابهم وليس باسمائهم الشخصية فمثلا فراعنة مصر كانوا يتعاملوا دوليا باسم فرعون وليس اسمه الشخصي ولهذا ذكر الكتاب المقدس امور كثيرة عن الفراعنة باسم فرعون مصر وليس باسمائهم الشخصية

وحتى التقليد الحبشي يذكرها بملكة سبأ ولكن ايضا يوجد تقليد يذكر اسمها الشخصي وهو ميكادا

بالنسبة للملحوظة الثانية تعبير قلب عن الافكار

ارجوا الرجوع الي ملف

هل اعطي الله سليمان قلبا ام عقلا حكيما , وهل سليمان احكم ام ابلد انسان ؟

وباختصار هو تعبير مجازي لان القلب عضو عضلي قابض لا يفكر ولكن انقباضاته دائما تعبر عن الافكار سواء مفرحة او محزنة ولهذا يستخدم بمعنى مجازي.

اولا كلمة قلب في العبري (ليب)

قاموس سترونج

H3820

לֵב

leb

labe

A form of H3824; the *heart*; also used (figuratively) very widely for the feelings, the will and even the intellect; likewise for the *centre* of anything: − + care for, comfortably, consent, X considered, courag [−eous], friend [−ly], ([broken−], [hard−], [merry−], [stiff−], [stout−], double) heart ([−ed]), X heed, X I, kindly, midst, mind (−ed), X regard ([−ed)], X themselves, X unawares, understanding, X well, willingly, wisdom.

من كلمة لبيب (نبيه) قلب وتستخدم مجازيا بمعني بمعني متسع المشاعر, الارادة , عقل, او مركز اي شيئ , يهتم, راحه, يعتني, صديق, حنون, عقل, يفهم, ارادة, طيب خاطر, حكمة.

قاموس برون

H3820

לֵב

leb

BDB Definition:

1) inner man, mind, will, heart, understanding

1a) inner part, midst

1a1) midst (of things)

1a2) heart (of man)

1a3) soul, heart (of man)

1a4) mind, knowledge, thinking, reflection, memory

1a5) inclination, resolution, determination (of will)

1a6) conscience

1a7) heart (of moral character)

1a8) as seat of appetites

1a9) as seat of emotions and passions

1a10) as seat of courage

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: a form of H3824

Same Word by TWOT Number: 1071a

ايضا يذكر نفس المعاني السابقه

داخل الانسان , عقل , ارادة, قلب, تفهم,

فهي كلمة استخداماتها متعددة ومن اهم استخداماتها قلب وعقل

وتاكيد ذلك ان في

سفر التكوين 6: 5

وَرَاى الرَّبُّ انَّ شَرَّ الانْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الارْضِ وَانَّ كُلَّ تَصَوُّرِ افْكَارِ قَلْبِهِ انَّمَا هُوَ شِرِّيرٌ كُلَّ يَوْمٍ.

والقلب كعضو عضلي قابض لا يفكر ولكن عاده يستخدم بمعني مجازي

سفر التكوين 8: 21

فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ» :لاَ أَعُودُ أَلْعَنُ الأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الإِنْسَانِ، لأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الإِنْسَانِ شِرِّيرٌ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ. وَلاَ أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.

سفر التكوين 17: 17

فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحِكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ» :هَلْ يُولَدُ لابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟.«

اي تفكر وليس بمعني ان القلب له فم يتكلم به

سفر التكوين 24: 45

وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلاَمِ فِي قَلْبِي، إِذَا رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا، فَنَزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا :اسْقِينِي.

سفر التكوين 27: 41

فَحَقَدَ عِيسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عِيسُو فِي قَلْبِهِ» :قَرُبَتْ أَيَّامُ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي.«

سفر التكوين 31: 20

وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لاَبَانَ الأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.

وايضا بنفس المقياس كيف يكون القلب حكيم

سفر الخروج 31: 6

وَهَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أُهُولِيآبَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمِ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً، لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ:

سفر الخروج 35: 10

وَكُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ بَيْنَكُمْ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:

اذا تاكدنا انه معني مجازي ولهذا بعض الترجمات تذكر بدل قلبا عقلا لان الكلمة تعني لبيب وتستخدم للاثنين. فمثلا في 1 ملوك 3: 12

الفانديك

12 هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلاَمِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْباً حَكِيماً وَمُمَيِّزاً حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُكَ قَبْلَكَ وَلاَ يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ.

الحياة

12 فإنني سألبي طلبك، فأهبك قلبا حكيما مميزا، فلا يضاهيك أحد من قبل ولا من بعد.

السارة

12 فأنا ألبي طلبك، فأعطيك عقلا حكيما راجحا لم يكن مثله لأحد قبلك ولا يكون مثله لأحد بعدك.

اليسوعية

12 فهاءنذا قد فعلت بحسب كلامك هاءنذا قد أعطيتك قلبا حكيما فهيما، حتى انه لم يكن قبلك مثلك ولايقوم بعدك مثلك.

المشتركة

1مل3-12: فأنا أُلبِّي طلَبَكَ، فأُعطيكَ عقلاً حكيمًا راجحًا لم يكُنْ مِثْلُهُ لأحدٍ قَبلَكَ ولا يكونُ مِثْلُهُ لأحدٍ بَعدَكَ.

الكاثوليكية

1مل3-12: فهاءَنَذا قد فَعَلتُ بحَسَبِ كَلامِكَ هاءنَذا قد أَعطَيتُكَ قَلبًا حَكيمًا فَهيمًا، حتَّى انه لم يَكُنْ قَبلَكَ مِثلُكَ ولايَقومُ بَعدَكَ مِثلُكَ.

وبعض التراجم الانجليزية

1Ki 3:12

(ASV) behold, I have done according to thy word: lo, I have given thee a wise and an understanding heart; so that there hath been none like thee before thee, neither after thee shall any arise like unto thee.

(BBE) I have done as you said: I have given you a wise and far-seeing heart, so that there has never been your equal in the past, and never will there be any like you in the future.

(Bishops) Behold, I haue done according to thy wordes, lo I haue geuen thee a wyse & an vnderstanding heart, so that there was none lyke thee before thee, neither after thee shal any aryse lyke vnto thee.

(CEV) So I'll make you wiser than anyone who has ever lived or ever will live.

(Darby) behold, I have done according to thy word: behold, I have given thee a wise and an understanding heart, so that there hath been none like unto thee before thee, neither after thee shall any arise like unto thee.

(DRB) Behold I have done for thee according to thy words, and have given thee a wise and understanding heart, in so much that there hath been no one like thee before thee, nor shall arise after thee.

(ERV) So I will give you what you asked for. I will make you wise and intelligent. I will make you wiser than anyone who ever lived or ever will live.

(ESV) behold, I now do according to your word. Behold, I give you a wise and discerning mind, so that none like you has been before you and none like you shall arise after you.

(Geneva) Beholde, I haue done according to thy wordes: lo, I haue giuen thee a wise and an vnderstanding heart, so that there hath bene none like thee before thee, neither after thee shall arise the like vnto thee.

(GNB) I will do what you have asked. I will give you more wisdom and understanding than anyone has ever had before or will ever have again.

(GW) So I'm going to do what you've asked. I'm giving you a wise and understanding heart so that there will never be anyone like you.

(JPS) behold, I have done according to thy word: lo, I have given thee a wise and an understanding heart; so that there hath been none like thee before thee, neither after thee shall any arise like unto thee.

(KJV) Behold, I have done according to thy words: lo, I have given thee a wise and an understanding heart; so that there was none like thee before thee, neither after thee shall any arise like unto thee.

(KJV-1611) Behold, I haue done according to thy word: loe, I haue giuen thee a wise and an vnderstanding heart, so that there was none like thee before thee, neither after thee shall any arise like vnto thee.

(KJVA) Behold, I have done according to thy words: lo, I have given thee a wise and an understanding heart; so that there was none like thee before thee, neither after thee shall any arise like unto thee.

(LITV) behold, I have done according to your words. Behold, I have given to you a wise and understanding heart, so that there was none like you before you, and after you none shall rise up like you.

(LXX) ἰδοὺ πεποίηκα κατὰ τὸ ῥῆμά σου· ἰδοὺ δέδωκά σοι καρδίαν φρονίμην καὶ σοφήν, ὡς σὺ οὐ γέγονεν ἔμπροσθέν σου καὶ μετὰ σὲ οὐκ ἀναστήσεται ὅμοιός σοι.

(MKJV) behold, I have done according to your words. Lo, I have given you a wise and an understanding heart, so that there was none like you before you, and after you none shall arise like you.

(RV) behold, I have done according to thy word: lo, I have given thee a wise and an understanding heart; so that there hath been none like thee before thee, neither after thee shall any arise like unto thee.

(Vulgate) ecce feci tibi secundum sermones tuos et dedi tibi cor sapiens et intellegens in tantum ut nullus ante te similis tui fuerit nec post te surrecturus sit

(Webster) Behold, I have done according to thy words: lo, I have given thee a wise and an understanding heart; so that there hath been none like thee before thee, neither after thee shall any arise like to thee.

(YLT) lo, I have done according to thy words; lo, I have given to thee a heart, wise and understanding, that like thee there hath not been before thee, and after thee there doth not arise like thee;

ولكن لا يوجد اي اختلاف في الاصول العبرية فقد كلمه ترجمت بعدة معاني لانها تصلح لهذه المعاني

ولكن لا اعرف من اين اتى دكتور سيد بان الكلام كان عن اعداد لزواج ملكي عظيم؟

الملحوظة الثالثة يقول

عن اسم هذه الملكة فى التراث العربى (بلقيس)، مقارنا بما جاء فى قول (إسحق الإنطاكى) فى القرن الخامس الميلادى، أن العرب كانوا يعبدون إلهة تدعى (بلتيس)، وقد ذكر (بلتيس) أيضا (بر – على) فى معجمه على أنها المعبود الكوكبى (فينوس) أو الزهرة، وأنها هى التى مثلوها فى صنم العزى، ومن ثم يبدو أن اسم (بلقيس) لا يعدو كونه من بقايا العبادات الأسطورية القديمة، أما آخر أباطرة الحبشة (هيلاسلاسى) فكان يزعم أنه الحفيد الأخير فى سلسلة أباطرة حكموا الحبشة، وأن هذا السلسال يعود بالبنوة إلى العلاقة التى قامت بين (سليمان) و(بلقيس)، بعد أن خلبت لبه بفتنتها، ولتأكيد علاقته بسليمان ملك اليهود، فقد استساغ لنفسه لقب (أسد يهوذا)، ولا يغيب على فطن إمكان تحول الاسم (بليتس) إلى (بلقيس)، نتيجة الخلط اللسانى، وما اشتهر فى الأسطورة : أن الزهرة كانت ربة فتنة وإغواء جسدى (ارجع للمزيد حول موضوعنا : الزهرة بين الخصب والحرب)[1] .

اولا اسم الملكة هو بلقيس هذا ليس في الفكر الحبشي ولا القبطي ولكن فقط في الخرافات العربية

ولهذا ما بناه دكتور سيد من تشابه اسم بلقيس مع بلتيس والهة وثنية وغيره هذا لا علاقة له بالفكر المسيحي لا من قريب ولا من بعيد بل لو يوجد اي شيء خطا سيكون هو الفكر العربي

بل قال ابوهريرة في احد الاحاديث عن الرسول وجاء في ابن كثير البداية والنهاية الاتي

كان أحدُ أبوي بلقيسَ جنِّيًا

وايضا ذكر ابن كثير في البداية والنهاية حديث نصه

أن حافرَها [أي بلقيس] كانَ كحافرِ الدابةِ

فلهذا ما تقوله في هذه النقطة لا علاقه له باستشهادك من الكتاب المقدس بل يجب ان تدين فيه كتبك الاسلامية

الملحوظة الرابعة لا اعتراض لي عليها ولكن فقط مطلوب التاكد منها اكثر

أما الملحوظة الرابعة، فهى بعد الشقة ما بين مملكة سبأ اليمنية وفلسطين، مرورا بصحراء عظمى فى الجزيرة العربية، وصعوبة تصور الملكة تحتمل كل هذه المشاق، لمجرد أن تمتحن (سليمان) بمسائل! إلا أن حل المسألة هنا، نجده فى كشف لمدرسة الآثارى (فرتز هومل)، التى ذهبت إلى أن القبائل التى كونت دولة سبأ اليمنية، كانت قبل نزوجها إلى اليمن، تسكن شرقى خليج العقبة، أى أنها كانت تسكن على الحدود الجنوبية لفلسطين الحالية[٢]، وثمة دعم وجدناه لوجهة نظر (هومل) فيما جاء بالنصوص الرافدية القديمة، حول بدو أعراب يعيشون فى مملكة يحكمها النساء؛ وأطلقت النصوص على هذه المملكة اسم (أريبى) أو (عريبى)، وأشارت إلى أنها تقع شرقى خليج العقبة، أو بالتدقيق إلى الجنوب الغربى من بلاد العراق[٣].

ويكمل أيضا ويذكر معلومات بعضها يظهر بل يؤكد أنه لا يعرف شيء عن الكتاب المقدس ولا الفكر اليهودي او المسيحي فيقول الاتي في ص 261

كريمة. . وعمل البحر مسبوكا عشرة أذرع (يقصد حوض أسماك زينة)- ص٧».

هذا البحر النحاسى يا دكتور سيد لم يكن لسمك الزينة ولكنه كان لتطهير الكهنة قبل ان يدخلوا القدس في هو في فناء الهيكل فهي مرحضة النحاسية ليغتسل الكهنة فيها قبل دخولهم إلى الهيكل وسميت بحرا لكبرها بالنسبة للمرحضة التي كانت مستخدمة في خيمة الاجتماع.

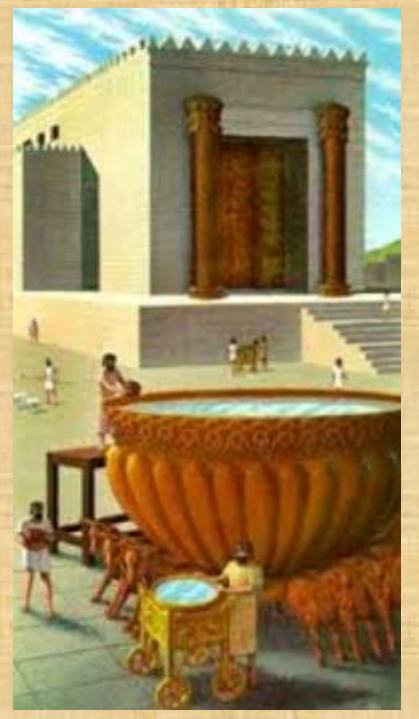

سفر الملوك الأول 7

7: 21 و اوقف العمودين في رواق الهيكل فاوقف العمود الايمن و دعا اسمه ياكين ثم اوقف العمود الايسر و دعا اسمه بوعز

7: 22 و على راس العمودين صيغة السوسن فكمل عمل العمودين

7: 23 و عمل البحر مسبوكا عشر اذرع من شفته الى شفته و كان مدورا مستديرا ارتفاعه خمس اذرع و خيط ثلاثون ذراعا يحيط به بدائره

7: 24 و تحت شفته قثاء مستديرا تحيط به عشر للذراع محيطة بالبحر بمستديره صفين القثاء قد سبكت بسبكه

سفر أخبار الأيام الثاني 4

4: 1 و عمل مذبح نحاس طوله عشرون ذراعا و عرضه عشرون ذراعا و ارتفاعه عشر اذرع

4: 2 و عمل البحر مسبوكا عشر اذرع من شفته الى شفته و كان مدورا مستديرا و ارتفاعه خمس اذرع و خيط ثلاثون ذراعا يحيط بدائره

وهذا يؤكد مرارا وتكرارا ان دكتور سيد لا يعرف شيء عن الكتاب المقدس فكيف ينقده؟

فان كان دكتور سيد في ابسط المعلومات التي لا يختلف عليها يهودي ولا مسيحي في الكتاب المقدس يقدمها خطأ فكيف نثق في بقية المعلومات التي يقدمها.

الاعتراض الثالث والخمسين

وحتى يستكمل الملك بقية مظاهر الأبهة، فقد «أحب الملك سليمان نساء غريبة كثيرة مع بنت فرعون، مؤابيات وعمونيات وآدوميات وصيدونيات وحيثيات. . وكانت له سبع مئة من النساء السيدات، وثلاث مئة من السرارى- ص١١»، وكى يطيق الملك وصال هذا الحشد المهول من الأجساد، فقد منحه الله قدرة أكثر هولا، تمثلت فى قول الكتاب: «وكان طعام سليمان لليوم الواحد: ثلاثين كر سميد، وستين كر دقيق، وعشرة ثيران مسمنة وعشرين ثورا من المراعى، ومئة خروف، ما عدا الأيائل والظباء واليحامير والأوزالمسمن- ص٤».

الحقيقة لا اعرف ما أقول فكنت اظن ان دكتور سيد اعمق في تفكيره من هذا.

وكنت ارجوا ان دكتور سيد يقرأء بقية الاعداد قبل ان يفتي بهذا الخهراء التي تحط من مكانته بكثير

يا دكتور سيد هذا طعام مائدة سليمان التي يجلس عليها رؤئاؤه ووكلاؤه فاقراء معي الاعداد جيدا

سفر الملوك الأول 4

4: 1 و كان الملك سليمان ملكا على جميع اسرائيل

4: 2 و هؤلاء هم الرؤساء الذين له عزرياهو بن صادوق الكاهن

4: 3 و اليحورف و اخيا ابنا شيشا كاتبان و يهوشافاط بن اخيلود المسجل

4: 4 و بناياهو بن يهوياداع على الجيش و صادوق و ابياثار كاهنان

4: 5 و عزرياهو بن ناثان على الوكلاء و زابود بن ناثان كاهن و صاحب الملك

4: 6 و اخيشار على البيت و ادونيرام بن عبدا على التسخير

4: 7 و كان لسليمان اثنا عشر وكيلا على جميع اسرائيل يمتارون للملك و بيته كان على الواحد ان يمتار شهرا في السنة

4: 8 و هذه اسماؤهم ابن حور في جبل افرايم

4: 9 ابن دقر في ماقص و شعلبيم و بيت شمس و ايلون بيت حانان

4: 10 ابن حسد في اربوت كانت له سوكوه و كل ارض حافر

4: 11 ابن ابيناداب في كل مرتفعات دور كانت طافة بنت سليمان له امراة

4: 12 بعنا بن اخيلود في تعنك و مجدو و كل بيت شان التي بجانب صرتان تحت يزرعيل من بيت شان الى ابل محولة الى معبر يقمعام

4: 13 ابن جابر في راموت جلعاد له حووت يائير ابن منسى التي في جلعاد و له كورة ارجوب التي في باشان ستون مدينة عظيمة باسوار و عوارض من نحاس

4: 14 اخيناداب بن عدو في محنايم

4: 15 اخيمعص في نفتالي و هو ايضا اخذ باسمة بنت سليمان امراة

4: 16 بعنا بن حوشاي في اشير و بعلوت

4: 17 و يهوشافاط بن فاروح في يساكر

4: 18 شمعي بن ايلا في بنيامين

4: 19 جابر بن اوري في ارض جلعاد ارض سيحون ملك الاموريين و عوج ملك باشان و وكيل واحد الذي في الارض

4: 20 و كان يهوذا و اسرائيل كثيرين كالرمل الذي على البحر في الكثرة ياكلون و يشربون و يفرحون

4: 21 و كان سليمان متسلطا على جميع الممالك من النهر الى ارض فلسطين و الى تخوم مصر كانوا يقدمون الهدايا و يخدمون سليمان كل ايام حياته

تتكلم الاعداد عن رؤساء كثيرين يجلسون مع سليمان وياكلون ويشربون معه وذكرت الاعداد السابقة 23 شخص رئيس منهم بالإضافة الي الباقي الذي بالمئات بالإضافة الي قادت الفرسان وقادة الجيش كل هؤلاء ياكلون من طعام سليمان

4: 22 و كان طعام سليمان لليوم الواحد ثلاثين كر سميذ و ستين كر دقيق

4: 23 و عشرة ثيران مسمنة و عشرين ثورا من المراعي و مئة خروف ما عدا الايائل و الظباء و اليحامير و الاوز المسمن

4: 24 لانه كان متسلطا على كل ما عبر النهر من تفسح الى غزة على كل ملوك عبر النهر و كان له صلح من جميع جوانبه حواليه

4: 25 و سكن يهوذا و اسرائيل امنين كل واحد تحت كرمته و تحت تينته من دان الى بئر سبع كل ايام سليمان

4: 26 و كان لسليمان اربعون الف مذود لخيل مركباته و اثنا عشر الف فارس

4: 27 و هؤلاء الوكلاء كانوا يمتارون للملك سليمان و لكل من تقدم الى مائدة الملك سليمان كل واحد في شهره لم يكونوا يحتاجون الى شيء

ويكمل العدد قائلا " ولكل من تقدم الى مائدة الملك سليمان " فهذا الطعام الكثير لم يكن لشخصه بل كان لكل هذا الجمع الغفير معه. وتعبير طعام الملك يقصد به ما يقدم في وليمة الملك لخدامه ووكلاؤه وقواده

سفر الملوك الأول 2: 7

وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرْزِلاَّيِ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لأَنَّهُمْ هكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ.

وأيضا يؤكد الاصحاح 10 هذا قائلا

10: 4 فلما رات ملكة سبا كل حكمة سليمان والبيت الذي بناه

10: 5 وطعام مائدته ومجلس عبيده وموقف خدامه وملابسهم وسقاته ومحرقاته التي كان يصعدها في بيت الرب لم يبق فيها روح بعد

ولا اعرف ما أقول هل دكتور سيد فعلا تخيل ولو للحظات ان سليمان كشخص ياكل عشرين ثور ومئة خروف في اليوم؟!!!!!! هل هو وصل الي هذا الحد من السذاجة؟!!!!!!!!!

ولكن الحقيقة لا اعتقد انه ساذج ولكن اعتقد انه عن عمد يدلس لانه واضح انه يعرف العدد واستشهد به سابقا فدكتور سيد استشهد بهذه الاعداد سابقا في ص 259 من كتابه

بكل ما كان بقلبها، فأخبرها سليمان بكل كلامها . . . فلما رأت ملكة سبأ كل حكمة سليمان، والبيت الذى بناه، وطعام مائدته، ومجلس عبيده، وموقف خدامه وملابسهم، وسقاته، ومحرقاته التى كان يصعدها فى بيت الرب، لم يبق فيها روح

ثم يكمل بنفس الأسلوب التدليسي قائلا

والأمر إضافة إلى طرافته، فإن فيه نظرا وملحوظات: الملحوظة الأولى وتتعلق بهذا الجيش العرمرم من المركبات والفرسان، وهو ما يناله شك كبير، فى ضوء نص آخر بنفس السفر، يشير إلى استعصاء المدينة الساحلية (جازر) على (سليمان)، حتى أن صهره الفرعون أرسل بضعة كتائب احتلتها له، ثم أهدتها إياه كعربون صداق

وهذا فيه عدة أخطاء

أولا اين في الكتاب المقدس قال إن لسليمان جيش عرمرم أقوى جيش في المنطقة؟ فسليمان كان عنده بالفعل جيش قوي ولكن لم يوصف بانه أعظم جيش فعظمة سليمان لم يكن في كثرة عدد جيشه وقوة جيشه ولكن في حكمته وكمية الذهب والفضة والاحجار الكريمة التي كانت عنده. فحتى اثار الاسوار التي تركها سليمان هي اسوار مهتم بزينتها وليست اسوار حربية قوية مثل اسوار اخاب مثلا في ماجدو.

ثانيا من اين اتى دكتور سيد بادعاء ان جازر كانت مستعصية علي سليمان؟

فجازر هي مدينة كنعانية اخذها شعب إسرائيل في دخول ارض الموعد وأصبحت من نصيب افرايم (يش 10: 33 و16: 3 و1 أي 7: 28) وقد أعطيت الي اللاويين ولكن استمر فيها بعض الكنعانيين لان سبط افرايم لم يطردوا منها الكنعانيين

سفر يشوع 16: 10

فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ .فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هذَا الْيَوْمِ،

وَكَانُوا عَبِيدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

وكانوا خاضعين لليهود

سفر القضاة 1: 29

وَأَفْرَايِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسَطِهِ فِي جَازَرَ.

وحدث بقربها حروب كثيرة لداود

سفر صموئيل الثاني 5: 25

فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

ولكن سليمان لم يحاربها في زمنه اطلاقا ولكنه فقط كان بها كنعانيين خاضعين تحت حكم سليمان

سفر الملوك الأول 9: 15

وَهذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةِ وَسُورِ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجِدُّو وَجَازَرَ.

حتى اتى فرعون ملك مصر الذي بقرار شخصي وليس لانها كانت متمردة على سليمان قرر ان يقتل الكنعانيين الذين فيها ويعطيها لبنته زوجة سليمان هدية ولكن لا نعرف سبب الذي استفز فرعون فعمل هذا في الكنعانيين

سفر الملوك الأول 9: 16

صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لابْنَتِهِ امْرَأَةِ سُلَيْمَانَ.

فارجوا من دكتور سيد تحري الدقة فيما يدعيه

ويستكمل دكتور سيد هجومه فيقول

(شلبى)، فهو كعادته يلجأ إلى (ويلز) يستنطقه فيقول : «إننا لو استخرجنا من قصة التوراة أطوال معبد سليمان، لوجدنا أن بالإمكان وضعه داخل كنيسة صغيرة من كنائس الضواحى»[1]. وربما كان مناسبا هنا إيراد تأكيد (غوستاف لوبون) لما انتهى إليه (موسكاتى)، حيث يقول : «لا ينبغى لنا أن نتحدث عن وجود شىء من فن النحت أو التصوير عند بنى إسرائيل، وقل مثل هذا عن فن البناء عندهم فانظر إلى هيكلهم المشهور، الذى نشر حوله كثير من الأبحاث المملة، تجده بناء أقيم على الطراز الآشورى المصرى، من قبل بنائين من الأجانب كما تقول التوراة، ولم تكن قصور سليمان غير نسخ رديئة. للقصور المصرية والآشورية»[2].

أولا لم يقل الكتاب المقدس ولا مرة ان هيكل سليمان هو يعتبر اعظم هيكل او بناء علي الأرض هذا غير صحيح

ثانيا ما يقيسه ويلز عن هيكل سليمان هو القدس وقدس الاقداس فقط فالاول 20 ذراع في 40 ذراع والثاني 20 * 20 ذراع

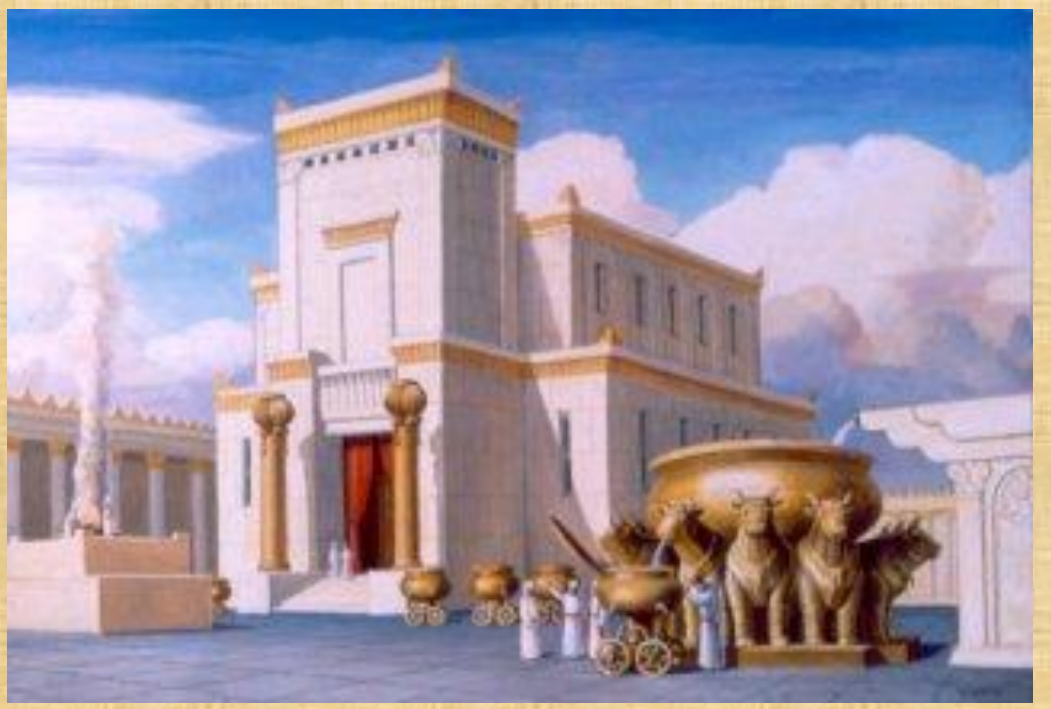

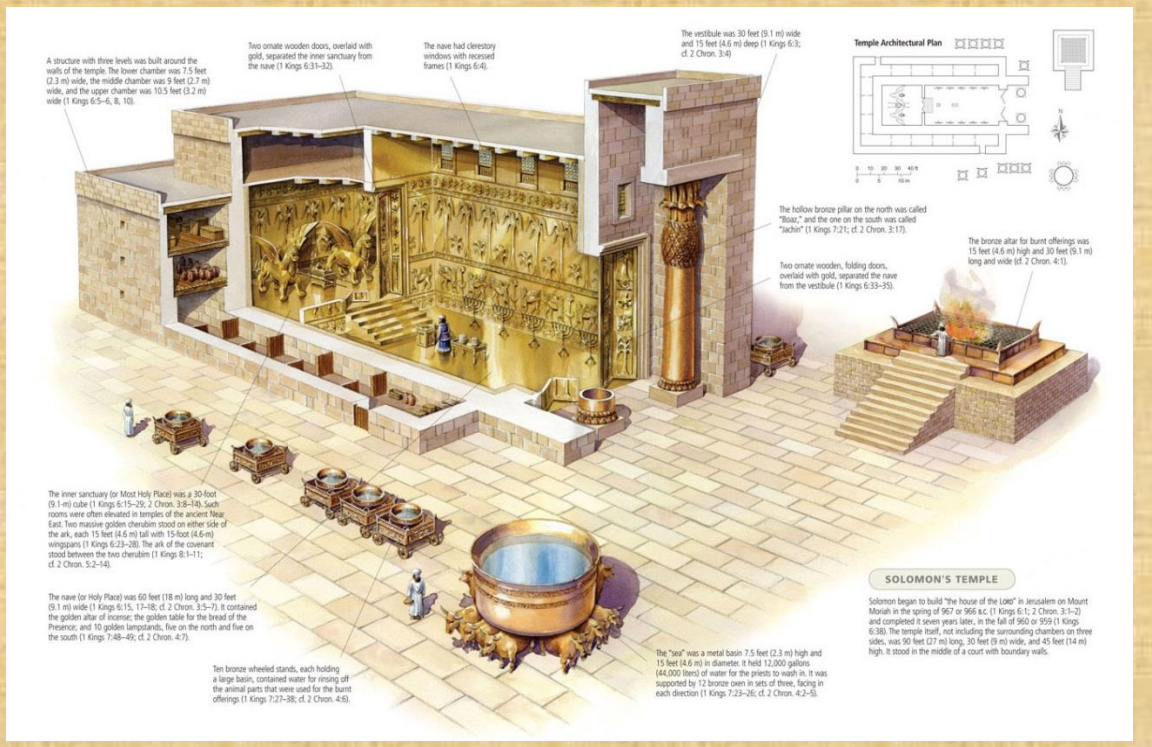

ولكن الهيكل له بقية ضخمة وهي الغرف المحيطة بالهيكل والاسوار وغيره الكثير

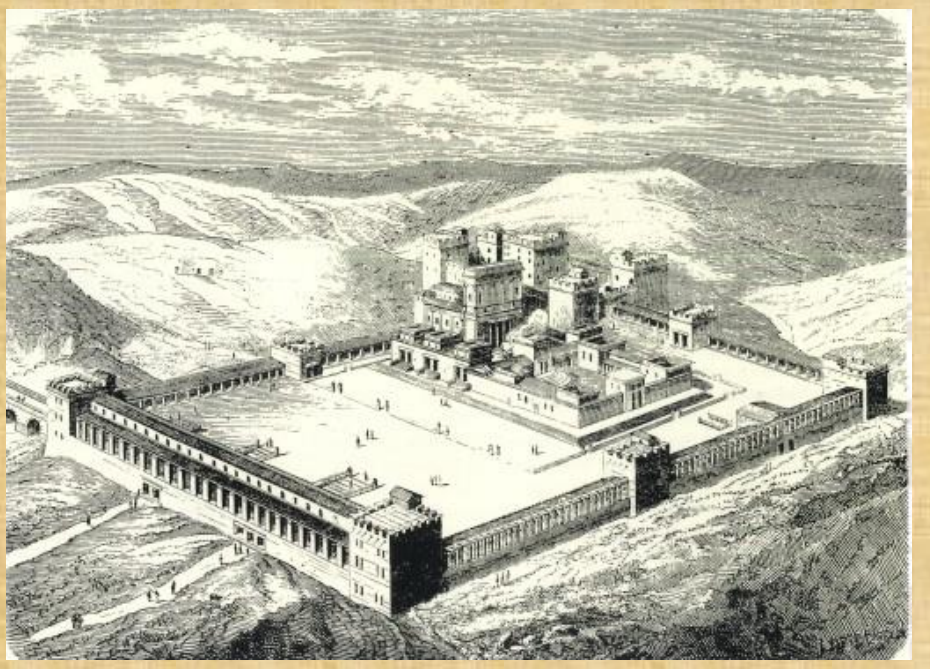

فالقاعدة فقط التي بناها سليمان لارض الهيكل هي حصيلة ردم مسافة بين جبلين والقاعدة

موجودة حتى الان وعلى جزء منها قبة الصخرة

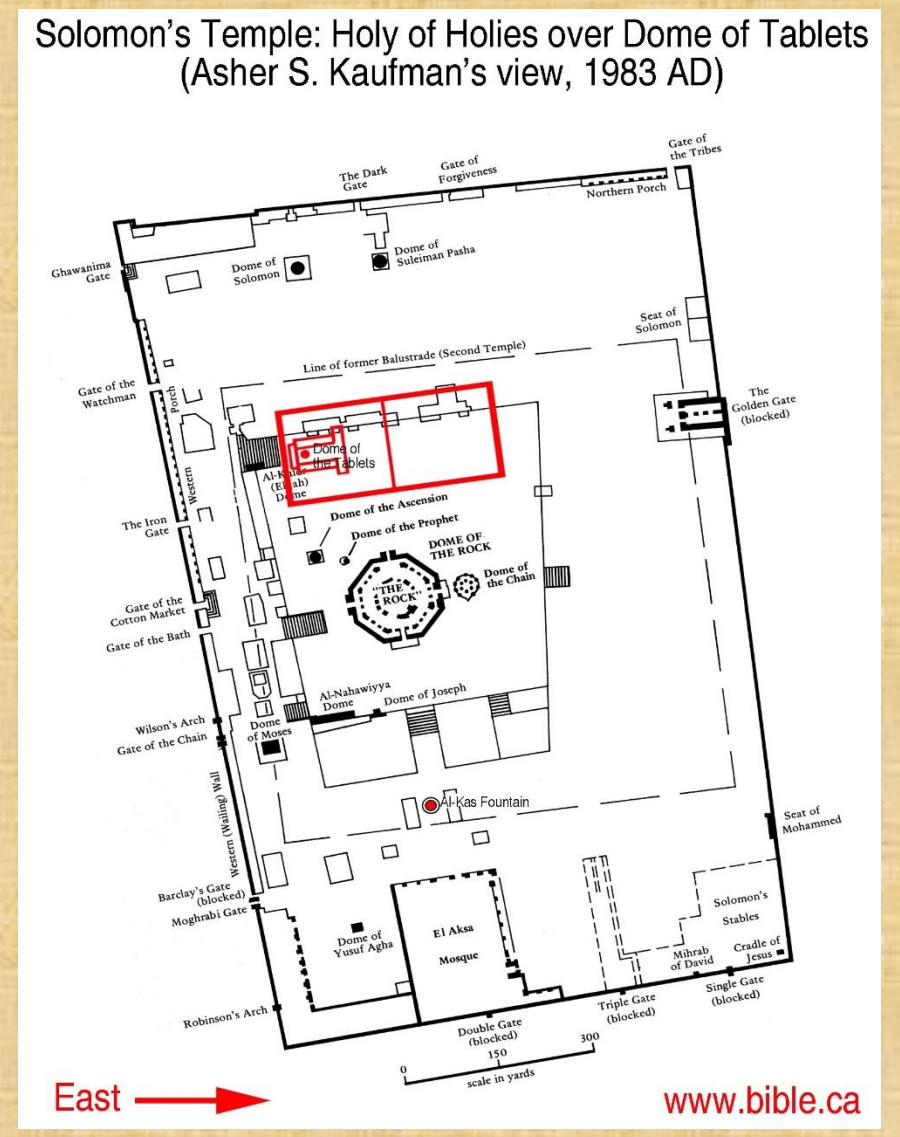

فمقارنة هيكل سليمان بمعبد الأقصر او الكرنك نجد انه في نفس الاتساع ان لم يكن أكبر ولكن كمية الأدوات الذهبية التي استخدمت فيه كانت ضخمة بل هو غشى كل ما في القدس وقدس الاقداس بالذهب

داود ترك لسليمان ذهب وفضة

سفر أخبار الأيام الأول 22: 14

هأَنَذَا فِي مَذَلَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلاَ وَزْنٍ لأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَّأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا.

ثم أعطاه أيضا

سفر أخبار الأيام الأول 29: 4

ثَلاَثَةَ آلاَفِ وَزْنَةِ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أُوفِيرَ، وَسَبْعَةَ آلاَفِ وَزْنَةِ فِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ، لأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ.

ومساعدي داود اعطوه

سفر أخبار الأيام الأول 29: 7

وَأَعْطَوْا لِخِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ خَمْسَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ وَعَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشَرَةَ آلاَفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ.

وسليمان جائه في سنة واحدة

سفر الملوك الأول 10: 14

وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةٍ وَسِتًّا وَسِتِّينَ وَزْنَةَ ذَهَبٍ.

فكان سليمان يملك حتى هذه السنة فقط 108666 هذا بالإضافة الي ما بعد هذا من كميات ضخمة وساعتبرها مقابل بيت الملك وهذه الكمية للهيكل فقط

الوزنة مختلفة من مكان لاخر ولكن متوسطها 30 كجم

فهو جائه 325998 كجم ذهب وهي تساوي 195,598,800,000 دولار

سليمان تقريبا استخدم ذهب قدرة 108002 وزنة ذهب و 1017000 وزنة فضة

فهي تساوي و 76275000 رطل فضة

والفضة 22,199,076,000 دولار. أي وضع في هذا الهيكل 216 بليون دولار او تقريبا 1.5 ترليون جنيه ذهب وفضة فقط

هذا من غير النحاس والحديد والقصدير والاخشاب المتنوعة وقيمة الأحجار من الجرانيت وتكلفة مواد بناء ومشتريات

وفوقهم اجر العمالة فاجر عمالة تعدي 153000 هو يتعدي نصف بليون ايضا

فهذه هي كانت عظمة هيكل سليمان في كمية الذهب الذي فيه من الأدوات والاشياء المغشاة بالذهب والحيطان المغشاه بالذهب وأيضا الاتراس الذهبية الكبيرة.

ثم يتكلم دكتور سيد بطريقة خيالية في ص 264 عن مشكلة سليمان في سداد ديونه والحقيقة وجدت ما يقول من التخاريف لدرجة انى لن اضيع وقتى في الرد عليه

الاعتراض الرابع والخمسين

يصف دكتور سيد داود النبي والملك بالاتي

للتعقيب عليه بقوله : «وكان عهد داود- بناء على ما جاء فى العهد القديم- غارقا فى دماء الضحايا، شديد القسوة»، وعقب عليه (ويلز) بقوله : «وقصة داود بما تحوى من قتل وسفك دماء واغتيالات متلاحقة، يأخذ بعضها برقاب بعض، أشبه بتاريخ أحد الرؤساء المتوحشين، منها بتاريخ ملك متمدن»[1] وكلا الكاتبين إنما كان يعقب

(١) د. أحمد شلبي : مقارنة الأديان ، سبق ذكره ، ص ٧٦ ، أنظر أيضاً ، Wells The Outline of, History, p. 282.

على ماورد فى سفر صموئيل الثانى، الذى يحكى قصة احتلال داود لمملكة عمون (المظنون أنها عمان الحالية)، فأخذ غنائمها وعلى رأسها تاج الملك، ثم قام بإبادة شاملة لكل العناصر الوطنية فى المدينة المملكة، أو بنص الكتاب المقدس «وأخرج الشعب الذى فيها، ووضعهم تحت مناشير ونوارج حديد وفئوس حديد، وأمرهم فى أتون الآجر- ص١٢».

أولا ارجوا الرجوع الي ملف

عقاب داود لبني عمون

ولكن باختصار

سفر صموئيل الثاني

12: 31 و اخرج الشعب الذي فيها و وضعهم تحت مناشير و نوارج حديد و فؤوس حديد و امرهم في اتون الاجر و هكذا صنع بجميع مدن بني عمون ثم رجع داود و جميع الشعب الى اورشليم

واعتقد ان معني العدد واضح لكل انسان وان داود اخرج الشعب وامرهم في اتون الاجر اي يعملوا بالاجر ولكن في الاعمال القاسيه فيكونوا من مستخدمي المناشير والنوارج والفؤس وهي الاعمال التي تتطلب مجهود بدني متعب

نلاحظ شئ مهم بعد ان تاكدنا ان معني الكلمه هو انه وضعهم في العمل بالمنشار والفاس والمنجل بقسوه ولكن باجر ندرس معا متي حدث ذلك

حدث هذا بعد ان انتهي داود من حرب ارام وعمون ومواب وادوم واعانه الرب وانتصر عليهم رغم كل ما فعلوه به وبقي سنه في راحه من الحروب ولكن في خلال هذه السنه لم يقضيها في شكر وتسبيح الرب الذي كان يخلص داود حيثما توجه (2 صم 8: 6 و 2 صم 8: 14 و 1 اخ 18: 6 و 1 اخ 18: 13) ولكن للاسف داود دخله فكر شرير بتثبت ملكه وقوته ونظر الي بشبع وفعل خطيته المعروفه وهذا اغضب الرب من ناحية داود وبدات خطايا داود تزداد ففعل هذا الامر مع بني عمون وجعلهم يعملوا في هذه الاعمال القاسيه من اعمال نشر ومنجل وفاس وهم نفذوا ذلك خوفا منه ولم يفعل معهم مثلما فعل مع المؤابيين الذين اظهر لهم انه قادر علي قتلهم ولكنه لم يفعل فاصبحوا مديونين له بهذا الجميل واستمروا يقدموا له هدايا (2 صم 8: 2) وارجو مراجعة ملف الجزيه والجبايه في اليهودية والمسيحيه

ولهذا لا نجد عدد يقول فيه الانجيل وكان الرب يخلص داود حيثما توجه كما تكرر هذه الكلمه اربع مرات في حروبه السابقه التي كان يقويه فيها الرب ويحفظه وينجحه

ولهذا كانت التجارب بعد ذلك قاسيه علي داود مثل تجربة ابشالوم وتجربة المجاعه وتجربة ترك الشيطان يغويه وموضوع التعداد

وهذا ردا على ما قاله المشكك. ولو نحن ممن يغطي اخطاء انبياؤهم لكانت هذه الامور لم تكتب فعد كتابتها هو التحريف ولكنها كتبت بوضوح مما يدل اولا ان الانجيل لم يحرف فيه شئ ثانيا ان ليس لدينا امر نخجل من ذكره ونستر عليه وندعي ان نبينا معصوم من الخطا رغم ان اخطاؤه وزناه واضح وضوح الشمس

ثم يقول دكتور سيد معلومة غريبة لا اعرف من اين اتى بها ام هي اختراع اخر من اختراعاته الكثيرة في التاريخ

في ص 267

* هذا بالطبع مع ثنائية أخرى أساسية، ثنائية يهودية يهودية، تمثلها قبائل عبرية دخلت مصر وخرجت متأثرة بعبادات المصريين وأنظمتهم وعاداتهم، وقبائل عبرية أخرى ظلت تحتفظ ببداوتها على الحدود السينائية، حيث قام النبى موسى عليه السلام بإجراء عملية المزج بينهما فى قادش، لكن الواضح أنه لم يكن صهرا للقبائل أبداً، قدر ما كان نوعا من الائتلاف الكونفودرالى، الذى سرعان ما أبرزت تناقضاته مستجدات الأحداث فى المملكة السليمانية، وانتهى بانقسام صنفى القبائل ما بين شمال وجنوب، أو بين إسرائيل ويهوذا.

ما هذا الذي يقوله؟

ومن اين اتى باختراع ان موسى وحد ما بين نوعين من القبائل اليهودية بعضهم كان في مصر وبعضهم كان في البرية وجمعهم في قادش؟

يا دكتور سيد الكتاب المقدس والقران أيضا بل والاثار كما قدمت في ملف

رحلة الخروج وزمن الخروج وطريق الخروج والرد علي بعض شبهات الخروج ومقارنه بالفكر الاسلامي عن الخروج

كلهم اكدوا أن كل اليهود كانوا يعيشوا في مصر بعد نزول يعقوب وأولاده الي مصر في زمن يوسف وبقوا هناك في ارض جاسان الي وقت موسى والوحيد الذي كان هرب من مصر وعاد ليخرج الشعب هو موسى فقط وليس قبائل كانت هنا وقبائل هناك. فلا اعرف من اين اتيت بهذه الاختراعات التاريخية

ويكمل ويخترع اختراع اخر يشطح فيه أكثر من السابق ويمزجه بالاساءة

في ص 268

الأمر الذى أدى إلى ظهور طبقة من رجال الدين غير الرسميين، ومثلهم الدراويش والأنبياء الشعبيون، الذين ساهموا بما هو أكثر من العون والمساعدة لإسقاط النظام القائم، بل والعمل على تدمير المملكة، واستعداء الامبراطوريات الكبرى عليها، وهو ما نجده مثلا عند أنبياء مثل (عاموس) و(ميخا)، ومن بعده بشكل سافر عند (أشعيا) و(دانيال) و(إرميا) فى مرحلتى السقوط والأسر.

دكتور سيد للاسف يسئ الي انبياء الرب بدون دليل وبدون مراعاة للمصداقية ويقول انهم دراويش. فاين ذكر في الكتاب المقدس أو التفاسير اليهودية او المسيحية أن هؤلاء الانبياء هم دراويش؟

واين هو دليله على تهمة أنهم ساهموا في اسقاط النظام الذي قاد الي الاسر؟

فهو يتعدى على الكتاب المقدس وعلى انبياء العهد القدم الي مستوى يصل الي مرحلة السب ولا يقدم دليل. بل لن اكتفي بهذ وساقدم ادلة على عكس ما ادعى

اولا الكثير من الانبياء الذي استشهد بهم وادعى انهم سببوا سقوط نظام الحكم في اسرائيل وهذا قاد الي السبى الحقيقة هي العكس فكلهم كانوا ينادوا بالتوبة والرجوع الي الله لكي ينقذ الرب شعب اسرائيل من العقاب

ثانيا معظمهم عاشوا وكتبوا اسفارهم النبوة قبل السبي بقرن فكيف يكون شخص قبل السبي بمئة سنة ويكون سبب سقوط الحكم والسبي؟

سبي نبوخذ نصر بدأ سنة 605 ق م

عاموس النبي تقريبا 760 ق م الي 716 ق م اي مات قبل السبي 110 سنة

ميخا النبي تقريبا 751 ق م الي 693 ق م اي مات قبل السبي بتسعين سنة

اشعياء النبي تقريبا من 767 ق م الي 715 ق م اي مات قبل السبي 110 سنة

دانيال النبي تقريبا 605 ق م الي 534 ق م اي بدا يتنبأ بعد السبي اصلا فكيف يكون هو السبب في السبى؟

فلهذا دكتور سيد في الكثير من النقاط التي يتكلم فيها عن الكتاب المقدس هو غير امين ويصل الي مرحلة التدليس والكذب والسباب.

والغريب والمتناقض جدا أن بعد هذه الاعتراضات يقول دكتور سيد عن سليمان الإسلامي الاتي

مملكة العجائب

لأننا قد شرحنا مواقف الكتاب المقدس، وصورة الملك (سليمان) فى مرآته، وعقبنا بما فى مكنتنا من ملحوظات، فقد وجب الآن أن نعرض لصورة (سليمان) الملك العبرى، ولكن فى الإسلام، كما وردت فى القرآن الكريم والحديث، إضافة إلى بعض ما جاء فى كتب الأخبار الإسلامية والسير والأثر، وهو ما يفصل فى الأمر بيقين الوحى والتنزيل المبين، لدى الصورة النقية لسليمان كنبى كريم، مقارنة بنكارات الإسرائيليين، دونما تعقيب، فقط ربما أضفنا عبارة تحمل ملحوظة من جانبنا، أو إشارة لأمر يؤدى إغفاله إلى سوء الفهم، ونمهد فقط لتوضيح هو من واجبات المصداقية مع الوحى الكريم وأسباب التنزيل، فمن المعلوم أن أهم تفاصيل رواية القرآن الكريم ودقائقها، حول نبوة (سليمان) عليه السلام، ومُلكه، قد جاءت فى سورتين بالتحديد، هما سورة النمل وسورة ص، ومعلوم أيضاً أن كلتا السورتين من السور المكية، وفى المرحلة الزمنية السابقة على هجرة نبى الإسلام (محمد عليه الصلاة والسلام)، من أم القرى مكة إلى يثرب أو المدينة ، حيث كان لليهود فيها مكان ومكانة، وكان طبيعيا أن تسبق الرسول (صلى الله عليه وسليم) إلى المدينة، تلك الآيات العظيمة، التى تحكى قصة المملكة اليهودية الغابرة، وموقف الإسلام ونبيه منها، والرأى الواضح بشأنها، ومع (سليمان) عليه السلام فى الإسلام، نجدنا بإزاء أكبر حشد من الخوارق والمعجزات، ونعيش جوا سحريا فى مملكة للعجائب،

تمتلئ بالمردة والعفاريت والجن والشياطين، وهو أمر تضيق بالحديث التفصيلى فيه، صفحات موضوع قصير كهذا، ومن هنا سنعمد مضطرين إلى الإيجاز، بادئين بقوله تعالى: «قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب، فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب، والشياطين كل بناء وغواص- ٣٥: ٣٧-ص»، وهى آيات توضح لنا إلى أى مدى بلغ مُلك (سليمان) وعظمته كملك نبى، وعن الشياطين الغواصين والبنائين يحدثنا نعمة الله الجزائرى فيقول: «فجمع الجن والشياطين فقسم عليهم الأعمال، فأرسل الجن والشياطين فى تحصيل الرخام، . . ووجه الشياطين فرقة فرقة يستخرجون الذهب واليواقيت من معادنها، وفرقة يعلقون الجواهر والأحجار فى أماكنها، وفرقة يأتون بالمسك والعنبر، وفرقة يأتونه بالدر من البحار. . . وبنى سليمان المسجد (يقصد الهيكل) بالرخام الأبيض والأصفر والأخضر، وعمده بأساطين المها الصافى، وسقفه بألواح الجوهر، وفصص سقوفه وحياطنه بالآلى، واليواقيت، وبسط أرضه بألواح الفيروزج، فلم يكن فى الأرض بيت أبهى ولا أنور منه، كان يضئ فى الظلمة كالقمر ليلة البدر. . وروى. . أنهم صوروا أسدين من أسفل كرسيه، ونسرين فوق عمود كرسيه، فكان إذا أراد أن يصعد الكرسى بسط الأسدان ذراعيهما، وإذا علا على الكرسى نشر النسران أجنحتهما فظللاه من الشمس»[1].

ويستكمل (الثعلبى) وصف أحوال هذا العرش الفريد فيقول: «فلما توفى سليمان عليه السلام، بعث بخت نصر (نبوخذ نصر الكلدانى) فأخذ ذلك الكرسى. . فأراد أن يصعد عليه ولم يكن له علم بالصعود عليه ولا بأحواله، فلما وضع قدمه على الدرجة السفلى رفع الأسد يده اليمنى فضرب ساقه ضربة شديدة، دقها ورماه، فحمل بخت نصر فلم يزل يعرج ويتوجع منها حتى مات»[2].

---

(١) نعمة الله الجزائري: النور المبين في قصص الأنبياء والمرسلين، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٨، ١٩٧٨، ص٤٠٩.

(٢) الثعلبي النيسابوري: عرائس المجالس، المكتبة الثقافية، بيروت، د.ت، ص٣٠٦.

ومع كل هذه الأبهة، فإن حكمة الله أرادت أن يكون فى المملكة الفخيمة فقراء ومساكين، لكن (سليمان)- فيما يروى (الجزائرى) - كان يحل هذه المشكلة الاجتماعية بحكمة نادرة المثال مشكورة، فكان «إذا أصبح تصفح وجوه الأغنياء والأشراف، حتى يجئ إلى المساكين ويقعد معهم، ويقول : مسكين مع المساكين . . فلا يزال قائما حتى يبكى»[1] !؟ هذا بالطبع مع قوله تعالى فى كتابه الحكيم لنبيه الحكيم : «هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب -٣٩-ص».

وتبدأ سورة النمل حديثها عن (سليمان) عليه السلام بقولها : «وورث سليمان داود وقال : يا أيها الناس عُلمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين-١٦-النمل»، ويشرح (محمد فريد وجدى) فى تفسيره، وهو واحد من أحدث التفاسير المعتمدة، والأقرب لليسر وللعصر، مع الالتزام- دون تأويلات بعيدة عن المراد الأصلى بالنص- فيقول : «وورث سليمان داود فى الملك والنبوة(!؟) وأخبر الناس- تحدثا بنعمة الله عليه- بأنه أوتى فهم لغة الطير، وأنه منح من جميع النعم قسطا وافرا، إن هذا لهو الفضل المبين». ويروى الإخباريون بعض التفاصيل حول حديث (سليمان) عليه السلام مع الطير، وقدرته على فهم ألسنها ولهجاتها، بل والتعاطى معها أخذا وردا، فيقول - مثلا- الحافظ (أبو بكر البيهقى) :

«. . مر سليمان بن داود بعصفور يدور حول عصفورة، فقال لأصحابه : أتدرون ما يقول ؟ قالوا : وما يقول يا نبى ؟ قال : يخبطها إلى نفسه ويقول : زوجينى نفسك، أسكنك أى غرف دمشق شئت»[2]، أما الطبرسى فيعمد إلى إبراز رقة قلب النبى كليم الطيور فى حديث يقول : «إن سليمان عليه السلام رأى عصفورا يقول لعصفورته : لم تمنعين نفسك منى، ولو شئت أخذت قبة سليمان بمنقارى

---

(١) الجزائري : سبق ذكره، ص ٤١٢ .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية، سبق ذكره ، ج٢، ص ١٧ .

فألقيها فى البحر، فتبسم سليمان عليه السلام من كلامه، ثم دعاه وقال للعصفور: أتطيق أن تفعل ذلك؟ فقال: لا يا رسول الله، لكن المرء قد يزين لنفسه ويعظمها عند **زوجته**، والمحب لا يلام على ما يقول: فقال للعصفورة: لم تمنعيه من نفسك وهو يحبك؟ فقالت: يا نبى الله إنه ليس محباً لكنه مُدع يحب معى غيرى، فأثر كلام العصفورة فى قلب سليمان، وبكى بكاء شديداً»[1].

ولم يكن النبى (سليمان) عليه السلام يحسن فقط لغة الطيور، إنما أيضاً لغة دبيب الأرض من حشرات، وللأمر قصة مشهورة فى سورة النمل[2]، يغنى علمها عن سرد نصها، لكن ربما كان فى إيراد بعض ما جاء بشأنها من شروحات وتفاصيل فائدة:

يقول (الجزائرى): إن وادى النمل هو واد بالطائف؟ وقيل بالشام، وتلك النملة التى نبهت الأخريات كى لا يدهسهن جيش سليمان العرمرم كانت رئيسة النمل و(ابن كثير) يروى أنه فى ذلك اليوم كان (سليمان) فى قيادة جيشه العرمرم جميعه بكتائبه من الجن والإنس والطير[3]، وينقل (النيسابورى) عن (محمد بن كعب القرظى) وصف ذلك الجيش فيقول: «إن عسكر سليمان عليه السلام مائة فرسخ، خمسة وعشرون منها للإنس، وخمسة وعشرون منها للجن، وخمسة وعشرون منها للوحوش، وخمسة وعشرون منها للطيور»[4] وينقل (ابن كثير) عن (وهب) قوله: «إن هذه النملة كان اسمها جرسا، وكانت من قبيلة يقال لهم بنو الشيطان، وكانت عرجاء، وكانت بقدر حجم الذئب»[5]!!، ولما كان بعض الكتاب من الإخباريين قد أفادوا أن (سليمان) وجنده يوم حديث النملة كانوا يركبون بساط

---

(١) الجزائري: سبق ذكره، ص ٤١٨.
(٢) نفسه: ص ٤١٥.
(٣) ابن كثير: سبق ذكره، ص ١٨.
(٤) الثعلبي: سبق ذكره، ص ٢٩٤.
(٥) ابن كثير: سبق ذكره، ص ١٨.

الريح الذى سخره الله لسليمان حيث يشاء «فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب»، فإن (ابن كثير) من جهته يرفض هذه المزاعم ويقول : «وفى هذا كله نظر، بل فى هذا السياق دليل على أنه كان فى موكبه راكبا فى خيوله وفرسانه، لاكما زعم بعضهم من أنه كان إذ ذاك على البساط، لأنه لو كان كذلك لم ينل النمل منه شىء . . ويقول بعض الجهلة أن الدواب كانت تنطق قبل الإسلام وتخاطب الناس، حتى أخذ عليهم سليمان بن داود العهد وألجمها، فلم تتكلم مع الناس . . ولو كان هذا هكذا، لم يكن لسليمان فى فهم لغاتها مزية على غيره»[1] .

أما أشهر أحاديث النبى (سليمان) وأخطرها شأنا وأكثرها أهمية، فهو الذى كان بينه وبين الهدهد، ولهذه الأهمية، وللعلاقة الحميمة بين النبى (سليمان) عليه السلام، وبين الهدهد، فقد قال النبى (محمد عليه الصلاة والسلام) : «أنهاكم عن قتل الهدهد، فإنه كان دليل سليمان على الماء»، ويحكى القرآن الكريم «وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتينى بسلطان مبين -٢٠-النمل» .

وكان واضحا أن غياب الهدهد ربما سبب عطشا شديدا للنبى، يتفق مع هذا الغضب الهائل على ذلك الطير الرقيق، ورغم أن (الثعلبى) يورد عن (عكرمة) القول : «إنما صرف سليمان عن ذبح الهدهد بره بوالديه»[2] فإن الهدهد قد عاد ومعه عذره المبين، فأثناء طيرانه بحثا عن الماء إذا بهدهد قادم من بلاد اليمن، ودار بينهما حديث تاريخى خطير، وفيما يقول (النيسابورى) أنه : «كان اسم هدهد سليمان يعفور، واسم هدهد اليمن عفير»[3] مما يشير إلى معلومة حول سُنة الهداهد فى التسمية، وأنها تتركز حول معنى (اليعفرة)، وربما اشتركت فى الجذور مع

---

(١) نفس الموضع .
(٢) الثعلبي : سبق ذكره ، ص ٣١٢.
(٣) نفسه : ص ٣١١ .

(العفرته)، ويبدو أن عفير اليمنى تفاخر على (يعفور) العبرانى، واستدرجه (يعفور) بذكائه الأريب حتى علم بأمر أصحابه من أهل اليمن، وهو ما يوضحه الله تعالى بقوله: «فمكث غير بعيد، فقال أحطت بما لم تحط به، وجئتك من سبأ بنبأ يقين إنى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله، -٢٢: ٢٤-النمل»، ولأن النبى - حسبما يؤكد (الجزائرى)- «وكان لا يسمع بملك فى ناحية الأرض إلا أتاه حتى يذله ويدخله فى دينه»[١] فقد اتخذ (سليمان) عليه السلام قراره وأرسل الهدهد برسالة منه إلى القوم يستدعيهم إليه، وأتبعها بعمل إعجازى ومبهر، فقد أمر جنه وعفاريته والذى عنده علم الكتاب ليأتوه بعرش ملكة اليمن، ليختبرها عند وصولها، «فلما جاءت قيل أهكذا عرشك، قالت كأنه هو، وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين- ٣٢-النمل».

ويحكى الحافظ (ابن كثير): «وكان سليمان قد أمر ببناء صرح من زجاج، وعمل فى ممره ماء وجعل عليه سقفا من زجاج، وجعل فيه من السمك وغيره من دواب الماء»[٢]، ويصور القرآن الكريم ما حدث عند ذاك بقوله: «قيل لها ادخلى الصرح، فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها، قال إنه صرح ممرد من قوارير، قالت رب إنى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين-٤٤- النمل». وهكذا كان إبهار المملكة السليمانية وعظمة صاحبها لملكة سبأ، دافعا مباشرا لإعلانها الدخول فى دين الإسلام! والإيمان بدين سليمان، الذى هو ذاته دين (محمد عليه الصلاة والسلام)، ولا فارق أبدا بين الدينين، بين ما كان يدعو إليه (محمد عليه الصلاة والسلام) فى مكة، وبين ما يؤمن به أولئك المترقبون من اليهود فى يثرب.

ونعلم من الثعلبى أن ملكة سبأ كانت بنت جنية، فيروى «أن اسمها بلقيس بنت اليشرح وهو الهدهاد. . وكان ملك أرض اليمن. . وأبى أن يتزوج منهم فزوجوه بامرأة من الجن يقال لها ريحانة. . فولدت له بلعمة وهى بلقيس»[٣]، ويدعم

---

(١) الجزائري سبق ذكره، ص ٤٠٧ .

(٢) ابن كثير : سبق ذكره، ص٢٢ .

(٣) الثعلبي : سبق ذكره، ص ٣١٢.

ويكمل دكتور سيد في سرد التخاريف والاساطير الاسلامية وامور جنسية عن سليمان وانه كان مع الف امراة في ليلة ولا اريد ان اطيل في هذه النقطة لكي لا الوث ذهن القارئ ويتكلم ايضا عن خيل سليمان ذو الاجنحه وغيرها من الاساطير التي سماها مملكة العجائب واتعجب من انه يدعى ان هذا الوحي الكريم وكلام الصادق ولكنه ايضا يقول ان هذا عجائب وليست حقيقة

فلا اعرف كيف يورد هذه الاساطير والتي هى اكثر اسطورية من اليس في بلاد العجائب ثم يلقبها بالوحى الكريم وكلام الصادق؟؟؟؟؟؟ هذا الرجل مدلس ووصفته بهذا لانه يدعي على الكتاب المقدس ما هو ليس فيه. وجبان ووصفته بهذا لانه يخشى من المسلمين ان يقول الحقيقة. ومنافق ووصفته بهذا لانه يقول على هذه الاساطير والاعاجيب التي سماها بنفسه اجاعيب انها وحى كريم

ثم يفرد صفحات كثيرة محاولا بفشل ان يجيب على سؤال من هو ذو القرنين من الفكر الاسلامي ويقول فيها من اساطير وخرافات الكثير ولكن لن اتعرض لهذا لاني كما قلت هذا الكتاب هو هدفه نقد كلامه والرد على تدليسه حول الكتاب المقدس وليس مناقشة اساطير اسلامية او غيره.

الاعتراض الخامس والخمسين

دكتور سيد يتكلم عن نمرود وينقل لنا الاساطير الاسلامية الكثيرة جدا التي تتعدى احيانا حد التخريف ولكن كعادته بدون داعي لكي لا يهاجم من المسلمين فيهدئ من ثورتهم عن طريق انه يسيء للكتاب المقدس كالعادة فيقول في ص 320

أما فى الكتاب المقدس فمن الواضح أنه ليس ثمة علاقة ألبتة ما بين (نمروذ) وبين برج بابل وبين النبى (إبراهيم)، وهو ما سنفصل فيه القول لكن مالا يجب أن يفوتنا، الإشارة إليه أن قصة برج بابل فى هذا الكتاب قد حدثت فى فجر الإنسانية على الأرض أما (النمروذ) فبعد ذلك بزمن بعيد يعود إلى زمن أبناء (نوح)، ويبدو أن ثمة كاتبين لهذا الجزء من سفر التكوين، والذى يتحدث عن اختلاف لغات البشر، ويبدو أيضا أن الكاتبين لم يلتقيا ليصفيا ما بينهما من خلافات فى التفاصيل، ربما لبعد الزمان بينهما، وأن الرواية تم جمعها بعد ذلك مع ما جمع من الكتاب فى وقت

متأخر، فالكاتب الأول يقول: «وهذه مواليد بنى نوح: سام وحام ويافث.. من هؤلاء تفرقت جزائر الأمم بأراضيها، كل إنسان كلسانه حسب قبائلهم وأممهم»، وهو بذلك يرجع تفرق الألسن لزمن متأخر عن وقته بداية الخلق، إلى عهد أبناء (نوح)، ثم هو أقرب لمنطق الواقع فى إرجاعه اختلاف الألسن لتفرق الأمم بين قبائل «شعوب» وجزائر «أى مواضع بيئية مختلفة».

أما الكاتب الثانى فيقول: «وكانت الأرض كلها لسانا واحدا ولغة واحدة، وحدث فى ارتحالهم شرقا أنهم وجدوا بقعة فى أرض شنعار وسكنوا هناك، وقال بعضهم لبعض: هلم نصنع لبنا ونشويه شيا، فكان لهم اللبن مكان الحجر، وكان لهم الحمر مكان الطين، وقالوا: هلم نبن لأنفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسماء، ونصنع لأنفسنا اسما لئلا نبدد من على وجه الأرض، فنزل الرب لينظر المدينة والبرج واللذين كان بنو آدم يبنونهما، وقال الرب: هوذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم، وهذا ابتداؤهم بالعمل، والآن لا يمتنع عليهم كل ما ينوون أن يعملوه، هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض، فبددهم الرب من هناك على وجه كل الأرض، فكفوا عن بنيان المدينة، لذلك دعى اسمها بابل لأن الرب هناك بلبل لسان كل الأرض -١١- تكوين».

اولا يبدأ دكتور سيد بمعلومة خاطئة جدا ويقول أن قصة برج بابل تعود الي فجر الانسانية قبل

نوح بكثير وهذا خطأ لانه لو كان قراء سفر التكوين لكي لا يكمل في سلسلة اخطاؤه التي لا يخطء

فيها طفل مسيحي لكان عرف ان قصة برج بابل حدثت بعد طوفان نوح بفتره وليس في فجر الانسانية كما ادعى فطوفان نوح انتهى كما يخبرنا سفر التكوين 8

8: 15 و كلم الله نوحا قائلا

8: 16 اخرج من الفلك انت و امراتك و بنوك و نساء بنيك معك

8: 17 و كل الحيوانات التي معك من كل ذي جسد الطيور و البهائم و كل الدبابات التي تدب على الارض اخرجها معك و لتتوالد في الارض و تثمر و تكثر على الارض

8: 18 فخرج نوح و بنوه و امراته و نساء بنيه معه

وبعدها في تكوين 9 يبدا يذكر لنا عن مباركة الرب لنوح وابناؤه وانهم بدؤا يثمروا ويكثروا في الاصحاح 10 ومن هنا تفرقت جزائر الارض ويذكر انسال كثيرة ثم بعد هذا يبدا يخبرنا بقصة برج بابل في

سفر التكوين 11

11: 1 و كانت الارض كلها لسانا واحدا و لغة واحدة

11: 2 و حدث في ارتحالهم شرقا انهم وجدوا بقعة في ارض شنعار و سكنوا هناك

11: 3 و قال بعضهم لبعض هلم نصنع لبنا و نشويه شيا فكان لهم اللبن مكان الحجر و كان لهم الحمر مكان الطين

11: 4 و قالوا هلم نبن لانفسنا مدينة و برجا راسه بالسماء و نصنع لانفسنا اسما لئلا نتبدد على وجه كل الارض

11: 5 فنزل الرب لينظر المدينة و البرج اللذين كان بنو ادم يبنونهما

11: 6 و قال الرب هوذا شعب واحد و لسان واحد لجميعهم و هذا ابتداؤهم بالعمل و الان لا يمتنع عليهم كل ما ينوون ان يعملوه

11: 7 هلم ننزل و نبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض

11: 8 فبددهم الرب من هناك على وجه كل الارض فكفوا عن بنيان المدينة

11: 9 لذلك دعي اسمها بابل لان الرب هناك بلبل لسان كل الارض و من هناك بددهم الرب على وجه كل الارض

اما المعلومة الثانية ان نمرود من نسل ابناء نوح فهي صحيحة فبالفعل نمرود من ابناء كوش الذي هو من ابناء حام

وهذا هو الفرق بين الكتاب المقدس واي كتاب اسطوري اخر مثل القران انه عندما يذكر شخص يحدد من هو فلا يتخبط المفسرين ويختلفوا مثل مفسرين الاسلام

اما الخطأ الثاني الذي وقع فيه دكتور سيد في هذا الجزء هو أنه اعتقد ان هناك قصتين لاختلاف لغات البشر فيستشهد باخر عدد في الاصحاح العاشر دون ان يضع الشاهد واول عدد في

الاصحاح 11 و يضع الشاهد ويدعى ان هذا كاتب وهذا كاتب ولم يلتقيا وهذا تدليس منه بدون دليل

يادكتور سيد اسفار الكتاب المقدس لم تكن مقسمة الي اصحاحات في الماضي فالتي تدعيها قصتين لكاتبين لم يلتقيا هي في الحقيقة جملة واحدة فقط قسمت بين اصحاحين اخر العاشر واول الحادي العشر بل ويربطهم اداة الربط و وفي العبري فاف ٦

" هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كالسنتهم باراضيهم حسب اممهم هؤلاء قبائل بني نوح حسب مواليدهم باممهم و من هؤلاء تفرقت الامم في الارض بعد الطوفان و كانت الارض كلها لسانا واحدا و لغة واحدة"

فهو باختصار يادكتور سيد يذكر ان اختلاف الالسنة حدث للسلالات البشرية لاحفاد نوح ثم يخبرنا كيف حدث هذا عن طريق انه يبدا يخبرنا بقصة بلبلة الالسن التي قادت الي ان القبائل الكثيرة التي خرجت من نسل ابناء نوح اصبحت لهم السنة مختلفة.

سفر التكوين 10

يخبرنا اولا بابناء يافث ثم ابناء حام واخيرا ابناء سام

10: 31 هؤلاء بنو سام حسب قبائلهم كالسنتهم باراضيهم حسب اممهم

10: 32 هؤلاء قبائل بني نوح حسب مواليدهم باممهم و من هؤلاء تفرقت الامم في الارض بعد الطوفان

وليشرح سبب انقسام الالسنة يخبرنا بقصة برج بابل

سفر التكوين 11

11: 1 و كانت الارض كلها لسانا واحدا و لغة واحدة

11: 2 و حدث في ارتحالهم شرقا انهم وجدوا بقعة في ارض شنعار و سكنوا هناك

11: 3 و قال بعضهم لبعض هلم نصنع لبنا و نشويه شيا فكان لهم اللبن مكان الحجر و كان لهم الحمر مكان الطين

11: 4 و قالوا هلم نبن لانفسنا مدينة و برجا راسه بالسماء و نصنع لانفسنا اسما لئلا نتبدد على وجه كل الارض

11: 5 فنزل الرب لينظر المدينة و البرج اللذين كان بنو ادم يبنونهما

11: 6 و قال الرب هوذا شعب واحد و لسان واحد لجميعهم و هذا ابتداؤهم بالعمل و الان لا يمتنع عليهم كل ما ينوون ان يعملوه

11: 7 هلم ننزل و نبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض

11: 8 فبددهم الرب من هناك على وجه كل الارض فكفوا عن بنيان المدينة

11: 9 لذلك دعي اسمها بابل لان الرب هناك بلبل لسان كل الارض و من هناك بددهم الرب على وجه كل الارض

ولكن يا دكتور سيد انت حددت ان القصة الاولي في تكوين 10 حدثت مع احفاد ابناء نوح ولكن القصة الثانية لماذا اخفيت انها ايضا تتكلم عن احفاد ابناء نوح؟ الا يعتبر هذا تدليس فقط لتظهر انها شبهة اختلاف رغم انها الحقيقة لا يوجد اي اختلاف؟

ثم يتكلم دكتور سيد عن موضوع بلبلة الالسن وينقل من انيس فريحة قائلا

ويعقب الدكتور (أنيس فريحة) على أقصوصة التوراة بقوله: «ولم يفلح كاتب سفر التكوين فى تعليل اسم بابل، فوضع قصة برج بابل وتبلبل الألسن، تقول القصة: إن الله خاف من تجمع الناس أمة واحدة، فقال: هلم نهبط فنبلبل هناك لغتهم حتى لا يفهم بعضهم لغة بعض، فسميت المدينة بابل، والواقع أن بابل معناها باب الله، وهذه ترجمة الاسم القديم كاد- مرى، ومعناها أيضا بوابة الله، ونحن نعلم أن الساميين الذين جاءوا بعد السومريين أخذوا عنهم الكثير فى الدين والعمران، وغيروا من أسماء المدن السومرية إلى أسماء سامية عن طريق الترجمة الحرفية»[1].

(١) د. أنيس فريحة: دراسات في التاريخ، سبق ذكره، ص ٨٤.

٣٢١

ما يقوله دكتور سيد او انيس فريحة هو في الحقيقة غير دقيق وبخاصه هو واضح من كلامهم فاسم كاد مري هو اسم اخر لهذه المدينة وكاد مري تعني باب الله اما بابل فهي اتت من بلل الذي معناه يشتت وهذا في العبري والاوغاريتي وغيره

للاسف دكتور سيد يحكم هو وغيره باللغة العربية ولكن النص الاصلي في الكتاب مكتوب بالعبرية وليس العربية

قاموس سترونج

H894

בבל

ba'bel

baw-bel'

From H1101; *confusion*; *Babel* (that is, Babylon), including Babylonia and the Babylonian empire: – Babel, Babylon.

من كلمة بلل בלל العبرية التي تعني بلبل او شتت. وتعني تشتيت او تفريق

قاموس برون

H894

בבל

ba'bel

BDB Definition:

Babel or Babylon = "confusion (by mixing)"

1) Babel or Babylon, the ancient site and/or capital of Babylonia (modern Hillah) situated on the Euphrates

Part of Speech: noun proper locative

A Related Word by BDB/Strong's Number: from H1101

Same Word by TWOT Number: 197

بابل = الارتباك او الالتباس عن طريق الخلط

واتت من بلل العبرية التي تعني يلخبط

قاموس دراسة كاملة للكلمات

H894

בָּבֶל

bāḇel: A proper noun designating Babel or Babylon, a name meaning "confession" and the name of the foreign power most often mentioned in the Old Testament, Babylon. Its beginnings go back to Nimrod, "a mighty warrior" and hunter but also a founder of cities and city-states (Gen_10:8-12). At Babel the languages of the world became mixed and separated (Gen_11:9), and there great towers (ziggurats) were built to approach the gods as humankind deemed necessary. God stopped the building of these "towers of hubris" (Gen_11:5-8), where humankind tried to gather together as one (Gen_11:1-2).

ويقدم نفس المعنى

Gesenius' Hebrew-Chaldee Lexicon to the Old Testament:

) בָּבֶל i.e. “confusion,” for בַּלְבֵּל from the root ,בָּלַל Gen. 11:9; compare Syr ܒܘܒܠ .confusion of speech, stammering, and as to the casting away of the second letter, see טוֹטָפָה for ,טָפְטָפָה Lehrgeb. 134, 869

ولكن ما الاشكالية ان يكون للمدينة اكثر من اسم احدهم يعني بلبلة والثاني يعني باب الله؟

فالاقصر اسمها القديم طيبة والقاهرة اسم جزء فقط من القاهرة وهي قاهرة المعز والجزء الثاني اسمه الفسطاط. فلماذا اسم بابل الذي يعني بلغات قديمة بلبلة وايضا يعني باب الله يعتبروه اشكالية؟

بل الواضح ان الكلمة في الاول مقصود بها بابل من بلل الذي تعنى بلبلة ولكن تغيرت طفيفا فيما بعد الي بابئل وتعنى باب الله فالاصل انها تعنى بلبلة كما قال الكتاب المقدس

الاعتراض السادس والخمسين

يعترض دكتور سيد على لعن نوح لكنعان ويقول في ص 325

«ملعون كنعان، عبدالعبيد يكون لإخوته». وصاحب هذا الدعاء اللعان هو النبى (نوح عليه السلام) بالتوراة، وإذا أخذنا مؤقتا بالسبب الظاهر- وراء هذه اللعنة، فإننا نجده فيما حكاه الكتاب المقدس عن نوح وأولاده بعد هبوطهم من السفينة، حيث يقول: «وابتدأ نوح يكون فلاحا، وغرس كرما وشرب من الخمر، فسكر وتعرى داخل خبائه، فأبصر حام أبو كنعان عورة أبيه وأخبر أخويه خارجا، فأخذ سام ويافث الرداء ووضعاه على أكتفهما ومشيا إلى الوراء، وسترا عورة أبيهما ووجهاهما إلى الوراء، فلم يبصرا عورة أبيهما، فلما استيقظ نوح من خمره علم بما فعل به ابنه الصغير، فقال: ملعون كنعان، عبدالعبيد يكون لإخوته، وقال مبارك الرب إله سام، وليكن كنعان عبداً لهم-٩- تكوين».

والعجيب فى أمر هذا المقدس العبرى، أن النبى يسكر ويتعرى ثم يلقى باللائمة على من شدهته أحواله، أما الأعجب فهو أن الذى أبصر عورته هو ولده (حام)، ومع ذلك قام يصب اللعنة فوق رأس حفيده الصغير (كنعان بن حام)، الذى لم يكن حاضر المشاهدة، ولم يعاين الأمر كما عاينه أبوه، وربما كان أوانها طفلا لا يدرك ما يرى حتى لو رأى، وينتهز المقدس العبرى الفرصة المواتية لهول الأمر وعظمه، فيصب البركات بلسان النبى (نوح) على رأس ولده (سام) أبى العبرانيين ليعدل فى القسمة، فذاك نال اللعنات، وهذا نال البركات، والعدل بقدر ومقدار.

واجبت على هذا سابقا في ملف

الرد علي لماذا لعن كنعان بدل ابيه حام تكوين 9

وفي موضع لماذا لعن كنعان بدل حام ابدا بالجزء اللغوي كالعاده

سفر التكوين 9: 24

فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،

وكلمة ابن

H1121

בֵּן

beṉ

BDB Definition:

1) son, grandson, child, member of a group

1a) son, male child

1b) grandson

1c) children (plural – male and female)

1d) youth, young men (plural)

1e) young (of animals)

1f) sons (as characterisation, i.e. sons of injustice [for unrighteous men]

or sons of God [for angels])

1g) people (of a nation) (plural)

1h) of lifeless things, i.e. sparks, stars, arrows (figuratively)

1i) a member of a guild, order, class

وتطلق لفظيا علي الابن والحفيد او من النسل وابن مذكر او حفيد مذكر وطفل وشاب صغير

وانسان صغير

ومنها نفهم ان نوح قد يكون يتكلم عن ابنه او حفيده

وسفر التكوين استخدم ابن للتعبير عن حفيد مثل

سفر التكوين 29: 5

فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لاَبَانَ ابْنَ نَاحُورَ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.«

وبالطبع لابان هو ابن بتوئيل ابن ناحور فهو حفيده وليس ابنه

الكمله المكمله

الصغير

ونجد في العبري الكلمه هاكاتان (بنو هاكاتان) وتعني الاصغر اي اصغرهم

ولذلك ترجمت في غالبية التراجم الانجليزي

Youngest

(ACV) And Noah awoke from his wine, and knew what his youngest son had done to him.

(AESV Torah) Noah awoke from his wine, and knew what his youngest son had done to him.

(AMP) When Noah awoke from his wine, and knew the thing which his youngest son had done to him,

(ASV) And Noah awoke from his wine, and knew what his youngest son had done unto him.

(BBE) And, awaking from his wine, Noah saw what his youngest son had done to him, and he said,

(CEV) When Noah woke up and learned what his youngest son had done,

(CJB) When Noach awoke from his wine, he knew what his youngest son had done to him.

(Darby) And Noah awoke from his wine, and learned what his youngest son had done to him.

(ESV) When Noah awoke from his wine and knew what his youngest son had done to him,

(ERV) Later, Noah woke up. (He was sleeping because of the wine.) When he learned what his youngest son Ham had done to him,

(GNB) When Noah sobered up and learned what his youngest son had done to him,

(GW) When Noah sobered up, he found out what his youngest son had done to him.

(HCSB-r) When Noah awoke from his drinking and learned what his youngest son had done to him,

(HNV) Noach awoke from his wine, and knew what his youngest son had done to him.

(csb) When Noah awoke from his drinking and learned what his youngest son had done to him,

(JPS) And Noah awoke from his wine, and knew what his youngest son had done unto him.

(MSG) When Noah woke up with his hangover, he learned what his youngest son had done.

(nas) When Noah awoke from his wine, he knew what his youngest son had done to him.

(NET.) When Noah awoke from his drunken stupor he learned what his youngest son had done to him.

(NIRV) Then Noah woke up from his sleep that was caused by the wine. He found out what his youngest son had done to him.

(NIV) When Noah awoke from his wine and found out what his youngest son had done to him,

(NIVUK) When Noah awoke from his wine and found out what his youngest son had done to him,

(NLT) When Noah woke up from his drunken stupor, he learned what Ham, his youngest son, had done.

(NLV) When Noah awoke from his wine, he knew what his youngest son had done to him.

(nrs) When Noah awoke from his wine and knew what his youngest son had done to him,

(NRSV) When Noah awoke from his wine and knew what his youngest son had done to him,

(NWT) Finally Noah awoke from his wine and got to know what his youngest son had done to him.

(RSVA) When Noah awoke from his wine and knew what his youngest son had done to him,

(RV) And Noah awoke from his wine, and knew what his youngest son had done unto him.

(TNIV) When Noah awoke from his wine and found out what his youngest son had done to him,

(Tyndale) As soone as Noe was awaked fro his wyne and wyst what his yongest sonne had done vnto hym

(UPDV) And Noah awoke from his wine, and knew what his youngest son had done to him.

والانجيل ذكر ترتيب ابناء نوح هم سام وحام ويافث فان كان يتكلم عن حام الذي هو الاوسط فكان يجب ان

يقول ابنه الاوسط وليس الاصغر اذا هو لا يتكلم عن حام ولكن عن اصغر ابن وهو حفيد نوح ابن حام

وهذه نقطه هامه هي انه يتكلم عن حفيد نوح

وحتي في ابناء حام كنعان هو الاصغر

سفر التكوين 10

6 وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.

والكتابات اليهوديه ايضا قالت بذلك فبن عزرا وبن جيرشوم وابيندان قال ان المقصود بما فعله ابنه الصغير هو كنعان حفيده لان حام لم يكن الاصغر

اذا القصه اتضحت بان نوح سكر بتجربة الخمر الجديد الذي لم يسكر به من قبل ودخل حفيده كنعان الذي عندما رائ جده بهذا المنظر ضحك وسخر من جده وخرج واشاع الامر باسلوب شرير الي ابيه حام فابيه اتي الي خيمة ابيه نوح واخبر اخويه خارجا فاخذ سام ويافث الرداء علي اكتافهما ومشيا الي الوراء وترا عورة ابيهما

والذي بدا كل هذا هو كنعان الصغير

وهذا ما اشار اليه كثير من الاباء والمفسرين وعلي سبيل المثال العلامه اوريجانوس

كنعان رأى عوره جده فأخبر أباه حامًا، وقال أن كنعان هزيء بجده كثيرًا

كلمة ملعون

H779

אָרַר

'arar

BDB Definition:

1) to curse

1a) (Qal)

1a1) to curse

1a2) cursed be he (participle used pr in curses)

1b) (Niphal) to be cursed, cursed

1c) (Piel) to curse, lay under a curse, put a curse on

1d) (Hophal) to be made a curse, be cursed

وذكرت عبري ارور هي مبنيه للمجهول

verb, qal passive, passive, pure noun participle, singular, masculine, normal

فعل مبني للمجهول مفرد مذكر

فنوح لم يقل لكنعان العنك او يلعنك ولكن انه ملعون ومعني الكلمه انه قد لعن بسبب خطيته من الله

فالسؤال لماذا لعن نوح كنعان اصلا خطا فنوح لم يلعن ولكن بلغ كنعان بحكم اللعنه

وردا علي ما قال المشكك انه امر بالعبوديه اتسائل اين هذا الامر ؟

كلام نوح هو نبوة عن مستقبل شعب كنعان الذي سيصبح عبد لاخوته بسبب عبوديته للخطيه فلم يبيعه كعبد ولكن اخبره بنبوه فقط وهو اخبره انه سيكون عبد للعبيد والعبوديه هي امر صعب ولكن اصعب نوع من العبوديه هي عبودية العبد فما المقصود بها ؟

العبد الملعون هو الشيطان فكنعان يكون عبد للشيطان اي عبد للخطيه وهو نبوة عن ما سيفعله نسل كنعان من شرور بشعه ويستعبدوا انفسهم للخطيه بهذا المنظر وبالطبع العهد القديم وضح مدي شر الشعوب الكنعانية وايضا معلمنا بولس في

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 1

21 لأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَإِلهٍ، بَلْ حَمِقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ.

22 وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ،

23 وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لاَ يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالدَّوَابِّ، وَالزَّحَّافَاتِ.

24 لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمِ.

25 الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ.

26 لِذلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لأَنَّ إِنَاثَهُمُ اسْتَبْدَلْنَ الاسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلاَفِ الطَّبِيعَةِ،

27 وَكَذلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اشْتَعَلُوا بِشَهْوَتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَاعِلِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلاَلِهِمِ الْمُحِقَّ.

28 وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبْقُوا اللهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللهُ إِلَى ذِهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لاَ يَلِيقُ.

29 مَمْلُوئِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزِنًا وَشَرّ وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلاً وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،

30 نَمَّامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ للهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَظِّمِينَ مُدَّعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ

لِلْوَالِدَيْنِ،

31 بِلاَ فَهْمٍ وَلاَ عَهْدٍ وَلاَ حُنُوٍّ وَلاَ رِضىً وَلاَ رَحْمَةٍ.

32 الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لاَ يَفْعَلُونَهَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يُسَرُّونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

فنوح فقط ذكر النبوه انهم برفض الرب لهم بسبب قلبهم الشرير سيسعتبدون للخطية

والان ابدا في شرح الاعداد

9: 20 و ابتدا نوح يكون فلاحا و غرس كرما

9: 21 و شرب من الخمر فسكر و تعرى داخل خبائه

وهنا اخطا نوح ولكن تعري في داخل خيمته في معزل اي مكان مستتر وايضا نوح لم يدرك ان هذا يسكر اي يفقده ادراكه وبخاصه ان هذه اول خبره للانسان بالسكر من الخمر تذكر في الانجيل ولكن هذا خطا ان يترك نفسه يصل لهذه الدرجه

9: 22 فابصر حام ابو كنعان عورة ابيه و اخبر اخويه خارجا

ومن هذا ندرك ان الشر بدا من حفيده كنعان الذي دخل خباءة جده وهذا خطا ثم احضر ابيه لخباءة جده نوح ليري ابيه عورة جده وهذا شيئ شرير جدا

فهو مثل الشيطان الذي يغوي حام ان يفعل الشر ويعثره وحام انساق الي شر ابنه ولكن هذا لا يعفي حام ايضا الذي انساق لابنه وهو ذهب ليخبر اخويه سام ويافث ولكنه لم يستدعهما ليدخلا داخل خبائة ابيه

وامر اخر الاحظه وهو ان الخباءه يبدو انها كانت مقفوله ولكن كلمة ابصر غالبا تعبر عن انها فتحت قبل ان ياتي حام فاتي وابصر فغالبا الذي فعل ذلك كنعان

9: 23 فاخذ سام و يافث الرداء و وضعاه على اكتافهما و مشيا الى الوراء و سترا عورة ابيهما و وجهاهما الى الوراء فلم يبصرا عورة ابيهما

وهذا امر رائع من سام ويافث ان لا يشتركوا في شر كنعان الحفيد وحام الابن

9: 24 فلما استيقظ نوح من خمره علم ما فعل به ابنه الصغير

وكما شرحت في الجزء اللغوي ان كلمة ابنه تطلق علي الابن والحفيد ولكن كلمة صغير التي هي تعني الاصغر تؤكد انه يتكلم عن حفيده كنعان اصغرهم

9: 25 فقال ملعون كنعان عبد العبيد يكون لاخوته

وايضا كما شرحت في الجزء اللغوي ان نوح لم يقل العنك ولكن قال ملعون المبنيه للمجهول فهو يقول نبوه عما سيحدث لنسل كنعان كعقوبه للشر الموجود في داخله

وكلمة عبد العبيد هو احقر انواع العبوديه وهو عبودية الخطيه ولكن عبودية العبد العبراني قد شرحتها بالتفصيل في ملف العبودية في اليهودية واوضحت انها تعني كموظف ولكن هنا يؤكد انه يقصد اشر نوع للعبودية وهو عبودية الخطية وليس حتي نظام العبوديه العبراني الذي هو مثل الموظف

وكلمة لااخوته يقصد به ما سيحدث لنسله الشرير بالفعل

9: 26 و قال مبارك الرب اله سام و ليكن كنعان عبدا لهم

ونلاحظ ان اللعنه ذكرت علي كنعان لانه الذي بدا الشر والبركه لسام ويافث لطهارة قلبهم ولكن حام لم يلعن ولم يبارك لان الرب باركه سابقا والله لا يلعن من باركه اولا ولكن لعنة الابن كنعان بالطبع تركت حزن عميق في داخل ابوه حام

سفر التكوين 9: 1

وَبَارَكَ اللهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ.

وبهذه البركه في الاثمار حدثت ولكن لن تتحول الي لعنه ولكن اللعنه كانت من نصيب كنعان لشره

ونلاحظ ايضا ان البركه في الاثمار وهذا بالفعل فابناء كنعان ابن حام كثروا جدا ولكن لعنة كنعان ان رغم كثرتهم الا انهم لشرهم يقعوا تحت النير

9: 27 ليفتح الله ليافث فيسكن في مساكن سام و ليكن كنعان عبدا لهم

ونلاحظ ان هذه النبوه تمت بالفعل لفظيا وروحيا

اولا لفظيا استعبد كنعان لليهود نسل سام ثم لليوانيين والرومان نسل يافث

وروحيا بالفعل كنعان استمر عبد العبيد للخطيه وفعل الشر وابتكاره واعثار الاخرين في السقوط فيه حتي انهم فعلوا الشر ذكور بذكور وبالحيوانات وبالاطفال ونزعوا رضعان الحيوانات وسلقوها بدمها ولبن الام معا كتقدمه للاله وايضا حرقوا اطفالهم للاله

اما سام الذي جاء من المسيح فهو مبارك وايضا فيه تبارك يافث واصبح له مسكن في ملكوت المسيح

وبهذا اعتقد اني وضحت ان كنعان لم يلعن بسبب خطية ابوه بل بسبب خطيته الشخصيه التي فعلها بفضح جده وايضا خطاياه هو وابناؤه التي كان يعرف الرب انه سيفعلها في المستقبل ونوح اخبره بنبوة اللعن وامر اللعن ولم يلعنه هو شخصيا

وايضا معني العبوديه انه لم يبيعه نوح كعبد ولكن اخبره بنبوه بما سيحدث لنسله

ثم يكمل دكتور سيد من ص 325 في الاساطير الاسلامية عن شخصيات اسلامية والناسخ والمنسوخ وهذا ليس مجال عرضها الان لان هذا الكتاب هو للرد على شبهاته حول الكتاب المقدس.

فلهذا في النهاية اكرر

هذا الكتاب كتبه الدكتور سيد القمني في سنة 1999 فاحكم علي الفكر الذي قدمه في هذا الكتاب وارد على ما قدمه من أخطاء كثيرة في حق الكتاب المقدس يصل أحيان الي حد الاتهام والهجوم الخاطئ بدون دليل والتدليس كثيرا. ولا احكم علي شخصه ولا فكره الحالي. وايضا لا احكم علي كل افكار كتابه عامة ولكن فقط ما يخص الايمان المسيحي والكتاب المقدس التي تطرق اليها واساء.

فكر هذا الكتاب لا هو مسيحي ولا يهودي ولا حتى مسلم ولا يناسب حتى عقيدة الايمان بالخلق بجميع أنواعها بل يناسب فكر المؤمنين بالتطور وفيه يركز علي تطور الفكر الديني وان كل الأديان هي مراحل تطور لاساطير قديمة وهذا لا يناسب الايمان باله خالق أصلا هو يؤمن بتطور الانسان واستشهد بكلام دارون وذكر اسمه عدة مرات مثل 112 و 125 و 128 ويتكلم عن التطور والانتخاب الطبيعي ولكن تركيزه انه يؤمن بتطور فكر ديانة الانسان من تطوره من عصر حجري قديم (كما تكلم عن الانسان الحجري القديم ص 112) ثم تطور من مرحلة بداية إزالة ضباب وغشاوة المراحل السابقة وهي يقصد بها قبل ان يتطور الي انسان حتى بدا يحلم فلم يفهم ما هو الحلم وبدا يعبد الظواهر الطبيعية التي لم يدركها فهذا هو فكر الكتاب ومنهجه شرح ادعاء تطور الأديان وينكر تماما ان الانسان الأول مخلوق عاقل وليس نتيجة تطور وهو ادم الذي كان من بداية حياته يؤمن بالاله الحقيقي ويعبده. ولهذا هو يهاجم وبعنف الايمان المسيحي متهمه بالوثنية لانه يعتبر اليهودية مرحلة تطور قديمة للعبادات السابقة لها التي تعبد الاله الاب او الام ثم المسيحية هي مرحلة تطور من اليهودية حيث وصل التطور الي قبول الاله الذي يضحي

بنفسه. ولهذا فان منهجه الذي يعتمد على هذه الفكرة فهو ليس بحكم عادل بل يبنى اراء خاطئة على ايمان خاطئ اصلا ضد الخلق.

هذا بالاضافة الي موقفه الحرج في مصر والهجوم عليه ولهذا لاحظت انه عندما يريد ان يعرض فكر اسطوري اسلامي فهو يتبع منهجين

الاول انه يدعى ان هذا في الكتاب المقدس رغم انه واضح ان هذا الفكر غير موجود في الكتاب المقدس على الاطلاق وهو من الاساطير الاسلامية

او المنهج الثاني الذي يتبعه ليخفف حدة كشفه للاساطير الاسلامية هو انه يسيء للكتاب المقدس في كلامه لكي لا يتهم بانه ترك الاسلام وقبل المسيحي رغم انه واضح انه يتكلم عن فكر ليس اسلامي ولا مسيحي اصلا

في النهاية كل احترام لشخص دكتور سيد ولكن ارجوا منه كشخص محترم وباحث انه يراجع ما قدمت ولو تاكد من كل النقاط التي عرضتها او بعضها انه يقدم اعتذار عن هجومه الذي وصل في بعض الجمل الي حد الاسائة للكتاب المقدس بدون وجه حق.

والمجد لله دائما